



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الثانية والثلاثون العدد 10243 الجمعة 23 نيسان (أبريل) 2021 – 11 رمضان 1442 هـ



اختلال المعادلة الدرامية: مليارات ضائعة ومسلسلات بلا جمهور

فنان فرنسى يستعد للهجرة إلى تركيا بعد تعرضه لتهديدات عنصرية



تعيين ناصر الخليفي رئيسا لرابطة الأندية الأوروبية

الخرطوم ـ «القدس العربي» - من عمار عوض:

كشف مصدر قانوني مطلع على صلة بأعمال لجنة

التحقيق حول فض الاعتصام لـ "القدس العربي" عن اتجاه

اللجنة في الأسبوع المقبل، للأستماع إلى شهادة رئيس

مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، بعد أن استمعت لجميع

وقال المصدر القانوني، دون كشف اسمه "سيتم الاستماع

لشهادة البرهان بعد أنّ استمعت اللجنة لكل من الفريقٌ

محمد حمدان دقلو (حميدتي) والفريق ياسر العطا والفريق

ابراهيم جابر والفريق شمس الدين كباشي والفريق طيار

أعضاء المجلس من العسكريين.



وتابع: "قامت اللجنة في الأسابيع الماضية بزيارة مدن

الدمازين وكوستي وبورسودان والقضارف والأبيض، التي

كانت فيها اعتصامات جماهيرية في ميادين عامة في هذه

الولايات، وبعضها أمام حاميات الجيش في هذه المدن، حيث

استمعت اللجنة لشهادة مئات الشهود من بينهم جنرالات

في القوات النظامية ومواطنون وسياسيون وشهود عيان،

وقَّامت بجمع الكثير من الأدلة، التي يفهم من خلالها كيف

سارت الأحداث، قبل وبعد فض هذه الاعتصامات، بالتزامن

(تفاصيل ص 3)

مع فض اعتصام القيادة العامة في الخرطوم".

Al-Quds Al-Arabi

إسرائيل تعترف بفشل دفاعاتها بمنع الهجوم... وجنرال أمريكي: الضربة لا تبدو متعمّدة

سقوط صاروخ «سوري» قرب مفاعل ديمونة النووي يؤذن بتصعيد جديد بين طهران وتل أبيب قد يغير قواعد الاشتباك

عواصم_«القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

فى تصعيد جديد وبما ينبئ بتغيير قواعد الاشتباك في سوريا بين إسـرائيل وإيران، سقط في الساعات الأولى من فجر أمسس صاروخ في . محيط مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي في النقُّب في فلسطين المّحتلة، وتزامن مع إطلاق قوات الاحتلال صفارات الإنذار. وجاء الرد الإسرائيلي سريعا عبر تنفيذ 11 غارة على الأقل، فجر أمس على قاعدة للدفاع الجوي في منطقة الضمير شرقى مطار دمشق الدولي.

وقَّالت وكالة "سانا" التابعة للنظام السوري، إن وسائط الدفاع الجوي تصدت لقصف إسرائيلي بالصواريخ على منطقــة الضمير. وذكرت مصادرً تابعة للاحتلال أن الغارات أتت رداً على سقوط صاروخ "أرض-جو" (أرض-أرض حسب الرواية الإيرانية). وأدت الضربات اليي مقتل ضابط من قوات النظام السوري وإصابة آخرين جرّاء القصف الإسرائيلي. وفي تصريحات علنية ذكرت وكالة رويترز نقــلاً عن وزير الأمن الإســرائيلي بينى غانتس أن الأنظمة الإسرائيلية المضادة للصواريخ حاولت اعتراض الصاروخ أس. أيه 5 لكنها لم تُنجح. المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي وصف "الضربة الصاروخية السورية" فًى منَّطقَة النَّقب بالطائشَـة وقالَ إنـه "لا توجد إصابات أو أضرار نتيجة الضربة الصاروخية

السورية الطائشة في جنوب إسرائيل". وقال جنرال أمريكي بارز الخميس حسب رويترز، إنه يعتقد أن انفجار صاروخ سوري في

لندن – «القدس العربي»:

الأردن بتأمين الإفراج عنهم.

"الضال والمغرر بــه والمخطئ" ... هؤلاء حصرياً صــدر "أمر ملكي" في

عدد المقصودين في التوجيهات الملكية 16 شخصا تم فعلاً الإفراج عنهم

بمبادرة ملكية أعلنت في عمان، على هامـش لقاء حواري عقده الملك عبد

الله الثاني مع نخبة شـخصيات وطنية وسياسية، هو الأول بعد الإعلان

عن المؤامرة أو "الفتنة" التي ارتبطت باسم ولى العهد الأسبق الأمير حمزة

بن الحسين. تضم قائمة المفّرج عنهم ثلاث شراّئح، الأولى تمثل "من غرقوا

بمجاملات اجتماعية مع الأمير في العام الأخير، والثانية تضم بعض

المتقاعدين العسكريين العاملين في مكتب الأمير، والثالثة تمثل شريحة

من أبناء العشائر الذين أخطأوا في بناء رهان على "طموحات الأمير" أو

القرار اتخـذ بعد مرحلة النيابـة وقبل الوصول إلـى المحكمة لكنه لا

لندن - «القدس العربي»:

تضاعف القيادة الفلسطينية جهودها للإبقاء

على إجراء الانتخابات الفلسطينية التشريعية منها

والرئاسية في مواعيدها، مع اقتـراب موعد اتخاذ

القرار النهائي في هذا الشان المتوقع مطلع الاسبوع

المقبل. وسيعتمد القرار على مدى نجاح الضغوط التي

تحشدها لدفع دولة الاحتلال للتخلى عن إصرارها على

منع المقدسيين من ممارسة حقوقهم الانتخابية ترشحا

ودعاية وانتخابا في القدس، وفقـــا للاتفاقات القائمة

بين الطرفين. في غضون ذلك حدرت حركة حماس

بغداد_«القدس العربي»:

أثار برنامج "مقالب" رمضاني،

يُعرض على قناة "آسيا" الفضائية

المحلية، موجة من ردود الأفعال

السلبية، لما يعرضه من محتوىً يُذكّر

العراقيين بممارسات تنظيم "الدولة

الإسلامية ، إبان سيطرته على مساحة

تُقدّر بثلث مساحة العراق بين الأعوام

البرنامج يحمل اسماً شعبياً "طنّب

رسلان"، وهو يعني (تهديف أو

تصويب) باللغة العربية، فيما "رسلان"

هو اسم صاحب فكرة البرنامج ومقدمه

تدور الفكرة الأساس للبرنامج حول

9 771358 337056 16

.2017-2014

في الوقت عينه.



أمر ملكي بإطلاق سراح 16 متهما من «الضالين والمغرر بهم والمخطئين»

يلغى محاضر وملفات القضية في أصلها القانوني. ومصدر قانوني رجح

بأن الصفح الهاشــمي كما وصف في خبر رســميّ، له علاقة أو لاً بالسعيّ

لاحتواء الجدل العشائري بالنسبة لعشائر وقبائل الموقوفين بعد تقارير

أمنية تحدثت عنه، و الثاني و جود ″شــكوك″ في قدرة طاقم التحقيق على

توفير "أدلة" قابلة للتقاضّي ومقنعة بمسار التمييز ما بين "مجاملات

للأمير ٌ من الصعب إثبات أنها أدت "إلى جريمة ٌ ، وبين "تخطيط مسـبق"

قاد إلى جرم وهي الملاحظة التي توسعت "القدس العربي" سابقاً بالإشارة

ويستثنى قرار الملك بوضوح أهم وأكبر متهمين بعد الأمير بمخطط

الفتنة، وهما الدكتور باسم عوض الله رئيس الديوان الملكي الأسبق،

في دار رئاسة الوزراء قيل في إحاطة إعلامية حضرتها "القدس

العربيّ إن استثناء عوض الله وبن زيد من قرارات "إخلاء السبيل" التي صدرت مساء الخميس له علاقة بـ"ضخامة أفعالهما" وتورطهما بشكل

مجلس الأمن يناقش الانتخابات الفلسطينية... وحماس: لا نقبل التأجيل ولو ليوم واحد

لها عند تحليل أول بيان لهيئة الدفاع.

و صهر العائلة المالكة الشريف حسن بن زيد.

إسرائيل لم يكن متعمداً، وإنه يظهر افتقاراً لقدرات الدفاع الجوي السوري.

الاردن: الافراج عن العتقلين يقضية «الفتنة» يستثنى عمض الله وبن

ويميل مراقبون إلى أن سقوط الصاروخ في منطقة النقب، حيث يقع المفاعل النووي الإسرائيلي ديمونا، قد تكون إيران خلفه، في مؤشر على أن الصراع الإيراني - الإسرائيلي

والذي يتخذ من الأراضى السورية قاعدة أساسية له، قد وصل الآن إلى درجة جديدة. وبالرغم من أن إيران لم تعلق رسمياً على الضربة، إلا أن وسائل إعلام إيرانية اعتبرت أن استهداف منطقة بالقرب من مفاعل ديمونة النووي عبارة عن رسالة لإسرائيل بأن مناطقها

تفيد بأن الصاروخ الذي سقط هو صاروخ أرض -أرض وليس أرض - جو، مبينة أن المعلومات تفيد بأن الصاروخ من نوع فاتح 110 القادر على حمل رؤوس متفجرة.

جرعة كبيرة جداً وخطيرة من "التحريض" برفقة ممارسات واتصالات

بمعنى أن طبيعة الاتهامات التي ستوجّه للثنائي عوض الله – بن زيد

ستعزل الآن في المحكمة عن "المغرر بهم" المفرج عنهم، وعن مسألة التعاطي

مع الأمير في "السياق العائلي"ـوعلى أساس أن "المركز القانوني" لما صدر

عن عوض الله وبنزيد أكبر وأوضح وصالح لبناء قضية خلافاً لأوضاع

لكن يعتقد سياسياً وأمنياً أن الاحتفاظ بعوض الله تحديداً ثم

الشريف بن زيد خطوة مهمة للكشف عن بقية تفاصيل مؤامرة الفتنة،

وبسبب مركزية دورهما في التلاقي مع "جهات خارجية" لم يكشف النقاب

والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لعدم عرقلة

تنفيذها في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها

القدس الشّرقية وقال المنسق الخاص لعملية السلام

في الشرق الأوسـط تور وينســلاند، إن الانتخابات

الفلسطينية أولوية، ويجب ان تتلقى الدعم من

المجتمع الدولى لتعبيد الطريق أمام تحقيق المصالحة

الفلسطينية، والوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة،

وفتح الأفق أمام تحقيق السلام في الشرق الأوسط،

وأوضح في كلمته في الجلسة التي عقدت عبر تقنية

"رُووم"، أنه التقى لجنة الانتخابات الفلسطينية واطلع

على مجريات العمل والجهود المبذولة لعقدها.

وأعمال تنطوي على رغبة مبيّتة وثابتة في زعزعة استقرار المملكة.

الحساسة "ليست محصنة". وقالت إن المعلومات

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

قائد عسكري أمريكي يعرب عن قلقه من قدرة لقوات الأفغانية على السيطرة على الأمن بعد انسحاب الناتو

Volume 32 - Issue 10243 Friday 23 April 2021

السودان: لجنة التحقيق في فضّ الاعتصام

تستمع لشهادة البرهان الأسبوع المقبل

■ واشنطن - رويترز: عبر قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال كينيث ماكينزي، أمس الخميس، عن قلقه إزاء قدرة قوات الأمن الأفغانية على الاحتفاظ بسيطرتها على الأراضي هناك بعد انسحاب جميع القوات الأجنبية من البلاد في الأشهر المقبلة، وتابع قائلًا خلال جلسة في لجنة القوات السلحة بمجلس الشيوخ: "ما يقلقني هو قدرة الحيش الأفغاني على الاحتفاظ بسيطرته على الأرض التي يسيطر عليها حاليا دون دعم اعتاد عليه لسنوات عديدة ". وأضاف: "أنا قلق على قدرة الجيش الأفغاني على الصمود بعد مغادرتنا، قدرة القوات الجوية الأفغانية على التحليق

بالأخص بعد أن نوقف الدعم لتلك الطائرات". وفي السياق، حذرت الحكومة الألمانية رعاياها في أفغانستان من احتمال تعرضهم لـ "أخطار كبيرة" بسبب انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) وطالبتهم بمغادرة البلاد. وقالت وزارة الخارجية الأَلمانية إن من المكن "أن يتردى الوضع الأمني العام ويتنامى الخطر بالنسبة للمواطنين الأجانب ولا سيما اعتبارا من مطلع أيار/ مايو 2021 . وأضافت الوزارة: "إذا أقمتم في أفغانستان رغم التحذيرات فعليكم مراجعة ما إذا كانت إقامتكم ضرورية

الحريري ردا على عون: انتقاد جولاتي يسيء للدول التي أزورها ... ومن يقوم بالسياحة هو داخل القصر الجمهوري

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

لم تنجح محاولة التشويش على زيارة الرئيس المكلُّف سعد الحريري إلى الفاتيكان، من خلال تسريب كلام منسوب الى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، غداة اســتقباله رئيس التيار الوطنى الحر جبران باســيلّ، وفيــه "لا يحــق للحريري تســمية الوزراءِ المسـيحيين في الحكومة"، لا بل إن الحريري خرج مرتاحاً بعد لقائه الحبر لأعظم البابا فرنسيس، وكشف أن رسالة البطريرك إلى الفاتيكان لم تكن سلبية ـ بل هي تؤيد ما يطرحه الرئيس

المكلِّف لجهة حكومة اختصاصيين. وردٌ الحريري على اتهامه من قبل رئيس الجمهورية سيشال عون بالســياحة الخارجية فقال "جولاتي هي للعمل والبحث في كيفية مساعدة لبنان، وحالما أشكَّل حكومة ســأتعامل مع الدول وصنــدوق النقد الدولي ومــا نقوم به اليوم هو استباق لتشكيل الحكومة، والمشكلة بهذا الكلام أنه يســيء للدول التي أزورها، فهم يتحدثون في الصحافة اللبنانية أُننى أقوم بالسّياحة، كلا أنا لا أذهب في سياحة

الجمهوري". ومما جاء في تصريح الحريري أن البابا كان حريصاً على زيارة لبنان، ولكن فقط بعدما تتشكل الحكومة. وعما إذا كان البابا عاتبه وطلب منه الحرص على حقوق المسيحيين في لبنان، أجاب "لم أسمع أي كلام من هذا النوع". وعن المشاكل التي تعرقل الحكومة قال "هناك مشاكل خارجية تتعلق بجبران باسيل وحلفائه، ولكن الأساس هو أن هناك فريقاً أساسياً في لبنان يعطِّل تشكيل هذه الحكومة، و هذا الفريق معرو ف من هو ″. وعما نَقِل عن مصادر بكركي أنها تتفهّم حق رئيس

بل أعمل لأحقق أهداف محددة، وربما هم بسياحة في القصر

الجمهورية بتسمية الوزراء المسيحيين، قال "الغريب أن الرسالة التي وصلتني من البطريرك أنه يدعم حكومة مستقلن أخصائين ". وكأن لافتاً إعلان البطريرك الراعي أن "لبنان كان فيما مضى سويسرا الشرق واليوم هو جهنم". وجدّد التأكيد على "ضرورة اعتماد الحياد في النزاعات الإقليمية لإنقاد لبنان من المزيد من الفوضي، "، داعياً حزب الله "إلى لقاء في بكركي "للتحدث عن الحياد بكل أبعاده، لأن الحياد مصلحة الجميع".

وعيادات في نيودلهي المعزولة لأسبوع، نداء يائسا للحكومة

المركزية لحاجتها بشكل عاجل لإمدادات لتزويد مئات المرضى

تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، وتشهد أيضا نقصا

حادا في الأوكسـجين مستشفيات ولاية مهارشترا (غرب)

وعاصمتها المكتظة بومباي، بؤرة تفشي فيروس كورونا.

وتوفى 22 مريضاً في مستشفى ناشيك بسبب التوقف عن

إمداد الأوكسجين لمدة نصف ساعة. والأربعاء قال هاريش

كريشناماشار الطبيب في مستشفى كلية الطب في بنغالور

جنوب البلاد: "يتم إرسال معظم المرضى إلى منازلهم لأننا

لا نملك ما يكفي من الأوكسجين وعقار ريمديسفير لعلاجهم".

وباتت المقابر ومحارق الجشف في الهند عاجزة عن

استيعاب العدد المتزايد للمتوفن. واعلنت وزارة الصحة

مقبرة من 4 طوابق في طهران عنها بعد ساهمت في التحريض ودعمت بالتوجيه وأحيانا بالمال عن لاستيعاب الوفيات وعدد إصابات قياسي لكورونا في الهند بعد مخططا لإقناع الأمير حمرة بأنه "بديل" في الحالة الأردنية ومداعبة على تداعى النظام الصحى الهندي. ومنذ مطلع نيسان/أبريل لندن_ «القدس العربي» - ووكالات: المالكي ينتقل لمدريد بعد لقائه نظيره البريطاني لزيادة الضغوط على إسرائيل

أفادت تقارير إعلامية بأن مقبرة "بهشت الزهراء" المركزية

الكبير من الوفيات في يوم واحد منذ 50 عاما". أما الهند، فباتت غارقة في أزمة صحية كبرى، إذ سجلت، أمس الخميس، رقماً قياسياً عالميا من 315 ألف إصابة جديدة بكوفيد—19 خلال 24 ســاعة، والموجة الوبائية الثانية التي تُعزى إلى "متحـورة مزدوجة" للفيـروس وإلى التجمعات

في العاصمة الإيرانية قامت ببناء مقابر من أربعة طوابق لتسع العدد المتزايد من الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا. ونشرت وسائلِ إعلام صورة للمقابر الجديدة أمس الخميس. ويعد هذا أمراً غريباً في إيران، وليس من الواضح كيف سيكون رد فعل الناس عليه. واستقبلت "بهشت الزهراء"، أول أمس عدداً قياسياً من الوفيات. وقال مدير المقبرة لوكالة "إلنا" الإيرانية: "استقبلنا 350 حالة وفاة، من بينها 150 بسبب فيروس كورونا، لم نسجل مثل هذا العدد

سجلت الهند 3.5 مليون حالة جديدة. وبسبب نقص في الأوكسجين، وجهت عدة مستشفيات

الجماهيرية التي سهلت العدوى، سلطت الضوء من جديد

الهنديــة الخميس عن تســجيل 835–314 إصابة جديدة في حصيلة يومية لم يسجلها أي بلد في العالم حتى الآن. بعد هروب مدير موقع جمع ملياري دولار من قرابة 400 ألف شخص

قمة المناخ: غوتيريش يطالب الدول العراق: جدل حول برنامج مقالب برعاية «الحشد» يوهم ضيوفه الغنية بالوفاء بوعودها تقديم 100 باعتقالهم من تنظيم «الدولة» وإلباسهم أحزمة ناسفة ليقتلوا فيها

زيّ القوات الأمنية و"الحشد"، وتوثيق

ردود فعل الضيف حين إخباره بأن ما

جرى كان مقلبا "للتذكير بمعاناة من

كان تحت سطوة التنظيم"، حسب مقدم

وحثهم على الضغط على الحكومة، ومن لندن توجه

الوزير وطاقمه أمس الى العاصمة الإسبانية مدريد

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية،

بريطانيا بالضغط على إسرائيل "لتمكيننا من إجراء

الانتخابات الفلسطينية في القدس، أسوة بباقي المدن

والمحافظات بالترشح والانتخاب، والسماح بوصول

الى ذلك ناقـش مجلس الامن الدولي الليلة الماضية

برئاسة فيتنام، في جلسـة مفتوحة لمناقشة الأوضاع

في الشرق الأوسط، ملف الانتخابات الفلسطينية

للقاء نظيره ومسؤولين آخرين للغرض نفسه.

المراقبين الدوليين للأراضى الفلسطينية ..

مؤخراً إلى منطقتها في حزام العاصمة بغداد، وحثّ بقية الأهالي على العودة بعد أن سيطرت القوات الأمنية على المنطقة، ولم يعد هنالك وجود لأفراد

العائلة حتى يبدأ هجوم للتنظيم على المنزل، يقوده مقدّم البرنامج ومجموعة

من العرض، حينما يُجبر الضيف – معصوب العينين - على ارتداء سترة متفجرة، وإيهامه بأنه سيقتل بعد قليل، وسط "تلذّن" المقدم وكادر البرنامج بتوثيق لحظات الرعب هذه، لينتهى المشهد الأخير بتغييرزيّ المقدم إلى

قوة من "الحشد الشعبي"، بالإضافة إلى قوة أمنية أخرى، يبدو من زيها أنها تتبع وزارة الداخلية العراقية، لكن سرعان ما تترك سيارة الضيف قبل منزل العائلة ببضعة أمتار، وإيهامه بأنها ذاهبة لصد تعرض

أخرى، ترتدي زي التنظيم، وتبدأ

اختيار ضيف – أحد النجوم العراقيين تفجيرات في محيط المنزل.

وأطلق ناشطون ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي "وسم" وما أن يدخل الضيف إلى منزل (#إيقاف_برنامج_طنب_رســـلان)، لما تضمنه من انتقادات واسعة، مطالبين بإيقاف البرنامج فورا.

وترافق الضيف إلى منزل العائلة

- ومرافقت إلى عائلة نازحة عادت

على لسان رئيس كتلتها الانتخابية خليل الحية من

وقال في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية "لا

نقبل ولو ليوم واحد التأجيل، التأجيل يدفع بالشعب

الفلسطيني إلى المجهول". وواصل وزير الخارجية

رياض الملكي في يومه الأخير من زيارته لبريطانيا

تحركاته، فالتقى نظيره دومنيك راب، ووزير الدولة

لشؤون الشرق الأوسط جيمس كليفري وبحث معهما

إمكانيات الضغط على حكومة الاحتلال لوقف كل

اجراءاتها في القدس والسماح بمشاركة أهلها في

الانتخابات. والتقي المالكي مع نحو 50 نائبا بريطانيا

المجهول" في حال تأجيل الانتخابات.

مليار دولار لمساعدة البلدان النامية بإطلاق الرصاص (صوتي) واصطناع لندن - «القدس العربي» - ووكالات: وعقب ذلك تبدأ مرحلة جديدة

أكد قادة العالم المشاركون في قمة المناخ، أمس الخميس،

التزاماتهم الدولية في مواجهة تغيرات المناخ، وذلك في افتتاحية القمة التي دعا إليها الرئيس الأمريكي جو بايدن بمشاركة قادة 40 دولة. وطالب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قادة الدول المتقدمة بالوفاء بتعهداتها المالية التي أعلنتها في اجتماع قمة السبع في يونيو/حزيران الماضي، بتقديم 100 مليار دولار لصالح العمل المناخي في البلدان النامية. وأضاف الأمين العام أن "العقد الماضي كان الأكثر سخونة على الإطلاق، والغازات الدفيئة الخطرة وصلت مستويات لم تحدث منذ 3 ملايين سنة، فيما نشهد ارتفاعا مستمرا في مستويات سطح البحر ودرجات حرارة شديدة وأعاصير مدارية مدمرة".أما العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، فدعا إلى رفع مستوى التعاون الدولي لمواجهة تحديات التغير المناخي، مشيرا إلى أن السعودية، المنتج الأول للنفط في العالم، تهدف لإنتاج 50% من احتياجاتها من الطاقة من مشاريع الطاقة النظيفة بحلول عام 2030.

تركيا: المدعى العام يفتح تحقيقا في «أكبر عملية احتيال بالعملات الرقمية» أنقرة ـ «القدس العربي»:

فتح المدعي العام التركي في مدينة إسطنبول تحقيقاً في شبهات بوجود عملية احتيال ضخمة من خلال العملات الرقمية، تمكن خلالها شاب صغير يرأس شركة لإدارة التعاملات بالعملات الرقمية من جمع ملياري دو لار من قرابة 400 ألف شخص قبل أن يهرب خارج البلاد، مخلفاً واحدة

من أكبر عمليات الاحتيال. وحسب الموقع الرسمي للتلفزيون التركي ُتي ري تي خبر ٌ فإن المدعـي العام الجمهوري في إسطنبول فتح تحقيقاً بتهمة "النصب والاحتيال بحق شـاب يدعى "فاروق فاتح أوزير" يدير شركة كبرى لتسهيل التعاملات بالعملات الرقمة تدعى 'ثوديكس"، بعد شكاوي من عملاء بإغلاق الموقع الإلكتروني للشركة ومقرها وتوقف الردعلي

اتصالاتهم من قبلها. المحتال الذي تمكن من الهروب خارج البلاد قبل أيام بعدما نجح في إخراج الأموال للخارج

وسحبها من المافظ النقدية الإلكترونية، تشير التقديرات إلى أنه نجح من خلال شركته في جمع قرابة ملياري دولار من قرابة 391 ألف شخص قاموا باستثمار أموالهم بالعملات الرقمية من وجاء في بيان للمدعى الجمهوري أن النيابة

فتحت تحقیقا فی ادعاءات بأن شرکة تدعی " ثوديكس" تعمل في بورصة العملات الرقمية قد احتالت على آلاف المواطنين وتسببت بخسائر مالية لهم، لافتاً إلى أن النيابة ستواصل التحقيقات حتى كشف كافة التفاصيل المتعلقة بالقضية.

وقال التلفزيون الرسمي إن الجهات الأمنية تأكدت من أن مؤسس الشركة قد غادر تركيا عبر مطار إسطنبول مساء يوم الثلاثاء الماضي، موضحةً أنه وصل إلى تيراناً عاصمة ألبانيا، ولا يعرف ما إذا كان قد استقر هناك أم غادر إلى بلد آخر، وأن وحدة الجرائم المالية والإلكترونية تواصل تحقيقاتها وتحرياتها في القضية.

حثت محاكم الاستئناف على النظر في المخالفات «السافرة»

«رايتس ووتش» تنتقد محاكمات «معيبة» لصحافيين ونشطاء في كردستان

بغداد_«القدس العربي»:

قالت منظمة «هيومـن رايتس ووتش» المعنيـة بالدفاع عن حقوق الإنســـان، أمس الخميس، إن، محكمة في كردستان ِالعراق حكمت في 16 فبراير/شــباط 2021 على ثلاثة صحاّفيين وناشطَيْن بالسجن ستّ سنوات في محاكمة «معيبة للغاية» مشيرة إلى أن السلطات في الإقليم تواصل احتجاز شـخصَيْن آخرَيْن، رغم قرار اَلمحكمة بعدم كفايَّة اُلأدلَّةُ

ونشرت نتائج أبحاثها حول المحاكمات، أمس، بسبب قرب موعد قرارات الاستئناف.

انتهاكات خطيرة

وبينت أن «الإجراءات في محكمة أربيل الجنائية، شابها انتهاكات خطّيرة لمعايير المحاّكمــة العادلة، بالإضافة إلى تدخل سياســي عالي المستوى» موضحة أن «على السلطات المشاركة في الاستئناف، أنّ تأخذ هذه الانتهاكات في الحسبان عندما تُقرَر مَّا إذا كانت ستعارض

ووفق المنظمة، اعتقلت السلطات في أربيل ودهوك في كردستان، اثنيُّن، فَى أغسـطس/آب 2020 وخمسـَّة آخرين، بينهم صحافيين في أكتوبر/تشرين الأول بسبب تنظيم تظاهرات غير مرخصة، كما تزعم. ومنّ مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول، نظّم نشَّطاء ومعلّمونَ في منطقة دهوك مظاهرات تُطالب بســداد الرواتبُ الحكومية التي أخُرتهاً

وقالــت بلقيس والى، باحثة أولى بشــأن الأزمــات والنزاعات في المنظمة: «المحاكمات المعيَّبة في إقليم كردستان ليست بالأمر الجديد. لكن التباهي بأبسط مبادين العدالة لعاقبة أشخاص يُزعم أنهم يخططون لتظاهرة، هو مستوى جديد من الانحطاط».

وزادت: «هذه الإدانات الأخيرة لا تُؤدى إلا إلى تفاقم تدهور سمعة إقليم كردستان العراق كمكان يواجه فيه الناس محاكمات جنائية غير عُادلَــةٌ لمجرد انتقاد السياســات الحكومية التي يعترضــون عليها، أو التعبير عن مخاوفهم من النخب السياسية».

معلومات ومخاوف

وقدّم محام، وقريب أحد المحتجزين، ومصدر مستقل آخر كان حاضرا خــلال المحاكمة، لــ«رايتس ووتــش» معلومات تفصيلية حول المخاوف بشأن المحاكمة العادلة، الصحافيون المدانون هم آياز كرم بروشكي، وكوهدار محمد

زيباري، وشيروان أمين شيرواني. أما الاثنان الآخران، شفان سعيد عمر بروشكي وهاريوان عيسى أحمَّد، فهما ناشطان ينتقدان ممارسات الحكومة دائمًا ويدعوان إلى الإصلاحات،

وحُكم على الرجال الخمسة في محاكمة مشتركة بموجب المواد 47 و48 و49 من قانون العقوبات العراقي والمادة 1 من القانون رقم 21 لعام 2003 المعدِّل للمادة 156 من قانــون العقوبات، التي تجرم الأفعال التي يُقصِد بها المساس بأمن المؤسســات الحكومية واسَّتقرارها وسيادتهاً.

وقَّالت المصادر الثلاثة أيضا إن الحكومة لـم تقدم أدلة كافية لاتهام الرجلَيْن الآخرَيْن، وهما الناشط بدل برواري والصحافي أميد حاجي، وأعادتُ القضيَّةُ إلى قاضى التحقيق. إلَّا أَنَّ السَّلطات رَّفضَت الإفراَّج عنهما في انتظار أدلة إضافية من النيابة العامة.

المصادر، بينت أن شيرواني، الذي اعتُقل في 7 أكتوبر/تشرين الأول، احتُجز بمعزل عن العالم الذَّارجي مدة أستبوع. وقال قريب شفان بروشَــكي إنّ بعدما اعتقلتُـه القوتَى الأمنية في مَّنزلَه فــي 22 أكتوبر/ تشرين الأُول، حاولت الأسـرة مدة شـهرين معرفة مكانه. وسُمح له بالاتصال بزوجته وإخبارها أنه لدى «الأشايس» - القوى الأمنية . التابعة لحكومة إقليم كردستان في أربيل.

ووفق المصادر، الرجال السبعة احتُجزوا لأشهر بدون التمكن من التواصل مع محام، بما في ذلك خلال التحقيقات وجلسات الاستجواب. و في مارس/آذاًر، بعدماً أصدرت «لجنة حماية الصحافيين» تقريرا يثير مُخاوف بشاًن محاكمة اثنين من الرجال، أجاب ديندار زيباري، منسق حكومة إقليم كردستان للمناصرة الدولية في رسالة إلكترونية ، 14 مارس/ادار أنه قال لــ«هيومن رايتــس ووتش» إنهما (زيباري وشـــيرواني) «كان لديهمــا تواصل مــع محاميهما أثنــاء انتظارهما

غير أن المصادر الثلاثة نفت هذا الإدعاء، وقالت إن السلطات سمحت للمحامين بالتكلم معهم للمرة الأولى لدقائق قليلة قبل جلسات المحكمة في 15 و16 فبراير/شباط. وزادتٍ إن تواصل المحتجزين مع أسرهم كان محدودا أيضا، وإنهم لم يلتقوا أسرهم إلا لبضع دقائق منذ احتجازهم. قال قريب شفان بروشكي، إن والده سُمح له بزيارته مرة واحدة مدة خمس دقائق في يناير/كانون الثاني، وكان عناصر الأسايش حاضرين

وقاً لا المحامى إنه والمحامين الآخرين المدافعين عن الرجال حاولوا الوصول إلى ملَّفات القضية قبل بدء المحاكمة إلا أن الأسايش، الذين كانوا يحتفظون بالملفات، رفضوا تسليمهم إياها رغم رسائل من المحكمة تأذن لهم بذلك. وزاد إنهم علموا بمواعيد المحاكمات قبل سبعة أيام فقط من انعقادها، وأضاف: «قيل لنا إن القاضي مريض وإن علينا توقّع تأجيلات، لكن أعلِن عن المحكمة فجأة ولم يكن أي منا مستعدا». ووفق قريب بروشكي فإن أسرته لم تتمكن من حضور المحاكمة بسبب

وأشار القريب أن زوجة بروشكي وأطفاله، رأوا عناصر القوى الأمنية يضربونــه عند اعتقاله. وقال المحامي إن شــيرواني لم يتمكن من الوقوف خَلال المحكمة، على ما يبدو بسـبّب إصابة. وبينّ، إنه أخبر القاضي، إن عناصر الأمن هددوه وهددوا أيضا باغتصاب زوجته ووالدتُّ إن لم يوقع على الاعتراف، وقال: «لم يتأثر القاضي بهذه الادعاءات، علماً أنه لم يتمكن من الوقوف».

«مخبرون سريون»

وتبعاً للمحامي وللمصدر المستقل، فإن القاضي والمدعي العام ذكروا مرارا معلومات من «مخبرين سريين» لم يمثلوا أمام المحكمة، تفيد بأن المتهمين جواسيس. بما أنهم لم يمتلوا في المحكمة لم يكن هناك فرصة أمام الدفاع لاستجوابهم.

قُـال المصدران اللـذان كانا حاضريـن في المحكمـة إن عنصرا من الأسايش، لم يكن جزءا من فريق الادعاء، كان يقف من وقت لآخر رافعا يده فيسمح له القاضي بتقديم دليل جديد لم يكن الدفاع مطلعا عليه من قبل. لم يسمح القاضي للدفاع باستجوابه.

وأثارت المصادر الثَّلاثة محَّاوف حوَّل أساس التهم ضد الرجال. مثلا، قال المصدران اللذان كانا حاضرين خلال المحاكمة إن عنصر الأسايش قدّم صورة كان شيرواني قد نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، معلقا عليها إن الرحلات للجوية بين تركيا وإقليم كردستان العراق، التي عُلِقت لبعض الوقت، قد استؤنفت وقال أن ذلك كان دليلا على أن شیروانی «جاسوس».

قال الثِّلاثـة، إن الدليـل الذي قدمـه الادعاء وممثـل مجلس أمن كردســتان العراق خلال المحاكمة كان دليلا ظرفيا ولم يُسمح للمحامين

وأثارت رئيسة برلمان إقليم كردستان مخاوف حول المحاكمات في 16 أبريل/نيسان. وقال الصحافي البارز والناشط الحقوقي آسوس هاردي إنه يعتقد أن المتهمين يحاكمون فقط بسبب محاولتهم الاحتجاج ضد الحكومة الإقليمية.

وتابع: «هنَّاك قانون يحمـي الحقَّ في النَّظاهـر، وإذا خالفوا هذا القانون يجب أن يحاكم وا بموجبه. أما إذا خالف وا قانون الصحافة كصحافيين، فيجب محاكمتهم بموجبه، ليس هناك أي مبرر لاتهامهم بمحاولة زعزعة أمن المنطقة بدعـم من أطراف أجنبية. لم يقدم الادعاء أى دليل فعلى على ذلك. تُظهر هذه المحاكمة مدى تدني مستوى حماية حرية التعبير في إقليم كردستان العراق».

وأثارت المصادر الثلاثة أيضا مخاوف حول التدخل السياسي. وقال زيباري في رسالته الإلكترونية في مارس/آذار، إن المحكمة مسّـتقلة عن الحكومة وغير مسيَّسة وإن حكومة إقليم كردستان العراق لم تتدخل بأي شكل من الأشكال في المحاكمة، لكن مسرور برزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، وأعلن في مؤتمر صحافي، قبل المحاكمة بأسبوع، أن المحتجزين «ليسوا ناشطين أو صحافيين. بعَّضهم جواسيس، يتجسسون لحساب دول أخرى وبعضهم مخربون».

لَّكــن «رايتس و و تُشَّ» قالت، إن هذا البيان المتحيّز الصادر قبل قليل من المحاكمة هو تدخل سياســي عالي المستوى في القضايا وينتهك مبدأ

وبين، المحامى أن فريقه ينتظر رد محكمة الاستئناف على استئنافه. ـاركة في الاستئناف أن تأخذٍ في الحسبان الانتهاكات الخطيرة لإجراءات المحاكمة العادلة عندما تُقرَّر إذا كانت ستدعم قرار المحكمة الابتدائية في محكمة الاستئناف أم لا.



أرشيفية لتظاهرات في مدينة السليمانية

... ومطالبات بإنهاء اعتقالات وتعذيب الصحافيين في الإقليم

بغداد_«القدس العربي»:

أكدرئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أمس الخميس، ضرورة أن يعامل كل انتهاك في المجال الصحافي بموجب قانون الصحافة في إقليم كردستان، فيما طالب لاهور شيخ جنكي، الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» بإنهاء ممارسات الاعتقال والتعذيب للصحافيين في كردستان، وتوفير بيئة ملائمة لعملهم. يأتي ذلك بمناسبة مرور الذكرى الـــ123 ليوم الصحافة

وقال بارزاني في بيان صحافي، «في الذكرى الـ123 ليوم الصحافة الكردية، والذكرى الـ23 لتأسيس نقابة صحافيي كردستان، أهنئ الصحافيين ونقابة صحافيي ي. كر دستان متمنياً لهم النجاح.

ونؤكد دعمنا الكامل للصحافيين وإيماننا الثابت بحرية الصحافة والتعبير كأحد المبادئ الأساسية لأي مجتمع ديمقراطي متحرر».

و أشـــار إلى أن «توفير البيئة الآمنة والملائمة والمشــجعة

للصحافيين وضمان وصولهم إلى مصادر المعلومات ونقلها بعيداً عن أي عقبات، هو الضمان لتمكين المجال الصحافي من أداء مهمته المتمثلة في توعية الرأي العام وممارسة دوره الرقابي على أداء المؤسسات بالصورة التي يجعله مساهما فاعلاً في عملية البناء والتنمية الديمقراطية والمجتمعية». و أضاًف: «ننتظر من الصحافيين أداء مهامهم بمسؤولية ومهنية، مع مراعاة القوانين السارية وأخلاقيات العمل الإعلامي والمعايير الدولية والعمل بمصداقية، بتوازن وحياد، وأن يضعوا حماية السلم الاجتماعي والاستقرار السياسيي والمصالح العليا لشعبهم ووطنهم في عين الاعتبار. كما، ويجب أن يعامل كل انتهاك في المجال

وثمّن «دور المؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية التي تراقب بصدق وأمانة حرية الصحافة والتعبير في إقليم والإعلاميين في كردستان».

كردستان، ونقيّم تقاريرها على إنها مُعينة ومُرشدة لنا لتمتين ا رضية الحريات وحمايتها».

في الوقت ذاتــه عبّر رئيس الإقليم «عن قلقه العميق» مما وصفها بـ«الظاهرة البغيضة ومن اللغة المتدنية المستوى التي برزت للأسف في بعض منابر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في كردستان، والتي هي لغة غريبة عن قيم وتقاليد المجتمع الكردستاني والتاريخ والتراث الرصين للصحافة الكردية وبعيدة عن كل القيم والأعراف الصحافية. ويجب من خلال جهود كل الأطراف وضع حد لتلك الظاهرة وإزالتها».

ومضى يقول: «نشعر بالسرور إزاء قرار برلمان كردستان يوم أمس (الأول) باعتباريوم الـ22 من نيسان/ إبريل، يوما رسميا للاحتفاء بالصحافة الكردية.

في هذه المناسبة نحيي ذكرى الأمير مقداد مدحت بدرخان رائد الصحافة الكردية، وجميع الصحافيين الذين كرسوا حياتهم ومهنتهم لخدمة حرية وتقدم شعبهم وقدموا أرواحهم في سبيل إيصال الحقيقة وتطوير الصحافة الكردية. أرجو أن نحيي معاً المناسبات القادمة في ظل ظروف أفضل». كذلك، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور

بارزاني، أن حكومة إقليم كردستان حريصة على توفير بيئة ملائمـة للعمل الصحافي، مشـيراً إلـي أن «المرحلة الحالية، تتطلب أكثر من أي وقت مضى، صحافة حقيقية ومهنية». وقال في بيان، بمناسبة يوم الصحافة الكردية، «سنحت للصحافة في كردستان فرصة ذهبية لتخطو نحو مرحلة متقدمة في ظل وجود مئات من وسائل الإعلام التي تمارس

وأضاف: «بمناسبة يوم الصحافة الكردية وصدور العدد الأول لصحيفة (كُردستان) قبل 123 عاماً، والذي كردســتان، أتقــدم بأحــر التهاني إلــى جميــع الصحافيين

وزاد: «اليوم، لقد سنحت للصحافة في كردستان فرصة نهبية لتخطو بذلك نحو مرحلة متقدمة في ظل وجود مئات من وسائل الإعلام التي تمارس عملها بأقصى قدر من الحرية في إقليم كردستان. وفي الوقت الذي عملت فيه حكومة إقليم كردستان، وبكل فخر، على ترسيخ مبادئ حريـة الإعـلام والديمقراطيـة، فإنهـا لطالما كانـت، وعلى الدوام، حريصة على توفير بيئة ملائمة للعمل الصحافي». وأوضح أن «المرحلة الحالية، تتطلب أكثر من أي وقت مضى، صحافة حقيقية ومهنية، وهو ما يحتم على الصحافيين في كردستان احترام عملهم الصحافي عبر

جهدهم في التعامل بروح المسؤولية مع مهنتهم وبما يجعل رسالتهم تصب في مصلحة الأهداف الوطنية». في الأثناء، قال لاهور شيخ جنكي، الرئيس المشترك لـ«الاتّحاد الوطني الكردستاني» في بياّن صحاِّفي، إن «في ذكرى يوم الصحافة الكردية ومرور 123 عاماً على صدور أول عدد من صحيفة كردستان، كأول صحيفة كردية، أُوجه أحر التهاني إلى جميع الصحافيين، متمنياً دوام التطوير والتقدم لقافلة الصحافة الكردية».

الالتزام بقانون وأخلاقيات المهنة، ليتسنى لهم بذل قصارى

ونوّه إلى أن «الصحافة الكردية في الماضي، وبالإضافة إلى المهام الوطنية والقومية لها، كانت منبراً جريئاً للتعبير عن حرية الرأي، وخلال الوقت الراهن تلعب الصحافة دوراً مهماً وبارزاً في إيصال الرسالة والمعلومات وتحديد النواقص واللا عدالة وصناعة الرأي العام».

وجدد المسؤول الحزبي الكردي، تأكيده على دعم جميع وسائل الإعلام والصحافيين «والأصوات الشجاعة والحرة العاملة بمهنية ضمن إطار القانون والأتكيت في تغطية الأحداث والمعلومات وينفذون أعمالهم الإعلامية، في الوقت ذاته نطالب بإنهاء اعتقال وتعذيب الصحافيين في إقليم جميع الصحافيين الذين استشهدوا من أجل الحرية وتقدم الديمقراطية ونقل الحقيقة».

السفير البريطاني يحذر من نفوذ الميليشيات في بغداد: خطر الإرهاب قائم

بغداد_«القدس العربي»:

جدد السفير البريطاني لدى بغداد ستيفن هيكي، أمس الخميس، دعم بلاده تقوية المؤسســات الحكومة في بغداد وأربيل، وقيما أشــار إلى إن خطرً «الإرهــاب» في البلاد ما يزال قائماً، حُذّر من «نفوذ الميليشــيات» في العاصمة العراقية بغداد. جاء ذلك في ندوة عن سياسة بريطانيا في العراق عُقدت في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، استعرض فيه السفير أبرز النقاط التي تتعلق بهذا الموضوع. وقال هيكسى إن «العراق بلد مهم بالنسبة لبريطانيا، والعلاقات التي تربط الجانبين؛ اضافة الى اقليم كردستان؛ عتيدة تعود إلى

وأضاف: «العراق واجه تحديات كبيرة من بينها اجتياح تنظيم داعش لأراضيه» مؤكدا أن «داعش لم يكن يشكل خطراً على البلاد وحدها بل على العالم بأسره بما فيها بريطانيا». واستطرد السفير قائلا: «ليس لدى بريطانيا أي أجندات خفية تتعلق

في العراق، ونريد أن يتطور مع الإقليم ســوية» مردفــا بالقول: «نريد تقويةً المُؤسســات الحكومة في أربيل وبغداد، والاســتقرار لا يتحقــق ما لم توجد مؤسسات قوية، وجيش قوي، وقضاء قوي، وحكومة قوية». وأتم قائلاً: «نريد تقوية المجتمع وأن تكون هناك علاقة اقتصادية بين العراق وبريطانيا» لافتا إلى أن «بريطانيا تعلم جيدا أن خطر الإرهاب على البلاد ما

يزال مستمراً، وبريطانيا لديها قوات ضمن التحالف الدولي، ونحن فخورون

و استدرك هيكي القول: «لكن لدينا ملاحظات على المناطق المتنازع عليها والمناطق المصررة. لا نريد أن يستغل تنظيم داعش المشاكل الاجتماعية والحرمان والفقر في تلك المناطق، ولا ينبغي السماح له بالعودة عن طريق ورا الأمر». وأكد أن «القضاء على التنظيم لا يقتصر على الجانب العسكري بل يتعين تهيئة أرضية اقتصادية قوية لمنع عودته». وعن الأوضاع الأمنيــة في العراق قــال: «الأمن في أربيــل أفضل، وهناك

تحديات تواجهنا في بغداد المتمثلة بالميليشيات لما تتمتَّع به من نفوذ في العاصمة العراقية». وبشأن الأوضاع السياسية، تحدّث ممثل الدبلوماسية البريطانيــة في العراق قائلاً: «أنــا متفائل في احداث تغيير على المستوين السياسي والاقتصادي في العراق». وبما يُخص إقليم كردستان العراق، أشار إلى أن «رئيس إقليم كردستان

نيجيرفان بارزاني، ورئيس الحكومة مسرور بارزاني يدعمان تطوير القطاع الخاص، وعدم الاعتماد على النفط كمـورد وحيد» مؤَّكد: «يتعين على العراقُّ ألًا يبقي معتمدا على النفط للأبد لأنه خلال السنوات الـ30 المقبلة لن يعتمد العالم عليه». ومضى يقول: «ينبغى للعراق أن ينوع مصادره الاقتصادية، وان يعتمد على موارد أخرى غير النقط، وبريطانيا تدعم البلاد بهذا الإطار». وعن الخلافات في العراق، لفت إلى أن «أي قوة دوليـة لا يمكنها حل تلك

المشاكل ما لم يعتمد العراق على نفسه، ولكن يمكن دعمه وتشجيعه في تحقيق هذا الأمر». وأكد أن «هناك مصادر اقتصادية جيدة في العراق» مشيرًا إلى أن «الجيل الجديد من السياسيين في العراق واقليم كردستان يمكنهم أن يحدثوا تغييرا في المستقبل».

بغداد_«القدس العربي»:

كشف عضو كتلة «المستقبل» في مجلس النواب العراقي، سركوت شمس الدين، أمس الخميس، عن زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية في تموز/ يوليو المقبل. وحسب بيان لشمس الدين، فإن «الكاظمي سيزور واشنطن في تموز/ يوليو، المقبل لبحث العلاقات وخاصة انسحاب القوات الأمريكية، وماذًا ستكون العلاقات معها».

يتطلب من الجانب الأمريكي توفيره للعراق بعد هذه المرحلة وكيف وبين أن «الحـوار العراقي ـ الأمريكي تركز علـى تحويل مهام الجيش

الأمريكي وقوات التحالف من القتال إلى التدريب، إضافة إلى أن مسؤولية المعسكرات التي تتواجد فيها هذه القوات إلى الجانب العراقي بعد استكمال مهمة تدريبهم للحفاظ على امنها وحماية القوات الاجنبية اللوجودة فيها، ليكون المعسكر عراقي خالص بتواجد قليل من المدربين الأمريكان». «كما تعهـد الجانب العراقي بحماية القوات الامريكية قبل الانســحاب التام والبعثات الدبلوماسية، وتركز الحوار ايضا على مسألتي الاستثمار

وفيما إذا تحققت الزيارة، حسب كلام النائب فإنها ستكون الثانية

للكاظمي، حيث سبق أن زار واشنطن خلال عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في آب/ أغسطس الماضي،

نائب يكشف عن زيارة مرتقبة للكاظمي لواشنطن

أربيل تنفى إرسال دفعة من لقاح «فايزر» لطهران

نفت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق، أمس الخميس، ما تم تداوله عن إرســـال وجبة من لقاح «فايزر» الأمريكي إلى إيـران، مؤكدة أن «الخبر غيـر صحيح ولا

بغداد_«القدس العربي»:

وأكدت وزارة الصحة في إقليم كردستان، في بيان صحافي، أن «مًا تم تداوله على بعُّض الوسائل الإَّعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي غير صحيح» كاشفة: «حتى الآن تم استلام 9 صناديق من لقاح فايزر في 8 مراكز إرسال اللقاح من إقليم كردستان إلى جارتها. صحية بإقليم كردستان، ويتم إدخال كامل

و الاقتصاد» حسب شمس الدين.

المعلومات والبيانات حول كيفية استخدام وتوزيع اللقاح في نظام مركزي مرتبط بالمركز في بغداد». جاء ذلك عقب انتشار مقطع فيديو علَّى مواقع التواصل الاجتماعي الإيرانية، يكشف عن وصول لقاح «فايزر» إلى البلاد، فيما نشرت بعض الوسائل الإعلامية أنه تم

انطاكيا ـ «القدس العربي»:

بالعمل مع قوات البشمركه والقوات العراقية».

قررت محكمة أمريكية في ولاية كاليفورنيا، منع تسليم معتقل عراقي متهم بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية» للحكومة العراقية، بعد تبوت براءته من تهمة قتل شرطي عراقي في مدينة راوة عام

وقال أقرباء المعتقل العراقي في الولايات المتحدة، عمر الـراوي، إن، الدليل الحاسـم الذي حســم القضية، هو قوائم اتصالات هاتفية تخصّ الراوي، تثبت وجوده في تركيا وقت مقتل الشرطي العراقي، وقد تأخرت الحكومة التركية في تسليم هــذه القوائم، مـا أدى إلـي إطالة فتـرة احتجاز

. قصة الراوي التــى حظيت بتغطيــة كبيرة في الإعلام الأمريكي، منّ كبرى الصحـف والقّنواتّ الأمريكية مثل «نيوركر» و «واشنطن بوست» وإي بي ســـي،، بدأت مَنْذ اعتقاله عام 2018، ويعتقد أن القضية تأثرت بخلفيات سياسية خاصة بإدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، التي سـعت لسياســة تخفيض عدد المهاجرين وإظهار خطورتهم أمنيا. فقد اعتقلت الحكومة الأمريكية عام 2018 الراوي (48 عاما) استجابة لذكرة أصدرتها محكمة اتحاديسة عراقية لاعتقاله مسن أحد المباني السكنية في مدينة سكرامنتو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

ووصل إلى ولاية يوتا في الخامس من نوفمبر 2014 حيث وعمل في منظمة خيرية، قبل انتقاله للعيش في سكرمنتو في ولاية كاليفورنيا بعد عدة أشهر، ليعمل سائقا في خدمة التوصيل لساعات

وتواصلت «القدس العربي» مع أعضاء في فريق

الدفاع، وكذلك أقربائه الذين أكدوا أن فريق الدفاع الأمريكي تقدم منذ فترة طويلة بطلب الإفراج عنه، بناء علتى «تأكيد عدد من أصدقاء عمر الراوي المقيمين في ولاية مرسين التركية في شهاداتهم أمام أحد المحققين ضمن فريق الدفاع الأمريكي، أن السراوي لم يغادر المدينة إطلاقا، وإنَّ سـجلات الهاتف التي حصل عليها الفريق بشكل رسمي من الحكومة التركية تؤكد على استخدام الراوي لهاتفه طيلة تلك الفترة دون انقطاع».

وأكد أقرباء السراوي لـ«القدس العربي، وصول محقَّقين من مكتب التحقيقات الفدر الى إلى قاعدة عين الأُسد في محافظة الأنبار في صيف 2017 «أثناء التّحقيقات قُبل اعتقاله لتدوين شهادات من أحد المخبرين الذي سبق أن عمل مع الجيش الأمريكي ضد المتهم عمر الراوي وإثبات ضلوعه بالجريمة

غموض آخر

ما أضَّفي غموضا آخر على حيثيات القضية تدفع

الولايات المتحدة وبلجيكا والسويد والعراق وفي تركيا لتدوين شــهاداتهم والتي تعدت 150 شهادةً وفي 15 أبريال/ نيسان 2018 أدلي أحد جميعها أكدت براءة عمر الراوي وتواجده في ولاية الأشّخاص، بشهادة أمام قاضي تحقيق محكمة في مرسين يوم وقوع الجريمة، وخاصـة في مُدينتي بغداد، في جلسة حضرها ثلاثة مراقبين من مكتب . التحقيقات الفدر الى، أدعى فيها أن «عمر الراوي أربيل وراوة مكان وقوع الجريمة». اختطف ثلاثة مــن أعمامه في نوفمبــر 2016 وهو تاريخ كان خلاله الراوي في الولايات المتحدة، وهو

بأنه قد «صادر فور اعتقال المتهم هواتفه وعمدواً على إعادة تهيئتها للتخلص من جميع البيانات التي ستؤكد حتما براءة عمر». 150 شهادة وقد قابل فريـق الدفاع عددا من أصدقاء عمر في

بحجة أنهم يشكلون خطرا على أمن الولايات

يذكر أن ترامب، كان قد حدد عدد اللاجئين ب45

ألف لاجئ مقارنة بـ 110 آلاف الذي حدده الرئيس

ويتهم أقرباء الراوي مكتب التحقيقات الفدرالي

الأسبق بأراك آوباما للعام 2017.

وتحدث أحدٍ أفر آد عائلة الراوي لـ«القدس العربي» موضحا أن عمر الراوي المتهم بجريمة قتل الشرطي إحسان عبد الحافظ جاسم الراوي الذي

ينتسب إلى مديرية شرطة قضاء راوة، «لم يكن في العراق ساعة الجريمة التي حدثت في القضاء وينقل أقرباء الـراوي عن المحاميــة الأمريكية 2014 وَإِنْمَا كَانَ فِي وَلَايَةَ مَرْسَيْنَ جِنُوبِ تَرَكِيا التِّي راشيل، الموكلة في فريق الدفاع عن المتهم عمر الراوي، قولها إن «إدارة ترامب كانت تحاول تلفيق وصلها في الأول من إبريل/ نيسان 2012». وكانت، مذكرة المحكمة العراقية، قالت إن، عمر التهم على المهاجرين بالتنسيق مع حكومة بغداد

محكمة أمريكية ترفض تسليم بغداد معتقلا عراقيا متهما بالانتماء لتنظيم «الدولة»

نفذت التفجير الذي أسفر عن مقتل الشرطى. وحسب أحد أفراد عائلته، فإن «عمر يعرف جيدا أن قوانين اللجوء عن طريق الأمم المتحدة لا تسمح للباحثين عن اللجوء بمغادرة بلد الإقامة، تركيا، بالإضافة إلى أن التنقل بين المدن والولايات التركية هو الآخر في حاجة إلى موافقات أمنية مسبقة».

حضوره أسبوعيا» وحصل على موافقة الأمم المتحدة للجوء إلى يستخدم تطبيقات الاتصال عبر الانترنت».

لكن الأهم من كل ذلك، أن عمر الراوي كان «ملزما بمراجعة دائرة الهجرة التركية في الولاية لتسجيل

الولايات المتحدة فيي 5 حزيران/يونيو 2014 وقد وصل إلى الولايات المُتحدة في 4 تشَّرين الثاني/ نوفمبر 2014. وأشارت المعلومات إلى أن أحد أقاربه «تواصل هاتفيا عبر الهاتف مع عمر يوم 18 حزيران/يونيو، أي قبل الجريمة بأربعة أيام، ولم كما أنَّ أكثر من شخص، أكدوا لفريق الدفاع، السذي زار تركيا عدة مسرات والتقسى بالعديد من أصدقاء عمر الراوي أنهم تواصلوا مع عمر عبر

تركيا أو ولاية مرسين» حسب قوله. الراوي كان في مدينة راوة يوم ارتكاب الجريمة، وهو، من ضمن مجموعة تنتمي إلى تنظيم الدولة «دلیل قاطع»

التركية عن طريق أحد المحامين الندي نقل لهم رد الحكومة التركية الّتي قالت إن «الحكومة الأمريكية لم تتعاون مع تركيا عندما تطلب منها بيانات أو

هاتف الراوي بشكل رسمي عن طريق محام آخر، وقاموا بإرسالها إلى فريق الدفاع في الولايات المتحدة، وهو ما أعطى، «دليلا قطعيا على براءة عمــر». و نقل موقع «إي بي ســـي10» عـــن محامي الدفاع إن سجلات الهاتف التي حصلوا عليها «تظهر بشكل قاطع أن عمر الراوي لم يكن قريبا من مسرح الجريمة في عام 2014، وانه كان في تركيا». وتساءل مراسل الأخبار مايكل أنتوتى آدامز، في مقال له على الموقع «إذا كان الراوي ينتَّمي إلى تنَّظيمات متطرفة وارَّتكب جريمة قتـــّل نيابة عن

الهاتف في يـوم ارتكاب الجريمة، وإن سـجلات الهاتـف التي حصل عليهـا الفريق مـن الحكومة التركية تثبت وقت الاتصالات والمكان الذي كان يتحــدث منه عمر، وهي تؤكد أن الـراوي لم يغادر

وكان ذوي المتهم قد فشلوا لفترة طويلة بالحصول على سجلات الهاتف من الحكومة سجلات، وبدورنا لن نتعاون معهم أيضا».

ا كنهم بعد محاولات أخرى حصلوا على سجلات تنظيم «الدولة» فكيف تمكّن من اجتياز فحص

الولايات المتحدة الشامل للاجئين وقبوله كلاجئ؟ وقال أحد أبناء عمومة الراوي، شارحا بداية قصــة المحاكمة الطويلــة، «إننا قُمنــا بتوكيل أحد المحامين الدي زار العراق والتقيى بعائلة «المجنى عليه، والده ووالدته وزوجته، وإنهم جميعا أكدواً أن عمر لا علاقة لــ بالجريمة وإنهم لـم يتقدموا بأي شــكوى ضده، ولم يكن من بين الأسماء المتهمة بالجريمة، وإنهم أبلغوا المحامي إنهم راجعوا أحدى المحاكم المختصة بمكافحة الإرهاب في الرمادي، مركز محافظة الانبار، وأبلُغُوا المحكمة إنهم لم يدرجوا اسم عمر الراوي ضمن الأسماء المتهمة». وحسب المصدر نفسه، فإن «محققا مرافقا لفريق الدفاع وصل إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان ودوّن شهادات والد ووالدة وزوجة المجني عليه إحسان عبد الحافظ جاسم الراوي مؤكدين عدم وجود أي علاقة للمتهم بجريمة القتل».

سحب الشكوي

وتحدثت مجلة «نيويوركـر» الأمريكية، عن أن الولايات المتحدة تعتزم تسليم المتهم عمر الراوي إلى العراق بموجب معاهدة بين البلدين، وقد يواجـه عقوبة الإعدام بسـبب انخراطه في «قتال منظم مع جماعة مسلحة» و فقا للوتائق العراقية المقدمة في المحكمة الفدرالية الأمريكية. ووفقاً لوثائق عراقية أخرى قدمها فريق الدفاع عـن عمر الراوي، فـإن والدي الضحيـة وزوجتُه سحبوا الشكوى المقدمة ضده، وطالبوا باسقاط

تهمة القتل عنه، وهم يعتقدون ببراءة المتهم، حسب وسائل إعلام أمريكية. وتساءلت صحف أمريكية، إذا كان والدا الضحية يعتقدان أن عمر السراوي بريء، فلماذا لا تزال الحكومة العراقية تتابع تسليمه؟

السنة الثانية والثلاثون العدد 10243 الجمعة 23 نيسان (أبريل) 2021 – 11 رمضان 1442 هـ

صحافيين تقول مصادر نقابيــة إن عددهم بلغ 37 صحافيا،

غير أن السلطات تؤكد مرارا حرصها على الالتزام بالقانون

وقالت المفوضية المصرية للحقوق والحريات، إن محكمة

ورفضت محكمة جنايات الإسكندرية استئناف نيابة

الدُّدِيلة على قرار المحكمة بإخُلاء سبيل عشرات المتهمين في

20 قضية سياسية، وأقرت عدم جواز استئناف النيابة على

ر ر. وكانت الدائرة 17 في محكمة الجنايات بالإسكندرية، في

جلســتها المنعقدة، قد قُررت يوم 19أبريل/ نيسان الجاري،

إخلاء سبيل 71 متهما بتدابير احترازية، لمدة ساعتين في

وتعد الدائرة 17 مختصة بنظر التجديد واستئناف

الحبس في القضايا الخاصة بنيابة الدخيلة والعامرية.

إفراج محتمل

إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة بجماعة الإخوان المسلمين

في مصر، مساء الأربعاء، إن «السلطات القضائية أصدرت

قرارا أوليا بالإفراج عن عشرات المنتمن للجماعة في

وأوضّحت المصادّر ذاتها للأناضول، متحفظة على الكشف عن هوياتها، أن «تلك الأعداد لم يطلق سراحهم بعد، وقد

يتم الإفراج عنهم، وقد يتم حبسهم مجددا، عبر إدراجهم في

قضايا أخرى، ولذلك الأمر سيتضح خلال الساعات المقبلة»

دون تفاصيل أكثر. ولم يصدر بيان من السلطات المصرية

وتعد جماعة الإخوان محظورة في مصر، منذ ديسـمبر/

كانون الأول 2013 ويقبع أغلب كوادرها وقياداتها ومنهم

المرشد العام للجماعة محمد بديع، في السجن على ذمة

أحكام بالسـجن مرتبطة بـ«الإرهاب والتحريض» وهي تهم

عادة ما نفت صحتها الجماعة، وتدفع بأنها مرتبطة بموّقفها

والثلاثاء، أعلنت وزارة الداخلية المصرية، إطلاق سراح

ولم يوضح بيان الداخلية أسماء المفرج عنهم وما إن كانت

وسبق أن صدرت قرارات رئاسية مماثلة بالعفو طوال

ووفق القانون المصري يحق للرئيس عبد الفتاح

السنوات الماضية عن سجناء بعضهم كانوا ذوي خلفية

الرافض للإطاحة بمحمد مرسى الرئيس الأسبق الراحل.

1686 سجينا إثر عفو رئاسي عنهم؛ بمناسبة شهر رمضان.

القائمة تضم مسجونين على خلفيات سياسية أم لا.

سياسية ورجال أعمال وطلابا،

الإسكندرية» شمالي البلاد.

بشأن ما ذكرته المصادر،

جنايات الإسكندرية رفضت استئناف النيابة وأيدت قرار

غرفة المشورة بإخلاء سبيل عشرات المتهمين.

و مبادئ حقوق الإنسان.

مصادر إخوانية تحدثت عن قرار قضائي «أولي» بالإفراج عن منتمين للجماعة

جلسات ضباط الأمن الوطني في السجون تحدد خريطة إطلاق المعتقلين المصريين

القاهرة _ «القدس العربي»:

اضطرت السططات المصرية أمام الانتقادات الحقوقية والضغوط الدولية المستمرة إلى الاتجاه إلى حلحلة ملف سجناء الرأي بشكل تدريجي، من خلال إطلاق سراح عدد تلو الآخر، دون اللجوء إلى الاعتراف بشكل واضح بوجود معتقلين في السجون، بعد سنوات من الإنكار، ومن خلال آلية تحدد أولوية الإفراج عنهم،

وكشفت مصادر لـ«القـدس العربي» أن ضباط جهاز الأمن الوطنى المصري يعقدون جلسات مع سجناء الرأي قيد الحبس الاحتياطي في الســجون لتحديد موقف نهائي من الإفراج عنهم، وأن الجلُّسات كلُّها تدور حول رأيهم فيَّ نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومدى تمسكهم بمعارضته، والتزامهم بالصمت وعدم العودة لممارسة أي عمل سياسي سواء من خلال الأحزاب التي ينتمون لها أو حتى من خلال كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت المصادر أن ضباط جهاز الأمن الوطني، في حال موافقة بعض سـجناء الرأى علــي التزام الصمت حالّ خروجهم، سيطلب منهم المشاركة في تبييض وجه النظام من خلال الحديث بإيجابية عن أوضاع السـجون المصرية، والمعاملة الحيدة للسجناء.

رفض الالتزام

وكشفت المصادر أن هناك قوائم معدة للإفراج منذ شهور، تضم سياسيين من أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي تضم أحزاب الكرامة والدستور والتحالف الشعبي الاشَــتراكي والعيش والحرية تحت التأسيس، إلا أن ضباطً جهاز الأمن الوطني تراجعوا عن تنفيذ مثل هذه القوائم بسبب رفض عدد منهم الالتزام بالشروط التي طرحت عليهم في الجلسات داخل السجون.

ونشرت وزارة الداخلية المصرية فيديو يظهر العشرات من السجناء والسجينات في احتفال بمناسبة تنفيذ قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسيي بالعفو عن 1686 من المحكوم عليهم بمناسبة شهر رمضان.

وكتبت تعليقا على الفيديو: تنفيذا للقرار الجمهوري بالعفو عن بعض المحكوم عليهم الذين استوفوا شروط العفو بمناسبة شهر رمضان، أفرج قطاع السجون عن 1686 نزيلاً ممن استوفوا شروط العفو، وإن ذلك يأتي استمرارا لتطبيق وزارة الداخلية لأطر السياسة العقابية الحديثة وتوفير الرعاية لنزلاء السجون.

وظهر في الفيديو الصحافي المصري مجدي أحمد حسين، وهو يتحدث عن المعاملة الطيبة التي نالها خلال فترة سجنه وتمكنه من تلقى العلاج للأمراض المزمنة التي يعاني منها على أحدث الأجهزة وعلى أيدي أفضل الأطباء، إضافة إلى السماح له بالقراءة وحيازة الكتب داخل محبسه ما مكنه من مراجعة أفكاره، على حد قوله.

وألقي القبض على حسين في الأول من يوليو/ تموز عام 2014 منّ منزله، واقتادته قوات الأمـن للتحقيق، ومنذ ذلك الوقت وهو مسجون في سجن ليمان طرة. وعانى الصحافي



عناصر شرطة مصريين عند مدخل سجن طره في القاهرة

طويلا من الأمراض وخاصة في ظل تقدمه في العمر. إلى جماعة إرهابية، والتحريــض والتخطيط لتنفيذ ودعم وتمويل منظمات إرهابية» وذلك في القضية المعروفة إعلاميا بـ«تحالــف دعم الشــرعية» وحصّل على إخلاء ســبيل في تلك القضية في 16 مارس/ آذار عام 2016 ولم يغادر القســـ لوجود حكم غيابي في قضية نشر تخص صحيفة «الشعب» التي كان يرأس تحريرها والموقوفة قبل صدور الحكم، ليحكم عليه بالســجن 5 سنوات وغرامة عشرين ألف جنيه، إضافة

إلى عشرين ألف جنيه في قضية أخرى، وسددت جميعها. صحف المعارضة في مصر سابقا، وهو نجل السياسي الراحل

أحمد حسين مؤسس حركة «مصر الفتاة». والأسبوع الماضي، أطلقت السلطات سراح الصحافيين

وتقرر حبس حسين برفقَّة آخرين بتهمـة «الانضمام متعلقة بـ«نشر أخبار كاذبة». وتقدمت شقيقة الصحافي مصطفى الأعصر المحبوس

وترأس حسين (69 عاما) تحرير صحيفة «الشعب» أبرز

سـولافة مجدي، وحسـام الصياد، وخالد داوود، وسـبقه الإفراج عن إسلام الكلحي وحسن القباني ومصطفى صقر، وكانوا جميعا قيد الحبـس الاحتياطي على ذمة تهم نفوها،

منذ فبراير/شباط 2018 بشكوى إلى ضياء رشوان نقيب الصحافيين المصريين تطالبه بالتدخل للإفراج عن شـقيقها الذي يدخل عامه الرابع في الحبس الاحتياطي.

وُقَالَـتُ منار أُحُمدُ في الشُـكُوى التَّـي قَدمتها لنقابة الصحافيـين: أظـن أن مصطفى الأعصر أصبـح اليوم أقدم صحافي شاب محبوس، فهو يسير في عامه الرابع داخل الحبـس الاحتياطـي، أو دع الحبس و هو في مسـتهل عامه الخامس والعشرين، واليوم يسير نحو التاسعة والعشرين وبدأت قصة الأعصر مع الحبس في فبراير/ شباط 2018،

السودان: لجنة التحقيق في فض الاعتصام استمعت لشهادات العسكريين في مجلس السيادة

القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

إجراءات إخلاء السبيل.

وفي 11 مايو/ أيار 2020 فوجئ الأعصر بإعادته من جديد إلى نيابة أمن الدولة ليكتشف تدويره على ذمة قضية جديدة حملت أرقام 1898 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، ليواجه عليها نفس الاتهامات السابقة بنشر أخبار وبيانات كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وترفض مصر اتهامات حقوقية دولية بشأن توقيف

بعد أن اوقفته قـوات الأمن هو وصديقه الصحافي حسـن البنا مبارك، واتهمته نيابة أمن الدولة العليا آنذاكً على ذمةً

وظل الأعصر محبوسا على ذمة القضية حتى 7 مايو/ أيار 2020 وقرار نيابة أمن الدولة إخلاء سبيله بعد تجاوزه مدة الحبس الاحتياطي المنصوص عليها في القانون بـ24 شهرا، وبالفعل تم نقل الأعصر إلى قسم الشـرطة التابع له لإكمال

السيسي، الذي يتولى منصبه منذ 2014 إصدار قرارات عفو وفق شروط منها قضاء بعض من العقوبة، وعادة ما تتم على هامش احتفالات وطنية أو دينية. وتشهد مصر منذ نحو شهر وتيرة إفراجات غير مسبوقة عن معتقلين على خلفيات سياسية، حيث أطلقت السلطات سراح 7 صحافيين، أحدثهم الكاتب المعارض مجدي أحمد

مصر والسودان تبحثان التعاون في مجال الصناعات الدفاعية

وأفــاد البيان أن «اندلاع حــرب قادمة على المياه ســتكون نتائجها وخيمة

وطالب البيان بـ«تحــرك المجتمع الدولــى والاتحاد الأفريقــى والمجتمع الإسَّلامي وجامعة الدول العربية، منّ أجل توضيح الموقَّف العربيّ من الملء الثاني لسد النهضة، ووضع مصر والسودان المائي الحرج حال إتمام السددون

كما دق المجلس ناقوس الخطر من «دخول 14 دولة عربية ضمن قائمة الدول الأكثر معاناة من ندرة المياه، حتى صارت المنطقة العربية أكبر منطقة عجز مائى وغذائي في العالم». وأكد المجلس على «ضرورة الإسراع بتنفيذ مخطط شاملً للتحركُ وفّق استراتيجيات تضمن مواجهة العجز المائي العربي». ؛ الثلاثاء، أعلنت و زيرة الخارجية السـو دانية مريم المهدى، في بيان، تقديم

بلادها طلب إحاطة لمجلس الأمن بعد فشل مفاوضات كينشاساً حول «سد النهضة» التي جرت في عاصمــة الكونغو الديمقراطية خلال الفترة من 3 إلى 6 وفي أقوى لهجـة تهديد منذ نشـوب الأزمة قبل 10 سـنوات، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 30 مارس/ آذار الماضي، «إن أي مساس بمياه

مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة» فيما حدر في 7 أبريل/نيسان الجاري من أن «جميع الخيارات مفتوحة في التعامل مع ملف السد».

وتصر أديس أبابا على الملء الثاني للسد في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشانه فيما تتمسك القاهرة والخرطوم بعقد اتفاقية تضمن حصتهما السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب، و 18.5 مليار متر مكعب بالترتيب،

المصرية، محمد بكر، أن «اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز ■ الخرطـوم ـ الأناضـول: بحثـت مصر والسـودان، أمس التعاون بين شركات الإنتاج الحربى ومثيلتها من الشركات الخميس، سبل تعزيز التعاون في مجال الصناعات الدفاعية. السودانية لتحقيق الشراكة الاستراتيجية وتوطين تكنولوجيا جاء ذلك خلال لقاء وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري محمد أحمد مرسي، مع مدير عام منظومة الصناعات الدَّفاعية فَي التصنيع الحديثة في البلدين». كما اتفق الجانبان على «تشكيل سودان ميرغني إدريس سليمان، في القاهرة على هامش زيارة بنائية من مصر والســودان تجيمع كل شــ في البلدين، للوقوف على مستجدات التعاون المشترك وتسريع غير محددة المدّة يجريها الأخير لمصرّ، وفق بيان وزارة الإنتاج

خُطوات التنسيق» حسب البيان ذاته.

وخلال الأشهر الماضية، كثفت مصر والسودان التنسيق والتعاون في عدة مجالات، أبرزها التدريب العسكري والتصنيع الدفاعي، وسلط استمرار مخاوف البلدين من تأثيرات سلبية لـ«سد النهضة» الإثيوبي على حصة البلدين من مياه النيل.

وتصر أديس أبابا على الملء الثاني للسد في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشائه، فيما تتمسك القاهرة والخرطوم بعقد اتفاقية تضمن حصتهما السنوية من مياه نهر النيال البالغة 55.5 مليار متر مكعب، و18.5 مليار متر مكعب

«المجلس العربي للمياه» يحذر من اندلاع حرب إثر تعنت إثيوبيا في ملف سدّ النهضة

■ إسـطنبول-الأناضول: حذر «المجلس العربي للمياه» أمس الخميس، من مغبة أندلاع حرب محتملة على المياه في المنطقة، جراء تعنت إثيوبيا في ملف

جاء ذلك في بيان للمجلس (مؤسسة إقليمية غير حكومية مقرها القاهرة) ىلى هامش ختام احتفاليته باليو من العالمي و العربي للمياه، أو ردته و ســـائل إعلام مصرية، بينها صحيفة «الأهرام» الملوكة للدولة.

وكارثيــة على المنطقة بأكملها، مــا لم يتدخل المجتمع الدولــي ويوقف التعنت والاندفاع الإثيوبي. فلا يوجد سبب قوي لخلق الأعداء أكثر من الحرمان من المياه». وأكد علي «حماية الحقوق المائيّية العربية في المياه المشتركة وفي الأراضى العربية المحتلة، وأن الأمن المائي لكل من مصر والسودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي».

اتفاق ملزم يحفظ حقوق دولتي المصب المائية».

الخرطوم _ «القدس العربي»

من عمار عوض:

كشف مصدر قانوني مطلع على صلة بأعمال لجنة التحقيق حول فــضّ الاعتصام لــ«القدس العربي» عن اتجاه اللجنة في الأسبوع المقبل، للاستماع إلى شهادة رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، بعد أن استمعت لجميع أعضاء المجلس من العسكريين.

وقال المصدر القانوني، دون كشـف اسـمه «سيتم الاستماع لشهادة البرهان بعد أن استمعت اللجنة لكل من الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) والفريق ياســر العطا والفريق ابراهيم جابر والفريق شــمس الدين كباشــى والفريق طيار صلاح عبد الخالق والفريق

وتابع: «قامت اللجنة في الأسابيع الماضية بزيارة مدن الدمازين وكوستي وبورسودان والقضارف والأبيض، التي كانت فيها اعتصامات جماهيرية في ميادين عامة في هذه الولايات، وبعضها أمـــم حاميات الجيش فــي هذه المدن، حيث استمعت اللجنة لشهادة مئات الشهود من بينهم جنرالات في القوات النظامية ومواطنون وسياسيون وشهود عيان، وقامت بجمع الكثير من الأدلة، التي يفهم من خلالها كيف سارت الأحداث قبل وبعد فض هذه الاعتصامات، بالتزامن مع فض اعتصام القيادة العامة في

طبيعة عمل اللجنة

وأوضح أن «هناك عدم فهم لطبيعة عمل لجنة أمر تشكيلها من رئيس الوزراء، يحدد مهمتنا

التحقيق في فض الاعتصام، وعدم معرفة أن بالتحقيق في فـض اعتصام القيادة والولايات، لذاكان لزاما على اللجنة تقديم تقرير متكامل وقانوني عما حدث في الخرطوم وفي 13 مدينة في الولايات جرى فــضّ اعتصامها الّخاص في الوقت نفسه وزمن فض اعتصام القيادة العامة وتابع: «الناس يستسهلون عمل هذه

في السياق أكد رئيس اللجنة الوطنية ستساهم في الوصول إلى نتائج تحقيق.

وأشار إلى أن «(حميدتي) أبدى استعداده

اللجنة هل تريد أن نعلن للرأي العام أنه تم اســـتجوابك أم لا ؟ فرد (حميدتــــى) بــ(ما عندي مانع وضحوا انه تم اســتجوابي) مشيرا حسب صحيفة «السوداني» إلى أنَّه «أحيانا يتم التحفظ على إعلان اسم الشهود لسببن إما لحماية الشاهد الذي أدلى بمعلومات ويمكن أن تكون خطرة على حياته، أو لحماية التحقيق».

وقال «فــي العادة يتم تحديــد مواعيد مثول اللجنة، رغم ضخامته، والعدد الكبير جدا من الشهود الذي يصل ربما إلى الآلاف من الشهادات البشرية والفيديوهات والقرائس التي يجب مقارنتها مع بعضها، وقبل ذلك، التدقيق في صحّة البيانات وعلاقتها بالجريمة التي هي في الأصل معقدة جدا لأنها جرت في مدن مختلفة. وتحديد المســؤولية الجنائية في هذا النوع من

الجرائم كالبحث عن إبرة في كومة قش». وزاد «المشكلة أن المواطّن عنده تصوره الخاص لمن قام بارتكاب الجريمة، لكن القانون لا بعمل وفق رغبات وتصورات المواطنين، وإنما بالبينات والشهود والقرائن والدلائل، وهذا يستغرق وقتا لوزن البينات وتقييمها حتى تقديم تقرير متماســك ويعتد بـــه لتوجيه تهم، كي يكون صامدا أمام القضاء ولا يتم تفنيده لفض الاعتصام يوم 8 رمضان. وتوبيـخ اللجنة لأنها قدمت تقريـرا ضعيفا إن كان من القاضي أو من زملاء مهنة القانون أو من الجمهور الذي لن يسعده شطب القضية من

الاستماع إلى « حميدتى»

. الجلسات الأولى لعدم كفاية الأدلة».

وزاد: «بعد استجواب (حمیدتی) سالته

يعود لضحايا فض اعتصام القيادة.

لمستقلة للتحقيق في فض اعتصام القيادة العامة نبيل أديبو أنه في الفترة المقبلة، سيمثل أمام اللجنة مســـؤولون فـــي الحكومة (مدنيين وعسكريين) تعتقد اللجنة أن لديهم معلومات وبين في تصريح أن تم استجواب (حميدتي) في مكتبــه في القصر الجمهوري، ولم يســتبعد

مثوله مرة أخرى إذا رأت اللجنة ذلك. للمثول أمام اللجنة في المكانّ الذي تراه مناسبا، إلا أن اللجنة رأت أن يتم استجوابه في القصر

أعضاء المجلس السيادي مع مكاتبهم، ولا يتم الإعلان عنها لمحاذير أمنية وأخرى خاصة وشهدت الأيام الماضية عودة قضية فض اعتصام القيادة العامة وشهداء ثورة ديسمبر

إلى الواجهة بشكل قوي، بعد الكشف عن تحلل نحو 200 جثة في مشرحة المستشفى الأكاديمي جنوب الخرطوم، الأمر الذي قاد لاحتجاجات واعتصامات لاعتبار البعض أن الجثث بعضها كما شهدت المنطقة المتاخمة للاعتصام المعروفة بـ«الجداريات» إفطارا رمضانيا حضره

نحو ألفين ونصف، إحياء لذكرى المحاولة الأولى وقال الأمين العام لنظمة «أسر الشهداء» كشة عبد السلام، إنهم «سيسعون بكافة السبل لحاكمة المجلس العسكري» مؤكدا أن «لهم الحق

الجنايات الدولية». وبين أنهم سيذهبون لـ«الجنائِية مباشرة بعد المصادقة على ميثاق روما» قاطعاً بعدم حاجتهم للإذن من مجلس الوزراء، وأضاف: «لا يحدد لنا مجلس الـوزراء ماذا نفعل، له مـا يليه، ولنا ما

تدويل القضية

وقد طالبت المنظمة مسبقاً بـ«تدويل» قضيتهم لعدم اعترافها باللجنة الوطنية للتحقيق في أحداث فض اعتصام القيادة العامة، ورد مجلس الوزراء قبيل أيام على مذكرات المنظمة، رافضاً ضم قضية «شهداء ديسمبر» إلى ملف المحكمة الجنائية الخاصة بدارفور. وقال مصدر مطلع في وزارة العدل لـ«القدس

العربي» «هناك عدم فهم لطبيعة عمل المحكمة الجنائية لأنها تقبل النظر في القضايا التي يتنصل القضاء من النظر فيها، بمعنى أن الدولة المعنية لا تريد أن تحقق وتحاكم المتهمين بارتكاب الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وغيرها». وتابع «في حالة شهداء الشورة وفض الاعتصام، الدولة ملتزمة في الوثيقة بالتحقيق في فض الاعتصام وهي شكلت لجنة التحقيق



وما زالت تباشر مهامها، وكذا قضايا الشهداء

في الثورة يجـري التحقيق فيها وبعضها وصل

المُّحكمة، وبهـذا نُظريا وعمليا فـإن اختصاص

وكان رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك،

استغل وجوده في مدينة عطبرة، شمال

السودان، التي شهدت سقوط أوائل ضحايا

ثـورة ديسـمبر 2019 التي أطاحـت بالرئيس

السابق عمر البشير، ليؤكّد خلال الإفطار الذي

دعت له وحضرته أسر الضحايا في عطبرة، أن

«المجد والخلود لشهداء ثورة ديسمبر المجيدة»

المحكمة الدولية انتفى».

الحربي المصرية،

وأفاد البيان أن اللقاء «يأتي بهدف بحث مستجدات التعاون

بين الجانبين المصري والسوداني، في ضوء اللجنة المشتركة بين

ممثلي منظومة الصناعات الدفاعية بالسودان، ووزارة الإنتاج

الحربي المصرية، لوضع خارطة طريق بشأن تنفيذ أوجه التعاون

المشترك»، وأكد ميرغني إدريس حرص بلاده على «التعاون

مع مصر في مجال الصنّاعات الدفاعية، بهدف تبادل الخبرات

وتحقيق التكامل بين الجانبين» مشيرا إلى انعقاد اللجنة المصرية

السودانية للصناعات الدفاعية في النصف الثاني من عام 2021.

فيما أوضح المستشار الإعلامي لوزير الدولة للإنتاج الحربي

أرشيفية لأحداث فض الاعتصام في الخرطوم مضيفا أن «بناء السودان الذي ضحى من أجله الثوار بأرواحهم يتطلب إبقاء جذوة روح الثورة متقدة في النفوس حتى لا تحيد عن أهدافها النشودة سيما أن مواكب ثورة ديسمبر الجيدة غطت كافة أرجاء البلاد». وأوضح لأســر الضحايا أن «اعتصام القيادة

تحقيق العدالة الكاملة». خالد عمر يوسـف أن «التغيير وتحقيق العدالة

العامة يعتبر علامة فارقة في تاريخ البلاد» كما أكد «قوة ونزاهة السلطة القضائية وقدرتها على إلى ذلك، بين وزير شــؤون مجلس الوزراء، إصرارهم وتمسكهم بأهداف الثورة المجيدة».

و الإجرام من قيادات النظام البائد في السجون». وأعرب عن «ثقته في استكمال مسار الثورة المجيدة وتحقيق العدالة بمعاقبة الجناة كما عبر عدد من ممثلي أسر الضحايا في و لاية نهر النيل عن «تطلعاتهم لتحقيق العدالة بجانب

يتطلبان المزيد من الصبر حتى تفصل الأجهزة

العدلية في البلاد في كافة القضايا و فق

الإجراءات المتبعة فيها» مشيرا إلى «إنجازات

ثورة ديسمبر المجيدة التي أودت برموز الشر



قوات الاحتلال ترد بـ11 غارة على قواعد للدفاع الجوي شرق مطار دمشق تقتل ضابطاً سورياً وتصيب آخرين

رسالة إيرانية «صاروخية» من منصة دمشق على «ديمونة» تعلن مرحلة جديدة من الحرب مع إسرائيل

دمشق – «القدس العربي»

في موجـة تصعيد جديـدة في المنطقـة، قتل ضابطٌ من قوات النظام السوري وأصيب آخرون جرّاء قصف إسرائيلي بنحو 11 غارة على الأقل، فُجّر الخميس على قاعدة للدفاع الجوي في منطقة الضمير شرقى مطار دمشق الدولي، بينما قالت وكالة «سانا» التابعة للنظام السوري، إن وسائط الدفاع الجوي تصدت لقصف إسرائيلي بالصواريخ على منطقة الضمير، وذكرت مصادر تابعة للاحتلال أن الغارات أتت رداً على سقوط صاروخ «أرض - جـو» (أرض - أرضَ حسب الروايــة الإيرانية) فــي محيط مفاعــل ديمونة النووي في النقب في فلسطين المحتلة وتزامن ذلك مع اطلاق صفارات الإنذار.

وقال مصدر عسكري للوكالة: «حوالي الساعة 1.38 من فجر أمس، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها، كما أدى العدوان إلى جرح أربعة جنود ووقوع بعض

وبخصوص الصاروخ الذي سقط بالقرب من ديمونة نشر التلفزيون الرسمى للنظام السوري على صفحته في موقع «فيسـبُوك» مقطع فيديو قال فيه إنه «يوثقَ صوَّت الانفجار القوي الذي هزَّ المنطقة قبل قليل وسمع صوته في مختلف أرجاء

المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي وصــف «الضربــة الصاروخية الســورية» في منطقة النقب بالطائشة وقال إنه «لا توجد إصابات أو أضرار نتيجة الضربة الصاروخية السورية الطائشــة في جنوب إسرائيل»، مضيفاً أن «الصاروخ السـوري الطائش لم يصب مفاعل ديمونـة ولم يقترب حتى منه». وقال أفيخاي أدرعي، إن «قوات جيـش الدفاع الإســرائيلي رصدت إطلاق صاروخ أرض—جو من داخلً سـوريا في اتجاه الأراضي الإسرائيلية سقط في منطقة النقّب». واكد جيشّ الاحتلال أن صاروخاً أطلق من سوريا سقط في صحراء النقب، وقالت وسائل إعلام محلية إنه سقط قرب مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي.

هل الصاروخ يستهدف عمدا مفاعل ديمونة؟

سسقوط الصاروخ قرب مفاعسل ديمونة الذي يعتبر حجر الزاوية في برنامج أسلحة اسرائيل النووية، والرد بصاروخ أطلق من سوريا إلى جنوبي النقب والذي وصفته إسرائيل بالطائش، أثار موجة من الشكوك بالرواية الإسرائيلية، إذ يميل مراقبون إلى أن سقوط الصاروخ في منطقة النقب، حيث يقع المفاعل النووي الإسترائيلي ديمونة، قد تكون إيران خلفه، في مؤشر على أن الصراع الإيراني - الإسرائيلي والذي يُتخذّ من الأراضي السورية قاعدة أساسية له، قد وصل

الآن إلى درجة جديدة. وبالرغم من أن إيران لم تعلق رسمياً على الضربة، فإن وسائل إعلام إيرانية، اعتبرت أن استهداف منطقة بالقرب من مفاعل ديمونة النووى عبارة عن رسالة لإسرائيل بأن مناطقها الحساسة «ليسـت محصنة». وأشــارت إلى أنه «كان بإمكان الصاروخ أن يتابع طريقه إلى مفاعل ديمونة الإسرائيلي لكن صناعة كارثة الآن ليس مطلوباً»، حسب قولها. كما شككت وسائل الإعلام الإيرانية بالرواية الإسرائيلية بشأن الصاروخ الُّذِّيُّ سـقط قرب مفاعـل ديمونـة، مضيفة أنها

تحتوي «ثغرات واضحة». وقالت إن المعلومات تفيد بأن الصاروخ الذي ســقط هو صاروخ أرض – أرض وليس أرض – جو، مبينة أن المعلومات تفيد بأن الصاروخ من نوع فاتح 110 قادر على حمل رؤوس متفجرة.



صاروخ إسرائيلي في سماء العاصمة دمشق، وفي الإطار أحد الأبنية المتضررة من الهجوم

مســؤول في الحرس الثــوري الإيراني، عقب الخميس، على انفجار صاروخ قرب مفاعل ديمونة الإسرائيلي في النقب أمس، بالقول إنه من يقوم بأعمال «شريرة» عليه أن يتوقع انقلابها عليه. وأشار معاون شؤون التنسيق في الحرس الثوري الإيراني محمد رضا نقدي إلى أن «إسرائيل حاولت التغطية على ما حدث لكن الانفجارات كانــت واضحة للجميع». وأضاف في تصريحات للتلفزيون الرسمي «الإسرائيليون سعوا إلى التغطية على الأحداث التي وقعت أمس، لكن الجميع شاهد ما حدث»، مضيّفاً «من يقوم بأعمال شريرة عليه ألا يتوقع عدم عودة هذه الشرور ضده. لا يمكن إخفاء ما حدث وصوت الانفجارات سمعها وشاهدها مئات الآلاف في

كما ذكرت وكالة القدس للأنباء الإيرانية، الخميس أن إيران التي تحتفظ بقوات ووكلاًء في سوريا، اتهمت «إسـرائيل» بسلسلة من الهجمات على منشــآتها النوويــة، بما في ذلــك التخريب في منشاة نطنز النووية في 11 نيسان/أبريل، و تُعهدت بالانتقام، لذا فإن استهداف مواقع قرب ديمونة التـي تقع على بعد حوالـي 300 كيلومتر جنوب دمشــق، كانت رسالة لا ســيما أنها منطقة بعيدة المدى بالنسبة لصاروخ أرض - جو يتم إطلاقه بشكل خاطئ.

وكانت صحيفة «كيهان» الإيرانية نشرت قبل أيام، مقال رأي للمحلل الإيراني سـعد الله زرعي يشير إلى استهداف منشأة ديمونة «الإسرائيلية» بعد الهجوم على نطنز. واستشهد الزرعي في تصريحاته بمقولة «العين بالعين».

الخبير في العلاقات السياسية الدولية من جامعة باريس، والمحلل سياسي خطار أبو دياب، اعتبر أن التطور الأخير يشير إلى أن ما جرى هو خطة معدة سابقا، ما يعني أن الصراع الإيراني – الإســرائيلي والذي يستخدم الساحة السورية

لتمرير الرسائل، قد وصل إلى مرحلة خطيرة. وقال: منذ عام 2013 تستخدم الساحة السورية لتمرير الرسائل، وتستهدف إسرائيل الوجود الإيراني العسكري هناك، وأيضاً شُحّناتً السلاح لحزب الله اللبناني، ومن ناحية أخرى الحرب العلنية والخفية المستمرة بين إيران وإسـرائيل حيث أن البرنامج النـووي الإيراني والبرنامج الصاروخي الإيراني، تعرضا لهجمات

منذ 2010 وحصلت حرب بحرية بين الطرفين، وفي آخر التطورات تأكد على الأقل مقتل أحد قادة الحرس الثوري الإيراني بالقرب من دمشق، بعد إصابته بجروح، كما بقيت وفاة نائب فيلق قائد القدس محمد حجازي غامضة ما يطرح شكوكا حول كيفية حصولها، وما قبل التطور الأخير، حصَّلتَ أيضاً عمليات معينة في ضواحي دمشق، وكل ذلك بعد الهجمة الإسرائيلية الأخيرة على نطنز. وبرأى الخبير فإن هذا الصاروخ الذي أطلق ليس بالضرورة موجها نحو مفاعل ديمونة، لكن، كانت رسالة إيرانية بالفعل لأنه انفجر ليس

الصراع الإيراني – الإســرائيلي والذي يتخذ من الأراضي السورية قاعدة أساسية له، يصل الآن إلى درجة جديدة، متصلة أيضاً بمباحثات فيينا ووجود إدارة بادين ومتصلة بإعادة تركيب هذه النَّطْقة من العالم، لكنه يشير وفق ما يقول د. أبو دياب، أيضاً إلى أن مسائل الردع والردع المضاد بين الطرفين ليست متو ازنة، «إذا قيمنا كلّ ما فلعته إسرائيل منذ 2010 إلى اليوم، مع ردود الأفعال الإيرانية، يمكننا القول بأن ردود الفعل الإيرانية كانت متواضعة وتحاول تفادي المواجهة

سوريا منصة صواريخ إيرانية

وأكد المتحدث أنه لا يمكن القول بأي حال إنه رد سوري، بل تصرف إيراني على الأراضي السورية وكأن إيران هي التي تملك القرار وأميل إلى الرواية الإيرانية بأنــه ردة فعل إيرانية على الهجوم على

في غضون ذلك، ذكرت وكالة رويترز عن مصادر مخابرات غربية وإقليمية، أن إسرائيل وسّعت بشدة ضرباتها الجوية على ما تشتبه بأنها مواقع إيرانية لإنتاج الصواريخ والأسطحة في سـوريا لصد ما ترى أنه تمدد عسكري مستتر من جانب إيران.

وقالت مصادر في أجهزة مخابرات إسـرائيلية وغربية ومنشقون سوريون إن إيران تعمل على الاستفادة من تحالفها القديم مع نظام الأسد بنقل عناصر من صناعة الصواريخ والأسيلحة المتقدمة لديها إلى مجمعات أقيمت مسبقا تحت الأرض وذلك لتطوير ترسانة أسلحة متطورة يصل مداها

إلى المستوطنات الإسرائيلية، وعن أهمية الصاروخ في هذا التوقيت، اعتبر المتخصص بالشان الإيراني «عبد الرحمن عمر، أن توقيت الاستهداف يشير إلى أن الصاروخ أطلق بشكل متعمد، وليس كما تقول إسرائيل أن الصاروخ «طائش» وهو مـن نوع أرض-جو، بل من نوع أرض-أرض، مرجحا بذلك الرواية غير الرسمية لوسائل الإعلام الإيرانية. وأضاف عمر الذي يدير الملف الإيراني لدى

موقع «إيران إنسايدر»، في تصريحات صحافية، أن إيران أرادت إرسال رسالة لإسرائيل بعد عدة ضربات موجعة تلقتها طهران في أكثر من مكان خلال الفترة الماضية، فمن الغارات التي تستهدف مواقعها في سوريا، إلى ضرب سفنها في عرض البحر المتوسط، إلى استهداف سفينة ساويز بالبحر الأحمر وهي تابعة للحرس الثوري الإيراني، إلى ضرب قلب المشروع النووي الإيراني في منشّاة نطنز النووية في أصفهان، واعتيال كل من محسن فخري زادة في قلب طهران وهو العقل المدبر للبرنامج النووي الإيراني، إلى استهداف نائب قائد فيلق القدس اللواء محمد حجازي قبل أيام، وهو صاحب اليد الطولي في الملف اللبناني و دعم حزب الله بترسانة الصواريُّخ.

وقَال إن حرب الظل بين طهران وتل أبيب متواصلة خاصة مع حديث موقع أكسيوس الأمريكى عن خلافات إسرائيلية أمريكية بخصوص عودة واشنطن للاتفاق النووي، وهو الأمر الذي يزعج إسرائيل بشدة وكذلك يعتبر بمثابة انتصار لطهران التي أنهكتها العقوبات

الأمريكية. واعتبر أن إطلاق إيران للصاروخ يؤكد على أن فيلق القدس حول سوريا إلى منصة لإطلاق صواريخها في اتجاه إسرائيل بعد أن انتهت من تحويل غزة ولبنان وصنعاء لمنصات إطلاق صواريخٌ، والمُنطقة التي أطلق منها الصاروخ في الضمير بريف دمشق تضم قواعد عسكرية عدة، ومستودعات صواريخ أرض-أرض ومطارا عسكريا للنظام السوري، مضيفًا أن منطقة الضمير تضم منصات إطلاق صواريخ أرض أرض بعيدة المدى، استخدمها النظام مرات عدة في ضرب مناطق في شــمال ســوريا، كما تحتوي منَّطقة الضمير - نحُو 60 كيلومتراً شرق دمشق -

على مستودعات ضخمة من الأسلحة.

أي أدير بعشرات المهام.

والبوكمال على الجدود العراقية».

غانتس: دفاعاتنا فشلت في إسقاط الصاروخ «السوري»

■ القدس - رويترز: في تصريحات علنية عن واقعة الخميس قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن الصاروخ المضاد للطائرات انطلق من سوريا خلال ضربة إسرائيلية هناك استهدفت «أصولا يمكن استخدامها لهجوم محتمل على

وأضاف أن الأنظمة الإسرائيلية المضادة للصواريخ حاولت اعتراض الصاروخ إس.إيه-5 لكنها لم تنجح.

وتابع «في أغلب الحالات نحقق نتائج أخرى. هذه حالة أكثر تعقيداً بعض الشيء. سنتحرى الأمر». وذكرت مصادر أمنية إسرائيلية إن الصاروخ انفجر

ورداً على ذلك، شنت إسرائيل هجمات أثناء الليل داخل سوريا على عدد من بطاريات الصواريخ من بينها البطارية التي أطلقت الصاروخ إس.إيه-5، حسبما قال المتحدث العسكرى للاحتلال.

وقال منشق عن الجيش السوري إن الضربات الإسرائيلية استهدفت مواقع قرب بلدة الضمير التي تقع على بعد حوالي 40 كيلومتراً شمال شرقي دمشق حيث توجد جماعات مسلحة مدعومة من إيران. واستهدفت إسرائيل المنطقة مرارا في هجمات سابقة.

وعلق عوزي روبين خبير الصواريخ الإسرائيلي على افتراض أن يكون صاروخ سوري مضاد للطائرات قد تجاوز هدفه وحلق لمسافة طويلة داخل إسرائيل قائلا إن هذا «يتفق مع خصائص» الصاروخ إس.إيه-5. وقال «من الصعب جدا تتبع مسار صاروخ مضاد للطائرات ضل طريقه وهبط في موقع غير مقصود». وتابع «نظم الدفاع الجوي الإسرائيلية قادرة نظريا على تنفيذ عملية اعتراض كهذه بقدر جيد من الاستعداد، لكن ذلك يمثل أقصى حدود قدراتها».

جنرال أمريكي: «الضربة السورية» داخل إسرائيل لا تبدو متعمدة وتبين عدم كفاءة

■ واشـنطن - رويتـرز: قال جنـرال أمريكي بارز أمس الخميـس إنه يعتقد أن انفجار صاروخ سوري في إسرائيل لم يكن متعمدا وإنه يظهر افتقارا لقدرات

وقال كينيث ماكنزي الجنرال في قوات مشاة البحرية وقائد القيادة المركزية الأمريكية أثناء جلسة للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ «أعتقد أنه يعكس بالفعل عدم كفاءة الدفاع الجوي السوري... لا أعتقد أنه هجوم متعمد».

الخارجية السورية تدعو مجلس الأمن لإدانة «العدوان» على دمشق

■ دمشـق - د ب أ: دعت وزارة الخارجية والمغتربين السـورية أمس الخميس الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي «لإدانة العدوان الإسرائيلي الجبان على محيط دمشق فجراً، وكذلك الأعمال العدوانية المتكررة ضد سيادة سوريا والتي يقوم بها المحتلون الثلاثة الإسرائيلي والأمريكي والتركي بطريقة ممنهجة

وقالت وزارة الخارجية، حسبما أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أمس إن «قبول البعض للمبررات الإسرائيلية والأمريكية لشن الاعتداءات ضد سيادة سوريا تجعل منهم شريكاً أساسياً في الجرائم الإرهابية ضد الدولة

كما أنه على قائمة للعقوبات الأمريكية بسبب ما يشتبه أنه دوره في تطوير

وقال إسماعيل أيوب الضابط السابق برتبة مقدم بسلاح الطيران السوري

الذي فر إلى الأردن عام 2012 ولا يرزال على حد قوله على اتصال بزملائه

في سلاح الجو إنهم «يعدلون ويطورون صواريخ إيرانية دقيقة التوجيه

وفي علامة على القلَّق الإيراني من الحمَّلة الإسرائيلية المتصاعدة زار رئيس

الأركان الإيراني الميجر جنرال محمد باقري مركز السفيرة للبحوث والتطوير

في محافظة حلب في يوليو تموز الماضي بعد ضربة جوية إسرائيلية استهدفت

دعم الضربات الأمريكية

دعما للحملة الإسـرائيلية نفــذت الولايات المتحدة في 25 فبراير شــباط

ضربات جوية على مواقع فصائل شيعية تدعمها إيران في أقصى شرق سوريا

على الحدود مع العراق في أعقاب إطلاق وابل من الصواريخ على قواعد

أمريكية في العراق. وقال عدد من مسـؤولي المخابرات والمنشـقين العسكريين

السوريين إن الحرب الجوية الإسرائيلية الآخذة في الاتساع دفعت الميليشيات

المدعومة من إيران إلى إعادة الانتشار من مواقع متقدمة قرب حدود سوريا

وقال سكان في منطقة دير الزور بشرق سوريا إن عشرات من منصات

ومنذ يناير كانون الثاني الماضي دعم فيلــق القدس، وهو وحدة العمليات

الخاصـة التابعة للحرس الثوري خارج الأراضي الإيرانيـة، وجوده حول

البوكمال على جانبي طريق لقوافل الأسلحة الثقيلة القادمة من العراق وذلك

وفق ما قاله مصدرانّ بالمخابرات الإســرائيلية استشــهدا بعمليات استطلاع

وقال مسؤولون إسـرائيليون وغربيون إنه لو لم تصعد إسرائيل حملتها

وقال كوبرفاسر «لو لم تتدخل (إسـرائيل) لكان الوضع أسوأ عشر مرات.

والإيرانيون يدفعون ثمنا متواصلا بالأسلحة الكثيرة التي يتم تدميرها.

الجوية لكانت إيران قد اقتطعت لنفسها قاعدة إستراتيجية على مقربة من

إطلاق الصواريخ الوهمية والثكنات المهجورة التي ترتفع عليها الآن رايات ميليشيات إيرانية تنتشر على الطرق الرئيسية في محاولة لصرف انتباه

الجنوبية الغربية مع إسرائيل في اتجاه الحدود الشرقية.

مُكثَّف بالطائرات المسيرة وعناصر سورية على الأرض.

إسرائيل عن الأهداف الحقيقية.

المركز وذلك وفق ما قاله ضابط بالجيش السوري تم اطلاعه على الزيارة.

وترسانة حزب الله في سوريا بتلك المواقع».

طهران تهدف لتأسيس قوة نيران على أعتاب دولة الاحتلال

هذه خفايا الصراع بين إسرائيل وإيران في سوريا

■ عمان – رويترز: تقول مصادر مخابرات غربية وإقليمية إن إسرائيل وسّعت بشدة ضرباتها الجوية على ما تشتبه أنها مراكز إيرانية لإنتاج الصواريخ والأسلحة في سوريا لصد ما ترى أنه تمدد عسكري مستتر من جانب إيران ألد أعدائها على المستوى الإقليمي.

وتقول مصادر في أجهزة مخابرات إسرائيلية وغربية ومنشقون سوريون إن إيران تعمل على الاستفادة من تحالفها القديم مع سوريا بنقل عناصر من صناعة الصواريخ والأسطحة المتقدمة لديها إلى مجمعات أقيمت سطفا تحت الأرض وذلك لتطوير ترسانة أسلحة متطورة يصل مداها إلى المراكز العمرانية

وكانت إسرائيل قد غضت الطرف من قبل عن دخول آلاف المقاتلين من ميليشــيات إيرانية من لبنان والعراق وأفغانســتان إلى ســوريا للقتال في صف الرئيس بشار الأسـد ضد المعارضة التي سـعت للإطاحة بحكم عائلته الاستبدادي. وكان التدخل الإسرائيلي الوحيد في الصراع السوري في السابق يتمثل في ضربات جوية متفرقة لتدمير شحنات أسلحة متجهة إلى جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران ومنع الميليشيات من إقامة قواعد في جنوب غرب سوريا قرب الأراضي الإسرائيلية.

صواريخ دقيقة في سوريا

إلا أن ثلاثة مســؤولين أمنيين إسـرائيليين واثنين من المسؤولين الغربيين المطلعين على التطورات قالوا إنه بعدأن قضى الأسد تقريباً على الانتفاضة التي بدأت قبل عشر سنوات بمساعدة حاسمة من القوات الإيرانية والروسية، اتجهت إسرائيل إلى استهداف الاختراق الإيراني للبنية التحتية العسكرية في

وقال أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في ديسمبر كانون الأول إن أكثـر مـن 500 ضربة صاروخية إسـرائيلية في العـام 2020 وحده «أبطأت التمدد الإيراني في سوريا ... لكن لا يزال أمامنا شُوط طويل لكي نصل إلى أهدافنا في هذه الساحة».

وقال 12 مسؤولاً من العسكريين في سـوريا وأجهزة المخابرات الغربية إن على رأس قائمة الأهداف الإسـرائيلية أي بنية تحتية يمكن أن تعزز مسـاعي إيران لإنتاج المزيد من الصواريخ دقيقة التوجيه التي يمكن أن تضعف التفوق العسكري الإســرائيلي في المنطقة وليس أي إمكانيات عسكرية قائمة مرتبطة بإيران. وقال المسؤولون إن تطوير الصواريخ دقيقة التوجيه سرا في سوريا يعتبر نشاطا أقل عرضة للهجمات الإسرائيلية من نقلها عن طريق البر أو الجو

وقال البريجادير جنرال يوسي كوبرفاسر المدير العام السابق لوزارة

الشؤون الإستراتيجية الإســرائيلية والرئيس الســابق لجناح الأبحاث في المخابرات العسكرية الإسرائيلية «لا أعتقد أن إسرائيل مهتمة بضرب كل هدف يخص القوات التي تعمل تحت قيادة إيرانية. فهذه ليست المشكلة. نحن نحاول ضرب الأهداف ذات الأثر الإستراتيجي». وأضاف في تصريح «نحن نريد منع إيران من تحويل سوريا إلى قاعدة

إيرانية قريبة من إسـرائيل ربما تحدث تغييرا إستراتيجيا جذريا في الوضع ... ولهذا السبب نواصل دك القواعد الإيرانية حتى لا يسيطرون على البلد». وترى إسـرائيل في إيران خطرا على وجودها وقد سـعت للحد من مسعى إيران لتوسيع نفوذها الإقليمي بمزيج من العمليات العسكرية والسرية بما في ذلك ما تقول طهران إنها هجمات تخريبية على برنامجها النووي.

ولم يرد مسؤولون سوريون على طلبات للتعليق على تأكيدات بأن إيران تستخدم قواعد سورية لتأسيس خط متقدم من قوة النيران يهدد إسرائيل. وسئل مســؤولان إيرانيان كبيران عما إذا كان هذا هو الهدف الرئيسي لإيران في سوريا فقالا إن طهران تلعب دوراً رئيسياً في إعادة بناء البنية التُحتية التَّي دمرتها الحرب في سوريا من مشروعات البَّناء إلى شبكات الكهرباء. وتحت إلحاح الأسئلة عن الأبعاد العسكرية للوجود الإيراني، قال المسؤول الثاني «نحن نرسـل الأيدي العاملة إلى سوريا. والأمر متروك لدمشق لتقرير

ولم تردوزارة الخارجية الإيرانية على طلبات للتعليق. وسبق أن قالت إيران إن لها مستشارين عسكريين في سوريا لمساعدة قوات الأسد وإنها ستواصل سياسة «مقاومة» القوة الأمريكية والإسرائيلية في الشرق الأوسط

قنابل لدك الاستحكامات الحصينة

وقال ثلاثة مسـؤولين إسـرائيليين ومسـؤول غربي رفيع فـي المنطقة إن طائرات حربية وصواريخ وطائرات مسيرة إسرائيلية أصابت خلال العام الأخير مجموعة أكبر كثيرا من الأهداف مما هاجمته إسـرائيل في السـنوات الخمس السابقة، من مواقع يشـتبه أنها مراكز لأبحاث وإنتـاج الصواريخ الإيرانية دقيقة التوجيه إلى مستودعات تخزين السلاح. وفي أحدث هجوم أمس الخميس هاجمت إسرائيل منطقة الضمير على

المشارف الشمالية الشرقية للعاصمة دمشق التي سبق أن هاجمتها مراراً حيث توجد شبهات أن لميليشيات تدعمها إيران وجودًا قويًا فيها. وقال محللون في مجلة جينز المتخصصة في شــؤون الدفاع إنِ إســرائيل استخدمت خلال ثلاث سنوات 4239 ســلاحاً لاستهداف 955 هَدفاً وشارك في

تلك الحملة 70 في المئة من الطيارين الإسرائيليين وتصدرتها مقاتلات إف-35

علماء ومهندسون إيرانيون وقال لرويترز «لديك مخازن محفورة في الجبال ومجهزة لمقاومة حتى قنابل

وأشارت صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها رويترز إلى أن بعض الأنشطة التي يشتبه أنها إيرانية للأبحاث والتطوير عانت من اضطراب بسبب هجمات متكررة.

وقال العميد أحمد رحال الذي انشق على الجيش السوري «شهور من

الضربات المؤلمة ... لم (تعد) تقتصر على هضبة الجولان أو جنوب سوريا

(قرب إسـرائيل) أو حول مشارف دمشق بل وصلوا شــمالا إلى حلب وحماة

غير أن مصدراً رفيعاً بجهاز مخابرات غربي قال إن بعض المجمعات تحت

الأرض تمتد عشرة كيلومترات الأمر الذي يجعل من الصعب اختراقها بالكامل

حتى على القنابل الإسرائيلية المخصصة لدك الاستحكامات والموجهة بالأقمار

الصناعية زنة 500 رطل. وقال مصدر عسكري سري عمل على حد قوله لسنوات

في واحد من هذه المجمعات «هذه تحصينات تحت الأرض لا يمكن أن تصل إليها

إسرائيل ... أنفاق ربما تعرف أين تبدأ لكنها لا تعرف ما تؤدي إليه».

وقال مسـؤولان غربيان مطلعان على الضربات إن قنابل إسرائيلية دمرت بالكامل قطاعات تحت الأرض من قاعدة (الإمام على) العسكرية بالقرب من معبر البوكمال مع العراق في يناير كانـون الثاني في واحدة من عدة هجمات على مدار العام الأخير لدك أنفاق تستخدم في تخزين شاحنات أو نقل أنظمة

وقال عدد من المسـؤولين الأمنيين والعسـكريين الغربيين والإسـرائيليين ومنشقين عسكريين سوريين إن خمسة مواقع على الأقل تصوب إسرائيل أنظارها عليها يديرها مركز البحوث والدراسات العلمية التابع لمجمع الصناعات العسكرية السوري. وقال أقارب لاثنين من العاملين وضابط بالجيش السوري يعمل بالمشروع

إن عشرات من العلماء والمهندسين الإيرانيين من عدة شركات منتسبة لوزارة الدفاع الإيرانية يعملون في هذه المواقع الخاصة بالبحث والتطوير. وقد فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على 271 من العاملين في المركز وأغلبهم من السورين اعتقادا منها أن المركز مسؤول عن تطوير أسلحة غير تقليدية بما في ذلك الغازات السامة ونظم توصيلها لأهدافها.

وتعرض أحد مراكز البحث والتطوير العسكرية في مجمع جبلي بالقرب

وبالطبع لهذا أثر على أنشطتها لكنه لا يحل المشكلة. فإيران مصممة على البقاء من مدينة مصياف في غرب سوريا للقصف الإسرائيلي مرتين خلال ستة أشهر فی سوریا»،

www.alquds.co.uk

بعد طي عناصر الإثارة في «ملف الفتنة» واستقراره بين يدي القضاء

هل عبثت «الصدمة» بأوراق «الإصلاح السياسي» في الأردن؟... احتواء «التشنجات» أولوية

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

الجميع في الأردن يتحدث هذه الأيام عن تغييرات كبيرة وإطلاق عملية إصلاحية واسعة النطاق على أساس احتواء التشنجات والتجاذبات في عمق المجتمع بعد طي عناصر الإثارة في ملف الفتنة والمؤامرة عبر استقراره بين يدي سلطات القضاء.

وتختلف الأوساط السياسية والبرلمانية في تعريف طبيعة الخطوة الإصلاحية المقبلة بالرغم من عدم وجود مؤشرات أو قرائن قوية تحدد ما إذا كانت الجرعة الإصلاحية بحجم الإشكالات أو خارج التوقعات، مع أن الحكومة والبرلمان انشغلا قبل أحداث الفتنة بترتيب أوراق حوار من نوع ماله علاقة بأمر ملكي مباشر تحت عنوان تشريعات الإصلاح

مبكراً، كان رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات، قد جدد التأكيد أمام «القدس العربي» بأن مجلس النواب بصدد تفعيل وتنشيط إقامة حوارات معمقة مع جميع القوى والأطياف والمجتمع المدنى، تحت

عنوان ترسيم التعديلات التي يمكن تحديدها على نصوص التشريعات الرتبطة بالتنمية

جملة مرنة جدا في التعاون مع حوارات وطنية الطابع، ملمحاً إلى مبادرات حوارية ستطلقها الحكومة أيضاً قريباً. حتى اللحظة، اللغة التي تستعمل عند

النواب والحكومة هي تلك المرتبطة بأجندة شهر شباط الماضي، حيث حوارات ينبغي أن تحصل لإعادة صياغة قانون انتخاب جديد ولمراجعة نصوص القوانين التي تنظم العمل الحزبى، ثم لإعادة النظر بمشروع خريطة اللامركزية الإدارية. طبعاً، قفزت إلى الواجهة دعوات الحوار

المبكرة هذه بعد انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي المثيرة لكل أصناف الهندسة

الانتخابية، حيث قدم المركز الوطنى لحقوق الإنسان نعياً مبكرًا لتلك الانتخابات مع الطعن بشرعيتها مسبقا في تقرير مثير جدا. كل ذلك قفز إلى الواجهة قبل الأحداث الدراماتيكية التي أعقبت في السابع من آذار/مارس الماضي حادثة مستشفى السلط

على جبهة الحكومة، أظهر وزير التنمية السياسية وشوون البرلمان موسى المعايطة،

حراسة مشددة على مستشفى السلط عقب الأحداث الدراماتيكية التي أدت إلى وفاة 7 مواطنين الشهر الماضي

الشهيرة، حيث نقص الأوكسجين الطبي ووفاة 7 مواطنين. وتلك توصيات في مجال الإصلاح التشريعي سبقت أيضا مشهد الفتنة والمؤامرة، الذي بدأ بالتراكم والتدحرج ليصبح قضية رأي عام في الثالث من شهر

بالنسبة لنائب رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، ووفقاً لما فهمته «القدس

العربي» مباشرة، فالأحداث الأخيرة المرتبطة بالفتنة ووجهات النظر والتجاذبات بعدها تحت قبة البرلمان أو خارجها هي في الواقع محطة للتوقف والتأمل، وعبارة عن دعوة لإعادة مراجعة الذات وتنشيط حوارات بأبعاد وطنية من واجب النواب دعمها قبل غيرهم بدلاً من البقاء في مستوى النقاش

«الغارديان»: ثغرات في «الجواز الذهبي» المالطي سمحت لأثرياء سعوديين وروس وصينيين بالحصول على المواطنة

ما يقترحه الصفدي وغيره العودة إلى المربعات الأولى، بمعنى التحاور الفعال وعلى قاعدة حسن النوايا والبقاء تحت مستوى الثوابت التي تحمى الجميع. والمهم في المسألة أن الساحة مزدحمة أو كانت كذلك بالبادرات ودعوات الإصلاح الشامل أو السياسي بحد ذاته، قبل إحداث الفتنة والثالث من نيسان. لكنها أصبحت الآن، في ظل الأسئلة الحائرة التي تدور في أذهان جميع المواطنين،

أكثر من مجرد دعوات، بل ضرورات واقعية لها وظائف أساسية لا تنفع معها الجملة التكتيكية أو إدارة العروض الحوارية بطريقة استعراضية فقط خالية من المضمون، كما كان يحصل في الماضي. ثمة من يعتقد هنا بأن التفاصيل المعلنة فى قضية الفتنة شكلت صدمة حقيقية للجميع في الدولة والشارع، وأن الأردن

قبل الفتنة في المشهد الداخلي ينبغي أنِ

يكون مختلفاً بعدها، الأمر الذي شهد نقاشاً

حادا تحت عنوان مغادرة المبادرات اللفظية

والانتقال إلى مستوى الاشتباك الحقيقي

مع الاحتياجات الإصلاحية، سواء كانت

سياسية أو اقتصادية، أو حتى اجتماعية

وصحية، على حد تعبير سياسي كبير من

المؤتمرات الوطنية أيضاً. واضح تماما هنا أن تطور لهجة المطالبة بالإصلاح عملية تتدحرج أيضا، والأوضح أن الفتنة الأخيرة بما تلامسه من مفاصل حساسة أقرب إلى جرس إنذار كبير يلفت النظر إلى أن فاتورة التنازلات المطلوبة الآن إصلاحياً قد زادت وأصبحت أكبر من أي

وزن الدكتور ممدوح العبادي.

يبدو هنا أن ملف الفتنة إياها كان له بصمة

كبيرة في التأثير في بنية دعوات الإصلاح

السياسي وفي خلخك بعض الاعتبارات.

بمعنى توقف الدعوات للحوار، والانتقال

سريعا جدا إلى حراكات إصلاحية منهجية

أعمق بكثير من تعديلات على تشريعات

أو التحدث عن قانون انتخاب جديد فقط

لصالح اقتراحات من جهات معتدلة بتغيير

النهج جذريا في إدارة الدولة العليا، وإحداث

تغييرات بنيوية ترقى إلى مستوى التحديات

الآن، لا بل الدعوة، في بعض الطروحات،

إلى تشكيل حكومات إنقاذ وطنى وتفويض

الشعب جزءا من الصلاحيات الكبيرة

والقرارات، وفي بعض الأحيان العودة لمربع

الميثاق الوطني والعقد الاجتماعي، لابل

صحافة عالية

لندن_ «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده كل من ديفيد بيغ، ولوك هاردينغ، وسايمون غودلي، عن استخدام أثرياء سعوديين وصينيين وروس تغرات في برنامج الإقامة المعروف «جواز مقابل مال» في مالطا. وكشفت وثائق مسربة لسماسرة الجوازات والتي تضم آلافا من الرسائل الإلكترونية من شُـركة «هينلي أند بارتنرز» عن صورة حول البرنامج الذي يعرف باســـم «الجواز الذهبيّ» والذي تبيع فيه الــدول الجوازات للأثرياء الأجانب. وكشفت التسريبات أن بعض المتقدمين لشراء الجواز المالطي عبر برنامج الاستثمار الحكومي كانوا قادرين على خُلق حَجة «الإقامة» في البلد لعام كامل عبر استئجار شقق سكنية ثم تركها فارغة.

وسمحت الثغرة هذه لبعض العملاء بدفع مليون يورو بناء على البرنامج والزعم لاحقا أن لديهم صلة بالبلد، وهو مطلَّب رئيسي للحصول على الجوازّ المالطي، وقاموا بقضاء بعض الإجازات في الجزيرة مع عدد من اللفتات، مثل استئجَّار يختَّ أو التبرع لمنظَّمةُ خيرية محَّلية.

ة هذه لَبعض العملاء بدفع مليون يورو بناء على البرنامج والزعم لاحقاً أن لديهم صلة بالبلد، وهو مطلب رئيسي للحصول على الَجُواز الْمَالِطِي، وتَقُولُ الصَّحِيفَةُ إِنَّ الْكَشَّفُ سَيْتِيرٌ قَلْقُ الْمُفُوضِّيةِ الْأُورُ وبيةً، والتي بدأت في الفترة الأخيرة بإجراءات قانونية ضدّ مالطا وبيعها الجواز

واتهمت المفوضية مالطا ببيع الجوازات لأفراد تسمح لهم بالدخول إلى

الاتحاد الأوروبي، دون أن تكون لهم صلة بالبلدٍ. وترفض مالطا أي مقترح أن يكون برنامج الإقامة مقابل الاستثمار مزيفًا. وتقول إنها هي المخولة باتخاذ القرار النهائي وليس الاتحاد الأوروبي، وأن المتقدمين للحصّول على الجنسية تم فحص ســجلاتهم الأمنية قبل منحهم الإقامة، لكن ملفات هينلي تكشف أن عدداً من المتقدمين للجنسية أخبرتهم الحكومة في بداية البرنامج أن عليهم أن يقيموا علاقات سطحية مع البلد، حيث كشَّف بعضِهم أنهم خططون لقضاء أسابيع في مالطا خلال فترة الإقامة وهي 12 شهراً.

وقدمت المعلومات إلــى «الغارديان» وغيرها من المؤسســـات الإعلامية، مؤسسة كارونا غاليزيا. وأنشئت المؤسسة غير الربحية قبل عامين، وسميّت نسبة إلى المحققة الاستقصائية في قضايا الفساد والتي قُتلتُ في 2017. وأعلنت مالطا عن خطة بيع المواطنة قبل ثمانية أعوام، مما قاد إلى مظاهر قلق لدى الاتحاد الأوروبي، إذ إن من يشترون الجواز سيحصلون على منافذ كاملة لمنطقة «شينغين» التّي تتاح فيها حرية الحركة بين الدول.

وفي كانون الثاني/ ينِاير 2014 قدم المتحدث باسم مفوض العدل في المفوضية الأوروبية خَطَاباً شــَجب فيه المقترحات، وأكد على ضُرورة تقديمً الدول الأعضاء جوازات سفر لأفراد لهم «علاقة صادقة» مع بلادهم. وتم حل المَّازِق عندما أصدرت المفوضية الأوروبية ومالطا بياناً مشتركاً، اشترط إقامة عام على كل من يتقدم بطلب المواطنة في الجزيرة وإظهار علاقة حقيقية مع بلدهم الجديد، وجاء في البيان: «لن يتم تقديم شــهادة تجنيس حتى يو فرّ المتقدم أو المتقدمة إثبات إقامة في مالطا لمدة 12 شهرًا ومباشِرة قبل صدور شهادة الجنسية». لكن برنامج الجواز الذهبى لم يقدم تعريفاً لَّلإقامة، حب أبدى المسؤولون الحكوميون مراوغة حول نسبة إقامة المتقدم في البلد خلال

وأطُّلعتُ «الغارديان» على 250 رسالة قدمها عملاء شركة هينلي طلبوا فيها الإقامة، وشــرحوا فيها للحكومة طريقة إنشــاءٍ جذور لهــم في البلد. ولم يقض عدد من الذين حصلوا على إقامات لاحقاً أي التّزام بالإقامة في

البلد والمدة التي سيقضونها. وتكشف الرسائل الإلكترونية عن الأسئلة النبي طرحها الزبائن حول المدة الزمنية التي يجب عليهم قضاؤها في البلد. وبعدما طلب ممثل لزبون من الشرق الأوسط معلومات تفصيلية، في حالةٍ تعود إلى 2014، ســأل موظف مديــره إن كان قضاء فترة ما بين 7- 14 يوماً (وهك الحد الأدنى) كافية للحصول جواز سفر بيومتري/ إلكتروني واســتخراج هوية الإقامة». ورد المدير أن «الحكومة تريد رســالة مرفقة م كل طلب تظهر كيف سيحصلون على الإقامة وعلاقة حقيقية ٍمع مالطا». و»لا تريد طباعة إقامات عديدة وهو أمريتسبب بالغضب محليا». وإن لم تتسن الزيارات الطويلة، فإن فتح حساب أو التبرع لجمعية خيرية أو عضوية في نادِ محلي ستظهر علاقة بالبلد. و»في الواقع لن يتم رفض أي طلب بناء على

الرُّسالة آلمرفقة مع طلبه». وفي نصائح أخرى، كشفت أن إقامة أسبوعين ستكون كافية لإثبات الإقامةً الحقيقية في البلــد. وقدمت نصيحة لزبون: «مــن أجل إقامة علاقة حقيقية في جزر مالَّطا (فالحكومة المالطية) سـتكونٍ ممتنة لمعرفة عدد الأيام التي ســـتقضيها في البلد. ويجب أن تكون 14 يوماً». وفي كل الرسائل التي اطُّلُعت عليها الصحيفة، فعدد الأيام التي عبّر فيها المتقدمون بطلب الجنسية كان بمستوى 16 يوماً.

شرط استثمار 1.15 مليون يورو

وكجزء من التزامهم ببلدهم الجديد وارتباطهم به، كان يُطلب من المتقدمين للجواز الذهبي استثمار 1.15 مليون يورو في البلد بما في ذلك استثمار في العقارات، إما بشـراء بيت بقيمــة 350 ألف يورو، أو اســَّتئجار بيت بعقدً لمدة خمسـة أعوام بقيمة 80 ألف يورو، وبعض البيوت التي تم استئجارها صغيرة الحجم مقارنة يحجم العائلة لو قررت الإقامة فيها. وفي إحدى الحالات، استأجر صيني شقة من غرفتين بـ1500 يورو مع أنه تقدم بطلب

إقامة لـ 12 شـخصاً وله سـتة أولاد. ورفض رجل أعمال من جنوب افريقيا دفع رسوم إدارة الشقة للشركة، لأن أحدا لن يزورها «إنها لن تستخدم ولن يذهب إليها أحــد طوال العام». و »لو فحصتها هينلي وكانت في حالة جيدة، فماذا سيحدث؟ سيأخذها صاحبها كما كانت عند توقيع العقد»

وفي حالة أخرى طلب زبون من هينلي البحث عن عقار صغير، وتحدث عن السعر الذي وضعه وغرف النوم الصغيرة وضرورة أن تكون مطلة على البحر «ولا يهمني لو كان السعر منخفضاً طالما ألتزم بالبرنامج». ولم تنف شركة هينلي حقيقة إقامة بعض الزبائن في مالطا لمدة قصيرة. وقال مدير بارز في الشركة: «اختار بعض عملائنا قضاء مدة طويلة في مالطا، أما البقية فَأَقَّامُواً الحدَّ الأدنى المطلوب». وقالت إن العلاقة الحقيقية ليست محددة في قانون الاتحاد الأوروبي، وأن الحكومــة المالطية هي التي «وضعت القوانينّ واتخذت القرار النهائي في ظل طلبات الجنسية»

ورفض المفوض المالطي في بريطانيا جوزيف كول «الوصف غير الصحيح» بأن فترة الإقامة 12 شهراً في البلد هي تزييف. ولم تنف الحكومة المالطية ما ورد في تقرير الصحيفة باستثناء تأكيدها على التدقيق في طلبات المتقدمين والتحقيق في هوياتهم. وفي بيان من شـركة هينلي قالت فيه إنها و اعيـة بالمخاطر النابعة من متابعة طلبات المتقدمين و أنها «استثمرت و قتاً مهماً ومالاً في السنوات الأخيرة لبناء عملية متابعة بمعايير عالية ودقيقة». وأكدت أنها اتبعـت القوانين المحلية فـي الدول التي تعمـل فيها ونصحت الحكومة المالطية بإنشاء هيئة تنظيم مستقلة للبرنامج.

ويدير الشركة رجل الأعمال السويسري والمؤلف كريد الشركة التي اخترعت مصطلح صناعة «تخطيط المواطنة» وتقدر قيمتها بـــ 3 مليارات دولار. وكان أول زبون لها هي حكومة سانت كيتس ونيفيس في الكاريبي التي استأجرتها في 2006 للإشراف على برنامج المواطنة. ولعبت دورا في برنامج الجواز الذهبي، وظلت تتعامل مع الطلبات حيث تم تخفيف دورها بعد احتجاجات سياسية.

«واشنطن بوست»: أمريكا تقدم لإيران قائمة بالعقوبات التى سترفع بشرط العودة للاتفاق النووي

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا أعدته كارين دي يونغ، والفدي موريس، قالتا فيه إن الولايات المتحدة قدمت لإيران أمثلة عن العقوبات التي سترفعها وتلك التي لن ترفعها مقابل عودة إيران للالتزام بالاتفاق النووي الموقع في 2015. وحددت الولايات المتحدة ثـالاث فئـات فـي تعاملهـا مع العقوبات وهي: تلك التي سترفعها مقابل عودة إيران للاتفاق، وتلك التي لن ترفعها، وفئة ثالثة قالت عنها «حالات صعبة» والتي لا تزال تنظر إليها ولم تقرر فيها بعد، وذلك حسب مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية.

وبعد انتهاء الجولة الثانية من المحادثات في فيينا بداية هذا الأسبوع، قالت الولايات المتحدة والوسطاء الأوروبيون إن المناقشات حول خطوات متتابعة يتخذها البلدان لم تعد على الأجندة، في وقت تبحث فيه الولايات المتحدة عن طرق للعودة إلى الاتفاق

وتتركز المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن القائمة الكاملة من الموضوعات التي يعبّر كل طرف عن استعداده لاتخاذها قبل العودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي. وقال مسـؤول بارز لم يكشـف عن اسمه: «لن يتفق الطرفان على أي شيء حتى يرى كل منهما الصورة الكاملة» مستخدما عبارة طالما استخدمت في الاتفاق الأصلي والمعروفة بخطة العمل المشتركة

وقال المسؤول: «لن يتم اتخاذ أي قرار حتى يتم الاتفاق على كل شيء». وقال المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون إن تقدمًا قد حصل دون اختراقات جوهرية. وقال دبلوماسي غربي، لم يكشف عن هويته: « كان هذا الأسبوع محدداً». و»هناك الكثير من الأمور التي

يجب حلها، وأعتقد أن (السؤال) في هذه الخطوة الأولية الانتقالية: ما الذي يجب وضعه على الطاولة لإظهار حسن النية وبناء الثقة؟».

وعادت الوفود إلى العواصم للتشاور. ومن المتوقع استئناف المفاوضات في فيينا الأسبوع المقبل. وتشارك في المفاوضات بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، وكلها أطراف موقعة على الاتفاق الأصلي بين إيران والولايات المتحدة. وخرج الرئيس دونالد ترامب من

الاتفاق قبل 3 أعوام، وأعاد فرض العقوبات التي رُفعت بموجب الاتفاق الأصلى، وأضاف عليها 1500 إجراء جديد. وردت إيران بتوسيع النشاطات النووية أبعد مما هو مسموح به حسب الاتفاق، وتؤكد على ضرورة إلغاء كل العقوبات قبل العودة للالتزام. ورفضت إيران التفاوض المباشر مع الوفد الأمريكي بقيادة روبرت مالي، المبعوث الخاص لإيران. ولكنها وافقت على

محادثات غير مباشرة. وتنقل الحلفاء الأوروبيون بين الوفدين للردعلى الأسئلة وإيصال شروط التفاوض. وكانت أهداف الاتفاق النووي هي الحدمن قدرات إيران على بناء الأسلحة النووية، ولهذا تم فرض قيود تفتيش صارمة وعمليات تأكد تقودها الوكالة الدولية للطاقة

وبعد عام من خروج ترامب وفرضه استراتيجية «أقصى ضغط» عادت إيران إلى تخصيب اليورانيوم بمعدلات أعلى من التي سمح بها اتفاق 2015. وينظر لعودة إيران للالتزام بمحددات الاتفاق بأنها سهلة، رغم المخاوف من معرفة إضافية حصل عليها العلماء الإيرانيون بسبب تسريع نشاطات التخصيب. أما الولايات المتحدة فالوضع أصعب،

مقابل العودة إلى خطة العمل المشتركة الشاملة». وهناك عقبات داخلية وضغوط على الطرفين، «ففي إيران وأمريكا هناك حضور نوعي للمتشددين في البرلان» كما يقول الدبلوماسي الغربي. وواحد من هذه الضغوط ما أطلق عليه وزير الخارجية السابق مايك بومبيو في أول ظهور له في الكونغرس منذ تنصيب بايدن: «قانون أقصى ضغط» والذي سيحاول من خلاله

ولعب بومبيو دورًا في سياسة ترامب لعزل إيران، ودعمت لجنة الدراسة للجمهوريين القانون الذى صُمم للحد من قدرة بايدن على العودة إلى الاتفاق النووي. ويشترط القانون المقترح موافقة الكونغرس على أي اتفاق يتوصل إليه بايدن مع إيران.

قالــت رقية ديالــو الكاتبة في قســم المقالات الدولية في صحيفة «واشنطّن بوست» إن التصويت الأخير في فرنسا حول قانون ووصفه الدبلوماسي الغربي بأنه مثل «مكعب روبيك» (الثلاثي الأبعاد) فخطة «الانعزاليـة» أو «الانفصالية» كشـف عن المدى العمل المشتركة الشـــأملة تحدثــت عن الذي تذهب إليه الجمهورية في استبعاد المسلمين. «عقوبات لها علاقة بالنشاطات النووية» وأشارت إلى ما نشرته النائبة الديمقراطية وحق إيران في المشاركة في النظام المسلمة في الكونغرس الأمريكي إلهان عمر الاقتصادي العالمي، وهي النقطة التي على حســابها في إنســتغرام «فرنســـا، العالم يراقب» مع فيديو يصورها وهي ترتدي الحجاب يجب على الولايات المتحدة العودة إليها. وهاشتاغ انتشر بشكل واسع «هاشتاغ هاند أوف وأهم مشكلة تواجه الولايات المتحدة، ماي حجّاب» (إرفعوا يدكم عن حجّابي). وقد كما قال المسؤول في الخارِجية هي بدأت الهاشــتاع مجموعة من النســاء المسلمات «فرض إدارة ترامب عمداً وعلنا عقوبات الأمريكيات لدعم المسلمات الفرنسيات وأدى تحت مسمى الإرهاب لتعقيد عودة التزام لظهور ملايين من مقاطع الفيديو على تيك توك الولايات المتحدة بالاتفاق». وذلك بعدما صوتت فرنسا لمنع الفتيات المسلمات تحت سن الـ18 عاماً وأمهاتهن اللاتي يرافقنهن ورفض المسؤول تقديم معلومات

في الرحلات المدرسية من ارتداء الحجاب وأرقام حول الفئات الثلاث، لكن إدارة والسَّباحة في المسابح بزي بوركيني، ترامب فرضت عقوبات على المصرف وتقول ديالو إن الحركة العالمية تتناقض المركزي الإيراني بتهم الإرهاب ومن بشكل صارخ مع صمت الأصوات الفرنسية المحتمل رفعها، أما العقوبات العسكرية البارزة والتي لم تقل إلا القليل حول الأحكام التي كتلِّك التي فرضت على الحرس الثوري هي جزء مــنّ قانون صمم لمكافحــة «الإنعزالية» التّى يفترض أنها تهدد فرنسا.

وجاءت الأحكام في وقت شجبت فيه منظمات وقال المسؤول: «العمل في تقدم». حقوق الإنسان القانون المعدل الذي صوتت عليه و»نفهم أن رفع بعض العقوبات سيأتي الجمعية الوطنيــة والذي قالت إنه «يســتهدف المسلمين» و «ينتهك حقوق الإنسان». ورغم الجدل والشبجب قرر حزب الجمهوريين اليميني المتطرف تشديد النسخة الأولى من القانون. ويمنح في النســخة الجديدة منه أسباباً لمراقبة المسلّمين وتقييد حريتهم بطريقة لم تر من قبل. ومع أن القانون العلماني يمنـع ارتداء الحجاب فَــي المدارس والموظفــات في الخدمــة المدنية إلا أن مجلس الشيوخ قرر منع الأمهات المشاركات في نشاطات في المدارس بعد انتهاء الدروس الرسمية من ارتداء الرموز الدينية. وهو ما يعني استبعاد المسلمات المحجبات من الحياة المدرسيةً. وقرر المشرعون الفرنسيون منع ارتداء الجمهوريون الحفاظ على العقوبات البوركيني في السابح واستبعاد أي شخص المفروضة ضد إيران وإضافة المزيد. يرتدي رمزا دينيا من المشاركة في مناسبة رياضيةً أو منافسـة تنظمها فدراليــةً أو جمعية رياضية. ويعزز مجلس الشيوخ الضغط على السلمات اللاتي يتعرضن لضغوط مستمرة،

ووضعت المبارزة الدولية ابتهاج محمد على حسابها في انستغرام «هذا ما يحدث عندما نجعل

وذلك في سياق أصبحت فيه فدرالية كرة القدم

الفرنســّية الفدراليــة الدوليــة الوحيــدة التي

تقوم بتقييد مشـــاركة المحجبات في المناســـبات



«واشنطن بوست»: فرنسا لا تدخر وسعا

معتصمون فرنسيون من اليمين المتطرف في وقفة احتجاجية، منتصف الشهر الحالي، أمام بلدية ألبرتفيل اعتراضا على افتتاح مدرسة للمسلمين في منطقتهم

طالبت باعتبار المرأة المسلمة «إنسانة بالكامل» المشاعر المعادية للإسلام والمسلمين أمرا عاديا - ومنع الحجاب الذي ينتهك الحريــة الّدينية. وطالبت المشرعين «التوقف عن اتخاذ قرارات نيابة عنهن». وتقول إن فرنسا تناقش اللباس ومحاولة تنظيم أجساد المسلمات باسم العلمانية هو إسلاموفوبيا واضطهاد في نفس الوقت». الإســـلامي منذ ثلاثة عقود. وفي 1989 استبعدت الفتيات من المدارس المتوسطة بسبب ارتداء وعندما دعت ابتهاج محمد الكاتبة لكي تشرح الوضع في فرنسا، لأتباعها على انستغرام، تم الحجاب. ومنذ ذلك الوقت، ميزت فرنسا نفسها عبر عدد لا يصدق القضايا الجدلية المتعلقة تذكيرها بأنها قد لا تستطيع المنافسة في بطولات بالمسلمة التي تجرؤ على ارتداء الحجاب في بفرنســـا التي أعلنت فيها «المحبـــات» محاربة التمييـــز في كُرة القــدم. وكيف نفتخــر بحقيقة أن فرنسا فازت بكأس العالم عِام 2018 بفريق تشكل من لاعبين مسلمين كثراً، في الوقت الذي نحرم فيه المسلمات من تحقيق ما حققه اللاعبون المسلمون. ويحظر على الفتيات تحت سن الثامنة عشرة عاماً ارتداء الحجاب في الفضاء العام

> وقال سياسي دعم هذا البند «ليس من حق الآباء فرض المعتقدات الدينية على الأطفال»، لكن هذا يناقض القيم الدولية لحقوق الإنسان والتى تضمن «حرية الآباء والأوصياء القانونيين للتأكد من أن التعليم الديني و الأخلاقي لأطفالهم متو افق مع معتقداتهم». و «هذا مثير للقلق لأن المشرعين وضعوا العِمر الذي يسمح فيه بممارسة الجنس

> شاكلة الهاشتاغ الأمريكي «ارفع يدك عن حجابي» والاحتجاج «ضّد القانون المبيّز والمدمر للحرية» كما كتبت أمرأة، ونشرت أكثر من 70.000 تغريدة

وقد تعرضت النساء للهجوم لأنهن قدن اتحادات طلابية أو شاركن في مسابقات تلفزيونية أو رشَّحنَّ أنفسَّهن في الانتخابات أو قدمن برامج إخبارية أو شاركن في جلساتٍ استماع، تطوعن للعمل الخيري، تبسن زيًا مدرسييًا طويلًا، قدمن لوظائف أو طالبن بمعدات وجاء فيه إنه يهدف لنسع «القاصرات من ارتداء للتدريب مناسبة. وهذا المقال لن يقدم كل الأمور أي زي يعتبر تنقيصاً من قدر المرأة». الجدلية التي أثارتها فرنسا بشأن اختيارات المرأة المسلمة والتي تمت مناقشتها دون أخذ

> ــ 15 عاما»، وقررت النساء إطلاق هاشتاغ فرنسي على

البرلمان على البنود المعدلة يقول الكثير حول المدى الذى يذهب إليه المشرعون لمحو وجود المرأة المسلمة من الفضاء العام. ويتم النقاش دون مساهمة الأحزاب المعنية التي تدعو إلى استبعاد مجتمع. وتقول إن النساء المسلمات استعدن حريتهن على أجسادهن والتظاهر بمحاولة إنقاذهنٍ من القمع ومنعهن من النشاطات ليس إلا حرماناً لهن من الأداة لتحقيق هذا،

وترى الكاتبة أن حقيقة تصويت غرفتين في

www.alquds.co.uk

حملات دهم واعتقال طالت شبانا وطفلا

الاحتلال يستولي على مساحات واسعة جنوب الضفة ويرفع وتيرة الاعتداءات على القدس وخطيب الأقصى يحذر من الانفجار

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»:

شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس هجوما استيطانيا خطيرا، بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي جنوب الضفة الغربية، وذلك على وقع استمرار الاقتحامات والاعتقالات والاعتداءات على المصلين المقدسيين، في شهر رمضان، وهو ما دفع بخطيب المسجد الأقصى للإشادة بدور الشبان الذين يتصدون لهجمات الاحتلال والمستوطنين، والتحذير من أن يؤدي مجمل تلك الاعتداءات الإسرائيلية لـ«الانفجار».

واعتقلت شابين من قرية صفا غرب رام الله، هما أحمد جعفر محمد حمد (22 عاما) وطارق أحمد مصطفى منصور (19 عاما) بعد أن داهمت منزلي ذويهما.

واعتقلت أيضا شابا واستولت على مركبته في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وأفادت مصادر أمنية بأن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري على المدخل الغربي لمدينة بيت جالا غرب بيت لحم، اعتقلوا الشاب حمزة محمود حمدان الوحش، في العشرينات من عمره، واستولوا

اعتقالات ومداهمات وتفتيش

وقالت مصادر محلية إنها اعتقلت أيضا المواطن محمد زين الطيطي، بعد أن داهمت منزله في ضاحية البلدية في مدينة الخليل جنوب الضفة، وفتشته وعبثت بمحتوياته. كما اعتقلت المقدسي عبادة نجيب من حي باب الواد في القدس القديمة، بعد اقتحام منزله و تفتيشه.

واعتقلت ليـل أول من أمس طفلا من محيط ســاحة باب العامود بالقدس المحتلة، واعتدت على المارة، عقب انتهاء صلاة التراويح بالمسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية أن شرطة الاحتلال اعتقلت الطفل يزن البلبيسي (12 عاما) بعد تفتيشــه، واقتادته إلى نقطةً تابعة لها على مدخل باب العامود، وذلك في إطار اعتداءاتها على المقدسيين منذ بداية شهر رمضان، التي شملت الاعتداء على المصلين بعد أداء صلاتي العشاء والتراويح، ومنع إدخال وجبات الإفطار للصائمين داخل الأقصى.

وشملت الاعتقالات، مساء أول من أمس، ثلاثة شبان من القدس، وسط استنفار وانتشار مكثف في المدينة، وذلك بعد أن احتجزت فتاة قرب باب العامود، وفتشتها قبل إخلاء سبيلها، واندلعت مواجهات ليلية في شارع يافا في المدينة المحتلة، بين شبان فلسطينيين وعشرات المستوطنين، الذين قدموا لغرض الاعتداءات في المنطقة، قبل أن يتصدى لهم

وفي السياق، قال الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد



مواجهات في منطقة باب العامود في البلدة القديمة بين الشباب الفلسطيني وشرطة الاحتلال

الأقصى، إن ما يحصل من توتر في منطقة باب العامود وفي محيط المسجد الأقصى إنما هي استفزازات من قبل الاحتلال بدأت بشكل واضح من أول يوم في رمضان يراد منها تنفير الناس من الوصول للأقصى.

وأكد الشيخ الذي صدر في حقه قرار بمنع سفر لمدة 4 أشهر، على أنّ المقدسيين «لديهم الجرأة والعزة والكرامة للدفاع عن أنفسهم وعدم الخنوع والاستسلام لاعتداءات سلطات الاحتلال و الجماعات اليهودية المتطرفة» وأضاف في

كلمة متلفزة «لا يمكن للمقدسي أن يستسلم لمثل هذه الأعمال الوحشية وهذه الزعرنة التي يقوم بها المستوطنون بحماية أجهزة أمنية الاحتلال».

وأوضح «حينما يحصل الانفجار وردة الفعل لا يستشير الشعب أحدا، والناس حينما تثور فهو نتيجة شعور لا إرادي بسبب ممارسات الاحتلال الاستفزازية» مشيدا بدور الشبان الثائرين الذي يؤكد حبهم للأقصى أمام اعتداءات المستوطنين التي تتم بحماية من جنود الاحتلال.

وأشار إلى أن الاحتالال «لا تروق له الحشود الكبيرة من المصلين في رحاب المسجد الأقصى المبارك وبالتالي بدأ بممارسة المضايقات وهذا أدى إلى إجبار المقدسيين على الدفاع عن أنفسهم».

واقتحم مستوطنون أمس في حماية شرطة الاحتلال، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة

وفى السياق حذر نشطاء مقدسيون، عبر منشورات على مواقّع التواصل، من تظاهرة تعتزم منظمة يهودية متطرفة القيام بها في القدس. وقالت إن منظمـة «لاهافا» المتطرفة دعت أنصارها للتظاهر في القدس الساعة العاشرة ليل أمس الخميس، وقد عبروا عن خشيتهم من تتحول التظاهرة الى منصة للاعتداء على المقدسيين الموجودين في المكان، في ظل الاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال. وفي سياق الهجمات الاستيطانية، صادقت سلطات

الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا

شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

الاحتلال الإسرائيلي على قرار بالاستيلاء على 147 دونما من أراضي غرب بيت لحم.

وأفاد مديـر مكتب هيئة مقاومة الجدار والاسـتيطان في بيت لحم حسن بريجية، أن الأراضي التي استولى عليهاً الاحتلال تقع في الحوض (3) من منطقة «ظّهر المترسبة» من أراضي بلدة نحالين، وحوض طبيعي رقم (5) من منطقتي «خلة السراويل» وشعب البيش» في قرّية حوسان.

التصعيد الاستيطاني

وكانت وزارة الخارجية قد قالت إن التصعيد الاستيطاني ومخاطره، في صلب جولة الوزير رياض المالكي الأوروبية. وأدانت بأشد العبارات الاستيطان بأشكاله كافة، بما في ذلك المشاريع الاستيطانية المتواصلة والمتدحرجة التي تلتهم مساحات شاسعة من الأرض الفلسطينية، سواء في القدس أو في الأغوار وغيرهما من المناطق.

وقالت إن دولة الاحتلال «تسابق الزمن في تنفيذ أكبر عدد ممكن من مشاريعها الاستيطانية التوسعية، مستغلة انشعالات الإدارة الأمريكية الجديدة والدول المختلفة، سـواء في قضايا داخلية أو في مواجهة وبـاء كورونا، في محاولة لخلق وقائع جديدة على الارض وتعميق القائم منها، لتحقيق حريطة مصالحها الاستعمارية في الأرض

وفي غزة توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية، ولليوم الثاني على التوالي، في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تجريف وتمشيط وسط إطلاق نار،

وقال مزارعون من المنطقة إن هذه القوة انطلقت من موقع عسكري قريب، مقام على الشريط الحدودي، ودخلت في أراضي حي النهضة، ووضعت سـواتر ترابية في المنطقة

وحالت عمليــة التوغل دون قدرة مزارعــي المنطقة على الوصول إلى حقولهم القريبة من الحدود، خشية من تعرضهم لخطر الإصابة بالنيران الني يطلقها جنود الاحتلال.

في تقرير أعده «أوتشا» الاحتلال يهدم 20 مبنى فلسطينيا خلال أسبوعين

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»:

تواصل سلطات الاحتلال هدم المنازل الفلسطينية بذات الوتيرة العالية، مما يتسبب بتشريد عشرات العائلات، وذلك بهدف خلق أمر واقع جديد، لطرد المزيد من أهالي الضفة الغربية لإحلال مشاريع استيطانية.

وفي التقريــر الجديد الصادر عن مكتب تنســيق الشــؤون الإنسانية التابع لـالأمم المتحدة «أو تشا» قال إن السلطات الْإسرائيلية هدمتّ أو صادرت خلال الأسبوعين الماضيين 20 مبنّى يملكها فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء،

وأوضح أن ذلك أدى إلى تهجير 13 شخصا، وإلحاق الأضرار بسُـبل عيش نحو 90 آخرين، لافتا إلى أن الهدم طال عشرة مبان في ثمانية تجمعات سكانية في المنطقة (ج) وأسفرت إحدىً عمليات الهدم عن تهجير سبعة اشخاص في منطقة ظهرة الندى في بيت لحم وسوسيا (الخليل) فيما صادرت السلطة الإسرائيلية خيمة قُدُّمت كمساعدة إنسانية.

وفي حي جبل المكبّر في القدس الشرقية، أُجبرت أسرة تضم ستة أفراد على هدم منزلها، فيما هُدمت ستة مبان كان أصحابها يستخدمونها في تأمين سبل عيش في العيسوية.

وأصدرت ستة أوامر بوقف العمل فيما لا يقل عن 32 مبنى سكنيا وزراعيا فلسطينيا، وكذلك طريق في خربة الراس الأحمر

وفي تفاصيل أكثر حول الهجمات الاستيطانية، أوضح التقرير أن مستوطنين هاجموا فلسطينيين، وأصابوا سبعة منهم، من بينهم صبية، بجروح وألحقوا الأضرار بأشجار،

وتعرّض الفتيان للاعتداء الجسدي في حادثتين منفصلتين في المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل. وألقيت الحجارة على الخمسة الآخرين و تعرّضوا للاعتداء الجسدي بينما كانوا يفلحون أراضيهم، بمن فيهم أربعة في بلدة النبي صالح (رام الله) وواحد في جالود (نابلس).

وعلاوة على ذلك اقتلع المستوطنون نحو 100 شــتلة زيتون فى بلده قُصره (نابلسس)/ فيما لحقت الأضرار بمنزل بســبب زجاجة حارقة في المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينــة الخليل وبعــدادات مياه في كفل حارس (ســلفيت) فيماً جرف المستوطنون أراضي خاصة في قريوت (نابلس) والبقيعة

وفي دير جرير (رام الله) اعتدى المستوطنون جسديًا على ناشط اسرائيلي كان يتواجد في القرية لتأمين الحماية للرعاة الفلسطينيين وأصابوه بجروح.

ووفق تقرير «أو تشا» فقد اعتدت قوات الشرطة الإسرائيلية جسديا على تسعة نشطاء، من بينهم عضو في «الكنيست» الإسـرائيلي، بينما كانوا يتظاهرون ضد إخلاء أسر فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. ونفذت قوآت الاحتلال 154 عملية بحث واعتقال شملت 167

فلسطينيا في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وسجلت محافظة رام الله أعلى عدد من هذه الاعتقالات (43) وتلتها القدس (27) وتطرق التقرير الدولي إلى حادثة إطلاق النار التى نفذتها

قوات الاحتلال يوم السادس من الشهر الحالي، التي استهدفت سيارة فلسطينية، ما أدى إلى مقتل سائقها البالغ من العمر 45 عاما وإصابة زوجته بجروح على حاجز في بير نبالًا(القدس). وأصابت أيضًا 52 فلسطينيا آخرين بجروح في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وقد أصيب 23 منهم خلال أربع عمليات بحث واعتقال في سلوان (القدس الشرقية) ومخيمي العروب (الخليال) وعقبة جبر (أريحا) ومدينة نابلس، فيما أصيبَ 22 آخرون في اثنين من الاحتجاجات الأسبوعية على النشاط الاستيطاني في قُريتي كفر قدوم (قلقيلية) وبيت دجن (نابلس) بينما أصيب طفّلان يبلغان من العمر 13 عاما بجروح في حادثتين منفصلتين في مدينة الخليل، حيث فقد أحدهما عينه بفعل رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط خلال اشتباكات لم يكن يشارك

كما أصيب فلسطينيان بجروح في اشتباكات في بلدة سبسطية الأثرية (نابلس) خلال زيارة للإسرائيليين إلى المواقع الأثرية في القرية، وآخر خلال زيارة للإسرائيليين إلى قبر النبي يوسف في نابلس. وأصيب رجل مسن خلال اشتباكات اندلعت بينما كانت القوات الإسرائيلية تصادر خيمة في قرية بني نعيم (الخليل). وأصيب فلسطيني آخر بينما كان يحاول عبور فتحة في الجدار في منطقة القدس. ومن بين المصابين، تلقّي 29 فلسطينيا العلاج جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وأصيبَ 12 بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وخمسـة بالذخيرة الحية، وتعرّض ستة للاعتداء الجسدي أو للرش بغاز الفلفل الحار. في غزة أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية في 14

مناسبة على الأقل قرب السياج الحدودي الإسرائيلي أو قبالة الساحل، بحجة فرض القيود على الوصول.

غزة ـ «القدس العربي»:

فى قصة تعكس حجم المأساة التى تعيشها الأسر الفلس طينية، جراء سياسات الاعتقال الاحتلالية التعسفية، التي تمتد أحكامها لعشرات السنين، دخل ثلاثة أسرى أشقاء من عائلة أبو حميد، عامهم الــ 20 في سجون الاحتلال، وهم من ضمن خمسة أشقاء معتقلين لدى الاحتلال، ويقضون أحكاما بالسـجن المؤبد مدى

والأشقاء الذين دخلوا أعوامهم الـ20 في الأسر، هم ناصر ونصر وشريف أبو حميد من مخيم الأمعري في رام الله، تاركين وراءهم أمهم التي تكابد معاناة الحياة، بعد أن تسلط عليها الاحتلال ومستوطنوه، فهدموا منزلها خمس مرات واعتدوا عليها على بوابات

المحاكم العسكرية. ويقول نادي الأسير أن ناصر يبلغ من العمر (49 عاما) ويقبع حاليا في سـجن «عسـقلان» وكان قد تعرض على مدار الستوات التي سبقت اعتقاله عام 2002 للاعتقال عدة مرات وذلك منذ أن كان طفلا، حيث تجاوز مجموع سنوات اعتقاله أكثر من 30 عاما، بينها 20 عاما بشكل متواصل.

وتعرض شقيقه نصر البالغ من العمر (47 عاما) الموجود حاليا أيضا في سجن «عسقلان» للاعتقال منذ أن كان طفلا، وأمضى ما مجموعه في سجون الاحتلال 29 عامًا، وكذلكُ شقيقهم شريف (45 عاما) الذي تعرض للاعتقال عدة مرات قبل عام 2002 وأمضى قبل هذا الاعتقال تسع سنوات، حيث واجه عمليات الاعتقال كما أشقاؤه منذ أن كان طفلاً، لكنه يقبع بعيدا عن

شقيقيه حيث يوجد في سجن «جلبوع». وناصر يقضى حاليا حكما بالسجن لسبعة مؤبدات و 50 عاما، فيمـــ يقضي نصر مدة حكم قدرها خمســة مؤبدات، وشريف أربعة مؤبدات. وللأسرى الثلاثة من عائلة أبو حميد، شقيق آخر شهيد وهو عبد المنعم الذي قتله الإحتلال عام 1994 وشقيقان آخران يقضيان أحكاماً بالسّب بن المؤبد وهما محمد (38 عاماً) المحكوم بالسّــجن المؤبد مرتين و 30 عاماً، وإســـلام (35 عاماً) والمعتقل مند عام 2018 والمحكوم بالسحن المؤبد و8 سنوات وقضى سابقاً قبل اعتقاله عام 2018 خمس

3 أشقاء من عائلة أبو حميد يفرقهم السجان في محبسهم ... يدخلون عامهم الـ20 في الاسر ضمن 5 أسرى

منزل العائلة هُدم خمس مرات وأمهم يضرب بها المثل في الصبر

سنوات ونصفا في سجون الاحتلال. ومن الجديـر بالذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت على مدار العقود الماضية جميع أبناء عائلة أبو حميد بالإضافة إلى والدهم، وهدمت منزلهم خمس مرات، كان آخرها عام 2019 كما حرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم. و منذ بداية اعتقالهم، كابدت و الدتهم أم ناصر (72 عاما) التي تتكفل حاليا بإدارة شؤون المنزل، وتعتنى بأحفادها الذين يعتقل الأحتلال آباءهم، معاناة كبيرة،

بسبب هدم منزل الأسرة أكثر من مرة، ولتعرضها للاعتداء من قبل المستوطنين. ووالدتهم من أشهر النساء الفلسطينيات اللواتي قاسين ظلم الاحتلال ومرارته، لكنها في كل موقف قاس تخرج بهمة عالية، حيث قالت بعد اعتقال آخر أنجالها، بتهمة قتل جندي إسرائيلي، خلال مواجهات في المخيم، و ما أعقب ذلك من هدم منزل العائلة «هم يهدمون بيتي، لكنهم لا يهدمونني، هذه أرضنا وهذا منزلنا، وما دام

هناك احتلال سنقاومه، وسنعبد بناء منزلنا، الحجارة ليست أغلى من الأبناء والشهداء». وكانت هذه السيدة قد قالت في وقت سابق، إنه منذ 20 عاما لم تجتمع أسرتها على مأئدة طعام خلال شهر رمضان، كباقي الأسـر، وإلى جانب الأشقاء الخمسة، كُانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت اثنين من أبنائهم في أوقات سابقة، إضافة إلى شقيق سادس أطلق سراحه. وسبق وأن هاتف الرئيس محمود عباس السيدة أم ناصر، وأشاد بصمودها وصبرها على كل ما تعرضت له عائلتُها من قبل الاحتلال الإسـرائيلي، وقال إن هذه السيدة «مثال للأم الفلسطينية المضحية في سبيل وطنها، وهي نموٰذج للصبر والصمود والتبات في مواجهة هذا الّاحتلال».

يشار إلى أن هناك العديد من الأشقاء الذين تعتقلهم سلطات الاحتلال في سجونها، كما أن هناك آباء وأبناءهم لا يزالون معتقلين أيضًا في سجون الاحتلال، ضمن سياسات ممنهجة تستهدف الأسر الفلسطينية.



أم ناصر مع أربعة من أو لادها الذين اصبحوا أسرى

معتقل إلى جانب العشرات بتهمة دعم «كيان إرهابي»

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان؛ الأمن السعودي يمنع زوجة ممثل حماس السابق وزوجة نجله من أي نشاط لإطلاق سراحهما

غزة ـ «القدس العربي»:

كشفت منظمة حقوقية دولية عن تعرض عائلة ممثل حركة حماس السابق لدى السعودية الدكتور محمد الخضري، أحد معتقلي الرأي في المملكة، إلى جانب عشــرات الفلسـطينيين والأردنيين، لانتهاكات جديدة نفذها الأمن السعودي.

وقال المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، ومقره مدينة جنيف في سويسرا، إنّ الأمن السعودي ارتكب انتهاكا بحق عوائل معتقلي الرأي، طال هذه المرة زوجة الخضري المسنة، إضافة إلى زوجة ابنه هاني المعتقل هو

وقال المرصد في سلسلة تغريدات على حسابه على «تويتر» إن قوات الأمن السعودية اقتحمت منزل المعتقل الفلسطيني محمد الخضري (83 عاما) في جدة يوم الثلاثاء الماضي، وعقب ذلك اقتادت زوجته وجدان (70

عاما) ، وزوجة نجله هاني لأحد المراكز الأمنية. وأضافت المعلومات أن الأمن احتجزهما عدة ساعات قبل أن يخلي سبيلهما بعد توقيعهما على تعهد بعدم الحديث حول حالة المعتقل الخضري.

وأشار المرصد في إحدى التغريدات إلى أن الأمن السعودي «أخضع زوجة الخضري للتحقيق، وصور المنزل وفتشه بطريقة استفزازية، وصادر هاتفها، وأبلغها انزعاج السلطات من التحركات المطالبة بالإفراج عن زوجها، ولوح بمعاقبة وترحيل باقى أفراد العائلة». وأدان المرصد بشدة اقتحام منزل الدكتور الخضري، واعتبر ذلك أنه يأتي في إطار المحاولات الجديدة لترهيب العائلة وإسكاتها،

وأكد أن تخيير العائلة بين الصمت أو الخضوع لإجراءات قاسية يعد «سلوكا غير أخلاقي وغير قانوني» وطالب جميع الجهات المعنية بالتدخل لوقف الانتهاكات المركبة التي يتعرض لها المعتقل الخضري وعائلته.

وكانت عائلــة الخضرى قد أعلنت الشــهر الماضى أن حالته الصحية تدهورت بشكل خطير، بسبب استمرار اعتقاله، خاصة وأنه يعاني من أمراض خطيرة، وكان قد أجرى عملية جراحية قبل اعتقاله، ونقل عن ابنته أن السلطات السعودية لا توفر العلاج

والمكان المناسبين لعلاج والدها، مشيرة إلى أنه لم يأخذ العلاج اللازم للتعافي من الورم السرطاني، لافتة إلى أن جسمه لا يستجيب لأي علاج للسرطان تعطيه إياه سلطات السجون السعودية. وطالبت بأن يحدد استشاري طبى العلاج المناسب له

سواء الإشعاعي أو الكيميائي، مبينة أن والدها يعاني من «ورم سرطاني كبير ويتضخم، لذلك يجب توفير علاج فورى له». وتوضح الابنة أو والدها بات لا يستطيع أن يحرك يده اليمنى منذ شــهور، وأصابعه متشــنجة، ويعينه أخوها هاني في طعامه داخل السـجن، مؤكدة أن السلطات السعودية وعدته سابقا بإعطائه علاج

«الكورتيزون» لكنهم لم يفوا بوعدهم. ورفضت السلطات السعودية في مرات سابقة التعاطى مع الوساطات التي تدخلت، بناء على طلب من حركة حماس، من أجل إطلاق سراح الخضري وباقي المعتقلين لديها.

كما لم تتعاط مع النداءات التي وجهتها الحركة للملك سلمان، بإطلاق سراح المعتقلين وعلى رأسهم الخضرى، بعد أن انتقدت بحدة التهم التي وجهت لهم، وقد وصفت المحاكمات بـ «الجائرة» وقالت إن التهم الموجهة لهم

وأشارت إلى أن المعتقلين الفلسطينيين»لم يقترفوا ذنباً ولم يرتكبوا إثماً ولا جُرماً، وإنما جريرتهم في نظر جهاز رئاســة أمن الدولة السـعودي هــي أنهم ناصروا قَضْيَةٌ فلسطين المقدّســة التي هي قضّية الَّأمة بمكوّناتّها

والخضرى هو أحد عشرات الفلسطينيين والأردنيين

الذين اعتقلتهم السلطات الأمنية السعودية قبل نحو عامين، بتهمة «دعــم كيان إرهابي» والقصــد فيه حركة حماس في قطاع غزة، وذلك في ظل تدهور العلاقات بين يشار إلى أن المرصد الأورومتوسطي أعرب عن بالغ

قلقه إزاء تدهور الوضع الصحي لعدد من المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في السجون السعودية، وكشف أن أكثر من 60 فلسطينيا وأردنيا من المقيمين في الملكة جرى اعتقالهم من جهاز أمن الدولة السعودي، بحجة توجيه دعم مالى للفصائل الفلسطينية، حيث تم إيداعهم في سجون مختلفة من ضمنها الحائر، وذهبان، وشعار، ودمام وعسير، دون تمكينهم من حقوق الدفاع القانونية. وذكر المرصد الأورومتوسطى أنّ المعتقلين هم طلبة وأكاديميون ورجال أعمال وعاملون في مؤسسات إُعاثية، تم عزلهم عن العالم الخارجي لعدة أشهر، كما تم تجميد حساباتهم ومصادرة أموالهم.

دراسة صادرة عن جمعية أهلية

قتل النساء الفلسطينيات في إسرائيل؛ ظلامية المشهد وآفاق المقاومة

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تحت عنوان «قتل النساء و ظلامية المشهد وآفاق المقاومة» تستعرض دراسة صادرة عن جمعية أهلية ظاهرة قتل النساء الفلسطينيات، التي لا تزال قائمــة داخل أراضي 48 وتتوقف عند المسببات والبيئة الحاضنة وقصور السلطات الإسرائيلية في معالجتها، علما أنها جزء من جُرائم القتل العامة المستشرية بشكل متصاعد في العقدين الأخيرين.

وتوضح «كيان» (جمعية نسوية تأسست عام 1998) أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعا ملحوظا في أعداد حالات العنف بأشكاله المتعدّدة ضد النساء، كما تشير الإحصاءات إلى زيادة مقلقة في عدد جرائم قتل النساء. و تعلل «كيان» إصدار هذه الدراسة بالقول إنه رغم هذه المعطيات هناك غياب للدراسات والأبحاث النسويّة التي تتناول قضيّة قتل النساء الفلسطينيّات في إســر ائيل من جهة، و عدم و جو د معطيات ر سميّة كافية حول هذه الظاهرة، أسباب تصاعدها، دُوْر ومســؤوليّة الجهات الرســميّة لمنعها أو للحدّ من

ولا يقتصر الحديث هنا على المستوى النظري فحسب، بل يتجاوزه إلى المستوى الميدانيّ الذّي من شأنه أن يسهم في خلق حلول عمليّة للّقضاء على الظاهرة، وتؤكد أنّ الثقافة المجتمعيّة والعادات والتقاليد تفرض تحديات جمة على محاربة ظاهرة قتل النساء، أمّا على المستوى السياســـيّ فتنوه الى أن ثمّة تقصيرا واضحا في تطبيق القوانين وفي تفعيل المسسارات القضائيّةً

وجاء في الدراسة أنه «ضمن واقعنا الفلسطيني دأخل الخطّ الأخضر، لا يمكننا التعامل مع تفاقم ظاهرة قتل النساء بمعزل عن ظاهرة جرائم القتل بشكل عام وذلك في ظلّ إهمال الشرطة والمؤسسات الإسرائيلية الرسمية لهذه القضايا، وتجاهلها لوجود مئات الآلاف من قطع السلاح غير المرخصة داخل المجتمع، وهو ما يكرُّس العنفُ بعامَّة، والعنف الجندريُّ على وجه الخصوص».

قتل ريم أبو غانم

وتضمنت الدراسة نماذج عن مسؤولية عدة جهات عن جرائم قتل نساء، منها على سبيل المثال قرار لجنة الإفراجات المبكرة في سجن الرملة يوم الـ 14 من اكتوبر/ تشرين الأوّل عام2020 بالإفراج المبكر عن السجين محمد أبو غانم الذي أدين بقتل شقيقته ريم أبو غانم عام2006 وحُكم عليه بالسَّجن الفعليّ لمدّة 20 عاما بتهمة القتلَ غير المتعمّد، ولم يكن أيّ شخص على دراية بموضوع تعديل لائحة الاتّهام.

وبعد مراجعة قرار لجنة الافراج المبكّر، اتّضح أنّه قد جرى شطب خمس سنوات ونصف من الحكم الصَّادر بحقِّ السَّجينِ، وجرى استبدالها بالمشاركة بنشاطات تأهيليّة خارج السجن.

ويُستدَلُّ من محضر الجلسة أيضا أنّ النيابة العامّة الإسرائيلية عارضت إطلاق سراح السـجن، إلَّا أنَّها لم تقدَّم أيّ اعتراض أو استئناف ضدّ قرار إطلاق سراحه.

واحتجّت جمعيّة «كيان» على الإفراج المبكّر عن قاتل شقيقته، وطالبت النيابة بتقديم استئناف ضدّ هذا القرار مذكّرة إيّاها ببشاعة جريمة القتل، حيث أقدم محمّد وإخوته الثلاثة على قتل المغدور بها بعد تخطيط مدروس ومسبق، فقاموا بخطفها وقتلها ودفنها في حفرة

وحسب الدراسة «مثلت حالة مقتل ريم آنذاك مثالا واضحا لامرأة لاذَّتْ بالفرار من البيَّت بعد أن عانت من تهديدات إخوتها، لتقوم الشرطة بإرجاعها إلى إخوتها بعد اقتناعها بوعودهم الكاذبة للشرطة بعدم المساس بها. وتتابع «كيان» وصلت ريم مع الشرطة إلى بيت أحد إخوتها الذي من المفترض أن يكون البيتَ الآمن، ليتضح فيما بعد أنّ أخاها هذا كان متآمرا مع باقى

ولأســباب غير مفهومة حتّى يومنا هذا بدّلت

واقع مركب

المتُّهمين، فأصدرت المحكمة ضدّهم أحكاما مخفَّفة

بدلامن عقوبة السجن مدى الحياة».

في هذا الصدد، ارتأت «كيان» ضمن نشـاطها في موضوع محاربة قتل النساء الفلسطينيّات، أن تسلّط الضوء عبر هذه الدراسة على ظاهرة القتل ومسبباتها، وعلى أبعادها وآثارها وانعكاساتها على النساء وعلى عائلاتهنّ تحديدًا، ومن ثمّ على

وتقول «إنها تسعى، من خلال هذا التقرير، إلى وضع ظاهرة قتل النساء على الأجندة العامّة، ولكن مـن خلال منظور وتحليل نســُويَّيْن، وإلى فرض التعامل معها بوصفها قضية مجتمعية تستوجب البحث والنقاش، ويتطلّب حلّها تنسيقا بن فنَّاتَ المجتمع كَافَّة، ومن الواجب وضعها على طاولة المسؤولين ومتّخذي القرار، يُظهر هذا التقرير بجوانبه المختلفة صورة الواقع المركب الذيُّ تعيشه النساء العربيات الفلسطينيّات في إسرائيل، الذي يعكس تجربة أكثر تركيبا وتعقيدا على مستوى ظاهرة العنف ضدّهنّ، وظاهرة قتل النساء لكونهنّ نساء في مجتمع ذكوريّ تقليديّ يُقصيهنّ ويميّز ضدّهنّ فــي مناحي الحيّاة كافَّة، وفي ظلُّ دولة عنصريّة تنتهج سياسات عنصريّة تمارس التمييز المنهجي ضد النساء الفلسطينيات كجزء من التمييز ضد الأقلية العربية في البلاد. وفي الجوهر يمكن القول إنّ هذه الدراسة أظهر على نحو واضح» أنّ ظاهرة العنف ضدَّ النســـاْءُ

تحمل أوجَهًا وأبعادا متعدّدة يرتبط بعضها ببعض، ولا يمكن التعامل مع كل واحد منها بمعزل

وفي سبيل القضاء على العنف ضدّ النساء، يجب أن تتضمّن الحلول رؤيا وتوجّها شموليًا يوفر إجابات على مستويين اثنين، الأوّل: المبنى البطركيّ للمجتمع الفلسطينيّ، وضرورة تحقيقً العدالــة الاجتماعيّــة والمســاواة الجندريّة في

النيابة تهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد الحيِّزُيْنِ الخاصِّ والعامِّ، أمَّا المستوى الثاني فهو سياسات الدولة ومؤسّساتها تجاه الأقلّيّة بتهمة القتل غير المتعمِّد، وتوصّلت إلى اتّفاق مع العربيّة عامّة وفي موضـوع مناهضة العنف ضدّ

وترى الدراسة الموسعة أن ازدياد حالات العنف ضدٌ النساء والفتيات، وارتفاع جرائم القتل التي تحصد أرواحهنّ في جميع أنحاء العالم، يشكّلانّ تحدّيا أمام المجتمع الدوليّ، ويُلزمان جميع الدول و الأطراف المعنية باتخاذ خطوات جدية وفاعلة لكافحة تفاقم الظاهرة.

وتتركز هذه الدراسة في جرائم قتل النساء داخُّل اللَّجتَّمع الفلسَّطينيِّ فَـي أراضي 48 وعلى زاوية معتمة في مسرح الجريمة، وذلك من خلال رصد مواقف وتصرّفات عائلات الضحايا، وطِرق تعاملها مع الجريمة وآثارها، كما تفحص المؤثّرات الاجتماعيّة، والحياة الأسريّة والمجتمعيّة بغية دراسة البيئة التي تنمو في المعتاد داخلها جرائم العنف على أنواعها، وترى أن العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية واحدة من مقوّ مات الجرائم الأساسيّة، باعتبارها انعكاسا للهياكل الاجتماعيّة و علاقات القوّ ة.

دور الإعلام... الموجود المفقود

كذلك تولى دراسة «كيان»أهمّية لطريقة تناول «أخبار العنف» من قبل وسائل الإعلام التي تتعمّد الإثارة، لكنَّها تتجنَّب مواجهــة القوالب النمطيَّة السائدة على أنو اعها، و هكذا يتحوّل الإعلام إلى أداة ترسّـخ الواقع القائم بدلامن السعي إلى تغييره. وأبرزت نتائج البحث اعتماد الإعلام الأسلوبَ السرديّ لجرائم القتل و نقل «بيانات الشــرطة» الإســرائيلية وروايتها دون الخوض في التحليلُ والبحث عن الوقائع والأسباب الفَعليّة التي أدّت إلى ارتكاب هذه الجرائم، وفي غالبيّة الحالات دون الالتفات لأهمّية نقل صوت العائلة القريبة من الضحيّــة، والتي بقيت غالبًا خارج الأضواء الإعلاميّة، كما أظهر البحث غياب الدور التوعوي للإعلام وتبنيه المفاهيم الذكورية في التعاطي مع جرائم القتل، وغياب أيّ توجُّه

إصلاحيّ أو شغل دَوْر في سبيل التأثير والتغيير في الوعى المجتمعيّ السائد. وجاءت هذه الإضاءة على الإعلام انطلاقًا من أهمية الدور الذي يشغله في أيّامنا هذه، ليس في تصوير الرأي العامّ ونشره فحسب، بل كذلك في مقدرته على التأثير على صياغة الرأي العام، وقدرته على ترسيخ الأفكار النمطيّة أو محاربتُها،

مظاهرة في مناطق 48 احتجاجا على العنف ضد المرأة

قصور الجهات الرسمية

علاوة على هذا، تناولت الدراسة كيفيّة تعامل الجهات الإســرائيلية الرســميّة المختصّة مع هذه القضايا، وسلطت الضوء على تقصيرها في أداء الدور المنوط بها من وجهة نظر وتحليل نسـويّة. أمّا الجزء الثاني منها فيستعرض بعض الجوانب المتعلقة بأداء المستوى الرسمي والمؤسسات الرسمية التى تقع ضمن صلاحيتها متابعة ومعالجة قضايا العنف ضدّ النساء وقضايا القتل، مع التركيز على مؤسّسات الخدمات الاجتماعيّة، والشرطة، ومراكز الخدمات الصحّيّـة، وأظهر المسح أنّ ثمّة نمطًا من الإهمال المنهجي، خاصّة تقاعس الشرطة عن توفير الحمايــة للضحايا، حتّى في الحالات التي جرى فيها تقديم الشكاوي قبل وقوع الجريمة، أو في عدم جِدّيّة التحقيق في الجرائم بعد وقوعها.

وتستعرض بعض الشهادات وجود نمط من التمييز القوميّ المنهجي في جهاز الشرطة الإسرائيلية، ذاك الذي ينطّلق من اعتبار العنف والجريمة ضدّ النساء جزءًا من ثقافة المجتمع الفلسطينيّ المحلّيّ وعاداته.

يشار ألى أن فعاليات سياسية في أراضي 48 تتهم السلطات الإسرائيلية بصرف النظر عن جرائم قتل كثيرة تقع وتبقى لغزا في محاولة لإشغالهم واستنزافهم، وهناك من يقول بإشعال بيتهم من داخله تمهيدا لتطويعهم سياسيا.

وجاءت هذه الدراسة استنادا إلى بحث ميدانيّ اعتمد منهجيّة البحث النوعيّ، وشمل مقابلات معّ عائلات ومقرّبين لأربع عشرة من النساء اللواتي قتلن خلال الأعوام الأربعة الأخيرة. ويضمّ هذا

الجزء من البحث تحليلامفصّلالنظرة تلك الفئات إلى حياة الضحيّة، وإلــى تفاصيل جريمة القتل، والعوامل التي كان لها دُور في تسليط الضوء على القضيّة، أو محاولة طمسـها مـن منظورها ووجهة نظرها.

وتضمّن توصيات عدّة في المجالات التي جرى بحثها، ومنها ضرورة تسليطً الضوء على ظاهرة قتل النساء من وجهـة نظر عائــلات الضحايا، لكونها الأقرب والأكشر دراية ببواطن الأمور. كما أوصت الدراسة بضرورة بناء براميج توعويّة لمُختلف القطاعات في المجتمع، بالإضافة إلى تدريب الطو اقم الإعلامية، وتوجيه قدرات الإعلام نحو التغيير المجتمعيّ المنشود.

وتقدّم «كيان» من خلال دراستها هذه توصيات إضافيّة تتعلّق بأهمّيّة ترسيخ آليّات توثيق جرائم قتل النساء، بعيدًا عن التعامل السائد الذي يميل إلى الأسلوب السرديّ ويعتمد بغالبيّته حصريًا على تقارير الشرطة الإسرائيلية، وبالتالي يؤدّي إلى ترسيخ الوعى المجتمعيّ السائد الذيّ يشرّع جرائم قتل النساء على نحو ظاهر أو مبطّن، و لا يعكسُ الجوانب الحقيقيّة للظَّاهرة.

وتنبه الدراسة إلى أنّ كيفيّة تناول ظاهرة القتــل والتعامل معها لا تتنـــاول ولا تعكس على نحو معمَّق جذورَ المشكلة والعوامل المرتبطة بها، أمَّا في ما يخصّ المؤسّسات الرسميّة، فتقدّم مجموعة من التوصيات التي تتناول التقصير في تعامل هذه الأجهزة مع قضايا العنف ضدّ النساء بمختلف مراحلها، وتقترح بناء آليّات للمساءَلة وفرض الرقابة الجماهيرية العامّة على عملها.

وتحتوي الدراسة توصيات متعددة المستويات والاتجاهات، أبرزها قيام الشرطة والسلطات الإسرائيلية بواجباتها في الوقاية والمنع والردع وتوفير الحماية للنسساء وفك رموز جرائم القتل والعثور على المجرم وتقديمه للعدالة وعدم التســتر على معطيات حول الظاهرة، ولذا توصي بإلزام الشرطة ووزارة القضاء بحَوْسبة

19 وفاة و1652 إصابة في الضفة والقطاع وأربع وفيات في الجاليات

غزة تطبق إجراءات صارمة لمواجهة كورونا

... والداخلية ترفع درجة الاستنفار وتحذر المخالفين

جميع المعطيات المتعلّقة بقتل النساء، وتبويبها

وَ فَقَا لَمُعطِياتِ النِسِاءِ مِن ناحِيةِ الهُويَّةِ وَالْحِيلِ، والقوميّة والحالة الاجتماعيّة، وبناء آلية تواصِل

للشرطة وبوتيرة عالية مع كلّ امرأة صدر بحقّها أمر حماية من قبل المحكمة؛ تَبَنّي وسيلة الأصفاد

الإلكترونيّة التّي تنبّه الشرطة من اقتراب المعتدي

الضغط السياسي. محليا ودوليا

كما توصي الدراسـة بوضع اسـتراتيجيّات وآليّات عمـل مفصّلة تحثّ القيادات السياسـيّة

والمجتمعية على المطالبة بالتحرّك العمليّ

للحدّ من هـذه الظاهـرة، ووضعهـا على رأس

الأولويّات، تطوير وتوسيع رقعة التواصل مع

المجموعات الشبابية والنسوية داخل الأحزاب،

للضغط والتأثير على برامج الأحزاب ونشاطات

واهتمامات القيادات السياسيّة، خلق أطر مع

أنماط حراكات بغية المتابعة والمراقبة والمساءلة،

وإجراء لقاءات سنوية ثابتة مع الأحزاب

السياسية والأطر الرسمية، تطوير مبادرات

مناصرة جماعية وجماهيرية مقابل المؤسسات

المستوى الدولي

الرسميّة، وخاصّة الشرطة.

على المستوى الدولى توصى الدراسة بوضع قضية العنف ضد النساء الفلسطينيات ضمن جميع بنود التقارير المستقبليّة تلك التي ستقوم المؤسّسات النسويّة والحقوقيّة بتقديمها إلى هيئًات مختلفة في الأمم المتّحدة، تخصيص لقاءات لإجراء عَوْصَفة ذَهنيّة وتفكير مشترك من قبل الجمعيّات النسويّة والحقوقيّة بغية وضع اســـتراتيجيّات للتعامل مع واقع النســـاء وَّانتَهَاكات حقوقَهنَّ، في ما يتعلّق بالعمَّل الدوليَّ، العمل على تنظيم الموادّ التي تناولت قضيّة العنف ضدَّ النساء، العمل على بناء وتطوير بنِّي تحتيَّة وخبرات محلِّيَّة مسـتدامة، من خلال تَوفير التدريب لجمعيّات نسويّة محلّية على القيام بالمراقبة والتوثيق المتواصل، وإتقان تقنيّات وأدوات المرافعة الدوليّة، وهناك توصيات أخرى على مستوى الجمعيّات والأطر النسوية

توثيق فريد

تشكّل هذه الدراسة مستندا فريدا، فهي يوثّق للمرة الأولى جرائم قتل النساء من وجهة نظر عائلات الضحايا، وتلقى الضوء على البيئة التي تنمو فيها تلك الجرائـم، متطرّقة إلى دور الإعلام الفلسطيني في الداخل وأسلوب تغطيته لتلك الجرائم. وتتطرّق إلى دُور المؤسّسات الرسميّة الإسـرائيليّة من خـلال محاولـة الحصول على جميع المعلومات المتوافرة لدى الدوائر الرسمية عن الضحيّة وعن جريمة القتل، الأمر الذي يشكّل قفزةً نوعيّةً في آليّات توثيق الجرائم من جهة، وفي إسهام هذه الدراسة بالأدبيّات والبحوث النسويّة في البلاد من جهة أخرى.

تهديد لكل المجتمع

وتقول مديرة جمعية «كيان» رفاه عنبتاوي ل « القدس العربي»: «إننا في جمعيّة « كيان» نرى أنّ من واجب قطاعات الجتمع كافّة العمل على محاربة ظاهرة قُتل النساء، والتعامل معها بوصفها قضيّة حارقـة يهدّد اسـتمرارها حياة الكثير من النساء، بل المجتمع بأسره». كما تعرب عن أملها بأن تشكّل هذه الدراسة بداية لفهم جوانب مهمّة تتعلّق برؤية عائلات وأقارب الضّحايا لجرائم القتل، وهي جوانب من الواجب سَبْر أغوارها من أجل معالجة ظاهرة قتل النساء التي تُوْدي بحياة الكثير من النساء في مجتمعنا لا لشَّىء إلَّا لكونهنَّ نساء، وتعطُّل تمتُّع النساء بحقوقُهِ ن وحرّيًا تهنّ الأساسيّة، وتابعت نحن في «كيان» ندعو كافَّة المؤسّسات المعنيّة إلى تطوير هذه الجوانب والتركيز عليها أملافي تحقيق بعض من التوصيات المقدَّمة وتطويرها، من أجل بناء مجتمع سليم خال من العنف والقتل وانتهاكات حقوق الانسان علىً أشكالها».

في رسالة لأشقائهم الفلسطينيين أهالي الجولان السوري يحذرون من «مسرحية خيانية»

الناصرة ـ «القدس العربي»:

وجه أهالي الجولان بيانا للأهالي في فلسطين المحتلة عام1948 وفي مدينة القدس، حذَّروا فيه من مخطط إسرائيلي خبيث ومن» المسرحية الخيانية» المتمثلة في إقامة عرض عسكري لجيش الاحتلال بالقرب من قرية مسعدة، بمناسبة ذكرى قيام دولة الاحتلال تزامنا مع ذكرى النكبة الفلسطينية التي تحل في مثل هذه الأيام.

وجاء في البيان إن الاحتلال الإسـرائيلي أقام «عرضا عسكريا» لآليات جيش الاحتلال بمناسبة نكبة فلسطين، تلك الآليات التي تمارس أبشع أنواع القتل ضد شعبنا العربي الفلسطيني، على أرض الجولان العربى السوري المحتل بجوار السوق الشعبى القريب من بركة رام مسعدة، محذرا من

وتابع بيان «جماهير الجولان السوري المحتل» : «لم نتردد للحظه نحن في الجولان العربي السوري المحتل في رفض هذه المسرحية الخيانية وفي عدم القبول بها وعدم التجاوب مع سياسة المحتل في إحضار طلاب مدارسنا للمشاركة في هذا الاستعراض الإجرامي لأدوات القتل، وإذا كان الاحتلال الإسرائيلي قادرا على جلب معداته العسكرية الإجرامية إلا أنه فشل فشلا تاما وكاملا في إحضار إي شـخص من الجولان العربي السوري المحتل للمشاركة في هذا الاستعراض القبيح، وعليه أصبحت تلك المنطّقة التي أقام عليها الاحتلال عرضه خالية من الناس وشبه مهجورة». ويؤكدان «عرب الجولان السوري المحتل يرحبون بأشقائهم من فلسطين المحتلة عام 48 ومن القدس أجمل ترحيب في زيارة قرانا وبساتيننا وأسواقنا وبيوتنا، إلا أنّنا ندعوكم الى

الملاصقة للسوق الشعبي القريب من بركة رام مسعدة حتى نهاية العرض بتاريخ28.4.2021 لأن تواجدكم هناك في أيام إقامة هذا العرض يعطي انطباعا أننا في الجولان العربي السوري المحتل متجاوبين ومشاركين في هذه السرحية الخيانية والحقيقة هي عكس ذلك». وأضاف بيان الجولان الموقع بـــ«جماهير

عدم الاقتراب من المنطقة المقام عليها هذا العرض

الجولان العربي السوري المحتل»: «إننا نتقدم منكم ومع حلول شهر رمضان المبارك بأجمل وأطيب التهاني، سائلين المولى عز وجل ان يعيده عليكم وعلينا وعلى أمتنا العربية والإسلامية بالخير والانتصارات. كما وندعو الى تعميق الأخوة السورية الفلسطينية في رفض هذا المحتل وإقامة أقوى العلاقات التي تعبر عن انتمائنا العربي الشاّمي الواحد.وفقكم الله والسلام عليكم ورحمةً

يشار أن سلطات الاحتلال فرضت السيادة الإسرائيلية على الجولان في مطلع ثمانينيات القرن المنصرم، لكن أهالي الجولان السوري المحتل المقيمين في خمس بلدات (مجدل شمس، بقعاتا، مسعدة، عين قينيا والغجر) رفضوا بأغلبيتهم الساحقة استلام بطاقة الهوية الزرقاء مثلما يرفضون المشاركة في جـولات الانتخابات البرلمانية والمحلية التي تعني انخراطا في المواطنة الإسـرائيلية، وهـم يفرضون الحرمـان على كل من يتعامل معها ويقبلها. وسبق أن اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على الجولان ضمن سلسلة هدايا قدمها لصديقه وحليفه بنيامين نتنياهو ولحكومته، الذي يعاني اليوم مأزقا سياسيا شخصيا بعد فشله في تشكيل حكومة رغم تكرار أربع جولات انتخابية.

غزة ـ «القدس العربي»:

بدأت الجهات المختصة في قطاع غزة بتطبيق جملة من الإجراءات الوقائية لتقليل عدد إصابات فيروس «كورونا»،

ووجّه وكيـل وزارة الداخليـة في غزة اللواء ناصر مصلح، تعليماته بتشديد إجراءات متابعة وضبط الالتزام بالإجراءات الوقائية لمواجهة ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا» في القطاع، وأبرزها الإغلاق الليلي الشامل، الذي يبدأ من أذان المغرب حتى الفجر، ويطبق من مساء الخميس ولمدة أسبوع، ويشمل جميع القطاعات والمنشات، ومنع الحركة للمركبات والمشاة. وشــدّد على الأجهزة

الشرطية والأمنية برفع درجة الاستنفار،

الجديدة، التي تشمل تبكير موعد الإغلاق الليلي، ومن ضمنة إغلاق المساجد في صلاتي العشاء والتراويح، في مسعى وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عـن 19 حالة وفــاة، و1652 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و 2360 حالة تعاف خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وقالت إن من بين اجمالي الوفيات والإصابات جــرى تســجيل 11 حالة وفاة و 1179 إصابة في غزة، لافتة إلى أن اجمالي عدد الحالات التي تحتاج رعاية طبية في المستشفى و صل آلى 387 حالة، فيما بلغ عدد الحالات الخطيرة والحرجة 291 حالة.

وتكثيف المتابعة للإجراءات المتخذة مؤخرا، من أجل الوصول إلى أعلى درجات الالتزام. مؤكداً أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يخالف قرار

الإغلاق الليلي. وأشار إلى خطورة المرحلة الحالية في ظل استمرار ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات المسجلة بفيروس كورونا، مما يحتم على جميع المواطنين التحلي بالمسؤولية والالتزام التام بتدابير الوقاية الشخصية والعامة. ودعا المواطنين إلى مزيد من الالتزام

وحتى يتم استقبال الأيام الأخيرة من رمضان بواقع صحى أفضل، وكذلك كي يتمكن المواطنون من تلبية احتياجاتهم وممارسة شعائرهم مع حلول عيد الفطر، ولا يـزال الخطر قائما في قطاع غزة، حيث توقع الدكتور أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة أن نكون هناك طفرات أخرى غير مكتشفة موجودة داخل قطاع غزة، منوها إلى ان القطاع ليس بمناى عن

في هذه الفترة حرصاً على السلامة العامة

وقال إن المنحني الوبائي في قطاع غزة لا يزال في صعود مستمر والموجة الثانية التي تعصّف بالقطاع لا تــزال في عنفوانها

التحــولات الوبائية التي يشــهدها العالم

إلى ذلك بدأ العمل رسميا بخطة الطوارئ الجديدة في القطاع، التي تشمل الإغلاق الليلي من السابعة مساء، ووقف الحركة كليا، وإغلاق كافة المرافق بما فيها المساجد، ما يعنى وقف إقامة صلاتي العشاء والتراويح، في مسعى لتخفيف حدة الفيروس، وذلك بالإضافة إلى القرارات السابقة، وتشمل الاستمرار في حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنتزهات، والأسواق الشعبية

والفيروس ما زال تحت الدراسة في العالم.

ودعت المواطنين لمزيد من الالتزام واتخاذ جميع إجراءات الوقاية والسلامة، وتقدير خطورة المرحلة الراهنة في ظل استمرار تفشى الوباء. وأكد الناطق باســم وزارة الداخلية في

غزة إياد البزم، أن الإغلاق الليلي يشمل كافة القطاعات والمنشآت بما فيها المساجد، وكذلك المنشآت التجارية كافة، ومنع المركبات وحركة المشاة خللال هذه الفترة بشكل كامل،

وأشار إلى أن الواقع الصحي خطير مما ستدعى اتخاذ مزيد من الإجراءات لمنع

تطور الحالة الوبائية. وأوضح أن الإغلاق يبدأ من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، حيث ستكون صلاة

الفجر متاحة في المساجد، ولفت إلى أن الإجراءات الجديدة ستكون سارية المفعول اعتباراً من الخميس، وذكر أن الاستثناء خلال فترة الإغلاق الليلي الشـــامل ســيكون للصيدليات فقط/ نظراً لطبيعة عملها، أما كافة المنشات فستكون مغلقة، مشيرا إلى أن هناك تقييما جديدا بعد أسبوع من بدء هذه الإجراءات. وقال البزم إنه يتم العمل بإجراءات

إغلاق مركزة وجزئية حتى نحاول التخفيف عـن المواطن كي لا نذهب للإغلاق الشامل لأنه يثقل على المواطنين في مناح كثيرة، وأكد أن الارتفاع الكبير في إعدادً الإصابات والوفيات يحتم مزيدا من العمل والالتزام بالإجراءات الوقائية حرصاً على سلامة الناس وحياتهم.. وفي الضفة الغربية، كانت الحكومة

الفلسطينية قد أعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية جديدة، بعد انكسار في المنحني الوبائي، نصت على تخفيف بعض القيود، ومنها الستئناف الدراسة، وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين تسجيل 4 وفيات جديــدة بفيــروس «كورونا» في صفوف الجاليات الفلسطينية في عدة دول لترتفع حالات الوفاة إلى 397 حالة، والإصابات إلى 13326 بعد أن جرى تسجيل عدة إصابات، بينها لموظفين في سفارتي فلسطين في الهند واليونان.



أمين عام «الاتحاد الاشتراكي» المغربي يوجه اتهامات من العيار الثقيل إلى عبد الإله بن كيران

الرباط-«لقدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وجه إدريس لشكر، أمين عام حرب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" اتهامات من العيار الثقيل إلى عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق والأمين العام السابق لحزب "العدالة والتنمية" وقال إنه كان يستغل صندوق رئاسة الحكومة لتمويل أنشطته

وفي لقاء نظمته مؤسسة الفقيه التطواني، مساء الأربعاء، قال لشكر إن بن كيران كان يموّل "أنشطة معادية " للقيادة الشرعية لحزب "الاتحاد الاشتراكي" انطلاقا من صندوق رئاسـة الحكومـة، معتبرًا أن ذلُّك التمويل كان يجري باسم مساندة هذا الشخص أو هذا الفريق الحزبى،

على القيادي الاشــتراكي، حول سبب إصرار بن كيران على رفض التعامل معه حينما كان رئيسًا للحكومة. وأضاف قائلًا: "كنا نوجد على طرفى نقيض، وأحسسنا أنه كان يناصبنا العداء، وكانت له رغبة في تدميرنا". وذكر أن رئيـس الحكومة السـابق كان يتدخل في

جاء ذلك في جواب على سؤال طرحه أحد الصحافيين

شؤون حزب "الاتحاد الاشــتراكي" ويسعى إلى تغذية التناقضات الداخلية، ويصنف الأشّخاص حسب هواه. أما أنا _ يتابع لشكر _ فلا يمكنني التدخل في شـوون "العدالة والتنمية"، وأتمنى أن يتجاوز مشاكله الحالية، كما أتمنى أن تكون كل الأحزاب بقوة وعافية.

وسُئل عما إذا كانت تربطه حاليًا علاقة ما بعبد الاله بن كيران، فأجاب: لا تجمعني به أية علاقة؛ مع أنني أحتفظ بعلاقات مع رؤساء الحكومات السابقة، ذلك أن واجب التحفظ يجعلهم في علاقة مع الجميع.

بن كيران ساند قتلة بن جلون

وأشار إلى أن بن كيران كان في بداياته السياسية، أوائل السبعينيات، متعاطفا مع "الاتحاد الاشتراكي" لكن الاختلاف انطلق مع اغتيال المناضل الاشتراكي عمر بن جلون سـنة 1975، حيث وُجهت أصابع الاتهام إلى عناصر من منظمة "الشبيبة الإسلامية" كأدوات للتنفيذ. وأفاد أن القيادي الإسلامي خرج في مظاهرات مساندة لقتلة الشهيد، "ولا شك في أن ذلك زاد من التباعد بيننا"

على صعيد آخر، قدم القيادي الاشتراكي توضيحات في شأن موضوع "القاســم الانتخابي" الذي أثار نقاشا طويلا قبل أن تحسم فيه المحكمة الدستورية، بالتأكيد على أن احتساب ذلك "القاسم" على أساس عدد المســجلين في القوائم الانتخابية ليــس فيه ما يُخالف

إدريس لشكر

الدستور، وقال لشكر إن المذكرة التي كان حزبه قد أعدها حول القوانين الانتخابية أسسـت ّ القاسم الانتخابي ّ بناء على المصوتين لا المسجلين، وتابع قائلاً: بقينا طيلة المفاوضات ندافع عن هذه القاعدة، هناك من الأحزاب من كان معنا، وهناك من كان محافظًا متشبيثًا بالنظام السابق الذي كان فيه نوع من الريع لفائدة بعض الأحزاب. وأشار إلى أن حزبه نبه خلال انتخابات 2015 إلى خطورة "القطبية المصطنعة".

وأردف أن الرأي حول احتساب القاسم بناء على عدد المسجلين في القوائم الانتخابية ظهر من داخل الأغلبية، وبدأ يقنع أحزاب المعارضة، لافتًا الانتباه إلى أن حزبه قدم عدة اقتراحات حول محاربة العزوف والفساد الانتخابي، وحظيت بالقبول. "وحين وجدنا نوعًا من التوافق بين المعارضة والأغلبية، قلنا لا بأس، يجب ألا نبقى بعيدين "حسب تعبيره، نافيًا أن تكون المسألة محكومة بخلفية أو بتكتل ما، مضيفًا: نحن كنا الوحيدين، إلى جانب "العدالة والتنمية" الذين لم نقدم تعديلًا حول القاسم الانتخابي، لكننا اخترنا في النهاية أن ننضم إلى التوافق.

وقال لشكر: لن نقبل أن يُنظر إلينا باستصغار، ولا أن

معتبرًا أن هذا القاسم جاء لاعادة العدالة و الانصاف وجعل المقاعد تتناسب مع مكانة كل حزب، كما لاحظ أن النتائـج التي حصـل عليها حزبه فـي الانتخابات التشريعية السابقة لا تتناسب وقوته، وتابع قائلا: في الانتخابات المهنيــة والقطاعية تبرز مدة قوة الأحزاب، مشيرًا إلى أن "الاتحاد الاشتراكي" يكون دائمًا حاضرًا على مدار السنة، وليس فقط خلال الانتخابات التشــريعية أو البلدية، حيث يتصدر نتائج انتخابات المنظمات والنقابات المهنية، من محامين ومهندسين وأساتذة وطلبة وصيادلة وكتاب، شأنه في ذلك شأن حزب الاستقلال... وفي هذه الانتخابات لا مكان-كما يقول - للتزوير أو لشراء الذمم ولا للاحتماء بالسلطة أو تقديم مساعدات غذائية للناخبين بغرض استمالتهم. وهنا، وفق تصوره، يكمن الفرق بين الأحزاب الوطنية

المتجذرة في المجتمع وغيرها من الهيئات الحزبية، وذكر أن "الاتحاد الاشتراكي" قام بمراجعة جوهرية للبحث عن جواب لهذه المعادلة: لماذا يحالفه النجاح في تلك المحطات الانتخابية القطاعية والمهنية، وحين يصل إلى الانتخابات الكبرى (التشريعية) يكون مصيره الفشل؛ وأردف قائلًا: "لقد أدينا الثمن غاليًا، حيث

عبد الإله بن كيران خفية ما، لا في التماسيح ولا العفاريت ولا الشياطين (في تلميح للعبارات التي كان يستعملها رئيس

خلال حكومة بن كيران.

الحكومة السابق عبد الإله بن كيران)، وبحثنا عن الداء

داخلنا، حيث توقفنا عند بروز الأنانيات داخليًا، وخطأ

استمرار وجودنا في حكومات متعاقبة، فكان اختيارنا

للمعارضة عن اقتناع، حتى عندما قيل لنا: نريدكم أن

تقووا صفنا"؛ إشارة إلى فترة وجود حزبه في المعارضة

ويرى إدريس لشكر أن الانتخابات المقبلة المقرر

إجراؤها صيف العام الحالى، معركة أساسية في

تاريخ "الاتحاد الاشــتراكى"، للإجابة على سؤال: "هل

نعود كما كنا، أم سنبقى في إطار هذا الدور الثانوي

للمشهد السياسى؟"، مستدركا بالقول: نحن نبحث عن

دور أساسي، وكل تشويش سيكون مؤامرة ومخططا

ضد "الاتحاد الاشـــتراكى"، ومن لــه ملاحظة ينبغي أن

يدلي بها في إطار مسـؤول، من أجل مناقشــتها، فندن

منفتحون على كل الآراء؛ وذلك في إشارة إلى بعض

ورَدَّ على مـن يعتبرون التكنوقراطيـين خطرًا على

الأصوات المنتقدة من داخل الحزب نفسه،

أولويات البرنامج الانتخابي

واستعرض لشكر المنطلقات الأساسية لبرنامج

حزبه الانتخابي، وفي مقدمتها المرجعية الملكية، من خطب وتوجيهات ومبادرات العاهل المغربي الهادفة إلى

تطوير الأداء السياسي والحوْكَمة وتحقيق التنمية، ثم

المرجعية الاشتراكية باعتبار "الاتحاد الاشتراكي" حزبًا

ديمقراطيًـــا اجتماعيًا، يجعل البعــد الاجتماعي محورًا

وأضاف أن من بين المنطلقات الأخرى قرارات المؤتمر العاشــر للحــزب، ووثائقه المرجعيــة كوثيقة

النموذج التنموي، وأرضية الجائحة، ومذكرته المتعلقة

وأوضح أن "الاتحاد الاشتراكي" اعتمد في إعداد

برنامجه الانتخابي على منهجية لا تقوم على القطائع،

واستطرد قائلا: نحن لسـنا من الذين يأتون ويقولون

نحن وحدنا الموجودون في الساحة، وكل ما كان قبلنا

خراب وسلبى؛ بل إن الأرضية الانتخابية تتأسس على

التراكم الذي حققه المغرب منذ الاستقلال إلى اليوم،

وبالتالــى نعتبر كل الحكومــات الســابقة، وكل أبناء

الوطن الذّين تحملوا المســؤولية، ســواء الذين اتفقنا معهم، أو الذين اختلفنا معهم وعارضناهم معارضة

شــديدة، كانت لهم تضحيات جسيمة، ونحن مقتنعون

وأكد أن البلاد تحتاج إلى الاستمرارية في تعددية

متوازنــة، لأنهـا الضامنة للاســتمرار ولعــدم الغلو

بأن كلًا منهم كانت لهم بصمة في تاريخ المغرب،

أساسيًا في برامجه، حتى قبل الأزمة الحالية.

بالمنظومة الجبائية.

والكبرياء والتجبر.

أما في ما يخص محاور البرنامج الانتخابي فكشـف أنها تقوم على تقوية المؤسسات وتدعيم دولة الحق والمساواة وسيادة القانون، وإقامة منظومة شاملة وعادلة للحماية الاجتماعية، وتفعيل نموذج اقتصادي بديل بمقاربة مندمجة، وتكريــس منظومة ثقافية ذات بعد ديمقراطي حداثي.

وذكر أن القطب الاجتماعي يوجد في مقدمة أولويات البرنامج الانتخابي لحزب "الاتحاد الاشتراكي" في أفق الإنهاء القطعى مع الأسلوب التقليدي للمساعدة الاجتماعية، وتطوير المنظومة الصحية على مستوى البنيات والكوادر والولوج للخدمات، بما يضمن العلاج للجميع؛ فضلًا عن اقتراحات أخرى تهم الشباب والمرأة

واستعدادا للانتخابات المقبلة، أفاد لشكر أن أكثر من 50 في المئة من الأسماء المرشحة جرت بالإجماع وتوافق تام مع القواعد الحزبية؛ مشددًا كذلك على استقلالية القرار الحزبي، بالقول إن قيادة "الاتحاد الاشــتراكي" لا تعيِّن ولا تنتخب بالضوء الأخضر من أي جهة كانت.

الديمقراطية، بالقول: المغرب دولة المؤسسات، هناك يقول قائل إن أحدًا ما مَنَّ علينا بـ "القاسـم الانتخابي"، مؤسسة ملكية وبرلمان وسلطة قضائية مسؤولة ظهرت صراعات واختلافات، ولم نلصق الفشـل بجهة أحزاب مغربية تستنكر استغلال المساعدات الغذائية للدعاية الانتخابية وتدعو الوزراء إلى وقف التدشينات

الرباط_«القدس العربي»:

لحزب "التجمع الوطني للأحرار" المشارك في الحكومة المغربية وخرقًا قانونيًا وأخلاقيًا بليغًا. باستغلال المساعدات الغذائية من أجل الدعاية الانتخابية

> فبعد الموقف الرافض للعملية الذي عبّر عنه عبد اللطيف وهبي، أمين عام حزب "الأصالة والمعاصرة" المعارض، جاءت لهجة الاستنكار قوية أيضًا على لسان حزب "التقدم والاشتراكية" المعارض هو كذلك، فقد أصدر بيانًا استنكر فيه بشدة لجوء الأحزاب السياسية (التجمع الوطني للأحرار) إلى التوظيف السياسوي لمبدأ التضامن النبيل، من خلال تعبئة إمكانيات هائلة وأعداد ضخمة من "قفف رمضان"، على نطاقات جغرافية واسعة، وفي عشية الاستحقاقات الانتخابية، وذلك من أجل الاستمالة الفاضحة للمواطنات والمواطنين، انتخابيًا وحزبيًا،

في محاولة لاستغلال فقر وضعف عدد من الأسر المغربية. وأضافُ البيان، الذي اطلعتِ عليه "القدس العربي"، أن حزب التقدم والاشتراكية، وهو يَطلع على عدد من ردود الفعل

لأوساط وفي أقاليم مختلفة إزاء هذه الظاهرة/الحملة، ليعتبر ما زالت ردود الفعل متواصلة بشأن اتهام جمعية تابعة واضحًا بسلامة التنافس السياسي الشريف بين الأحزاب،

لعمومية بالعمل على إيقاف ما أسـماه "هـذا الانحراف المقلق"، والاضطلاع الكامل بمهام المراقبة والضبط، بما يُجنب المجتمع كل عمليات وسلوكات الإفساد، وبما يُصحح المسار بالنسبة للمسلسل الانتخابي الجاري، وفق البيان نفسه.

في السياق نفسه، نبّه حزب "الاستقلال" المعارض إلى بعض الجمعيات، ومن ضمنها "مؤسسة جُود" القريبة من أحد خطورة ما تتناقله وسائل التواصل والإعلام من وقائع يتم فيها تسخير العمل الخيري والإحساني وبأحجام كبيرة جدًا وغير معتادة ـ في معترك التنافس السياسي.

وانتقد في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، إطلاق حملات انتخابية قبل أوانها، واستغلال حاجة المواطنات والمواطنين المتضررين من تداعيات الجائحة، بمنحهم "القفة الغذائية المشروطة بالانتماء الحزبي، واستغلال المعطيات الشخصية للمستفيدين من عمليات الدعم الغذائي لأغراض

هذا السلوك انزياحًا خطيرًا عن المغزى من التضامن، ومَـسًا

أخرى لا صلة لها بالعمل التضامني النبيل.

ودعا الحزب "اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي للقيام بأدوارها في حماية البيانات والمعطيات الشخصية للمواطنين. كما طالب وزارة الداخلية بضبط وتأطير عمليات التضامن الإنساني والإشراف عليها، وعلى هذا الأساس، طالب المكتب السياسي للحزب السلطات وتحصينها من كل التجاوزات أو التوظيفات الحزبية الضيقة، والزج بها في مسلسل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

ونبه إلى خطورة استغلال إمكانيات الدولة وإطلاق بعض الورش والأشغال العامة في آخر عمر هذه الحكومة، والتي يكون هدفها استمالة الناخبين واستقطابهم، وتلوين الدوائر الانتخابية بلون حزبي معين، وإعطاء الأفضلية والأولوية الانتخابية لإقليم أو جهة دون أخرى في الاستفادة من صناديق التنمية وبرامج الإنعاش والدعم في تسابق انتخابي غير شريف وغير شرعي، وفق ما جاء في البيان.

كما شدد "الاستقلال" على ضرورة التزام مكونات الحكومة بالمسؤولية السياسية والأخلاقية وإيقاف التدشينات الوزارية في الفترة التي تسبق الانتخابات كما جرى به العرف دائمًا المغرب، والاكتفاء بمواصلة المصالح الإدارية للقطاعات الحكومية اللاممركزة لعملها تحت إشراف السلطات المحلية

ضمن الإطار ذاته، عبر إدريس لشكر، أمين عام حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من استنكاره استغلال النفوذ من أجل الدعاية الانتخابية، وقال إن الإحسان العمومي يجب أن يكون بشكل حيادي بإشراف السلطة وامتداداتها المحلية، لأنه حين يتحول إلى نوع من الرشوة الانتخابية، وإلى نوع من س او التضليل فلا شــك انني سـاســتنكره... و اســتدرك بالقول: "لكن البينة على من ادّعي" في إشارة إلى ضرورة وجود حجج ملموسة حول استغلال المساعدات الغذائية من أجل الدعاية الانتخابية المبكرة للحزب المذكور.

وأكد القيادي الاشتراكي خلال استضافته في مؤسسة "الفقيه التطواني" أول أمس، أن مطلب حزبه هو ضرورة التوقف عن استغلال النفوذ، إذ يتعين على الوزراء أن يتوقفوا عن الظهور في الإعلام الرسمي بتدشيناتهم وقطع الشريط الأخضر، لكى لا تكون وسيلة للحملة الانتخابية التي تتطلب المساواة بين جميع الأطراف المتنافسة.

كما يتعين، وفق المتحدث نفسه، أن تتوقف كل وسائل الدولة في كل ما يتعلق بالعمل الحزبي والانتخابي، بالإضافة إلى ضرورة توقف "الشكايات الكيدية" لأنها تقود إلى إقامة دعاوى قضائية، وبالتالي تؤثر على المسارات السياسية للمرشِّحين.

دعوة الحكومة المغربية إلى الاهتمام بالمتضررين من الإغلاق الليلي

الرباط_«القدس العربي»:

نواكشوط – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الموريتانية أن 796

شـخصا تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح المضاد

لكورونا، وأن عمليات التطعيم متواصلة

بإيقاع جيد في المناطق الداخلية وعلى مستوى

وحسب حصيلة صادرة عن وزارة الصحة

الموريتانيـة أمس، فقد وصل مجمـوع من تلقوا

الجرعــة الأولى مــن اللقاح إلى 8082 شــخصاً

غالبهم من أفراد قوات الأمن والمسنين والطواقم

الطبية. ويحدث هذا فيما يواصل وباء كورونا انتشاره بشكل خفيف، حيث تعود السكان على

وسجلت الوزارة في آخر حصيلة لها 19 إصابة

جديدة فيروس كورونا، كما سبجلت 21 حالة

شفاء من الفيروس، دون أن تعلن عن تسجيل أي

وتوصلت لهذه النتائج، حسيبما ورد في

الحصيلة، بعد إجراء 1342 فحصاً، بينهم 640

ظروفه وعلى إجراءات الوقاية منه.

حالة وفاة جديدة.

طالبت اللجنة التنفيذية لحزب "الاستقلال" المعارض الحكومة المغربية بالتعجيل بصرف الدعم المالي للعاملين في القطاعات المتضررة من الإقفال الليلي، بمن فيهم العاملون والمياومون في القطاع غير المنظم، وذلك قبل منتصف رمضان على أقصى تقدير،

كما طالبت الحكومة بتقـديم الدعم إلى القطاعات التي ما تزال تعاني من تبعات الجائحة منذ أكثر من سنة، ولا سيما الصناع التقليديون المهددون بالإفلاس والفقر.

جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب عبر تقنية التناظر عن بعد، أول أمس الأربعاء، برئاسة الأمين العام نزار بركة. وتدارسـت اللجنة، وفق البيان نفسه، تطورات المشهد السياسي والحزبي في أفق الاســتحقاقات الانتخابية المقبلة، وكذا موضوع تعميم الحمايـة الاجتماعية، وانتخابات الأجراء. وجدد إشـادتها بالورشـة

الملكية المتعلقة بتعميم الحمايــة الاجتماعية، واعتبرتها ثورة اجتماعية حقيقيــة لتوفير الكرامــة والعيش الكريم للمواطنــين، داعية الحكومة إلى توفير كافة شروط النجاح لهذا المشروع من حيث ضمان التمويل والتكوين، وتأهيـل المنظومة الصحيـة، والتوزيع العـادل للخدمات وللبنيات الاستشفائية على المجالات والسكان، من خلال خريطة صحية منصفة وملزمة للقطاعين العام والخاص.

كما أكدت على ضرورة تأهيل وتقوية البنيات الاستشفائية الجامعية والمعاهد الصحية المتخصصة وتوسيع عرضها في مجال تكوين الموارد البشـرية، واعتبـرت أن اللجـوء إلى المـوارد الطبية الأجنبية لســد الخصاص يبين بوضوح عجز الحكومة عن تدبير هذا القطاع في ظل غياب أية رؤية استشرافية، وأمام اكتفائها بالتفرج على استنزاف الثروات الحقيقية لبلادنا من خلال هجرة الكوادر الطبية إلى الخارج. ودعا الحزب أعضاءه إلى تعبئة المواطنات والمواطنين من أجل المشاركة المكثفة في الانتخابات المقبلة باعتبارها فرصة حقيقية للتغيير،

والعمل على مواجهة دعاوى التيئيس والإحباط والتشكيك. وشكل موضوع الإغلاق الليلي في رمضان الكريم إحدى النقاط التي تداولها حزب "التقدم والاشتراكية" المعارض، خللال الاجتماع الأخير لمكتبه السياسي، حيث أكد ضرورة سَنْ تدابير فورية لإعانة الفئات

وتداول الحزب فسى تدابير الاحتراز الصحي التسي قررتها الحكومة بالنسبة إلى شهر رمضان الأبرك، مُعرباً عن أمله في أنَّ يؤثر ذلك إيجاباً في تطور الوضع الوبائي في المغرب.

وفي بيان صادر عقب الاجتماع، جدد "التقدم والاشتراكية" إثارة انتباه الحكومة إلى أن قرار الإغلاق الليلي يخلف تداعيات اجتماعية خطيرة تئن تحت وطأتها مئات الآلاف من الأسر المغربية؛ وهو ما يتطلب تخاذ إجراءات فورية لدعم القطاعات المنكوبة والفئات الهشة والمهن المتضررة، وذلك على غرار ما جرى القيام به، إيجابا، خلال سنة كاملة من الجائحة بالنسبة لفئات ومهن مختلفة.



محه	4.50	3,33	12+21	15.44	10.45	19.57
المدينة	4:32	5:51	12:22	15:50	18:49	20:03
فلسطين	3:34	5:00	11:39	15:17	18:15	19:36
أبوظبي	4:33	5:52	12:23	15:51	18:50	20:04
المنامة	3:44	5:05	11:38	15:09	18:07	19:23
الجزائر	4:29	6:02	12:48	16:32	19:31	20:58
الخرطوم	5:15	6:28	12:50	16:02	19:08	20:17
الكويت	3:48	5:11	11:48	15:23	18:21	19:39
الرباط	4:16	5:45	12:28	16:08	19:06	20:30
الرياض	4:03	5:22	11:53	15:22	18:21	19:35
الدوحة	3:43	5:02	11:34	15:04	18:02	19:17
القاهرة	3:54	5:18	11:55	15:31	18:29	19:48
بيروت	3:27	4:56	11:38	15:19	18:17	19:40
بغداد	3:53	5:21	12:03	15:43	18:41	20:03
تونس	4:00	5:33	12:20	16:03	19:02	20:29
- جیبوتی	4:37	5:49	12:08	15:13	18:22	19:30
دمشق	3:25	4:53	11:35	15:15	18:13	19:36
دبی	4:28	5:48	12:20	15:49	18:47	20:02
صنعاء	4:28	5:41	12:03	15:15	18:21	19:30
طرابلس	3:59	5:26	12:08	15:47	18:45	20:07
عمان	4:30	5:56	12:36	16:15	19:13	20:33
مسقط	4:18	5:36	12:07	15:33	18:33	19:46
مقديشيو	4:39	5:49	11:59	15:15	18:05	19:10
نواكشوط	5:25	6:40	13:04	16:21	19:25	20:35
أنقرة	3:19	4:57	11:49	15:35	18:36	20:08
طهران	3:48	5:19	12:05	15:47	18:46	20:11
أثينا	4:02	5:37	12:25	16:10	19:10	20:39
برلين	3:05	4:50	12:07	16:02	19:20	20:57
بروكسل	3:44	5:30	12:43	16:37	19:52	21:31
باريس	3:55	5:43	12:51	16:44	19:55	21:35
جنيف	3:44	5:33	12:36	16:27	19:34	21:17
روما	3:33	5:16	12:10	15:58	19:01	20:37
سراييفو	3:01	4:49	11:47	15:37	18:41	20:21
ستوكهولم	2:33	4:09	11:48	15:47	19:23	20:53
كوبنهاغن	3:03	4:44	12:10	16:07	19:32	21:06
لندن	3:01	4:46	12:01	15:55	19:11	20:49
مدريد	4:43	6:23	13:15	17:02	20:03	21:36
نيقوسيا	3:32	5:02	11:47	15:29	18:27	19:52
واشنطن	3:42	5:19	12:08	15:54	18:54	20:25
أوتاوا	3:12	5:02	12:03	15:54	19:00	20:43

موريتانيا تدخل مرحلة الجرعة الثانية من التطعيم ضد كورونا

الصينى مهداة من الحكومة الصينية.

المزمنة والفئات الاجتماعية الهشة.

من جمهورية الصين، على خمسة آلاف جرعة من لقاح "فايزر" الأمريكي ممنوحة من دولة الإمارات العربية المتحدة، وأكد الدكتور نذير حامد، وزير الصحة

وبدأت في موريتانيا قبل ثلاثة أسابيع أولى عمليات التطعيم ضد وباء كورونا اعتمادا على شــحنة من 50 ألف جرعة من لقاح "سـينو فارم" وأشرف الرئيس الموريتاني على إطلاق هذه العملية التى بدأت بتلقيح الطواقم الطبية لتشمل بعد ذلك قوى الأمن والمسنين وذوي الأمراض

الموريتاني، أن "الحصول على اللقاحات الصينية كان نتاج اتصالات مباشرة بين الرئيسين الموريتاني والصيني" معبرا عن أمله في أن "تساعد هذه اللقاحات في دعم الجهود الرامية إلى القضاء على الفيروس".

فحصاً سريعاً، و 681 فحصاً مخبرياً.

وتعتمد موريتانيا في هذه العملية، بالإضافة إلى 50 ألف جرعة من لقاح "سينو فارم" مهداة

من أحد مراكز التطعيم ضد فيروس كورونا في موريتانيا

تقويم المركز الإسلامي في أخن – ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي. وزيادة ساعة على الاوقات المذكورة



تونس: استدعاء النائب راشد الخياري و«النهضة» تلمّح إلى احتمال التخلي عن المشيشي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أصدر القضاء العسكري في تونس بطاقة جلب ضد النائب راشد الخياري بعد اتهامه للرئيس قيس سعيد بتلقي أموال من السفارة الأمريكية، في وقت لمحت فيه حركة النهضة إلى وجود "تسوية سياسية" مع سعيد قد تتضمن التخلي عن رئيس الحكومة هشام

وأكد ناجى الجمل، رئيس لجنة النظام الداخلي والحصانة في البرلمان التونسي، أنّ النيابة العسكرية أصدرت بطاقة جلب في حق النائب راشد الخياري على خلفية الاتهامات التي توجه بها إلى الرئيس قيس سعيد.

وأضاف، في تصريحات صحافية: "يوجد عديد الإشــكاليات فــى علاقة بالقضية خاصة أنّ راشد الخياري مدنى ويتم تتبعه في القضاء العسكري. وحتى اتهامه لرئيس الجمهورية كان في فترة ترشحه للانتخابات وليس بعد و صوله للرئاسة ".

وتابع بقوله: "إصدار بطاقة جلب في حق الخياري واعتباره في حالة تلبس غير منطقي وليس من حقهم إيقافهم إلا بعد موافقة

فيما أكد مساعد رئيس البرلمان المكلف بالإعلام، ماهر مذيوب، أن مكتب مجلس نواب الشعب البرلمان عقد، الخميس، اجتماعاً استثنائيا للتداول في خبر صدور بطاقة جلب من النيابة العسكرية في حق النائب راشد الخياري، وقرر دعوته لتقديم إفادة كتابية لمكتب البرلمان، مشيرا إلى أنه سيتم على إثر

> وكان الخياري أثار جدلاً كبيراً في تونس بعدما أكد، في فيديو بثه على صفحته في موقع فيسبوك، أنه يمتلك وثائق وفيديوهات حول تواصل الرئيس سعيد مع ضابط مخابرات يعمل في السفارة الأمريكية في باريس، وتلقيه أمو الأمنه، خلال الانتخابات الرئاسية السابقة، عبر مدير حملته الانتخابية، فوزي الدعاس.

ذلك النظر في الإجراءات التي سيتخذها

إلا أن الدعاس نفى هذه الادعاءات وتقدم بشكوى قضائية ضد الخياري، قبل أن يقوم القضاء باستدعاء الطرفين للتحقيق في هذه

كما فنّدت السفارة الأمريكية في تونس ما ذكره الخياري، مشيرة إلى أن "حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم أي

تمويل كان لدعم حملة الرئيس قيس سعيد الانتخابية. وتؤكد الولايات المتحدة في هذا الصدد على احترامها الكامل لنزاهة الديمقراطية التونسية واستقلاليتها". وتحدثت قيادات عدة في حركة النهضة عن وجود "تسوية سياسية" مع الرئيس قيس

سعيد قد تتضمن التخلي عن رئيس الحكومة هشام المشيشي، حيث كشف القيادي في الحركة العجمى الوريمي عن مشاورات تجريها الحركة مع أطراف سياسية أخرى من أجل "تسوية سياسية" لإنهاء الخلاف القائم مع الرئيس قيس سعيد والعودة للحوار الوطنيى دون شروط أو إقصاء لأي طرف، مؤكداً تمسك النهضة بهشام المشيشي على رأس الحكومة، وأضاف: "لا خيار لرئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة إلا أن يكونا جزءا من الحل والمساهمة فيه".

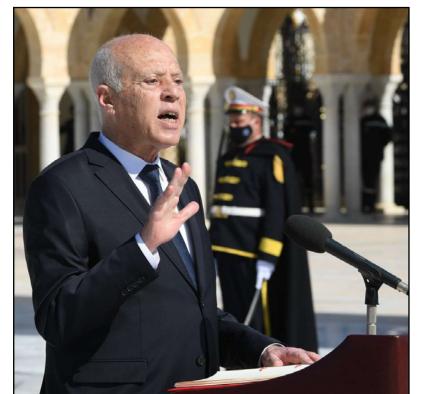
فيما دعا القيادي في حركة النهضة، عماد الحمامي، إلى تقديم تنازلات وتحكيم لغة العقل والحوار، بمبادرة المنظمات الوطنية وتدخلها للتهدئة، مشيراً إلى تأييده تخلى الحركة عن رئيس الحكومة هشام المشيشي إذا كان ذلك سيساهم في قبول الرئيس قيس سعيد الإشراف على الحوار الوطني. واعتبر غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار

مقتل الرئيس التشادي.

الديمقراطي، أن حكومة هشام المشيشي "فشلت وأصبحت رهينة ابتزازات، وثمة استحالة للتعايش بينها وبين رئيس الدولة. والحل اليوم يكمن في رحيل هذه الحكومة ويكون البديل حكومة إنقاذ وطنى، ومن غير الضروري أن تضم هذه الحكومة التيار الديمقراطي لكننا سندعمها من أجل مصلحة

كما اعتبر أن الرئيس قيس سعيد هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية، في حين أن الأمن الداخلي هو من صلاحيات وزير الداخلية الذي يعينه رئيس الحكومة، مضيفاً: "نحن نرى أنه لا يمكن أن نمنح شخصا كل القوات المسلحة بين يديه. والمعركة الحقيقية اليوم هي توفير الأمان للتونسي وإعادة الثقة بينه وبين الدولة، وفتح الآفاق أمام الشباب حتى لا يشاركوا في رحلات الموت. فالطبقة السياسية فشلت في تحقيق ذلك، وكلهم أخلفوا وعودهم.

وكان أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطبوبي، أكد في وقت سابق أن الرئيس قيس سعيّد متمسك باستقالة رئيس الحكومة، هشام المشيشي، كشرط أساسي لبدء الحوار الوطني، وهو ما رفضه المشيشي الذي قال إن



الرئيس التونسي قيس سعيد

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تطورات متسارعة تشهدها الساحة التشادية التي باتت محط أنظار العالم عقب الهجوم الذي شنته قوات المعارضة القادمة من الأراضي الليبية، والذي كان آخر نتائجه مقتل الرئيس التشادي إدريس دبي بعد 3 عقود من الزعامة. وتمس الأحداث الجارية في تشاد دول الجوار بالمقام

الأول، وهـو ما دعاها لتكثيف أتصالاتها لتسـفر عن بيان ثلاثى مشترك لقادة دول ليبيا، جمهورية السودان، والنيَّج ر، أعربوا فيه عن قلقهم العميق إزاء ما تشهده جمهورية تشاد، مشيدين بدور الرئيس الراحل ومساهمته

محاولات لعقد قمة إفريقية طارئة

وحاول قادة دول الجوار أن يتحركوا بخطوات فعالة، فقد دعا البيان مجلس الأمن والسلم الإفريقي إلى ضرورة عقد جلسـة طارئة لاتخاذ خطـوات وتدابير من شــأنها

تخفيف التوتر، والمساهمة في صون وتعزيز السلم والأمن واستقرار المنطقة. ولحماية ُحدودهـم، وتجنيب بلدانهم ويلات وتبعات الصراع التشادي، دعا القادة أيضاً إلى تفعيل اتفاق تعزيز التعاون في مجّال أمن ومراقبة الحدود المشتركة بين ليبيا والسودان وتشاد والنيجر الموقع في أنجامينا بمايو من العام 2018م.

الجلوس على طاوَّلة المفاوضات والحـوار الوَّطني، بعيداً عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وتغليب مصلحة البلاد، حفاظاً على وحدة تشاد وسلامة أراضيها، حسب البيان،

الخارجية الليبية تشكل غرفة طوارئ

على الصعيد الليبي، أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة الوطنية تشكيل غرفة طوارئ؛ وذلك لمتَّابعة الأوضاع في تشاد عن كثب التي أبدت الوزارة قلقها البالغ بإزائها، في دلالة واضحة على مدى خطورة

الحدث التشادي على الجانب الليبي. تقاريسر محلية ودولية، باتت كثرتها تغني عن ذكرها،

الجفرة وسط ليبيا وبانجي عاصمة إفريقيا الوسطى. و من التحليل الســابق للكاتب الليبــي محمد بويصير، أفادت أن ليبيا هي محطة التزود للمعارضة التشادية التي بقيت متواجدة في الجنوب الليبي لسنوات، وقامت خلالً هذه الفترة بالقتال مع أطراف النزاع الليبي والتي بدورها منحت المعارضة السلاح والعتاد والمركبات المتطورة، وهو تبرز معالم وأســباب التواجد الروسى المُّكثف في منتصف الأراضي الليبية؛ يقول إن صراع تشاد وضح بعض خلفيات الصراع في ليبيا بشُكل كان غائباً عن الكثيرين، مرجحاً أن تحاول فرنسا الدفاع عن مستعمرتها القديمة، ما ساعدها على تدشين هجومها الذي كانت أول ضرباته ولكن حظها لن يكون أفضل مما حدث في ليبيا، على حد

يتابع بويصير: "الفوضي في ليبيا تمثل خطراً داهماً على محيطها" فكرة ترسخها أحداث تشاد الحالية، فالقوة التي قاتلت الحكومة التشادية، وتسببت في مقتل زعيمها، قادمّة مـن الأراضي الليبية، بعد أن تم تجميّعها، وتدريبها،

وتسليحها، وربما دعمها من أطراف أخرى في ليبياً.

التدخل الدولي في ليبيا حل محتمل

يرى مراقبون للشأن الليبي أن حالة التشظي والانقسام التـي تشـهدها ليبيا علـي كل الأصعدة منذ 10 سـنوات باتت مثـار قلق وخطر للجميع، فالجنـوب الليبي الفتوح على مختلف الحدود، والخالى من أي رقابة، بإمكانه أن

لجنة دولية تدعو برلمان ليبيا لإقرار الموازنة والاعداد للانتخابات

يصدر المقاتلين والسلاح كما هو في السيناريو التشادي، وأيضاً قد تكون ليبيا، من خلاله، عرضة لدخول مزيد من التشكيلات المسلحة الأجنبية، ما يزيد الطين بلة، وهو يجعل، بحسب المراقِبين، من تدخل الأمم المتحدة الملموس على أرض الواقع حلاً محتملاً، بل وواقعياً، من أجل سلامة

ليبيا، واستقرار المنطقة بالكامل. وتنبع ضرورة هذا الحل من فشــل الأطراف الليبية في إنهاء حالة التشطي والحروب الداخلية بين الجماعات المسلحة المختلفة، وعدم تمكنها حتى الآن من تفكيك المجموعات المسلحة وتسريحها وتدريبها وإعادة إدماجها في الوحدات الأمنية والعسكرية بشكل نظامي، وذلك بسبب تغول الأخيرة على مؤسسات الدولة وخروجها عن

ويطمح الليبيون، في ظل كل هذه الفوضى اللامتناهية التي تعيشها البلاد، أن يتمكن المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية من قيادة البلاد إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ ديسمبر بنهاية العام، تنتقل البُلد خلالها من الفترات الانتقالية المتوالية إلى الشكل الجديد للسلطة، ولتنهي عقداً من الانقسام والحروب، وتبدأ عهداً جديداً سمته الأمن والاستقرار.

المجلس الرئاسي الليبي يطالب وزيرة العدل بمتابعة الأوضاع الإنسانية في السجون

لليبي وزيرة العدل، حليمة ابراهيم، بضرورة متابعة الأوضاع الإنسانية في كل السجون، ومؤسسات الإصلاح والتأهيل، وتقديم توضيح شامل حول هذا الملف.

وفي اجتماع أمس الخميس ضم أعضاء المجلس ورئيسهم مع الوزيرة في طرابلس، شدد المجلس على أهمية الإسراع في إطلاق سراح كل المسجونين قسرا، والمسجونين ممن ليسوا على

■ طرابلس - دبأ: طالب المجلس الرئاسي ذمة أي قضايا، وإحالة كل الموقوفين على ذمة قضايا، إلى القضاء في أسرع وقت ممكن. وحسب مكتب المجلس الإعلامي، فقد تمت في الاجتماع مناقشة ملف المصالحة الوطنية، ودور وزارة العدل في تحقيقها ووضع آلياتها

موضع التنفيذ. كما طالب المجلس الوزيرة بتحريك كل قضايا المقابر الجماعية التي تم

■ طرابلس - «الأناضول»: دعت لجنة دولية مجلس النواب الليبي إلى الإسراع في اعتماد مشــروع الموازنة العامــة الموحدة لعــام 2021 بس للانتخابات البرلمانية والرئاسية عبر "سنّ القاعدة الدستورية والإطار القانوني اللازم"، قبل الأول من تموز/ يوليو المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع لمجموعة العمل السياســى للجنــة المتابعة الدوليــة المعنية في ليبيا، في وقت متأخر الأربعاء، بمشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنيــة، عبد الحميد الدبيبة، وفق بيان للبعثة الأممية للدعم في البلاد.

عديدة عليه.

من ليبيا إلى تشاد؛ كيف تعمل روسيا داخل افريقيا؟

روسيا هي كلمة السر

يرى الكاتب والمحلل السياسي الليبي محمد بويصير أن

روسيا هي الداعمة لهجوم الجبهة التشادية الزاحف نحو

الُعاصمة أنجامينا، وذلك بالتنسيق مع أفسراد من مكونُ التبو في الجنوب الليبي، بوساطة اللواء المتقاعد خليفة

حفتر الذِّي كان مقره بالرجمـة نقطة اجتماعات متواصلة

وكشف أن روسيا كانت تخطط منذ عام 2014 على وراثة

النفوذ الفرنسي في إفريقيا الساحل والصحراء، بدليل توقيعها 14 اتفاقية للتعاون العسيري مع دول المنطقة،

وتزويدها بالسلاح والخبراء، مبيناً أنها، وبعد أن استقرت

قواعدها جنوب وشرق ليبيا، تسعى لفتح طريق بين مدينة

إلى حكومة الدبيبة، لإدخال تعديلات أساســية

ــکان فی جمیع قديم الخدمات الأساسيية للب أنحاء ليبيا، وبينها الكهرباء، وضمان استمرار تشعيل قطاع النفط والتوزيع الشفاف والعادل للموارد. وطالبت أيضاً باتخاذ خطوات جادة نحو نزع سلاح المجموعات المسلحة وتسريحها وإعادة إدماجها، وزيادة تكثيف الاســتجابة الحكومية لجائحــة "كورونـــا" وحماية حقوق الإنسان واللاجئين والمهاجرين، وتعزيز المصالحة الوطنية. وأكدت اللجنة أن "المهمة

المؤسسات والسططات الليبية ذات الصلة هي كما حثت اللجنة الحكومة على استعادة ضمان إجراء الانتخابات الوطنية البرلمانية ية في 24 كانون الأول/ ديسمبر 21 وفقا لخريطة الطريق التسى أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي"، ودعت اللجنة الدولية مجلس النواب إلى "توضيح وسن القاعدة الدستورية

تأثير النزاع على دول الجوار، وبينها التهديدات

الناشئة عن النقل غير المشروع للأسلحة

وتكديسها المزعزع للاستقرار وسوء استخدامها

محكمة جزائرية تقضى

بسجن باحث إسلامي ثلات سنوات

بتهمة الاستهزاء بالمعلوم من الدين الإسلامي

من دعم و ساند"،

وتدفق المجموعات المسلحة والمرتزقة. الأساسية للسلطة التنفيذية المؤقتة وجميع وشددت على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، والإسراع في سحب جميع لقوات الأجيبيــه والمرتزقة من ليبيــ والامتثال التام لحظر التسليح الذي تفرضه الأمم المتحدة. وتأسست اللجنة عقب مؤتمر برلين حول ليبيا، في 19 كانون الثاني/ينايــر 2020 وهي والإطار القانونيي اللازم للانتخابات، في موعد تضم الدول والمنظمات التي شاركت بالمؤتمر، أقصاه 1 تموز/ يوليو". وأعربت عن قلقها بشأن

اكتشافها في مدينة ترهونة وإحالة المتورطين والثلاثاء، أعدد البرلمان مشروع الموزانة

وفاة المجاهدة الجزائرية آني ستاينر أحد وجوه الثورة التحريرية من أصول فرنسية

الجزائر- «القدس العربي»

من رضا شنوف:

رحلت المجاهدة الجزائرية آني ستاينر، مساء الأربعاء، في الجزائر العاصمة عن عمر يناهز 93 عاماً، بعد أن تبنت القضية الجزائرية إبان الثورة التحررية، واختارت الجنسية

ولدت آني ستاينر عام 1928 في حجوط (مارينغو سابقاً) فى محافظة تيبازة، من عائلة فرنسية من الأقدام السوداء (وهي العوائل الأوروبية والفرنسية تحديداً، التي أقامت في الجزائر خلال ثلاثة أجيال) التزمت لصالح القضية الوطنية غداة اندلاع الثورة الجزائرية، بعد أن عايشت عن قرب اضطهاد وظلم الاستعمار الفرنسي تجاه الشعب الجزائري. درست القانون في الجامعة، والتحقت بفرع "جبهة التحرير الوطني في العاصمة الجزائر. كانت بمنزلها رفقة زوجها وأصدقاء العائلة لما أعلن عن اندلاع الثورة في الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر 1954، فقامت بالتصفيق بدون أن تشعر. وبعد فترة وجيزة تواصلت مع مجاهدي الثورة، وتم قبول عضويتها في جبهة التحرير، وتروي أنهم عندما سالوها خلال التحقيق معها "إلى أي مدى أنت مستعدة للعمل مع جبهة التحرير الوطني؟"، أجابت: "أنا ملتزمة بشكل

التحرير الوطني، تقوم بنقل الرسائل والقفف وعملت تحت قيادة قائد ولاية الجزائر ياسف سعدي، ضمن مجموعة نساء عرفن باسم "حاملات القنابل". تقول في شهاداتها: "لـم يُطلب مني قط زرع قنابل. كنت أحمل كتباً عن صناعة المتفجرات، لكنني حملت قبل كل شيء رسائل مكنت من إبرام اتفاقات بين جبهة التحرير الوطني و PCA (الحزب

من الأشياء لأننى لم أكن معروفة لدى مصالح الأمن، ولكن ليس لأننى كنت أفضل من الآخرين.

تتم محاكمتها أمام محكمة عسكرية كسجينة سياسية، رغم أنه لم يعترف لها بهذه الصفة إلا بعد سلسلة من الإضرابات

الجزائرية بعد الاستقلال.

وأصبحت آني فيوريو ستاينر ضابطة ارتباط لجبهة

الشيوعي الجزائري).

تقول عن دورها في الحرب: "لقد تمكنت من القيام بالكثير

أوقفها الجيش الفرنسي سنة 1956 حيث كانت أول امرأة



المجاهدة الجزائرية آني ستاينر

عن الطعام، وتمت إدانتها في 1957 بـ 5 سـنوات سـجناً لأنها تحدت رئيس المحكمة العسكرية وأدلت بتصريحات سياسية من سبجن بارباروس عند زيارة وفد من لجنة الصليب الدولي قالت لهم إنهم "يقدمون لهم لحماً به الديدان".

حيث سـجنت آني سـتاينر، تم إعدام ثلاثـة مجاهدين، وهم: محمد بن زيان لخنيش، وعلي بن خير ونوري وفرناند إيفيتون، الأوروبي الوحيد الذي أُعدم خلال الحرب الجزائرية. في نفس المساء في زنزانتها، قامت آنى ســتاينر بتأليف قصيدة "هذا الصباح تجرأوا على قتلكم"، التي تقول فيها: "فليعش في أجسادنا المحصنة / مثلكم الأعلى/ ودماؤكم المختلطة / حتى لا يتجرأوا غداً / لا يتجرأوا على قتلناً". تم تحويلها إلى سجن البليدة، وهناك وضعت في

زنزانة انفرادية لمدة 3 أشهر في نهاية 1957، وهناك قادت إضراباً عن الطعام في هذا السجن. وجهت آني إلى العمل في صناعة الحلفة على عكس الفرنسيات اللواتي يوجهن للعمل في ورشات الخياطة. ومن البليدة نقلت آني مرة أخرى إلى في فجر 11 شباط/ فبراير 1957 في باحة سجن بربروس سحن الحراش من أجل نقلها إلى فرنسا أين تنقلت بين عدة سجون، منها "لبتيت روكات غال" وسجن "بو" الرهيب، ثم

أطلق سراحها سنة 1961. ذهبت بعد معانقتها الحرية إلى سويسرا من أجل استرجاع حضانة ابنتيها بعدما خطفهما والدهما واستقر بسويسرا، إلا أنها خسرت القضية. عادت آني ستاينر إلى الجزائر واختارت جنسيتها والإقامة بها وسط أبناء الشعب الذي تبنت قضيته وناضلت من أجل تحرره. واشتغلت بالإدارة إلى أن تقاعدت.

الجزائر - «القدس العربي»:

أدانت محكمة جزائرية الباحث في التصوف والإعلامي سعيد جاب الخير، بالسجن 3 سنوات نافذة وغرامــة مالية قدرها 50 ألــف دينار جزائري (300 دولار) مع عدم الإيداع.

وتوبع الباحث بتهمة الاستهزاء بالمعلوم من

الديـن، وأحاديــث صحيحة مـن الســنة النبوية الشريفة، وبركن الحج، وشعيرة الأضحية، وغيرها. ونطقت محكمة سيدي امحمد في العاصمة، أمس الخميس، حكمها في القضية التي رفعها ضده الدكتور بشير بويجرة ومجموعة من المحامين العام الماضي، بعد جلسة المحاكمة التي جرت في الثاني من الشــهر الجاري، طالب خلالها وكيل الجمهورية بتطبيق القانون في حق جاب الخير البالغ من العمر

وقال، بعد الإعلان عن الحكم، في منشور له على

بالمعلوم من الدين بالضرورة أو بأية شعيرة من شعائر الإسلام، سواء عن طريق الكتابة أو الرسم أو التصريح أو أية وسيلة أخرى". ورفض جاب الخير التهم الموجهة إليه، وقال إنه لم يسئ للدين الإســـلامي ولا إلى الرسول محمد (صلى

صفحته في موقع "فيسـبوك" إنه "كان ينتظر حِكماً أقسى وأشد. لكن، الحمد لله على توفيقه، وشكراً لكل

ويعاقب قانون العقوبات الجزائري بالسجن من

ثلاثة أعوام إلى خمسة أعوام و/أو بغرامة مالية

كل من أساء إلى الرسول أو بقية الأنبياء أو استهزأ

وتهدف إلى متابعة مخرجاته، وبينها تثبيت

وقف إطلاق النار، السائد منذ 23 تشرين الأول/

الله عليه وسلم) وبرر تصريحاته بأنه "باحث في الشريعة ومتخرج من كلية الشريعة، ونشِر آراءه كباحث متخصص في الشريعة "، وكثيرا ما خلفت أفكاره جدلاً واسعاً، خاصة عند حديثه عن شعيرة الأضحية التي وصفها بالطقـوس الوثنية، وصوم رمضان الذي قال عنه إنه اختياري.

دعوات في الجزائر لإطلاق سراح الصحافي رابح كارش

الجزائر - «القدس العربي»:

أطلقت دعوات في الجزائر لإطلاق سراح الصحافي رابح كارش، بعد إيداعه الســجن مؤخرا بسبب تغطيته تجمع لمواطنين يعارضون التقسيم الإداري الجديد، حسب ما أعلنت عنه جريدة "ليبرتي" الناطقة بالفرنسية التي يعمل مراســـلا لها من محافظة تمنراست في جنوب

وكان الصحافي رابح كارش استدعي من طرف مصالح الأمن في تمنراســت يوم 18 من الشــهر الجـــاري، وبعد التحقيق معه أمر قاضي التحقيق بإيداعه رهن الحبس المؤقت ووجهت له تهمة "إنشاء وإدارة حساب إلكتروني مخصص لنشر معلومات وأخبار من شأنها إثارة التمييز والكراهية في المجتمع ٌ و ّالترويج العمدي لأخبار وأنباء كاذبة أو مغرضة بين الجمهور من شانها المساس بالأمن

و"العمل بأي وسيلة كانت على المساس بسلامة وحدة الوطن "حسب البيان الذي نشرته جريدة "ليبرتي". واعتبر البيان أن هذه التهم "الواهية تغطي وجود إرادة لإسكات الصحافي ومنعه من أداء مهامه بكل موضوعية "، مشيراً إلى أنه "واجه استدعاءات كثيرة لقرات الأمن في الأشهر الأخيرة ". وندد البيان باسم هيئة

الجريدة بما وصفه بـ "الاعتداء الصارخ على دعاة حرية الصحافة "، الذين طالبوا بالإفراج الفوري عن زميلهم. واستنكرت لجنة "سمعنا" للدفاع عن حرية الصحافة في الجزائر، في بيان لها، حبس الصحافي رابح كارش، واعتبرت "التهم الموجّهة اليه ذريعة لسجن صحافي اثناء تأدية مهامه "، وهو الأمر الذي يمنعه الدستور، حيث ينصّ "أنه لا وجود لعقوبة ســالبة للحرية"، وأكدت مساندتها للصحفي رابح كارش، وطالبت "بالأفراج الفوري عنه". بيرقدار؛ العقوبات تقوى صناعاتنا الدفاعية وسنصنع مقاتلة حربية مسيرة

مفترق خطير في علاقات واشنطن بأنقرة: إخراج تركيا نهائيا من برنامج إف 35 وبايدن سيعترف بـ مذابح الأرمن»

| إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بينما أكدت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية أن إدارة الرئيس جو بايدن أخرجت تركيا بشكل نهائي من برنامج طائرات إف 35، توقعت مصادر مختلفة في الإدارة الأمريكية أن بايدن سوف يعترف السـبت أيضاً، رسمياً، بما يعرف ب»مذابــح الأرمــن» فــي خطوة تجنبهــا كافة الرؤساء الأمريكيين السابقين، ويمكن أن تشكل أخطر تحد للعلاقات التركية الأمريكية المتوترة أصلاً في السنوات الأخيرة.

وكالة الأناضول التركية الرسمية نقلت عن مســؤول في وزارة الدفاع الأمريكيــة تأكيده أن بلاده أخطرت تركيا بإخراجها رسمياً من برنامج مقاتلات إف 35، وأوضح المســؤول أن «الإخطار يشير إلى فسخ مذكرة التفاهم المشتركة المفتوحة لتوقيع المشـــاركين بالبرنامج فــى 2006، والتي وقعت عليها تركيا يـوم 26 كانون الثاني/ يناير 2007، وعدم ضم تركياً لمذكرة التفاهم الجديدة، حيث تم تحديث مذكرة 2006 مع الشركاء الثمانية المتبقين ولم يتم ضم مشاركين جدد إلى البرنامج. وشددت تركيا على أنها ليست مجرد مشتر للطائرة الأحدث في العالم، وإنما هي شريك أساسى في برنامج تصنيع الطائرة، حيث تصنع الشركاتُ التركيّة مئات القطع المستخدمة في صناعتها، كما تشدد على أنها دفعت قرابة مليار

دولار لدعم برناميج التطوير والصناعة التي تشــترك فيه ثماني دول إلى جانــب تركيا، وهي «الولايات المتحدة والملكة المتحدة وإيطاليا وهولندا وأستراليا والدنمارك وكندا والنرويج». ومند يوليو/تموز 2019 علقت الولايات المتحدة مشاركة تركيا في البرناميج رداً على شرائها منظومة إس 400 الدفاعية من روسيا، ومند ذلك التاريخ عولت تركيا على عشرات المحاولات الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل وسط ينهى الأزمة ويعيدها إلى البرنامج قبل أن تدفع إدارة بايدن نحو إنهاء مشاركة تركيا بشكل نهائي، وذلك بعدما فرض سلفه دونالد ترمب عقوبات على رئاسة الصناعات الدفاعية التركية

هذا القرار يمكن أن يدفع تركيا نحو التقارب أكثر مع روسيا في العديد من الملفات الدفاعية التي ربما يكون عنوانها المقبل إمكانية الحصول على مقاتلات روسية متطورة من طراز سوخوي 35 وسوخوي 57، حيث أكد مسؤولون أتراك وروس، طوال الأشهر الماضية، وجود مباحثات بين البلدين في هذا الإطار.

لكن الدير الفني لشركة بايكار التركية للصناعات الدفاعية وكبير مهندسي برنامج المسيرات التركية، اعتبر أن القرار الأمريكي سسيكون بمثابة دافع كبيسر للصناعات الدفاعية التركيــة من أجل تســريع العمل على مشــروع المقاتلة التركية دون طيار، وكشف بيرقدار عن أنهم يهدفون لتنفيذ أول طلعة جوية للنموذج

محلية الصنع عام 2023. واعتبر بيرقدار أن المنصة المحلية التي سيطورونها ستكون تكاليف توريدها وتشغيلها وصيانتها واستمراريتها أقل من تكاليف مقاتلات إف 35 وأن «أي نظام طيران سيتم شراؤه من خارج تركيا سيجعلهم معرضين لقيود خطيرة من حيث الاستخدام المستقل.. هذه الأنظمة تحتوي على العشرات من الحواسيب المسؤولة

التي لا يستطيعون الإحاطة بها بشكل كامل، وإذا وضعنا في الحسبان قيود الاستخدام المحتملة مع مثل هذه الأنظمة، فإن منصة المقاتلة المحلية رداً على شراء أنقرة المنظومة الروسية. ستوفر لنا الاستخدام المستقل». والمقاتلة التركية المسيرة هو مشروع واعد تعمل عليه الصناعات الدفاعية التركية لكنه ما زال في حاجة إلى سنوات من العمل قبل أن يرى النور، وهو ما يدفع للاعتقاد بأن تركيا سوف تبحث عن بديـل لطّائـرات إف 35 لحين تطوير

الجوي بالمنطقة في تصاعد النزاعات في المنطقة، وخاصة الصراع في شرق المتوسط. في سياق آخر، ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، يستعد للاعتراف بأحداث عام 1915 إبان الحرب العالمية الأولى بين تركيا والأرمن على أنها «إبادة جماعية تركية للأرمن» في خطوة قد تدفع العلاقات التركية

الأمريكية نحو مزيد من التوتر، ليكون بذلك

مقاتلتها المحلية، وذلك للحفاظ على تفوقها

الأولي من مشروع الطائرة المقاتلة من دون طيار

عن المهام والرحلات والكترونيات الطيران،

وذكرت صحيفتا «نيويورك تايمز» و »وول سـتريت جورنال» أنه من المقرر أن يعلن بايدن تصنيف الأحداث على أنها «إبادة جماعية» السببت في الذكرى الـ106 للأحداث التي بدأت عام 1915، عندما كانت الإمبراطورية العثمانية تقاتل روسيا القيصرية خلال الحرب العالمية الأولى في المنطقة التي هي الآن أرمينيا.

وفي وقت سابق، التلاثاء، اعتبر وزير الخارجيّـة التركـي مولود جـاوش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أن «البيانات دون التزامات قانونية لن يكون لها أي فائدة، لكنها سوف تضر بالعلاقات» وقال: «إذا كانـت الولايات المتحدة تريد أن تجعل العلاقات أكثر سوءاً فإن هذا القرار يعود لهم» وذلك في تعقب على التكهنات التي تتوقع أن يلجأ بايدن لهذه الخطوة فعلياً

و من شان اعتراف بايدن ب»إبادة الأرمن» وإخراج تركيا بشكل نهائي من برنامج طائرات اف 35 إلى جانب حزمة كبيرة من الخلافات حول استضافة قادة تنظيم غولن في الولايات المتحدة ودعم الوحدات الكردية في شمالي سوريا وملف مُنظومة أس 400 الروسية وغيرها، أن تدفع نحو مزيد من التصعيد في الخلافات بين البلدين، لا سيما وأن اردوغان وبايدن لم يلتقيا حتى اليوم، في أبرز مؤشر على مستوى عدم التوافق بين

الرئيس الأرميني السابق سيرج سركسيان يقف إلى يمين جو بايدن (عندما كان نائبا لأوباما) خلال إحياء الذكري المئوية للإبادة الجماعية للأرمن في الكاتدرائية الوطنية في واشنطن عام 2015

باريس تهدد موسكو بإجراءات في حال وفاة المعارض أليكسي نافالني

روسيا تعلن بدء سحب قواتها من الحدود مع أوكرانيا والناتو يدين «زعزعتها للاستقرار» على خلفية الأزمة مع تشيكيا

لندن-«القدس العربي» – وكالات:

أعلنت روسيا، أمس الخميس، عزمها على سحب قواتها المحتشدة قرب الحدود مع أوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم التي ضمتها، اعتباراً من اليوم الجمعة، لتضع بذلك حداً لانتشار عســكري أثار قلق الغــرب وكييــف. ورحّب الرئيــس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بإعلان موسكو، وكتب على تويتر أنّ «خفض القوات على حدودنا يؤدي إلى انخفاض نسبى للتوتر». وأضاف أن «أوكرانياً ستَّظل يقَّطَة دوماً، لكنها ترحب بأيّ إجراء يهدف إلى

وكان نشر آلاف الجنود بالقرب من أوكرانيا التي تقاتل منذ 2014 في شرقها انفصاليين موالين لروسيا، أدى إلى تأجيج التوتر بين موسكو والغرب بشكل كبير، وأفضى إلى استعار مواجهات كلامية. والتحضير لغزو، توازياً مع تصاعد حدّة النزّاع مع الانفصاليين منذ بداية العام. وردّت موسكو بأنّ جنودها يقومون بـ»تدريبات» تهدف إلى التعامل مع «أعمال تهديدية» لحلف شــمال الأطلسي عند حدوده الشرقية ومع «الاستفزازات» الآتية من كييف. وأكد الكرملين مراراً «عدم تهديد أي أحد».

طرد متبادل للدبلوماسيين

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغى شويغو، في بيان، إن «القواتُ أَظْهَرَت قدرتها على ضمان الدفاع الموثوق عن البلاد. لذلك، قررت إنهاء أنشطة التدقيق في المقاطعات العسكرية الجنوبية والغربية» المتاخمـة لأوكرانيا. وأمر بـ عودة القـوات إلى نقاط انتشارها الدائمة» اعتباراً من الجمعة، وكان شويغو قد وصل قبل ذلك بساعات قليلة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام 2014، لحضور مناورات عسكرية شارك فيها 10 آلاف جندي

وسلاح الجو ونحو 40 سفينة حربية وقوات الدفاع الجوي وقوات

في الأثناء، دانت دول حلف شمال الأطلسي، الخميس، «الأفعال المزعزعة للاستقرار» لروسيا في بعض دول الحلف، لكنها لم تعلن عن تدابير ملموسة لدعم الجمهورية التشيكية التي دعت إلى «عمل جماعي» لطرد الدبلوماسيين الروس. وقال الحلَّف في بيان، إن «الحلفاء يعبرون عن قلقهم العميق إزاء الأعمال المزعزعة للاستقرار التي تواصل روسيا القيام بها في جميع أنصاء المنطقة الأوروبية الأطلسية وخصوصاً في أراضي الحلف» ويؤكدون «تضامنهم الكامل مع الجمهورية التشيكية». وصدر البيان بعد اجتماع مع وزير الخارجية التشيكي يان هاماتشيك.

اعتقالات مناصري نافالني

وتتهم براغ روسيا بتدبير تفجير أسفر عن سقوط قتيلين على أراضيها في 2014 وطردت 18 مســؤولاً روسـياً مِـن أفراد الاستخبارات. وردت موسكو بطرد عشرين دبلوماسياً تشِيكياً. وبدورها، قامت تشيكيا، أمس، بالإعلان بأنها ستحدّد سقفاً لعدد الدبلوماسيين الروس على أراضيها. وقال وزير الخارجية التشيكي ياكوب كولهانك، إن روسيا ستُمهَل حتى نهاية شهر أيار/مايوّ لسحب دبلوماسييها العاملين في براغ بهدف جعل عدد الموظفين في

وتضمّ المثلية التشيكية في موسكو حالياً خمسة دبلوماسيين فقط، بالإضافة إلى 19 موظفاً مسِاعداً، فيما ما زال لدى موسكو حالياً 27 دبلوماسـياً و 67 موظفاً آخر في سـفارتها في براغ. وقال كولهانك للصحافيين: «بموجب المادة 11 من اتفاقية فيينا (حول العلاقات الدبلوماسية) ســنحدٌ من عدد موظفي السفارة الروسية في براغ إلى العدد الفعلي (للموظفين) في سفارتنا في موسكو». وتضامنا مع تشيكيا، أعلن رئيس وزراء سلوفاكيا إدوارد هيغر،

الخميس، أنّ بلاده قررت طرد ثلاثة دبلوماسيين روس. وقال هيغر: «ينبغي على ثلاثة أعضاء في البعثة الدبلوماسية الروسية أن يوقفوا أنشطتهم في سلوفاكياً ولديهم سبعة أيام لمغادرة البلاد». أما فيما يتعلَّقُ بالمعارض المعتقل أليكسَّى نَافالني، فقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس الخميس، إن الاتحاد الأوروبي سيحمل الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين والسلطات الروسية المسؤولية المباشرة إذا توفي نافالني المضرب عن الطعام، مضيفاً أن التكتل سيفرض عقوبات جديدة إذاً حدث ذلك.

وانتقد نشطاء حقوقيون الاعتقالات الواسعة التي شهدتها روسيا الأربعاء خلال احتجاجات نظمها أنصار المعارضً. وقالت الباحثة الرو ســية في «هيو من رايتس و و تش» داميليا أيتخو زينا، الخميس: «لقد مارست الشرطة عنفاً ووحشية أقل يوم 21 نيسان/ أبريل مقارنة باحتجاجــات كانون الثاني/يناير وشـــباط/فبراير المُوَّيَّدة لنافالني، إلا أن قمع السـلطات المسـتمر لحرية التجمع غير مبرر على الإطلاق».

ووفقاً لمجموعة مراقبة محلية، فقد اعتقلت السلطات أكثر من 1700 شَــُحْص خلال التظاهرات، التي لم تكن مرخصة، و التي خرجت في نحو مئة مدينة روسية أمس، وكانت السلطات في موسكو حذرت من المشاركة في المظاهرات، وقالت إنها ستتخذ «جميع الإجراءات الضرورية» لحفظ النظام العام.

وفي غضون ذلك، رفضت موسكو التعليق على الاعتقالات، ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن المتحدث باسـم الكرملين ديمتري بيسكوف، القول إن هذا شان قضائي، لافتاً إلى أن الاحتجاجات لم تكن قانونية،

وأكدت مفوضة حقوق الإنســان في الحكومة الروســية تاتيانا موسَّكالكوفا، أمس، أن طَّروُف اعتقال نَّافالني و الرعاية الطبية التي يتلقاها تتماشـــى مع المعايير الدولية. وقالت: «لم يثبت أن نافالني عومل بوحشية أو قسوة» كما أنه يخضع «لإشراف طبي دقيق» منذ بدأ إضرابه عن الطعام.

مسؤول يؤكد أن الخلافات ما زالت كبيرة بين البلدين واشنطن أطلعت طهران على «أمثلة»

عن العقوبات التي يمكن رفعها ■ لندن—«القدس العربي»— وكالات: أفاد مسؤول أمريكي رفيع، مساء الأربعاء، أن بلاده أطلعت إيران على تفاصيل بشأن العقوبات التي هي على استعداد لرفعها في إطار العودة إلى الاتفاق النووي، حسب ما

نقلته وكالة «فرانس برس» الفرنسية. وتأخذ الولايات المتحدة وإيران استراحتهما الثانية من المحادثات غير المباشـرة في فيينا، الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي بعد انســحاب الرئيس السابق دونالد ترامب منَّهُ. وقال المَّسوَّولَ الْأَمريكي حولَ المُحادثات الإِخْيرة الَّتِّيّ يقودها الاتحاد الأوروبي: «هذه المرة دخلنا في تفاصيل أكثر». وأضاف: «قدَّمنا إلى إيران عدداً من الأمثلةُ تتعلق بنوع العقوبات التَّى نعتقد أننا سنحتاجُ إلى رفعها من أجل العودة إلى السكة، والعقوبات التي نعتقد أننا لن نُحتاج إلى رفعهاً». و تابع: «أعطيناهم أمثلة كثيرة (...). أعتقد أن لديهم الآن رؤية واضحة حول العقوبات التي نُعتَّق د أن في الإمكان رفعها، ولَّم يؤكد المســؤول أو ينفى المعلومــات التي أوردتها صحيفة «وول ســتريت جورنال» وفيها أن الوفد

الأمريكي أبدى استعداداً لرفّع عقوبات اتخذتها إدارة ترامب ضد القطاعين النفطي والمالي، على أساس اتهامات بالإرهاب موجهة إلى إيران. لكنه لفت إلى أن الولايات المتحدة تطرَّقت أيضاً إلى فئة ثالثة وصفتها بأنها «حالات صعبة» في إشارة ربما إلى عقوبات فرضها ترامب لا تتعلق بالأنشطة النووية، لكن «كان هدفها فقط منع» بايدن من العودة إلى الاتفاق. وقال المسلِّقُ ول الأمريكي إن الولايات المتحدة وإيران لم تدخلا بعد في التفاصيل بشأن مسألة من يبدأ

أولاً. لكنه أضاف: «نحن منفتحون على أنواع مختلفة من آليات التسلسل التي تتوافق مع مصلحتنا». وفي الأثناء، نقلت وكالة «رويترز» البريطانية عن مسـؤول أمريكي فـي وزارة الخارجية، أن خلافات مهمة لا تزال قائمة بين واشنطن وطهران. وقال المسـؤول خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف، إن المفاوضات ستتطلب جولات عديدة على الأرجح وما زالت أبعد ما تكون عن تحقيق نتيجة، وإن النتائج غير مؤكدة. وأضاف المسؤول، شريطة عدم ذكر اسمه، أن الخلافات الرئيسية بين واشنطن وطهران تتعلق بالعقوبات التي ينبغي أن ترفعها الولايات المتحدة والخطوات التي ينبغي لإيران اتخاذها من أجل العودة للامتثال لالتَّزَّاماتها بكبَّح برنامجها النووي. وقال: «لا تزال هناك خَّلافات وفي بعض الحالات خلافات مهمة للغاية». وتابع: «نحن أبعد ما نكونِ عن إتمام هذه المفاوضات. والنتيجة لا ترَّال غير مؤكدة. حققنا بعض التقدم». ومارست إيران ضغوطاً على واشنطن لرفع جميع العقوبات المفروضة في عهد ترامب مقابل عودتها عن خطوات تخلـت فيها عن التزامات بموجب اتفاق 2015. وكان الرئيس الإيراني حسـن روحاني أعرب في وقت ســابق عن تفاؤله، قائلاً إن المفاوضات حقّقت «تقدماً بنسبة من 60 % إلّى 70 % ». ومع رفّض إيرانّ التفاوض المباشر مع الولايات المتحدة، يجول المســؤولون الأوروبيون بين الطرفين. ويعقد دبلوماسيون من بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيران وروسيا اجتماعاتهم في فندق فاخر في فيينا، بينما يشارك دبلوماسيون أمريكيون في المحادثات بشكلِ غير مباشر من فندق قريب.

وقال دبلوماسي أوروبي: «حققنا تقدماً لكن لا يزال يتعين عمل الكثير». وأضاف: «نحض كلّ الأطراف على اغتنام الفرصة الدبلوماسية السانحة أمامهم. ندين الإجراءات التي يمكن أن يتخذها أي طرف ومن شأنها أن تؤدى إلى التصعيد أو تعريض التقدم المحرز للخطر».

5 قتلى في هجوم على فندق في كويتا يقيم فيه السفير الصيني وطالبان باكستان تعلن مسؤوليتها

■كويتا - أف ب: قتـل 5 على الأقل في تفجیر فی فندق فخم غرب باکستان یقیم فيه السفير الصيني تبنّته، أمس الخميس، حركة طالبان باكستان، وأدانت بكين «الهجوم الإرهابي». وانفجرت القنبلة مساء الأربعاء، في سيارة مصفوفة في مرآب فندق «سيرينا» الواقع في مدينة كويتا، عاصمة إقليم بلوشستان. وقال وزير الداخلية شيخ رشيد أحمد، خلال مؤتمر صحافي الخميس، إنه «هجوم انتحاري استُخدمت فيه 60 إلى 80 كيلوغراماً من المتفجرات. فجر الانتحاري السيارة». وأضاف: «قتل خمسة أشخاص وأصيب 11، اثنان منهم فقط جروحهم بالغة». وأوضحت الشرطة أن بين القتلى موظفين في الفندق ومسؤولين أمنيين.

الإرهابي، وتعرب عن أحر تعازيها».

وأعلن متحدث باسم حركة طالبان باكستان، في بيان، أن الانتحاري «استهدف مسـؤولى الأمن تماماً كما كان مخططاً». واستنكرت بكين الهجوم بشدة رغم أن طالبان باكستان أكدت أنها استهدفت مسـؤولين أمنيين باكسـتانيين. وقـال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين: «إن الصين تدين بشدة الهجوم

وأوضح أن السفير الصيني المعتمد في باكستان لم يكن موجوداً في الفندق لحظة الانفجار ولم يُسجل وقوع أي ضحية صينية. وصرّح المستشار الزراعي في سفارة الصين في باكستان، غو وينليانغ، لصحيفة «غلوبل تايمز» أن القنبلة انفجرت



الذي كان يستضيف السفير الصيني

قبل عشر دقائق من موعد عودة السفير إلى ويشهد أعمال عنف إتنية وطائفية وانفصالية. والمنطقة ثرية بالمحروقات والمعادن، لكن يشتكي سكانها من التهميش وعدم الاستفادة من الشروات المحلية. ويشهد الإقليم منذ عقود تمردا انفصاليا،

كما تنشط فيه جماعات جهادية. سمعت فجأة صوتاً عالياً واهتزت الأرض

قبل أن أفقد الوعي». وشنت حركة طالبان باكستان، بداية وبلوشستان هو أفقر أقاليم باكستان، العقد الماضي، عدة هجماتِ مميتة في مدن باكستان الكبيرة، انطلاقاً من معقلها في المناطق القبليّة في شمال غرب البلاد حيث تنشط أيضا جماعات جهادية أخرى، من بينها القاعدة. وأطلقت عام 2014 عمليّة عسكرية واسعة تهدف إلى القضاء على

قيادة الحركة، ما أدى إلى تحسّن أمنى وقال الحارس في الفندق هدى باكش: في أنحاء البلاد. وقال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، عبر تويتر: «كنت أسير في موقف السيارات عندما «لن نسمح لهذا الوحش بالظهور مرة تحت قدمي». وأضاف: «ركض الجميع هربا أخرى» وأضاف: «نحن في حالة تأهب

ضمن مشاريع المر الاقتصادي الصيني الباكستاني من المفترض أن تنفق عليها بكين أكثر من 50 مليار دولار (42 مليار يورو) وأهمها ميناء المياه العميقة في مرفأ

العاملين فيها صينيون. وفي أيار/مايو 2019 هوجم الفندق الفاخر المطل على ميناء جوادر، وذلك بعد ستة أشهر من اعتداء على القنصليّة الصينية في كراتشي، أكبر مدن باكستان وعاصمتها الاقتصادية والمالية. وفي حزيران/يونيو 2020 هوجمت بورصة كراتشي التي تملك شركات صينية أجزاء

قصوى ونراقب كل التهديدات الداخلية

والخارجية». إلا أن خبراء يرون أن باكستان

لم تنجح في استئصال جذور التطرف

وتوجد في بلوشستان أشغال كبيرة

جوادر. ورغم ذلك، يؤكد السكان المحليون

عدم استفادتهم من تلك المشاريع، فأغلب

وتبنى جيش تحرير بلوشستان الهجومين، وبررهما بسيطرة إسلام أباد والصين على الموارد المحليّة. ويأتى هجوم مساء الأربعاء بعد أسبوع من تظاهرات عنيفة في أنحاء باكستان نظمتها حركة «لبيك باكستان» التي أطلقت حملة مناهضة لفرنسا منذ أن دافع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن حرية نشر رسوم كاريكاتورية تمثل النبي محمد. ورغم عدم ارتباطها بها، نشرت طالبان باكستان بداية الأسبوع، بيان دعم للتظاهرات.

اليمن: التحالف يعلن تدمير طائرة مسيرة حوثية أطلقت تجاه السعودية

■ الرياض - دبأ: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أمس الخميس، اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة أطلقتها ميليشيات الحوثي تجاه خميس مشيط جنوب غرب السعودية. وقال التحالف، في بيان صحافي أمس، إن «محاولات الميليشيات العدائية ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية» مشيراً إلى أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات العملياتية اللازمة لحماية المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني». ويواصل الحوثيون شن هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ بالستية ضد مواقع سعودية، رغم استمرار محاولات المبعوثين الأمريكي والأممي لإقناع الأطراف المتصارعة في اليمن بوقف إطلاق النار في البلاد التي تشهد حرباً منذ سبع سنوات.

الحكومة البريطانية تعتذر لعدم تكريمها جنودا من المستعمرات السابقة قتلوا خلال الحربين العالميتين

■ لندن – أف ب: قدّمت المملكة المتحدة، أمس الخميس، اعتذاراتها بعد نشر تقرير يؤكد أن «العنصريّة» وراء عدم تكريم أكثر من 150 ألف عسكري من المستعمرات البريطانية لقوا مصرعهم خلال الحرب العالمية الأولى. وباسـم الحكومة، قال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، أمام نواب البرلمان: «أريد أن أعتذر» و «أعبر عن أسفى العميق» مضيفاً: «لا يمكننا تغيير المَّاضي، لكن يمكننا تصحيح الأمور والتحرك». وجاء التقرير بطلب من لجنة الكومنولث لمقابر الحرب، وهي هيئة مكلفة بتكريم ذكري 1.7 مليون عسكري من المستعمرات البريطانية قتلوا خلال الحربين العالميتين، وقد قدمت أيضا اعتذارها. وتشير الوثيقة إلى عدم تخليد ذكرى بين 45 ألفاً و 54 ألف عسكري غالبيتهم هنود وأفارقة قضوا خلال الحرب العالمية الأولى، بالشكل الذي كرم به نظراؤهم البيض في أوروبا. وشيدت بصفة عامة معالم تذكارية جماعية في حالة غير الأوروبيين، فيما وضعت للقتلى الأوروبيين قبور تحمل أسماءهم.

ويوضح أن 116 ألف عسكري آخر، وهو رقم قد يصل إلى 350 ألفاً، غالبيتهم من شرق إفريقيا ومصر «لم تخلد ذكراهم بأسمائهم أو بأي شكل آخر ربما». وشدد أن تلك القرارات مؤسسة على «تحيّزات متأصلة، أفكار مسبقة وعنصِرية معمّمة ومواقف إمبريالية معاصرة». وينقل النصّ تصريحات لحاكم المستعمرة التَّى صارت لاّحقاً غَانا، أكد فيها عام 1923 أن «الساكن الأصلي العادي (...) لن يفهم أو يقدّر (قيمة) شاهد القبر» ودعا إلى إنشاء ساحة تذكارية لا تحمل اسماً محدداً.

وكانت الحكومة أثارت جدلا في نهاية آذار/مارس عندما نشرت تقريراً يقلُّل من وجود العنصرية في المجتمع البريطاني، ويخلص إلى أن الملكة المتحدة لا تحوي «عنصرية مؤسساتية». واعتبر والاس أنه «لا شك أن الأحكام المسبقة» لعبت دوراً إزاء المقاتلين الراحلين المتحدرين من مستعمرات سابقة. وأكد أن لجنة الكومنولث لمقابر الحرب ستعمل على إصلاح الأمر. وقالت اللجنة إنها تقبل «الخلاصات وأوجه القصور المحدد» في التقرير، وقدمت «اعتذارات دون تحفَّظ» لتقصيرها في تطبيق مبدأ «المعاملة

المساوية في الموت» بصرف النظر عن الأصل والدين والرتبة العسكرية. لكن في حين تحقق ذلك في أوروبا «شهد مبدأ المساواة حدوداً في أماكن أخرى» عاشت معارك خلال الحرب، وفق التقرير. وأضافت الديرة العامة للجنة كلير هورتون: «نقرٌ بأخطاء الماضي ونأسف بشدة، وسنتحرك على الفور لتصحيحها». وتابعت أن «الأحداث التي وقعت قبل قرن كانت خاّطئة حينها وهي اللى ها يخرج من أو فيلك ها ذليه كنع كشل كستح!

كتاب يتهمون المعارضة بمحاولة توريط السلطة في الحرب... ومنظومة عمل مرفق السكك الحديد تحتاج النسف والتغيير وزير التعليم متهم بإرباك الطلبة... ونواب برلمانيون يحذرون من الاستيلاء على «تحويشة عمر» أولياء الأمور

مس قولتلك

بلاس يتغرج

عصل کره کا!

محاناع المسلسلات

القاهرة_«القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

لدى المصريين من الأسباب ما يدفعهم لهجرة الدراما الرمضانية فحياتهم تحولت بقدرة قادر لدراما من نوع مختلف، الخوف بطلها ويحيط بها الشك في المستقبل إذ ضاقت أحلامهم بقدر ما رحبت، والفقر عرف طريقه حتى للأثرياء منهم، باستثناء أولئك الآكلون من شجرة السلطة، التي لا يعرف أوراقها الخريف، ولا ثرواتها النضوب. في ما الغالبية تكافح الفناء تحت راية الحفاظ على الحياة عند حدها الأدنى، وبينما لكل منهم خوفه الخاص وحلمه المؤجل، جمع بينهم أخيراً خوف وجودي مفاده النهر، الذي أوشك أن يغير مساره وفقاً لتهديد الإثيوبيين،

الذين لم يعثروا على من يكبح جماحهم حتى الآن. النغمة الجديدة التي عزفت عليها صحف السلطة ولموالية لها هي، اتهام المعارضة بالسعي لتوريط البلاد في حرب مع إثيوبيا، ما يمثل خطراً على المصريين، وكأن جفاف النهر و"المحبس" الذي وضعه الأحباش لعدم وصول المياه لقرى الصعيد والدلتا، لا يمثل تهديداً وجودياً عليهم.. وعلى مدار الأيام الماضية انتظر المواطنون ما يروي ظمأهم من تصريحات للرد على الصلف الإثيوبي. وحرص الرئيس السيسي غلى الصلف الإثيوبي، وحرص الرئيس السيسي خلل تهنئة المصريين، بمناسبة ذكرى انتصار لعاشر من رمضان، أن يذكر المواطنين بقوة جيشهم، حيث كتب الرئيس عبر حساباته الرسمية في مواقع حيث كتب الرئيس عبر حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، قائلا: "تمر علينا اليوم ذكرى الغالية انتصار العاشر من رمضان، هذه الذكرى الغالية

النصر العظيم، مستلهما منهم روح الإصرار على الايعرف أوراقها صون كرامة الوطن، والاستعداد الدائم والقوي في ما الغالبية لتقديم أسمى معاني الولاء والانتماء والتضحية، على الحياة عند لكسب أي معركة في الحياة. كل عام وأنتم بخير ". ومن المعارك المهمة في صحف الخميس 22 إبريل/ ودي مفاده النهر، نيسان تلك التي استهدفت الدكتور طارق شوقي وزير التعليم، بسبب فشل مشروع تطوير التعليم، تهم حتى الآن. فبحسب مراقبين، المناهج التعليمية في كل مراحل السطة التعليم ما زالت كما هي، خصوصاً في المرحلتين بالسعي لتوريط الإعداية والثانوية، ولم يحدث أبداً أن طرأ عليها أي تطوير أو تعديل أو تصحيح للأخطاء الكارثية بس" الذي وضعه المرجودة في كل المواد، كما أوضح محمد البرغوثي

التي تعكس عبقرية العسكرية المصرية في استرداد

الأرض وقهر المستحيل". وأضاف الرئيس: "وإنني

في هذه المناسبة الطيبة والجليلة، أتقدم بتحيةً

احترام وتقدير لشهداء الواجب، الذين حققوا هذا

لعارضة بالسعي لتوريط أي تطوير أو تعديل أو تصحيح للأخطاء الكارثية الموجودة في كل المواد، كما أوضح محمد البرغوثي الموجودة في كل المواد، كما أوضح محمد البرغوثي في "الوطن"، وكل الذي حدث أن وزارة التعليم في عمد الدكتور طارق شوقي قامت بحمل هذه المناهج علم الماضية المائيس السيسي وكان الدكتور محب الرافعي عضو مجلس الشيوخ مناسبة ذكرى انتصار ووزير التربية والتعليم الأسبق، حاسماً وهو يرد والمائين بقوة جيشهم، على طارق شوقي بقوله: مشكلة الثانوية العامة ليست في عدد السنين ولا في الامتحان الورقي، كانه هذه الذكرى الغالية والمدرسة والمنهج.

الفراغ الأمريكي

التفت الدكتور مصطفى عبد الرازق في "الوفد" إلى أنه على خلاف نأي الولَّايات المتحدة بنفسها عن أزمة السد الإثيوبي، التي تمثل مسائلة حياة للمصريين، فقد لجأت واشــنطن إلى لغة بالغة الخشونة في الأزمة الأوكرانية، ليس كطرف بعيد عـن الأزمة، وإنما كطـرف أصيل فيها. وكان مـن اللافت هنا إعلان واشنطن عن اعتزامها إرسال سـفينتين حربيتين إلى البحر الأسـود_مهمـة تم إلغاؤها في ما بعـد – عبر مُضيق البوسفور على خلفية التوتر بين أوكرانيا وروسيا، الأمر الذِّي لا يوجد أي شك في أنه عمل عسكري يهدد بإشعال حرب بين القوتين روسيا والولايات المتحدة، بل روسيا والناتو ككل رغم تضاؤل احتمالات حدوثها بالطبع. قد ينتاب المتابع العادي الدهشة، رغم أن ذلك من طبائع العلاقات الدولية، من إقدام الولايات المتحــدة على مثل هذه التحركات في إطار ما يمكن وصفه بــالصراع على «مناطق نفوذ» وليس مصالح استراتيجية حيوية، توجد مهددات تمس بها أو يمكن أن يلحقها الضرر. صحيح أن هذه السلوكيات من طبائع الكبار، أو القوى الكبرى بمعنى أصح، وهو أمر ساد على مدار التاريـخ، غير أن الصحيح أيضا أن المصالح الحيوية تسـود بشانها، مثل هذه التحركات مهما بلغ عدم قوة الطرف الذي تتعرض مصالحه للتهديد، ولعل من هنا تأتى جســــامة فكرة دعوّة واشنطن لأن تكون المفاوضات هي الخّيار الوحيد لحل أزمة سد النهضة.

جزاء الإحسان

شدد الدكتور مصطفى عبد الرازق على أن دلالة الموقف الأمريكي على صعيد قضية السد، ومن منظور الجانب المصري، بدون أن يكون في كلامنا تحميل للموقف الأمريكي أكثر مــن مدلوله، أنه في مّا تنبري واشــنطن لكي تزيد منّ هيبتها وتوسع نطاق نفوذها إلى مناطق ليست ضمن نفوذها من الأصل، بدون إنكار هذا الأمر لها، باعتباره مـن مقتضيات السياسـة الدوليـة، فإنها تسـعى لطمس الدفاع المصري عن حقه، وتمييع القضية من خلال فكرة المفاو ضاتً الحل الوحيــد. الخلّاصة التي يمكــن الانتهاء إليها من تفاعلات الأزمة الأوكرانية، سوًّاء تلك الصادرة . عن واشــنطن وحليفاتها الغربيات وعلى رأسها بريطانيا، أو تلك الصادرة عن روسيا، بل وحتى تلك الصادرة عن أوكرنيا بالسـعى لتســريع الانضمام للناتو، هي أن القوة هى الســـلاح الفعال لكى تحفظ الدول لنفسها حقّوقها قبل ي . هيبتها. وتتعزز أهمية هذّا التذكير في ضوء رصد السلوك الإثيوبي في مواجهة السياسة المصرية القائمة على تقديم فكرة حسَّن النية، التي ربما تكون قدمت مؤشرات سلبية غير صحيحة نتيجتها الأساسية ضبابية المشهد في أزمة السد، رغم أن خطوة الماء الثاني أصبحت على الأبواب.

سنحارب في النهاية

اهتم أحمد عبد التواب بمحاولة تقييم للموقف الإثيوبي في "الأهرام": بتفاصيله وملابساته يبدو وكأنه يدفع إلى إجبار مصر والسودان إلى اللجوء إلى ضرب السد، ورغم أن البلدين يصران رسمياً على استبعاده، فإن جماهير عريضة ترى ضـرورة اللجوء إليه، مـع إدراكهم وتقبلهم لتُبعات العقوبات والمقاطعات المعروفة، وأيا ما كانت الابتكارات الأخرى المستجدة. ومن مبرراتهم لضرب السد أن نظامٍ الحكم الَّإِثيوبي تجاســر علــى أَن يقُبل أنّ يتصدر عدواناً جسيماً غير مسبوق بهذا السفور من دولة منبع لنهر دولي، وأن يداري على أطراف تدفّع به وتسانده، وليس من مصلحتها إعلان ضلوعها، كما أن هذا النظام أعلن احتقاره للقانــون الدولي، ورفضــه للاتفاقات التي صدَّقت عليها والتزمت بها كل نظَّم الحكم الإثيوبي السابقة. كما أنكر الحق الطبيعي الراسخ لمصر والسودان عبر آلاف السنين، واستهان بهماً، وأساء إلى شعبيهما، ولم يكترث للأضرار التي يتسبب فيها للشعبين. وكل هذا بلغة وطريقة فيها استفزازّ بالتجاوز والإســاءة، في تاريخ مصر المديد، يمكن الاستشهاد بالكثير، مثل موقف عبد الناصر في أعقاب هزيمة 67 الكارثية، عندما رفض مبدأ عودة سيناء وفق اتفاقية ســــلام، لأنه رأى أن ســـيناء وقعت تحت الاحتلال بالقوة، وأن استردادها بغير القوة ينطوى على إقرار بعجز الجيش المصري عـن تحريرها، وقال إن لهذا آثاراً تخريبية على الروح القتّالية للجيش المصرى، وهو ما يجب التصدى له، لأنه يعزز لإسرائيل أن جيشها لا يقهر، ويجعلها تتحرر من أي رادع مستقبلاً، إذا فكرت في العدوان. يرى بعض المنادين بضّرب السد، مع استعدادهم لتحمل التبعات المعروفة والمستجدة، موقف إثيوبيا مشابه حتى إذا لم تكن استخدمت القوة العسكرية، لأن أقصى ما يحققه الحل السلمي، الذي تعرقل إثيوبيا الوصول إليه حتى الآن، لا يوفر ضمانات بألا يكرر جيل إثيوبي قادم محاولة قطع شريان الحياة، لذلك قد يكون ضرب السد حلاً.

لن تحل المشكلة

قرار إقالة رئيس هيئة السكة الحديد، ونقل وتغيير عشر قيادات في الهيئة يراه عماد الدين حسين في "الشروق" بأنه لن يحل مشكلة حوادث القطارات المتكررة، مجرد نظرة بسيطة على ما حدث في السنوات الماضية كفيل بإثبات وجهة نظري، يقول الكاتب، في كل حادث قطار بسيط، كان يتم تغيير قيادات في السكة الحديد، بدون أن يصل الأمر إلى إقالة رئيس الهيئة، وعندما يكون الحادث متوسطا،

تتم إقالة رئيس الهيئة، أما إذا كان ضخما وعدد الضحايا كبيرا، فيتم تغيير الوزير، يرى الكاتب أن غالبية وزراء النقل تمت إقالتهم في السنوات العشرين الماضية بعد كل حادث قطار كبير، ولم ينج منهم ربما إلا عدد قليل جدا، رغم أن بعضهم كانت له إنجازات واضحة، لكن سوء حظه كان كبيرا، السوال هل تغيير المسؤولين في الهيئة أو رئيسها أو وزير النقل تحل المشكلة؛ الإجابة هي لا. هل معنى ذلك الا يتم التغيير أو الإقالة، ويستمر المسؤولون على رأس عملهم، رغم كل هذه الكوارث؛ الإجابة هي لا.. بل العقاب مهم ومطلوب حتى يكون هناك محاسبة وردع، وحتى يشعر المسؤول بأنه سوف يدفع ثمنا، بسبب الإهمال أو التسبب يكون هدف الإقالة والتغيير، امتصاص غضب الرأي العام بعد كل حادث قطار، خصوصا إذا كان كبيرا، وهو أمر مهم أيضا لأنه يحمل تقديرا للرأي العام.

نقص مال وضمير

في محاولته البحث عن حل لأزمة السكك الحديدي أشار عماد الدين حسين إلى أن تقرير النيابة في حادث قطاري ســوهاج كشــف بوضوح أن منظومة العمل بكاملها داخلّ مرفق السَّكة الحديد تحتاج للنسف والتغيير، وإننا بحاجة إلى بناء ثقافة عمل جديدة بالكامل. في حوادث القطارات الماضية تمت محاكمة العديد من كبار وصغار الموظفين في هيئة السكة الحديد، ومعهم السائقون والملاحظون والراقبون، وتوقيع عقوبات متنوعة صدهم من أول الخصومات المالية، وعدم الترقيات نهاية بالسجن، لكن كل ذلك لم يمنع وقوع الحوادث، لأننا وحسب ظنى كنا نحاول علاج فروع المشكلة وليس جذورها، جذور المشكلة تتمثَّلُ في محورين أساسيين، الأول هو نقص الموارد المالية، الأمر الذّي أدى إلى تهالك وقدم الجرارات والعربات والقضبان ومنظومة الإشـــارات والمزلقانات. وللأمانة، فإن الحكومة و خلالٌ الأعوام القليلة الماضية، بدأت تستثمر جيدا في هذا الأمر، وطبقا لأرقامها فإنها ضخت أو ستضخ 200 مليارً جنيه لتطوير هذا المرفق. المحور الثاني والرئيسي أنه لم يتم تطوير وتأهيل العناصر البشرية في السكة الحديد، رغم الإعلان الدائم عن وجود تدريبات مستمرة لهم. وكل من تابع الحوادث الأخيرة سيكتشف أن العناصر البشرية كانت السبب الرئيسي في معظم الحوادث، ومن تقرير النيابة في حادث ســوهاً ج سَّــوفُ نكتشــف أخطاء قاتَّلَهُ وقع فيها السائقون والمساعدون والموظفون منها، الكذب والتزوير والإهمال وإدمان المخدرات وترك مكان العمل.

ضد المصريين

من أبرز المعارك الهجوم الذي شنه محمد البرغوثي في "الوطن" ضد وزير التعليم، أخيراً استطاع مجلسً الشيوخ أن يناقش الدكتور طارق شوقي، وهو إلرجل الذي يضيق صدره بأي نقاش، ولا يريد لأحد - أيا كانت صفته أو مؤهلاته أو مصلحته - أن يراجعه في قرار من قراراته التي اعتدنا على صدورها وكأنها «تنزيل» إلهي لا يحتُّمل المناقِّشة، حتى إن تسببت في حالة من الارتجاج الرهيب لملاين الأسر المصرية، وأخيراً أيضاً، لم يكتف مُجلس الشيوخ بمناقشا الوزير في قراراته، ولكنه رفض بما يشبه الإجماع، مشروع التعديل الذي تقدم به الدكتور طارق شــوقى لبعض أحكام قانون التعليم رقم 139 لسنة 1981، والتعديل الذي أراد الوزير تمريره - بدون نقاش أو اعتراض - يهدف بالأساس إلى تعديل نظام المرحلة الثانوية العامة ليصبح ثلاث سنوات بدلاً من سنة واحدة أو سنتين، واحتساب المجموع على أساس ما يحصل عليه الطالب من درجات في نهاية كل سنة من السنوات الثلاث، ويتيح المشروع للطالب أن يقوم بأداء أكثر من محاولة في امتحان نهاية العام لكل سنة دراسية، ويحق للطالب دخول الامتحان أكثر من مرة، على أن تكون المرة الأولى فقط مجانية، والمرات الأخرى برسوم، ويسمح المشروع بعودة نظام التحسين في بعض المواد، بمقابل رسوم لا تزيد على 5 آلاف جنيه عن المادة الواحدة، وأخيراً يسمح المشروع بأن يكون الامتحان ورقياً أو إلكترونياً، والأهم من كل ذلك ما ذهب إليه التعديل من أنه «يجوز وضع أسس وطرق تقييم حديثة ومبتكرة، تكون من ضمن عناصر تقييم الطلاب بجانب الامتحانات، وتدخل درجاتها بنسبة تُحددُ ضمن عناصر المجموع المحتسب للطلاب عن كل عام دراسي

غطرسة سندفع ثمنها

واصل محمد البرغوثي هجومه ضد وزير التعليم: المتأمل لتعديلات الوزير على نظام الثانوية العامة يدرك على الفور أنها تحقق ثلاثة أهداف في منتهى الخطورة: الهدف الأول هو أن تكون الثانوية العامة ثلاث سـنوات بدلاً من سـنة واحدة أو سنتين، وهو هدف يتناقض كلياً مع ما قاله الوزير عشرات المرات، حول أنه يريد أن يخلص الأسر المصرية من «بعبع» الثانوية العامة، فإذا به يقترح تعديلاً يضاعف «البعبع» ثلاث مرات، والهدف الثاني هو تقتين نظام يسمح بتحويل التعليم الأساسي من «تعليم مجاني» إلى تعليم برسوم، تصل إلى حوالى 5 الاف جنيه في حالة «التحسين»، برسوم، تصل إلى حوالى 5 الاف جنيه في حالة «التحسين»، برسوم، تصل إلى حوالى 5 الاف جنيه في حالة «التحسين»،

وهو الأمر الذي يتناقض كلياً مع مواد الدستور، ويهدم مبدأ تكافؤ الفرص من أساسه، لأن العالبية العظمى من المواطنين لا تملك هذا المبلغ الفاحش، الذي يتيح لها «تحسين درجات» أبنائها في بعض المواد، في ما تملك الأقلية عشرات أضعاف هذا المبلغ، الذي يتيح لأبنائها فرصا تستحيل إتاحتها لأقرانهم من الفقراء. أما الهدف الثالث فيتلخص في القضاء النهائي على عدالة مكتب التنسيق في توزيع الطلاب على الكلياتُ التي حصلوا علــى الدرجات الْمؤهلة للالتحاق بها، ومهما قيل في مثالب مكتب التنسيق، فلا يمكن إنكار أنه «العدالة الباقية» للغالبية العظمى من المصريين، إنه أقرب ما يكون إلى العدالة معصومة العينين، التي تستند إلى مؤشر واحد في تحديد مصائر وأقدار خريجي الثانوية العامة، بدون نظر إلى الطبقة أو الفئة التي ينتمي إليها هذا أو ذاك.. وإدخال الوزير لعناصـر أخرى «حديثة ومبتكرة ضمن عناصر التقييم واحتساب درجات كل سنة دراسية» يفتح أبواب الجحيم على مصراعيه، ويمنح للجان التقييد في المدارس والإدارات التعليمية سلطة رفع وخفض درجات الطلبة، وفقا لأهواء ومصالح وتربيطات وتوصيات لا يعلم مداها المدمر غير الله.

الأسوأ في انتظارنا

لدى خالد حمزة من المبررات ما تجعله يحذر من أخطار مقبلة في "المشهد": "مع توالي الأيام وربما السنين وتراكم جبال الخوف. أخشى أن تتحول أحوالنا لروتين شب معلوم في حاضره ومستقبله، أخشي أن يتبلد شعورنا بالأشْسياء وردة فعلنا، على طريقة وإيه الجديد ده العادي عندنا، ولا يا عم كل عيش وخليك في حالك، أو أياكش تولع على طريقة جحاً . أخشى مع تبدل الأيام و بقاء الحال على ما هو الحال.. أن يكون بيع أراضينا هنا وهناك سنة واجبَّة، وأن يكون طرد أو إزالة مئات الآلاف من الناس الذين لا حول لهم ولا قوة مع مساكنهم بدعوى إنشاء طريق أو تحسين حياة، أو، أو ... عقيدة راسخة، واللي مش عاجبه يشرب من البحر، أخشى أن يكون التفريط في نقطة ماء وما تخافوش لن تضيعوا، أو تكرار حوادث القطارات كل يوم ولا حساب سياسي للمسؤول، أسلوبا للتعامل مع كل كارثة متوقعة أو غير متوقعة، أو إيه يعني لو ممكن نشرب أو نزرع بمية مجاري معالجة؟ أخشى أن تكون وتيرة زيادة أي خدمة من مية لنور لغاز لوسيلة نقل لبنزين لشهر عقاري أو مرور ولن تحصل عليها إلا إذا دفعت، أسلوب تعاملً الحكومة مع المواطن، أخشي أن تكون شماعة ثورة يناير/ كانون الثاني و النكسجية، شماعة لكل عجز أو فشلُّ. أخشَّى أن يكون الإنسان الغلبان نفسه هو الشماعة .. هنعمل لكم أيه أنتو اللي بتزيدوا بشكل مريع، لا يتناسب مع كل تنمية ولا إنتاج. أخشي أن تكون سياسة بيع كل غال ونفيس وسيلة للحصول على الأموال، أخشى أن يكون الأغنياء هم سادة الموقف والهدف من بناء الطرق والمنتجعات وغيرها من المدن الفارعة الفاخرة، والآخرون من الفقراء. أخشى أن نستمر في سياســة الاقتراض بلا رادع ونكون سبة عار في وجه أجيالنا القادمة.

النسف أولي

لا حديث في الشارع المصري كما قال سامي صبري في "الوفد" إلا عـن تعديلات قانون البنـاء القديم الصادر برُّقم 11ُ9 لسـنة 2008، ووضع المخالفين، الذين لم يتمكنوا من تسوية أوضاعهم خلال المهلة التي منحتها الدولة، وانتهاء فترة السماح التى حددتها الحكومة بنهاية شهر مارس/آذار الماضي. ورغم أن التعديـــلات الجديدة تضع حداً حاسماً لعشـوائية البناء في المدن والقرى، إلا أنها لم تحسم في المقابل نقاطاً أخرى ساخنة من أهمها العمارات المخالفة المُأهولة بالسكان، هل سيتم هدمها وإزالتها؟ وأين يذهب سكانها؟ وما هي طريقة التعويض. هل هي بأرض أم بوحدات سكنية؟ أم بالاثنن معا؟ خاصة إذا كانت العمارة مملوكة لأسـرة أو عائلة بكاملها أب وأبنائه أو إخوته مثلا؟ وضعت التعديلات ضوابط محكمة لسلامة المبنى إنشائيا واشتراطات قوية للحفاظ على الرقعة الزراعية، وحددت الجهة المنوط بها إزالة المخالفات، كما قلصت من الخطوات الروتينية لمنح شهادة صلاحية الموقع للبناء إلى أسبوعين، وشددت عقوبة كل موظف أو مهندس يخل بمهامه، كما شملت التعديلات المقدمة من الحكومة زيادة مدة الترخيص إلى ثلاث سنوات، وجعلت سلطة الطيران المدنى وحدها دون غيرها صاحبة الكلمة الأخيرة في تحديد مناطق حقوق الارتفاع الجوى وإخطار الجهات الإدارية المختصة بها، بالإضافة إلى عدم قبول طلبات التراخيص الجديدة إلا بعقد مشهر، وغيرها من الإجراءات الجيدة.

على سبيل المكافأة

وواصل سامي صبري، بأن هناك تعديدات في قانون البناء تحتاج إلى وقفة، ومنها ما يختص بقانون اتحاد الشاغلين. ورأى الكاتب وجوب تعديل هذا القانون أولاً، وسد ثغراته التي تضر بالثروة العقارية، خاصة طريقة انتخاب مجلس الاتحاد، التي لا تخدم سوى أعضاء هذه الاتحادات على حساب الملاك أعضاء الجمعية العمومية، وكذلك مسألة ترك الحبل على الغارب لرئيس الاتحاد ومنحه صلاحية توظيف بعض الأشخاص بمرتبات كبيرة تؤثر في مجملها في ميزانية الاتحاد، والهدف الأول وهو صيانة العمارة أو التجمع السكني، فيجب أن يكون المديرة التنفيذي في الاتحاد الجدمية الخدمية

العاملة في المكان، يأخذ راتبه منها، وليس من الاتحاد مع عدم السماح لأعضاء المجلس بتقاضي أي مبالغ مادية على سبيل المكافأة، إلا بعد طرحها على الجمعية العمومية. ومن عيوب التعديلات الجديدة أيضاً إطلاق يد الجامعات في التأكد من تطبيق اشتراطات البناء، وقال الكاتب إنه لا يعترض على الاستعانة بالجامعات في مراجعة مراحل الترخيص، ولكن ليس بهذه الصورة التي تعيدنا للخلف مرة أخرى وتدخل من يريد الترخيص في دهاليز الروتين وما يحيطه من رشاوى.

العارسيلاحقهم

يمثل انتهاء الانســحاب الأمريكي من أفغانســتان قبل 11ســبتمبر/أيلول المقبل بلا شروط مســبقة بالنسبة لعبد الله السناوي في «الشــروق» أقرب إلى التسليم بالهزيمة بعد عقدين كاملين على إعلان إدارة الرئيس الأسبق جورج دبليو بـوش الحرب على الإرهاب الدولـي واصل الكاتب: باســم «مناهضــة الإرهاب الدولــى» احتلت أفغانســتان والعراق على التوالي. لم تكن هناك شبهات لأي صلة تجمع دمار شامل تسوغ الحرب عليه، جرت عملية تزييف واسعة للحقائــق لتبرير احتــلال العراق وتفكيــك دولته، بإثارة النعرات العرقية والمذهبية فيه. في الحالتين الأفغانية والعراقية قيل إن الهدف بناء نظام ديمقراطي، غير أن ما جرى كان تدميرا منهجيا للبلدين بهدف الاستفراد بدول المنطقة واحدة إثر أخرى. لحقت لعنة التدمير سوريا وليبيا واليمن، ووصلت شرارتها لدول أخرى. في الحساب الختامي لحقت الهزيمــة بالقوة الأمريكية نفســّها، فهناك صدود للقوة لا يمكن تجاوزها، ما الذي يمكن أن يحدث عقب اكتمال الانسحاب الأمريكي عند حلول الذكرى العشرين لحادث الحادي عشر من سلبتمبر/أيلول 2001؟ احتمالات الفوضى ماثلة والغيوم تخيم على الأفق القريب لأكثر أقاليم العالم اشتعالا بالأزمات والنيران، بحكم موقع أفغانستان في آسيا الوسطى فهي ملتقى مصالح واستراتيجيات وموضوع صدامات محتملةً. تجاور الصس من الشرق وهي أحد تمركزات «طريق الحرير»، الذي تراهن عليه في صُعودُها إلى منصَّة القوةُ الاقتصادية الأولى في غضون أعوام قليلة، وتجاور باكستان من الجنوب وإيران مـن الغرب والدول الإســلامية فــى الاتحاد الســوفييتى السابق من الشــمال، مؤثرة ومتداخَّلة في الموقع الجغرافي الاســـتراتيجي، في تفاعلات وحســـابات، وما يحدث فيها له وقع وحساب في الشرق العربي وهنا في مصر. ويرى الكاتب أن "أفغانستان جملة استراتيجية مفيدة في الحسابات الدولية والإقليمية ً.

شمس تغيب

ما الــذي يمكن أن يحــدث الآن عند اكتمال الانســحاب

الأمريكي في سبتمبر/أيلول المقبل؟ أجاب عبد الله السناوي، الأرجح أن تعود طالبان للسلطة، قد تعلن إمارة إسلامية، وقد تســتعيد التحالفات القديمة زخمها العنيف تقوى القاعدة مجددا وترث «داعش» في التعبير عن ظاهرة العنف الديني، بعد أن تقوضت في سوريا والعراق. إنها ظاهرة واحــدة تتجلى تنظيميا في تعبيــرات عديدة ترث بعضها الآخر. الاحترابات الأهليــة الأفغانية تنذر بفوضى ســـلاح وموجات عنــف قد تصل شــراراتها إلـــي هنا. هذا سيناريو فوضى وعنف يتداخل ويؤثر في تفاعلات المنطقة المضطربة، ويهز ويضرب في أمن العو آصم الأوروبية. يصعب أن تفلت أمريكا من آثار هزيمتها الاستراتيجية في أفغانستان. السيناريو السوفييتي غير وارد، الانهِّيار مسـتبعدُ والاضطرابُ ماثل. في أُحـُّوالُ الْاهْتْزَاز الاســـتراتيجي يصعب التعويل علـــي أدوار أمريكية فاعلة ومؤثرة في سيّاسات الشرق الأوسط، كالذي اعتدناه طوال عَوْد ما بعَّد الحرب العالمية الثانية. الانسحاب الأمريكي من أفغانستان يؤشر إلى انسحابات أخرى أقل دراماتيكيةً من ملفات الإقليم. لا يتوقع دور أمريكي في ملف السد الإثيوبي وحرب المياه المعلنة عنَّد منابع نهَّر النيـل، إلا بقدُر تأَّثيرًّ الأزمة في مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. لن يتدخل أحد لإنصّاف دولتي المصب مصر والسودان، إذا لم يصعدا الأزمةُ عند حافَّة الصالح الحرجة والنيــران المحتملة في القرن الافريقي واســتراتيجية البحر الأحمّر، باســتثناءً الملف النسووي الإيراني لا يدخل فسي الأولويات الأمريكية أي ملف إقليمي آخر. باستثناء التزاّمها المعتاد بـ«الأمن الإســرائيلي» وأن كل ما يعنيها أولا وثانيا وعاشرا تخفيف الأعباء الاستراتيجية للتفرغ لمقارعة التنين الصينى على القوة والنفوذ. لم يعد العامل الإســرائيلي الأكثر حسّما في المواقف الأمريكية من أزمات الشرق الأوسط، على ما يتبدي في منازعات البرنامج النووي الإيراني. العامل الإسرائيلي موجود ومؤثر، لكنه ليس العامل الحاســـم. بمقاربة أخرى فإن الإدارة الأمريكية تحبذ وتدعم ملف التطبيع مع إســرائيل، بدون الحماس الذي كانت تبديه إدارة الرئيس الســابق ترامب. إلــى أي حد يمكن أن يمضى الانســحاب الأمريكي من أزمات الإقليم؟ رأى السناوي أن السؤال معلق على تفاعلات وحساً بات قوة لا تملكها وحدها دولة كبرى أعلنت للتو هزيمتها الاستراتيجية فوق جبال أفغانستان.

لا تنسوا الفقراء

دعا أحمد التايب في "اليوم الســابع"، إلى أن نتذكر الفقراء وما أكثرهم هذه الأيــام: إن لله تعالى في أيامه

وســط أزمة كورونا العالمية، التي مــا زالت تهدد حياةً الملايين من البشر، ولأن هذا الشهر عطاء رباني تزيد فيه الجِسنات والبركات، وتتنزل فيه الرَّحمات، وَتغفر فيه الذنوب والسَّـيئات، وفي ظل مواصلة حلقات "نفحات رمضاًنية "نتحدث اليوم عن الصدقة وفضلها، لما لها من ثمار عظيمة، بل إن فضلها يعدل سبعين ضعفا من غيرها، ففي البخاري قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود ما يكون في رمضان، وهذا دليل على أنها في رمضان مضاعفة وأجّرها عظيم. ولعظم الصدقة وجزيّل أجرها فقد وضع الله سـبحانه وتعالى لأصحابهـا بابا في الجنة، لا يدخل منه إلا أهـل الصدقة، كما أخبر عن ذلك نبينا الكريم، حينما قال ″ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ". ورغم فضل الصدقية، لكن أخطر ما فيها أن يطلبها من لا يســتحقها، فقد حذَّر الرسول صلى الله عليه وسلم من يطلب الصدقة وهو لا يستحقها من سوء العاقبة، سـواء كان طلبها بالتسول من عامة الناس، أم بطلبها من المال العام الذي تشرف الدولة عليه، ومسـؤولة عنه لإيصاله إلى السـتحقين، فقال صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة أقسم عليهن: مَا نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر). وعلينا أن لا ننسى أيضا، أن الصدقة ترفع المرض والبلاء، ونحن نعاني الآن من ويــلات وباء كوفيد 19 المستجد، وما أحوجّنا لرفع الله جل شانه هذه الغمة وهذا البلاء الذي هدد ملايين البشر، وزهقت بسببه مئات الآلاف الأرواح، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة تدفع عن الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم

نفحات، فما أحوجنا إلى نفحات هذا الشهر المعظم

2020 39969

انصروا الوطن

هاجم مجدي صالح في "البوابة نيوز" خصوم السلطة في مصر قائلاً: كانَّ الأولى بهو لاء الذين لا يخفون شماتتهم في بلدهم مصر، أن يتواروا خجلا، وأن يكفوا عن حملات التشويه في الإدارة الحالية. الضغط على القيادة السياسية الآن لاتخاذ إجراء بعينه ليس في مصلحة مصر، بل يتعارض مع مصلحتها، ويؤكد سوء النية، فلا توجد دولة محترمة في العالم تكشف عن خططها الإستراتيجية علنا على الرأي العام، فإن فعلت فقد خانت الأهل والأوطان وباءت بفشل مبين وهذا ما لا يريده سـوى الأعداء، ثقتي في الإدارة المصرية الحالية لا يخالطها شك، لأن من بني كل هذه المدن والمشروعات غير المسبوقة في تاريخ البلاد والعباد، لن يعجزه حل مشكلة سد النهضة، حتى إن تربص به المتربصون في الداخـل والخارج، كما أن نجاح السياسـة المصرية خارجيا، يؤكد على أن الأمة المصرية قد استعادت توازنها، وأكدت جدارتها كأمة قائدة في محيطها العربي، والإقليمي والدولي كذلك. مصر بحاجةً للمحبين الذين لا يشمتون، بل ينصحونها بحب وإخلاص، وإلا فدعوها فهي محروسـة بإذن ربها، ونهرها الذي يجري فيها منذ بدأيـة التاريخ لن يوقف جريانه مخلوق، مهما بلغت به سوء الطوية وخبث المقصد، ما دامت تنجب النجباء المخلصين من أو لادها، ذوي الإرادة والقدرة، وهم بإذن ربهم لغالبون.

لغة القلوب ماتت

الكثير يتساءلون لماذا غابت الرومانسية عن حياتنا.. أجاب فاروق جويدة في "الأهرام": لقد اختفت تماما لغة المشاعر في الأعمال الفنية وغلبت لغة العنف والقتل.. وأصبح من الصعب أن تجد مشهداً في لحظة اشتياق أو حب أو لهفة .. حن نتذكر أفلامنا القديمة حتى نجوم الكوميديا نعيش معها لحظات حب نفتقدها الآن.. ونتُذكر أفلام فاتن حمامة وعمر الشــريف وسعاد حسني والعندليب.. البعض يربط بين غياب الرومانسية ووباء كورونا الذي اجتاح المشاعر والقلوب وفرق الأزواج والأبناء والأحفاد.. ولا أحد يعلم متي تسترد الأسرة زمان الإحساس والمشاعر.. وماذا يفعل الإنسان في تلال الجليد التي تركت مساحات من الجمود بينه وبأين الآخرين... وهل سيجيء يوم تنبض فيه القلوب مرة أخرى .. وهل ترجع مواكب الأشواق والذكرى ترور بيوتنا الخالية؟ أم أن أزمنة الحب سافرت وتغيرت كل الفصول والمواسم، وعلينا أن ننتظر الخريف المقبل؟ كانت أغنيات الحب تطربنا وكانت ليالى الأشواق تهز مشاعرنا وكانت أم كلثوم تحرك أرقى وأجمل ما عشيناه في الزمن الجميل.. فهل ستطول بنا وحشة الأيام ونحنَّ نعاني الليالي الطويلة مع هذا الشبح المخيف الذي أغلق علينا الأبواب والجدران والأماكن وأعطى الحب إجازة.. الناس تتساءل أين مشاهد الحب والشوق والجمال في ما نشاهد من الأعمال الفنية .. حتى الأعمال الأجنبية غلبت عليها مشاهد الموت والقتل والدمار .. وقد اجتاحت الشاشات في الفترة الأخيرة أشلاء القتلى والمصابين تحت عجلات القطارات وهي كوارث مؤلمة.. هناك مرحلة مقبلة يمكن أن نســميها أفلام كورونا وسوف تجتاح الملايين من شعوب العالم.. تحكي مأساة كورونا وكيف شوهت وجه الحياة والبشر... سوف يبق هذا السؤال الحائر ماذا فعلت كورونا وما هي تجارب البشر في هذه المحنة التي لم يشهدها العالم من سلوى لوست بولبينا *

يحضّر العالم العربي لما سوف يأتي؛ إذ أن

الماضي شـل حركتـه لأمد طويـل. ويمكننا كما

شدد على ذلك سمير قصير أن نقيم القطيعة

مع هذا الماضي. لكن ذلك فكرة مغلوطة، إذ

اضطلعت الاستماتة في التزام مسافة من

القوى الاستعمارية بدور الكابح بالنسبة

للعرب. وكان الاضطرار إلى التحرر من

الهيمنة الاستعمارية ملحمة. ولا يتيح الزمن

ما بعد الاستعماري وراهن هذا العالم طرح

كل التساؤلات. يقول في هذا السياق: يمكن

بالأرقام احتساب الكلفة البشرية لحرب

الجزائر وإحصاء آلاف الفلاحين المصريين،

الذين قضوا نحبهم من أجل تأمين حفر

قناة السويس. لكن هل يمكن معرفة الثمن

الاقتصادي والسياسي للتوتر الذي سيطر

على الحياة اليومية للشعوب، التي كانت

تصطدم يوميا بعوائق الهيمنة الأجنبية، في

أثناء البحث لها عن مكان تحت الشمس؟

ومن يقدر حجم الجهود التي بذلت فصرفها

المستعمر عن مجال التطور؟ ومن يدرك مدى

ما بدد من الوقت الاجتماعي من أجل التعبئة

السياسية؟ ومن يقيم تضحية الفرد في المعركة

وهو يستنفد ذاته من أجل أن يحقق الشعب

تلك هي الكارثة أو النكبة كما يعبر

عنها الفلسطينيون، وفي أثناء ذلك يزدهر

ويتضاعف عدد المتاجرين في العقيدة

والدين، الذين طالما مولهم ودعمهم الغرب

لأسباب استراتيجية. يفرض المتشددون

وجهات نظرهم ويشوحون بقبضاتهم. يزهر

الأفيون «السياسي» ويستهلك ويتداول.

القرآن والجهاد والإسلام. يشكل المحتالون

والمدلسون كتيبة تبلور إسلام البلاط والشارع

في آن. وبالنسبة لموليير: «فإن النفاق يشكل

فى ما يخص الدولة السبة الأشد خطورة».

كان الشاعر الكوميدي الفرنسي يفكر في

الحقيقة في ما مؤداه أنه ليس ثمة أفظع

في السياســة، كما فــي غيرها مــن أن لا تقرن

الأفعال بالأفكار، وأن تدعو إلى الحرب من

أجل إحلال السلام. وعاظ منافقون يحتلون

نعيم الآخرة وشهوة الطموح على التواضع،

والنفوذ على الصدق والنزاهة. وحين يكونون

كذلك فإنهم يصبحون شأن الآخرين رجال

سياسة وشعبويين وديماغوجيين. وهم

يحولون كتابا مقدسا إلى مفتاح للرؤى إن لم

العام، ويفضلون ملذات الدن

ذاته؟». (الكتاب)

الشاعر العراقي ميشيل الرائي:

لا أنتمي إلى أي جيل

ولا أريد وضعى تحت أي مُسمى

www.alquds.co.uk



ترجمة: عبد المنعم الشنتوف

تسمعى الكاتبة والأكاديمية الفرنسية الجزائرية الأصل سلوى لوست بولبينا في هذه الدراسة التي نقدم ترجمتها العربية إلى الاقتراب من تجربة الصحافي والأكاديمي اللبناني الشهيد سمير قصير في الكفاح من أجل الحرية، تقرأ الكاتبة التي تعمل أستاذة في جامعة السوربون باريس ديدرو، ومديرة للبرامج في الكوليج الدولي للفلسفة كتاب «تأملات في شقاء العرب» الذي مثل تشـخيصا دقيقاً، رغم مأساويته لحال العرب، واستشرافا لما يمكن أن يحدس به المستقبل من حلول. تبدو قراءة الكاتبة منسجمة وانشعالاتها، بوصفها واحدة من أبرز رموز النقد ما بعد الاستعماري في

ولد سمير قصير في بيروت عام 1960 لأب فلسطيني وأم سورية. انتقل إلى باريس حيت حصل على الدكتوراه في التاريخ المعاصر عام 1990 اشتغل الراحل محررا في جريدة «لوموند دبلوماتيك» قبل أن يقرر العودة إلى لبنان ليصبح أستاذا للعلوم السياســية في جامعة القديس يوسف، إلى جانب عمله محررا في جريدة «النهار». اشستهر بمقالاته النارية المعارضسة للنفوذ الأمني السوري في لبنان، وبنضاله في صفوف حزب اليسار الديمقراطيي، الذي شارك في تأسيسه، وقد ترتب عن كل ذلك اغتياله في صباح الثاني من يونيو/حزيران في بيروت بواسطة زرع لغم في سيارته.

ثمة من ثورات عربية أو ربيع عربي شامل أو روائح ياسمين، وإنما حركات انشقاق سياسي ومظاهرات في الشوارع، وإسقاط حكومات وأنظمة ديكتاتورية، ومعارضة عشائر وتكتلات وانتفاضات شعبية وأحلام بالحرية وأشياء كثيرة أخرى. وكي نتحدث عن اليقظة يتحتم الإقرار بأن العرب كانوا قبل ذلك التاريخ في حالة سبات. هل يتحتم اعتبار استقرار نظام بمثابة تخدير أو فرض بالغصب والقوة وإكراه على الصمت. يفصح دعم القوى «الغربية» التي كانت التجاوزات الفرنسية في خصوص الحالة التونسية أكثر من معبرة

أحلام، حركات تمرد، وثورات، ليس

من تونس إلى مصر ومن سوريا إلى المغرب وليبيا واليمن، لم تعد النار كامنة تحت الرماد، لكن الشعوب اشتعلت بشكل حرفى ومجازي. وقد أسهمت تكنولوجيا الإنترنت التي تخيلنا أنهم محرومون منها في تأجيج حرائق السياسة وتكثيف شبكات التواصل، وتسريع وتيرة اللقاءات السياسية. ولم يكن ذلك ليتحقق دون عواقب سلبية ووخيمة. وقد مثل ذلك لا محالة حدثا فريدا في ما يهم انتشاره وحدّته. وكما يقول سيوران فان الحدث ينبثق من الشيء. وقد يكون ربما محصلة شقاء

ليس ثمة من تقديم لهذا النص أفضل من تلكم «التأملات في شقاء العرب» للمأسوف عليه سمير قصير، التي صدرت عام 2004 أي قبل سنة من اغتياله في بيروت بواسطة لغم في سيارته ، والذي زاوج في سياقه بطريقة مثيرة للإعجاب بين حس الكلمة ولذوعة وحدة الذكاء. ويبرر الكاتب في المستهل اختياره للغة الفرنسية المثيرة للجدل أحيانا. وإذ يقدم نفسه بوصفه عربيا من الشرق العلماني المطعم ثقافيا، فهو لا يعتبر نفسه مستلبا حيال ثقافة أجنبية، ويعتبر النسخة العربية للكتاب تعبيرا عن إمكانية الالتزام بخطاب عن العرب ومن

ارحل! جرى تصدير هذا الشعار خارج حدود تونس، كي يعبر عن إرادة التغيير لدى الشعوب وشبابها التواق إلى المستقبل، الذين احتلوا من أجله الشوارع والساحات وأفصحوا علناعن غضبهم وبسطوا دون مواربة مطالبهم. يشتمل فعل ارحل على تعدد دلالي لافت. إرجاع ما كان مرهونا أو منذورا لغرض ما، جعل مبلغ مالي متاحا لاستعمال آخر ، تخليص شخص مما يعرقل حركت بمعنى تحريره، إيقاف الإلزام بوعد أو قسم، تعرية جزء من الجسد، تحرير مكان من النافل وسقط المتاع. يتعلق الأمر إجمالا بالأحداث التي بصمت من الداخل العالم العربي؛ ذلك أن هذا العالم لبث لأمد طويل حاملا لبصمة الخارج، كما يشهد على ذلك الاحتلال الطويل للعراق، وإفساح المجال أمام حل يستند إلى التوافق الصعب بين الحريـة والحكم. يتعلـق الأمر بافسـاح المجال

أمام فضاء عام يتيح حرية التعبير عن الأراء، عن حقيقة مؤداها، أنه ينبغى لحرية العرب التي ظلت إلى حدود ذلك التاريخ تحت طائلة أن تكون خاضعة للمراقبة. وقد خلخلت هذه القمع واللجم والتجريم، هذا إن لم تكن رجع الأحداث بفعل حالة الشك والضبابية التى صدى لما ترغب فيه الأنظمة الحاكمة. ارحل! أفرزتها المصالح الجيوبوليتيكية والسياسية هو ذا الفعل الأول الذي يأخذ شكل فاصلة، بعمق للبلدان الأقوى والأكثر تسليحا في والـذي يتيـح النقـد والاحتجاج. وعلى سبيل الإيجاز ورفعا للحرج، فإن هذا الفعل «ارحل»

التي تتسم بألفتها وعدوانيتها تفاهة وسخف أي تفاوض واستحالة الحوار ونهاية مرحلة. يمكن للسلطة أن تمارس من لـدن آخرين أقل سلطوية وجشعا واستلابا حيال الخارج، وأحيانا في صورة حركات وطنية متطرفة، وإن كانت متحررة من التقاليد السياسية الداخلية الكارثية، التي لا نظير له في القرن العشرين، الذي شهد حركات التحرر والاستقلال. يمكن للسلطة عوض أن يكون مستحوذا عليها أن تمارس بشكل أكثر إيجابية، ووفق طريقة متعددة ومنظمة في آن.

يبقى متسما براديكاليته. تستلزم صيغة الأمر

يمكن لـ«ارحـل» أن تسـمع مـن الجميـع. كان الجزائريون قدرفعوا شعار «ارحل إيها النظام». أن تجعل المكان واضح المعالم إن لم يكن صفحة بيضاء. يبدو الكلام أسهل من الفعل والتعبير الشفهي أيسر من التأسيس، ما دام الفضاء السياسي تشغله القوى النقيضة، ويبدو أن السياسة لا تطبق فكرة الفراغ.

حين انكب سمير قصير على ما أطلق عليه «الشقاء العربي» فقد كان يتبع مسارا يشتمل على سبع محطات، علاوة على انتقادات ومساءلات في خصوص العالم العربي وبالنسبة إليه فإن العرب ذوو حظ عاثر وإن كانوا لا يعترفون بذلك. ويبدو شقاؤهم أعظم مما كان عليه بالأمس، وهو محصلة إجهاض مشروع الحداثة. يحتفظ هذا الشقاء بأسباب وطيدة بالجغرافيا أكثر منه بالتاريخ، وينبع مما يرفض العرب الخروج منه. تبدو التبعات الثقيلة لذلك وخيمة ولاتخطئ لا الليبراليين الوطنيين، أو الإسلاميين أو الاشتراكيين الأمميين. كيف يتمثل سمير قصير الخلاص من هذا الجمود الذي علينا أن نأخذ بعين الاعتبار حجمه وعلاقته بالقمع؟ يبدو تشخيصه متسما بطابع النبوءة: إذا نحن أخذنا بعين الاعتبار المشهد الثقافي العربي المعاصر، سواء تعلق الأمر بالأعمال الإبداعية أو شبكات نقل وتداول المعلومات فإن المستقبل العربي يحض على مزيد من التفاؤل. يكمن المشكل في أن هذا التنوع لا يجد ترجمته في تغيير صيرورة اتخاذ القرار. تفترض ترجمة هذا التعدد في

حاوره: عمار عبد الخالق

من الملاحظ أن الشعر العراقي الجديد، حقق خلال السنوات الأخيرة، نقلة من لغة الاستعارة، إلى لغة المجاز المرسل، التي لكونها مميّزة بالتجاور والتعاقب، تكشف عن مركز حيث المخيلة طاقة وليست بؤرة، حسب قول جاكوبسن. فها هو الشاعر ميشيل الرائي أو «دادا المعظم» في العراق قد حوّل الكلمات التي أفرزها الواقع العراقي الماساوي (فيلة مجففة، غواصات، نافورات معطلة، المنقار الشعري، نباح الطري، جدار يغادر المنزل، صفير الحمامات، إلى)، إلى جزء من المعجم الشعري المختلف والجديد على الساحة الشعرية العراقية والعالمية، محاو لا الانفلات من مِقاربات جاهزة، ومن قوالب شعريه تنتظر متكاً ما. هذا الانفلات يضعه على تماس فورى مع لغة الحاضر، حراً في خلق المعنى. فكل قصيدة | شطحة تحمل حصّتها من لب الجنون الشعري المنفلت من العلب المليئة بالصراخ، قصيدة مشغولة بمفاهيم شعرية جديدة، لم يتمكن أي شاعر من الولوج لها في هذه المخاطرة. فالقصائد في ديوانه «غرف بطيئة الحركة» عبارة عن حركة شعرية كاملة، ليس

□ ما هي توابل قصيدة النثر؟

الهاوية. فكان حوارا..

■ الهروب من «تدريب الفيلة» داخل قصيدة مليئة بالاحداث، جعل كل شيء من لا شيء. فك وإعادة تجميع الكون، وإضفاء أشكال جديدة من خلال «الاختراق الدائري» او الاستفزازات المستهدفة على الشكل الواحد.

لغرفة فقط، وإنما لمدينة كاملة تزحف نحو

□ ما موقفك من تجنيس النص الشعري؟ ■ قرع الطبل من اجل انتقاد النقاط العمياء للمجتمع. التجنيس بار صغير مدخن اصبح ناديا فنيا لهراء نافورة العمل. التجنيس الإعلان عن جندي مدفون في خنادقه.

□ هل الريادة خرافة بنظرك؟ ■ الريادة رافعات عملاقة تطلق القبر في البحار

□ هل القصيدة كائن حي؟ ومتى تموت؟ ■ نعم القصيدة كائن حى يشيخ، وتموت

لقصيدة عندما يكون هناك «الكثير من الضوضاء

□ بعد الانشقاق عن التراكيب الأخرى لفيزياء النوم إلى اي جيل تنتمى؟ ■ إن «الادعائية أو الدائرية» هي أكبر خدعة في

> «فى مغامرات جديدة ستذهب إلى ارض البوق

دادا يحبك! دادا يريدك! عش هنا». أنا لا أنتمى لأي جيل. أنا انتمي لفني وعبثي بالكلمات، أنا اتمرن على قصيدة تكون كالانفجار،

على حد تعبير هوغو بال، ولا أريد من أحد أن يضعني تحت اي مسمي. □ ماذا عن تجربة جيل ما بعد التغير وهل تعد مرحلة للتجديد في الشعر العراقي؟

■ جيل محطم جيل ولد بشكل مكرر لتجارب مشوهة وفهم مغلوط لما يسمى بقصيدة النثر العربية. لا انكر ان هناك مصاولات فردية في هذا الجيل، رغم اننى لا اومن بمفهوم المجايلة. انا اعتقد أن هناك جيلا مركزيا واحدا (الجيل الستيني) أما الاجيال الاخرى، فهي اجيال إعادة ترتيب الادوار. ففى الجيل الستيني صراع بين المد الشيوعي والبعثى، وصراع الهوية من جهة وصراع الريادة. هذا تكرر في الجيل السبعيني والثمانيني في العراق، أما في الجيل التسعيني قل هذا الصراع.

□ ما هو تعريف الكتابة والشاعر في نظرك؟ ـ الشاعر صندوق لمواد مستهلكة والكتابة عملية كب لمحتوياته بحثا عن شيء غير ضروري. □ متى يتوقف بث دادا عن العالم؟

■ هناك دادا التاريخي، وهناك دادا المكان المفتوح، الخضر السام في نهاية الغرفة. هناك دادا الفوضي (بيان القمامة ثنائي اللغة) وهناك دادا اللب الدادائية، تجعلك لا مولفا، او هو وسيط بين الكتابة واللاكتابة. هناك دادائية القشرة، ويمثلها التيار الالماني، خصوصا ريتشارد هولزنبك الذي اراد من الدادائية ان تكون البلشفية الالمانية، حيث القتال الشرس ضد التعبيرية، وهذه الدادائية التي باتت مهرج الله على حد عبارة هولزنبك نفسه. وهناك الدادائية اللب المتمثلة بخط تريستان تزارا، حيث كل واحد ينجز نمطه الفنى الخاص به. فدادا هي لوح إعلانات التجريد، أناً أنتمى إلى التيار الثاني الذي لا يموت ولن يتوقف عن البث. .. الفن مات وعاش الدادا



السلطة والثورة في الأجساد أو كيف يصبح الشخصي سياسياً؟

■ أبرز شـعار «ما هو شـخصى سياسى» بقوة منذ ستينيات القرن الماضى، بالتزامن مع تقدم الموجة النسوية الثانية، ودعوات التحرر الاجتماعي والجنسي، التي حملتها الثورات الشبابية والطلابية آنداك، وكان تمرّداً مباشراً على ركنين أساسيين من أركان دولة الرفاه في الدول الغربية: العائلة الأبوية المستقرة، سواء المنتمية للبورجوازية أو الطبقة العاملة؛ ونمط العمل الانضباطي على الطريقة الفوردية -التايليرية (الأداء المنظم وراء خطوط الإنتاج في المصانع الكبري)، المدعوم من نقابات مترسخة، صارت شريكا أساسيا للحكومات وأرباب العمل، وفق مبدأ «التفاوض الجماعي»

> الذى طبع تلك الفترة. أزمـة الركود والتضخّـم الاقتصادي، التي بدأت الاقتصاديات الغربية تعانى منها آنذاك، كانت السبب الأساسي لانفجار اجتماعي ضخم ضد التنظيم المحافظ للغاية، في كل المجالات، الذي تواطأت عليه الدولة ورأس المال والعمل، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وبدأت فنَّات جديدة تكتشف نفسها ومطالبها، خارج إطار العائلة والمصنع والمؤسسات الثقافية والسياسية التقليدية، وبما أنها كانت متمردة على كل الأطر الهيكلية الجماعية، فقد قامت بتثوير خصوصياتها وأحوالها الشخصية، في وجه السلطات المؤطرة للأجساد، ضمن قوالب انضباطية صلية،

وبعيداً عن المعطيات الاقتصادية والسياسية المباشرة لتثوير الشخصى، قامت انتفاضات الستينيات والسبعينيات على مبدأين شديدي الأهمية على المستوى الفكري، أولهما تفكيك «الطبيعي» أي أن العلاقات الاجتماعية، والمفاهيم التقليدية عن الأدوار الجندرية والميل الجنسي، والفروق الثقافية والعرقية، التي قدّمت بوصفها معطيات طبيعية وثابتة، لـم تعد تُعتبر سـوى بناء اجتماعي، ظهر ضمن تركيبة تاريخية معيّنة للسلطة والمعرفة/الأيديولوجيا، يمكن نقدها وتجاوزها، لمصلحة الفئات التي تم استبعادها وتهميشـها هيكليـاً في ملكـوت «الطبيعي»؛ وثانيهما إزالة الفصل النظرى بين الحيزين العام والخاص، فما هو خاص كان دائما ميداناً لعمل الســلطة الحيوية، المحددة لما هو

عاقل وصحى وسوي، ولأحوال البشر في ما تقويمية مباشرة من الأجهزة العنفية للدولة، والرعاية الاجتماعية، وبالتالي فإن الخاص هو موطـن التمرّد، كمـا هو موطنّ أساسـيّ

إلا أن تسييس الشخصى يلاقى منذ فترة طويلة نقداً كبيراً، باعتباره صار مدمجاً بعمل السلطة المعاصرة، التي استوعبت بسرعة ثورات النصف الثاني من القرن الماضي، وكان أحد أسسس تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة، ليس أقلها الأيديولوجيا النيوليبرالية، وسياسات الهوية، وتفكيك الحيز العام، والهجوم على كل ما هو مشاع ومشترك، عموما صار شــعار «ما هو شخصــ سياسي» نوعاً من المسلمات الأيديولوجية في عصرنا، التي يسعى كثيرون لنقدها وتجاوزها، ولذلك فإن بروزه مؤخرا، بوصفه أحد مطالب الحركة النسائية في السودان، التي لعبت دوراً كبيراً في الثورة التي شهدتها البلاد، يطرح سؤالين مهمين عن حدود الشخصي والسياسي في عصرنا: هل يمتلك الشعار في العالم العربي مدلولات مختلفة عن ســياقه الغربي؟ وما أبعاد التسييس المتأخر للشخصى في حركات الاحتجاج المعاصرة؟

روّاد السياسات الحيوية

يرمى الحراك النسوي العربى باتهامات عدة، من طرف اليمين الإسلامي، أو حتى اليسار التقليدي، أهمها استنساخ الأيديولوجيا الليبراليــة الجديدة، ومحاولة تطبيقها بشكل فوقى على المجتمعات التقليدية، ما يشتت الحراك الاجتماعي، ويفكك الائتلافات الاجتماعية الثورية، التي يمكن أن تنجز التغيير، ويغرقها في نزاعات فئوية، متعلقة بقضايا محدودة وهامشية، وبغض النظر عـن مدى صحـة هذه الاتهامـات فإن النسوية العربية ليست بالتأكيد الطرف الذي بدأ بتسييس الشخصى، فهو مسيّس سلفاً عبر مجموعة من القوانين والتشريعات، التي تؤكد هوية الدول والمجتمعات العربية، وتجعل السلطة التنفيذية الطرف المخوّل بالحفاظ على

يتعلّق بالولادات والوفيات ومستوى الحياة وليس فقط الأيديولوجية، ويصبح العنف، السلطوية التقويمية.

الإصلاحات الشكلية، المتعلِّقة بحقوق النساء والأقليات، ومنح بعض الحريات الاجتماعية، مقابل الإبقاء على الطبيعة الاستبدادية

في سبيل التركيز على قضايا متعلقة بالحيز الخاص، ليس حكراً على الحركات التي توصف بـ» التقدمية » فقد شــهد العالم العربي واحداً من أكبر التغيرات داخل الحيز الخاص والشخصي، وبدعم مباشر أو غير مباشر من الاستبداد، خلال ما يسمى بـ»الصحوة الإسلامية» حين ركزت الجماعات الإسلامية على تحقيــق تحوّل أساســـى فـــى مظاهر الحياة اليومية، وأنماط سلوك البشر وعلاقاتهم الشـخصية، وتخلَّت، في كثير من الأحيان، عن هدف الوصول للسلطة، مقابل تغاضي الدول الاستبدادية، أو مناصرتها المباشرة، لعملية الأسلمة، وهو ما اعتبره الباحث الفرنسي أولفييه روا جانباً من تناقض أساسي في الإسلام

مجموعة معقدة من المؤسسات والقوانين، وبالتالي فإن أي محاولة جادة للتغيير، لا بدأن تمر بتحرير الشخصى من التدخلات يتحدث عدد آخر من المنتقدين عن نوع من التواطؤ بين السططات العربيــة والحركات الفئوية التقدمية، عن طريق إجراء بعض

للحكم، واستمرار اضطهاد «الأغلبية». إلا أن هذا المنظور قائم على عدم انتباه، ربما يكون متعمــداً، لتداخل الخــاص والعــام في نمط الاستبداد العربي، كيف يمكن إنهاء الطبيعة الاستبدادية لحكم يستند إلى سياسات حيوية، قائمة على التقويم العنيف للأجساد، وإجبار البشر على أداء أدوار اجتماعية مُلزمة باسم التقليد؟ يوجد في العراق مثلاً تدأول للسلطة وتعددية حزبية، إلا أن هذا لا يجعله أقل استبدادية من بقية الدول العربية. وبهذا يصبح إغفال المطالب التحررية النوعية، المتعلقة بالشخصى، تواطؤا أيضا مع كما أن التعاون مع السلطات الاستبدادية،

التقليد، ما يجعل الشخصي ميداناً لتدخلات السياسي المعاصر: لا يمكن تحقيق

الدولة الإسلامية إلا ببناء مجتمع إسلامي صالح، وكذلك لا يمكن بناء هذا المجتمع إلا بوجود دولة الإسلام. وكثيراً ما اختار الإسلاميون، أمام هذا التناقيض، أن يقوموا بثوراتهم في المجال الخاص أولاً، وأن يطبعوا أثرها على أجساد البشر وهيئاتهم وسلوكهم، ما قد يجعلهم الروّ اد الأكثر أهمية للسياسات الحيوية، المتحالفة مع السلطة القائمة، على المستوى العربي. أزمات التعددية

* كاتبة فرنسية

وعلى خلاف السياسات الحيوية للإسلاميين ارتبطت المطالبة بالديمقراطية وإسقاط الاستبداد، في جانب أساسي من الحراك الاجتماعي العربي الحالي، بمطالب اجتماعية تقدمية، على رأسها حقوق النساء والأقليات والمثليين، وفي المثال السوداني لعب الحراك النسوي، خاصة تنظيمات نساء الطبقات الأدنى، دوراً أساسياً في إسقاط النظام السابق. يمكن القول إن انفجار الحيوية الاجتماعية في العالم العربي أدى لمحاصرة السلطة، بسيل من المطالب التحررية، شديدة التعدد والتنوّع، لم تستطع الأنظمة

الاحتجاجات في العالم العربي ما تزال تعيش في ستينيات القرن الماضي، وتكرر مطالب تلك الفترة، التي دمجت العام بالخاص، فهي احتجاجات معاصرة للغاية، وساهمت بإطلاق موجة ثورية على المستوى العالمي، ولذلك فهي أول من اصطدم بالأسئلة الأساسية للتغيير في أيامنا: كيف يمكن من ذاتيات شديدة التشتت، قائمــة على خصوصيــة وتعدديــة الفرداني والطائفي والفئوي والهوياتي، بناء ائتلافات سياسية متينة، تصلب الإرادة الجمعية لتحقيق التغيير؟ ومن أين تنطلق الثورات في ظروف تفكك المواطن التقليدية للعمل واللقاء الاجتماعــى، التــى كانت تبنى مــا هو جمعى ومشترك؟ بهذا المعنى فربما يكون الإصرار على شـعار «ما هو شـخصى سياســـى» على أهميته في مواجهة الاستبداد العربي، مساهما بترسيخ أزمة الحراك الاجتماعي وتناقضاته، وموقعاً للمحتجين في إشكاليات صعبة الحل.

ضبطه بشكل كامل، رغم كل ما أبدته من

عنف وتهديد بالفوضى، إلا أن هذا لا يعنى أن

حدود الخصوصية

على الرغم من الدور التحرري، الذي لعبه تسييس الشخصي في ما مضى، إلا أنه



في الحيز الخاص، باســم هرميــة قائمة على تمكسن الضحايا أو التقليد الثقافي؛ و فى الوقت نفســه بناء تضامن سياســى واجتماعي، على أساس التماثل والتشابه في الإرادة السياسية للمتضامنين، الذين يحصّنون ما هو شخصي في حياتهم من

محمد سامي الكيال *

الاجتماعي غالباً في دائرة مفرغة: تعمل

السلطة في المجال الخاص و الجسدي

و الحميمي، فتتمرد عليها الحيوية الاجتماعية،

محوّلة قضايا الخصوصية، التي يتم التدخل

بها سلطويا، إلى شعارات سياسية، لتعود

السلطة لاستيعاب التمرد، وتوسيع سياساتها

الحيوية، مدرجة فيها كل الخصوصيات، التي

اقترح عدد من المفكرين المعاصرين، مثل

سلافوي جيجيك ونانسي فريزر وجودي

دين، أنماطاً من القطيعة مع السياسات

الحيوية السلطوية المعاصرة، بدلا من

الانطلاق منها في عمليـة الاحتجاج، ما يُمكّن

من بناء ذاتية جماعية جديدة، تتجاوز

التشــتت الفئــوي والهوياتي، والنرجسـية

الأخلاقية الفردانية، اللذيـن قد يؤدي إليهما

دمج الشخصي بالسياسي. وقد يكون التأكيد

على تلازم المساواة والتضامن أحد أهم البدائل

المكنة، من خـلال تحصين حدود الخصوصية

من تدخلات السلطة، سواء السلطة الحيوية

النيوليبرالية أو السلطة الاستبدادية –

الإسلاموية العربية، عبر الإصرار على

المساواة القانونية التامـة، التي تمنع

فرض أي تشريع، أو ترسيخ أي بنية

اجتماعية، تتدخّل في الخيارات الذاتية

سيّسها المتمردون.

تدخلات السياسي، وينطلقون إلى المجال السياسي برغبة جماعية، متجاوزة لمحدودية

* باحث سوري

كمال القاضي *

و العنايــة ذاتها، في صياغة الأحــداث وتتابعها، وبراعة

التصوير الخارجي في أماكن موحية بالجو المخابراتي،

وحساسية المعلومات المتوافرة وصعوبة الحصول عليها، بالإضافة إلى الغموض المحيط بالشخصيات

والأحداث، والحوار المقتضب الدال على السرية المتناهية

في التخاطب والتحرك، وسرعة الانتقال من مكان لمكانن

وغيرها من إمارات التميز في الكتابة والإخراج والأداء

ويبرز من بين عناصر التشويق والإثارة، الموسيقي

التصويرية والمونتاج والإضاءة والديكور، كما يُثبت هشام سليم كبطل ثان للمسلسل جدارة في التقمص

والتأنى والتفاعل الطبيعي مع شخصية ضابط المخابرات

المحنك، والتعامـل معها باحترافية مهنيــة، كأنه ضابط

حقيقي فائق التدريب والالتـزام والإتقان، ولم يقل كمال

أبو رية كفاءة عن نظيرة هشام سليم، فهو المثل المحترف

ذو الأداء الرصين والطابع الهادئ في التفكير والتأمل.

وكذلك صلاح عبد الله وماجدة زكي كعنصرين داعمين

متميزين، فضلا عن بقية الوجوه الجديدة من الصاعدين

الواعدين الفائزين بالفرصة الأكبر في الماراثون

لا يقدر النظام العربي على قبوله كفكرة،

ومن ثم فتح الأفق الأرحب أمام الحراك

المجتمعي، بشــتى تجلياته، مـن أجل أن

يتفهم المعنى الحديث لحق التعبير، وفي

اللحظـة ذاتها حق قبول حـق الآخرين،

كل الآخريــن، واختلافهم، فــى التعبير،

دون غضاضــة فــى كــون هــذه الآراء

جميعها متوفرة في درجاتها الخاصة من

الاختلاف والمغايرة. فالامتياز النوعي،

الذي سـتنهض به الصحافة في صيغتها

الإلكترونية، سوف يتمثل في موهبة

الكاتب الجديد و معرفته الجديدة، فهي

سـوف تتفادى الامتثال لـدور الصحافة

التمثيلي للأبطال الرئيسيين والثانويين.

اختلال المعادلة الدرامية: مليارات ضائعة ومُسلسلات بلا جمهور

وتؤدي إلى

■ ثمة اضطراب بين النسبة والتناسب في معدلات الدعاية المُكثّفة للعمل الفني، وتوقيت عرضه وارتباط الإنتاج الدرامي المصري، والواقع الفعلى لحجم البعض من الجمهور بنجوم معينين من الأبطال، هي في المشاهدة الكلية للمُسلسلات، التي تضاعفت أعدادها بشكل غير متوقع، رغم وجود مخاوف كورونا وتأثيراتها السلبية، فالمُتابع لمؤشرات المشاهدة سيكتشف أن المُنتج الفني هذا العام فَائض عن الحاجة، وأن نسب المشاهدة المذكورة في مواقع التواصل الاجتماعي وهمية، وغير صحيحة، فأمام الكم الهائل من العناوين والموضوعات والقصص والشخصيات والأبطال، لا يمكن لأي إنسان مهما بلغت درجــة اهتمامه وتفرغه، أن يُلم بكل الأحداث والتفاصيل في الأعمال التي تعرض كلها في الفترة ما بين الإفطار والسحور، حيث يتطلب هذا الأمر البقاء أمام الشاشة لأكثر من 24 ساعة متواصلة بلا أي فعل آخر غير ولأن تحقيق ذلك من المُستحيلات فإن المُشاهد لا يسعه إلا المرور العابر والطواف العاجل على بعض الأعمال

واقع الحال عوامل ومعطيات تساعد كثيراً على زيادة نسب الإقبال، صعودها من اللافتة، أو التوقف لبضع دقائــق أمام ما يصادفه أثناء تجوله في القنوات بالريموت كنترول، ولهـذا فالمؤكد أن نسب المشاهدة مشكوك في دقتها، والحديث عن

تفوق مسلسـل ما عن الآخر مجرد لغو، لأنه خارج القياسات الصحيحة لمعدلات ا لمشا هد ة الفعلية، ويمكن القول إن

الأفضل على الإطلاق. ولو اعتمدنا هذه القاعدة فعلينا أن نسلم بأن برامج المقالـب والكوميديا الغثة، لأنصـاف النجوم من مطربي المهرجانات، هـى الأهم والأفضل وهـو بالقطع افتراض غير منطقى، لأن رواد المتاحف وجمهور الأوبرا وعشاق الفن الكلاســيكي الرفيع، أقــل بكثير مــن رواد الملاهي والمقاهي والسييرك القومي وحدائــق الحيوان، فالكثرة ليســت مقياســاً للجــودة. والمؤشــرات الســريعة في الخريطة الدرامية الرمضانية، تُنبئ بذلك فمسلسل يحيى الفخراني «نجيب زاهي زركش» وهو مسلسل نوعي تقوم فكرته على التفاعل الإنســاني، ويبذل فيــه البطل جهداً مُضنياً في التمثيـل والإجادة والإقنـاع، يأتي من حيث المشاهدة في مرتبة متأخرة نسبياً عن مسلسلات الأكشن والحركة والقتـل والثأر، وتجـارة الآثــار والمخدرات، وهناك نمــاذج واضحة لهذا التفاوت تتمثــل في التأثير الجماهيري البالسغ لأعمال مثل «نسسل الأغراب» لأحمد السقا وأمير كرارة، أو «موسى» لمحمد رمضان وسمية الخشاب وعبير صبري، أو «ضل راجل» لياســر جلال، أو «النمر» لمحمد

يمثل ذلك نجاحاً حقيقياً لأي مسلسل، ولا يعنى أنه

عادل إمام، وكلها دلالات على وجود خلل في معايير الاستقبال والتذوق، ودوافع الاهتمام بمتابعة هذه النوعيات الدرامية على وجه الخصوص، والتركيز عليها من جانب المنتجين

والمخرجين، ناهيك من بعض الاستثناءات ذات القيمة الحقيقيــة والمصروف عليها بســخاء، لتخرج بالشــكل المُبهر، ويتم تسويقها بسهولة في كل أنحاء الوطن العربي وخارجة، لاسيما أن من بينها ما هو مُترجم للغة الإنكليزية كالجزء الثاني من مسلسل «الاختيار» بطولة كريم عبد العزيلز وأحمد مكى وإياد نصار وضياء عبد الخالق وأحمد حلاوة والراحل هادي الجيار، فالمسلسل يطرح قضية الجماعات التكفيرية والإرهابية، ودواعي العنف والعنف المضاد في الصراع الدامي بين الجماعات المذكورة وقوات مكافحة الإرهاب، السذي راح ضحيته مئات الشبباب من الطرفين خللال السنوات القليلة الماضية، ولا شـك في أن عناية المؤسسات الرسمية بهذا

المسلسل وتوفيرها الإمكانيات الفنية والمادية له كافة، قد

أسهمت في خروجه بالمستوى الإبداعي اللائق، فضلا عن

طبيعة الموضوع وسخونة الأحداث.

وكذلك تأتى عوامل الجذب الفنية والموضوعية في مسلسـل «هجمة مرتدة» لأحمد عــز وهند صبري، لتؤكد على أهمية الموضوع وصدق الحالة الواقعية، كشروط أساسية لأى نجاح، فالمسلســل يعتمد على وقائع وصور بطولية لجهـــاز المخابرات المصرية، ويجـــدد القراءة فى التفاصيل التاريخية المجهولة لدى معظم الناس، وهو ما يمثل عودة لهذه النوعية مـن الدراما المهمة، التي اختفت فترة طويلة من الشاشـة الصغيرة، منـذ تاريخ إنتاج مُسلسـل «رأفت الهجان» لمحمود عبد العزيز ومسلسـل «دمـوع في عيون وقحـة» لعادل إمـام و «التعلب» لنور الشــريف و «الحفار» و «السقوط في بئر ســبع» لسعيد صالح وإسعاد يونس وما شابه،

وبالعودة لمسلسل «هجمة مرتدة» نلاحظ الأهمية

* كاتب مصرى

الشخصية الثقافية الفلسطينية «قبل النكبة»: ضرورة الاستمرارية

■ معلومٌ أن الشخصية الثقافية الفلسطينية الجمعية، اليوم، تشكلت بما لحق النكبة وعامها. والمرجعيات الثقافية لا تبتعد إلى ما دون عام 48. وذلك يعود، لطبيعة الحالة واستثنائيتها، إلى الإنقلاب الكارثي الذي حصل ذلك العام، مشتتاً شعباً/مجتمعاً كانت له حياته الثقافية الخاصة، وواضعاً، هذا الشعب، في أماكن تواجده وظروفه الجديدة، تحت أحكام قامعة ساعية لإلغاء هويته الوطنية (بما فيها الثقافية)، في الأرض المحتلة وفي المخيمات خارجها. فما اغتيلت بذلك تلك الحياة الثقافية وحسب، بل أدخل الشعب، في تشتته، في حالة التراوما، صدمة ما بعد الكارثة، وهو ما حال دون استمرارية للشخصية الثقافية للفلسطيني، التي كانت حاضرة ما قبل النكبة (أو دون استرداد لما كانته)، وما تسبب بحالة ركود ومحاولة استيعاب للذات من تبعات الكارثة، فكانت السنوات التالية صامتة، لا ظرف موضوعي و لا ذاتي للفلسطيني ليحافظ عليه، ويواصل، شخصيته الثقافية. وكان الانقطاع الذي دام أكثر من عشر سنين، وانكسر مع انطلاقة

الثورة الفلسطينية، في الستينيات. هذا الانقطاع جعل للفلسطيني شخصية ثقافية معاصرة، أهم مؤسسيها أسماء معروفة عاشت وأنتجت وأسست، منذ ما بعد منتصف القرن الماضي، حتى اليوم، في الأدب والسينما والنقد والفنون بشتى أشكالها. لكنها، جميعها، تعود إلى ما بعد النكبة، ما جعلني أستهل هذه الأسطر بالقول، إن الشخصية القلسطينية اليوم، تشكلت (أو تأثرت) بما لحق النكبة، تأسست على أيدي من لحق نتاجُهم النكبة، بالتالي، ما تأثر بها، فكانت في نتاجهم مآس وبطولات.

الانقطاع الذي طال الشعب/المجتمع الفلسطيني في السنوات التالية للنكبة، كان كالثقب الأسود الفاصل بين عالمين، كان كذلك لسببين: الأول هو هول الكارثة، والثاني هو طول الفترة التي احتاجها الفلسطينيون ليخرجوا من التراوما/الصدمة، ويستبدلوا خيمة اللاجيِّ بخيمة الفدائي، كما كتب غسانٍ كنفاني أدبيا، وكما قال جورج حبش سياسيا. لكن، لا تكف الشخصية الثقافية الفلسطينية اليوم عن البحث والعودة إلى ما دون النكبة، إلى الابتعاد عميقا في هذا المجتمع الحي، في زمن ما قبل النكبة، وليس كلامي هنا بالمعنى السياسي، فهذا وارد ومتداول، الكتاب الضخم لإلياس شوفاني «الموجز في تاريخ فلسطين السياسي» يحمل قارئه إلى ما يمكن أن يشير عنوانة الفرعى «منذ فجر التاريخ حتى سـنة 1949» (مؤسسـ الدراسات الفلسطينية، ط1: 1996)، وكذلك يفعل كتاب نور مصالحة الصادر حديثأ «فلسطين: أربعة آلاف عام في التاريخ» (مركز دراسات الوحدة العربيـة 2020) — وبينهما كتب عديدة - إذ يصل تناولهُما الكيانية الاجتماعية/السياسية/الوطنية للفلسطيني إلى النصف الأول من القرن العشرين، مع إشارات إلى الحال الثقافي آنذاك. هو الحال الذي اتخذ لنفسه مساحة واسعة في كتاب ماهر الشريف «المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة 1908– 1949» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية 2020)، وفيه عرضٌ لحالات المثقف الفلسطيني وتفاعلاته السياسية، ما قبل عملية إعادة التأسيس لهذه الشخصية،

على ركام النكبة التي هدمت لا البيوت والوطن

وحسب، بل المجتمع، والثقافة التي راكمها

وأنتجها هذا المجتمع.

ما قبـل النَّكبة وما بعدهـ والثاني يبحث في

الفلسطيني ما قبل النكبة، إلى الحالة الطبيعية -نوعاً ما، فالصهيونية التي واجهها هذا المثقف تعود إلى بدايات القرن - التي كان فيها المثقف في بلده وبين أهله، يكتب ويتحرك في بيئته. هي عودة، تكون أولاً لاستكشاف حالة ما قبل النكبة في الثقافة الفلسطينية، وثانياً لترميم الثقب الأسود الذي دخله الفلسطينيون، مفجوعين بالفقدان. فقدانٌ بطبقات لا تنتهي، تبدأ بالأهل والوطن والبيت. قد تكون صدفة هذه التي جمعت، زمانياً، بين نتاجَين تناولا الحياة الثقافية في فلسطين ما قبل النكبة: أولهما كتاب بشار شموط «الإرث الفلسطيني المرئي والمسموع: نشأته وتشتته والحفاظ الرقمي عليه: دراسات أولية وتطلعات مستقبلية» مؤسسة الدراسات الفلسطينية 2020، وثانيهما وثائقي بثته قناة «الجزيرة» هذا الشهر، هو «فلسطين 1920» من بحث وإعداد خلدون الفحماوي، وسيناريو وإخراج أشرف المشهراوي. الكتاب يبحث في النتاج الثقافي بأشكاله البصرية،

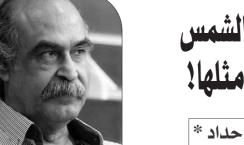
عودة إذن لا بد منها إلى شخصية المثقف

الحياة المدينية الاجتماعية والسياسية وكذلك الثقافية، في فلسطين ما قبل النكبة. أجزاء من الوثائقي والكتاب، إضافة إلى الكتب أعلاه وغيرها، يمكن أن تقدم مدخلا حيوياً لفهم ودراسة الحالة الثقافية في فلسطين ما قبل النكبة، لغاية أساسية هي كما سبق وذكرت، الاستكشاف والترميم، أو ما سماه محمود درويش «الاسترداد» وما يتبع ذلك من إعادة تعمير للشخصية الثقافية التي تأسست على ما تلا النكبة، تعميرها على أساس استمراريتها. القراءة والمشاهدة حول الحياة الثقافية في فلسطين ما قبل النكبة

يعطيان أفكاراً واضحة حول الحضور المعتبر للثقافة في حياة الفلسطيني آنذاك، وحول المكانة المتقدمة لتلك البلاد ضمن موقعها في خريطة العالم. ويمنحان المثقفَ الفلسطيني اليوم طبقات أبعد في انتماءاته وامتداداته. الصحافة في فلسطين آنداك كانت حية، صالات السينما، الحفلات الموسيقية،

الكتابة على أنواعها. وكل ذلك إنتاجاً وتلقياً، وبالحدود المتاحة بكل الأحوال. استعادةٌ لذلك من خلال كتب ووثائقيات ظهرت في السنوات الأخيرة (و قد يظهر أكثر في المقبلة) لا تكف عن كونها حاجة بحثية أو وطنية، تتعلق بالكيان السياسي الفلسطيني اليوم، وحسب، بل هي حاجة تتعلق بالشتّخصية الثقافية الفلسطينية المعاصرة، الجمعية التى تغتنى باسترداد الشخصية الموازية لها ما قبل النكبة، وذلك بكلمات درويش، في أحد حواراته، لـ«اسـترداد ملامحـي الأولى، لاســـترداد إنســـانيتي في صورتي كما هي، لا كما ترسمها الجريمة الكبرى، التي ارتكبت في بلادي من ناحية، و لا كما ترسمها البطولة من

* كاتب فلسطيني



قاسم حداد *

واستيعابه كحق إنساني من بديهيات إلكترونية، يعني أنك تضع نفسك وروحك وتجربتك في مهب المستقبل، بأحلام المستقبل وشروطه، حتى عندما تصير فعلى الرغم مـن كل التحولات الكونيّة في حياتنا، لم ترل الثقافة العربية، الورقية جسماً إلكترونياً في الأفق الأزرق. مرصودة بالنظام السياسي العربي، ليس سـوى فـرق فـي التقنيـة بين تتعثّر في القضايا القديمة، التي يتوجب الجريدة في الورق والجريدة في الإلكترون، وهذا ما لا أعتقد أن أصحاب أن نكون قد تجاوزناها منذ حقب كثيرة. الفكرة يغفلون عنه، فإن تختار نقل الرأي إلى الإنترنت، فهذا يعني أنك وضعت رأيك فى الأفق اللامتناهي مـن احتمال الحوار وعندما تنتقل الصحافة من طبيعتها الحر الرحب الذي يســعى، ليس لتوصيل الورقية التقليدية إلى النشر الإلكتروني، رأيه إلى الأوسـع من النــاس فقط، لكي فهي تتصدى للدور التنويري، الذي لا يتيح للناس، العدد الأكبر من الناس، أن يمكن تفاديه، في ما هي تذهب إلى وسائط يتصلوا بهذا الرأى، ويسهموا في بلورته الاتصال الجديدة، وأعنى هنا بالضبط بأكبر قدر ممكن من الحوار والسجال دورها في استيعاب شرط الحريات أولا، والجدل، ليـس اتفاقا مع، لكـن التعبير

■ هذا هو خيارك، أن تصدر جريدة

الرصين عن الاختلاف معه.

دائما كنت أرى في شروط النشر الإلكتروني، عناصر بالغة الضرورة لتطوير آليــة التجربــة العربية في حقل الثقافة والمعرفة، هذه الثقافة التي ورثت تراكماً نوعياً من النظرة الواحدة، والموقف الواحد والإيمان الغليظ بالنص المكتوب، إلى حدّ القداســة التي تضاهي الدين خضوعاً. فمنذ بدء التدوين في التاريـخ العربـي، (وهو تدويـن ابتدأ بتدوين النـص الدينـي)، أصبح النص المكتوب بمثابة الحقائق النهائية المطلقة، التي سوف يعتبرها العربي، منذ تلك اللحظّة، محصّنة لا تطالها المساءلة ولا المراجعة، ناهيك من الشك والاختلاف

وقد ورثت الثقافة العربية هذا التقليد الإيماني، لكي يتســرب، ويتجلى، ويصبح ضرباً من المتعاليات، في جميع المراحـل التاريخيـة التـي مرَّ بهـا فعل الكتابة العربية، ليس في حقل النصوص الدينية وشروحها واجتهاداتها المختلفة، والمتفاوتة الحصافة والدقسة والمصداقية فحسب، لكن، أيضا، في شبتى ضروب الكتابـة من تاريخ وأدب وشـعر وخطب وسير وغيرها من أشكال الكتابات. وسوف ينتقل هذا الموقف الإيماني إلى كل ما يصدر، مكتوبا، ومن ثم سنصادف انتقال طبيعة تقديس المكتوب إلى الصحافة العربية منذ لحظتها الأولى (تكرّس في النصف الأول من القرن التاسع عشر)، حتى اللحظة الراهنة، فما يكتب في جريدة سيعتبره العقل الحقيقة التي يتوجب التعامل معها على هذا الأساس. ولن يكون باستطاعة القارئ نقض هذه الحقيقة بعد أن صارت مكتوبة ومنشورة على المسلأ. وهــذا مــا ســيجعل بواكير التجارب الصحافية في العالم محاطة بالإثارة، حيث يعتمد أصحاب الجريدة وناشروها، على نشر الأخبار التي تحقق مآرب ليست بالضرورة حقيقية.

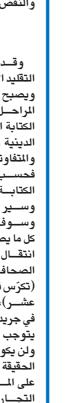






بلغة شعوب شرق آسيا تعني الخوف، وبالرجوع إلى حل هذا اللغز الشائك بين العواطف واللغة، يرى تشومسكي أن القدرة اللغوية هي أمر فطري يوجد لدى الإنسان منذ الولادة، فهي تنمو من خلال التفاعل مع البيئة اللغوية المحيطة في مرحلة الطفولة، عن طريق تكوين قواعداللغةالأم، على مراحل تصاعدية، حتى تصل لمستوى الاكتمال والثبات. تلك همي الكلمة تحمل أناقتها الخاصة، كما هي تعابير الوجه التي تنقلنا من ضفة إلى أخـرى، دون أن نتكلم، عبـر ضفاف المحبة والإنسـانية

* كاتبة وإعلامية من البحرين



في التجربة العربية، سوف يساعد ذلك هذا تشكل ضرباً معجزاً من السلوك الذي

التقليدي الموروث، من حيث هي ضرب من ضروب الدعايــة (البروباغاندا)، لتذهب إلى ممارسة وتكريس المفاهيم الحقيقية للديمقراطية التى يتطلبها الفعل التنموى لجتمعنا، في ما يرنو إلى مستقبله الذي يؤهله كشريك كونيّ في العالم الجديد. صحافة تصدر عن المعرفة بالدرجة الأولىي، وعن وعى الفارق المهنى، تقنيا،

بين الرأي والمعلومة، فليسس من الحكمة، ونحن في القرن الواحد والعشرين، أن

تواصل صحافتنا الخضوع لاعتماد الكذب

والابتزاز والتضليل، زاعمة أنها تقول رأياً.

الشمس يتوجب أن تكون واضحا مثلها.

فإذا اخترت أن تشارك في صنيع

هــذا هــو الــدور الأهــم فــى تاريخنا

الاجتماعي، اللذي أتوقع من أصحاب

مشاريع النشر الإلكتروني جميعه،

والصحافي خصوصا، أن ينهضوا به،

وأن يشكلوا كتلة مستحدثة من المفاهيم

الجديدة للديمقراطية، التي لم يبق شخصٌ

ولا جهة ولا فكر إلا وقد زعم الأخذ بها، دون أن نتمكن من الإمساك بالضوابط

والمقومات والسياقات والقيم التي تجعل

من هذا الاجتهاد، أو ذاك، جديرا بمصداقية

أخلاقية تستبق التظاهر (التقني)، الذي

سيكون متاحا يوما بعد يـوم للجميع، ما دام قادرا على اقتناء هذه (التقنية)، لكي

نقول دائما إن حق الإنسان في الحرية لا

ينتهى بالتقادم، وإن الديمقراطية لا تتحقق

بالتمنيات والمنح، كما أنه ليست المبادئ

عندما تختار التقنية الجديدة يتوجب

عليك أن تكون جديداً مثلها. إن حق

الإنسان في حريات العدل ليس جديداً،

غيرأن الوسائط الجديدة تجعله أكثر

والقيم تشترى في السوق كما التقنية،





من الأعلى :غسان كنفاني – ناجي العلي ادوارد سعید - محمود درویش

7656

■ ماذا لو كانـت للكلمات رائحة ولون وطعم تكشـف لنا عن جو هر الشيء و تفاصيله المعقدة، بطريقة تنقذنا من موقف محرج أو تدلنا على الخيار الصحيح بلا تفكير، فتجعلنا أكثر دقة ونباهة، وتحولنا إلى كائنات أخرى غريبة عـن عالمنا، نضحك بخفة، ونبكي بشـدة، ونتذوق الأطباق على عجالة. هذا تخيلُ رهيبٌ جدًا، لكنه ليس مجرد

حسناً، سواء أكنت في البحرين أو في كندا أو في بريطانيا، فإن تفاعلك مع الكلمات وتعابير وجهك وشعورك المتفاوت سيكون واحدا، ولست أنت فقط بل من سيقرأ معك هذه الحروف هذه اللحظة أو حتى بعد مئة عام.. كيف ذلك؟ تشير نظرية التعبير عن العواطف، التي وضعها داروين، إلى وجود عدد منفصل من المشاعر الأساسية التي

التعبير عن مشاعرهم، على إلرغم من تنوع الأفكار والرؤى بينهم، لكن رأي اللغة مختلف جداً. يخبرنا الباحثون اللغويون، أنه توجد آلاف الكلمات التي تصف المشاعر في جميع اللغات، لكنها تتباين تبايناً شاسعا كلما ازداد البعد الجغرافي بين المناطق، والعكس صحيح، فكلمة مفاجأة تعني الدهشــة فــي العربية، لكنها

نستمد منها جميع المشاعر والأحاسيس، فعلى سبيل المثال،

فإن عاطفة الفرح تنبثق منها السعادة والضحك والعطاء،

ما يعنى أن العواطف مستمدة من هيكل بيولوجي موحد

يتقاسَّمه جميع البشر، كذلك، في دراسة نُشرت في

ديسمبر/كانون الأول 2020 في مجلة «Nature» على

عالمية التعابير الانفعالية البشرية (العاكسة للمشاعر)،

استخدم فيها الباحثون تقنية «الشبكة العصبية العميقة»

لتحليل تعابير وجوه 6 ملايين شخص، من خلال مقطع

فيديو تم تحميله علىYouTube من مختلف دول العالم،

كشفت نتائجها عن مدى تشابه الأشخاص في كيفية

على تكريس نظرة الهيبة المقدســة تجاه النص المكتوب والمنشور في تلك الصحافة، بسبب الغياب الفادح لإحساس الحق الفطري في النقد، وفقد ما ســوف يسمى لاحقاً (الديمقراطية)، ذلك الحق وهذه الديمقراطية، التي ما زالت حتى يومنا

أهلية لتجديد إثبات الحق في العدل، برصانــة المعرفة، وثقة الموهبة، وبشــكل يليق بالمستقبل،

* شاعر بحريني

الفنان الفرنسي «مبالا» يستعد للهجرة إلى تركيا

بعد تعرضه لتهديدات عنصرية في بلده

بين لبنان ومصر؛ مايا دياب تسوّق لأحلى أيام في الاسكندرية ونوال الزغبي ضيفة استثنائية في حفل انتخاب ملكة جمال المصرية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

إختار النجمة اللبنانية مايا دياب المشروع السكني والتجاري في مدينة الإسكندرية «أليكس وست» للتسويق له، فطهرت في إعلان مرفق بفيديو من داخل المشروع حسب ما نشرت على حسابها على تويتر، وأرفقته بتعليق»مدينة في الإسكندرية فيها كل اللي

وبدت مايا في ثوب أبيض متألق ثم في سيارة داخل المشروع الذي يتضمن مباني سكنية ومسابح وملاعب رياضيــة وهي تؤدّي كلمــأت أغنية مميــزة من حيث الكلام واللحـن وتحمل عنوان «أحلى أيام» لبثُّ أجواء من الفرح والإيجابية.

وجاء في مطلع الاغنية «أصحاب وعيلة و احدة.. ومفيش غريب ما بيننا .. عايشين أحلى أيام فيها حب

ويبدو أن التعاون بين مصر والفنانات اللبنانيات قائم على قدم وساق، فالنجمة نوال الزغبي سـتحلُّ ضيفةً استنثائية على حفل انتخاب «ميس إيليت والد» الذي سيقام في «فيرمونت نايل سيتي» في مصر نهاية شهر آيار/ مايو المقبل.

ولجأت الى الإعلان عن هذا الحدث عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة منسوب التشويق. وكانت نوال حصدت قبل فترة قصيرة أصداء إيجابية بعد طرح كليب أغنيتها «عقلي و قفّ» الذي حقَّق حوالى 5 ملايين مشاهدة في غضون شهرين، والأغنية من كلمات أحمد حسن راؤول، وألحان أحمد زعيم، وتوزيع، وميكس، وماستر وسام عبد المنعم.



ديودون مبالا، لطلب اللجوء السياسي إلى تركيا، بعد تعرضه لا يستطيع فيه ممارسة عمله. لمضايقات وتهديدات في بلاده، وصلت لدرجة منعه من ممارسة فرنسا، خلال تقديمهم البرامج والعروض. مبالا المولود في فرنسا عام 1966 من أب كاميروني وأم

فرنسية، يحظى بشهرة واسعة في تقديم البرامج الساخرة التي تنتقد المشاكل الاجتماعية وتسلّط الضوء على أزمات المهاجرين

■ إسطنبول - الأناضول: يستعد المثل الكوميدي الفرنسي،

ورفعت العديد من الدعاوى القضائية ضد مبالا، بتهمة ممارسته «الإساءة والعنصرية» في برامجه

> وتحدّث الفنان الفرنسي، عما يعانيه في بلاده مـن «ازدو اجية معاييــر» و تلقيه تهديدات من بعض الأطراف التي تضم سياسيين أيضاً، وحظر أنشطته وبرامجه، إلى جانب انتهاكات بحق شخصه، وقال إن الحياة في فرنسا «لم تعد تُطاق»

بالنسبة له، نتيجة الضغوط والتهديدات المتزايدة تجاهه، مشيرا إلى أن هذه المستجدات دفعته للتفكير بمغادرة البلاد بشكل نهائي، وأضاف أنه على وشك استكمال التحضيرات القانونية لتقديم طلب اللجوء السياسي إلى تركيا،

ازدواجية معايير

وأوضح مبالا أن هناك «ازدواجية في المعايير» داخل فرنســا فيما يخص الانتقاد، مبينا أنه في الوّقت الذي تســيء فيه مجلات مثل «تشـــارلي إيبدو» لنبي الإســـلام وللمســـلمين وأصحاب البشرة السوداء، متحصنة بحرية التعبير ومدعومة من قبل الحكومة، فإن أنشطته وبرامجه الساخرة تواجه الحظر

وأشار إلى أنه من بين الفنانين الذين تمتلئ الصالات في ولفت إلى وجودٍ فنانين موالين للحكومة، يقدمون برامج تخدم أهدافها، واصفاً إياهم ب«فناني الدعاية». وأردف قائلاً: «أنا لا أمارس الدعاية لصالح الرئيس الفرنسي

وأكد أنه لا يخشى عقوبة السجن، وإنما لا يريد البقاء في بلد

إيمانويل ماكرون أو بنك روتشيلد المصرفي الذي يدعمه». وفي ما يتعلق بالمشاكل الأمنية التي يعيشها في فرنسا، قال مبالا إنه من الصعب على أصحاب البشرة السوداء أمثاله، العثور على فرص عمل في بلاده، لافتا إلى أنه لا يجد فرص عمل بالرغم أنه من أشهر الفنانين الكوميديين في فرنسا.

وتابع: «رئّيس الوزراء الفرنسي (جان کاستکس) یفعل کل ما بوسعه كى لا أقدّم برامجي، إنهم منزعجون من نجاحاتي وإقبال آلاف الناس لمتابعة

تهديد بالقتل

وأشار مبالا إلى تلقيه تهديدات على الهواء مباشرة على شاشــة إحدى القنوات التلفزيونية، وصلت إلــى حد التهديد بالقتل. ومن بين المضايقات الأخرى التي يتعرض لها، ما تقوم به مجلة «تشارلي إيبدو» من نشر رسوم كاريكاتورية تصوره

على هيئة قرد، أو إنسان لا يملك دماغاً. ويشبّه مبالا المعاملة العنصرية التي يتعرض لها في فرنسا، بتلك التي يتعرض لها المسلمون، مردفاً: «هذه العنصرية وصلت إلى درجةً لا تطاق بالنسبة لي». وكان مبالا تعرض للمحاكمة عدة مرات خلال السنوات الأخيرة.

الأردن: «موائد الأرحام» قائمة وفق بروتوكول تقسيم صحى

■ عمان – مـن ليث الجنيـدي: يحرص الأردنيون خلال شـهر رمضان المبارك على الالترام بعدادات وتقاليد موروثة، إلا أن الإجراءات والتدابيسر الحكومية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، حالت دون إتمامها بالطريقة المعهودة.

وعلى الرغم من ذلك، يحاول الأردنيون الحفاظ على الحد الأدنى من تلك العادات على أمل استعادتها بصورتها الكاملة عندما ينتهى الوباء وتعود الحياة إلى طبيعتها.

«موائد الأرحام» من أبرز ما يتميز به الأردنيون خلال الشهر الفضيل، إذ يسعون من خلالها إلى جمع أرحامهم على مائدة رمضانية؛ تحقيقا لرضى الله واكتسابا للأجر والثواب.

منع التجمعات تطبيقا لأوامر الدفاع المتعلقة بمواجهة كورونا، دفع العديد من الأردنيين إلى إقامة تلك الموائد بشكل جزئي، ليتم من خلاله توزيع الأرحام على أيام متفرقة دون تحقيق اجتماعهم بيوم واحد، كما جرت العادة.

مبالغة في الإجراءات

محمد الخطيب، أستاذ العقيد الإسلامية في الجامعة الأردنية، أكد على ضرورة أن تكون الإجراءات الصحية «مو اكبة للعادات والتقاليد

وشدد «يجب أن لا تكون هذه الإجراءات سببا في قطيعة الأرحام؛ لأنه في حقيقــة الأمر عندما ننظر للوضع الحالــي وهو العام الثاني (الجائحة) أصبح الإنسان يتكاسل كثيرا في وصل رحمه».

وتابع «الإجراءات الصحية مهمة جدا، لكن يجب ألا تكون موقفة لشيء مهم في المجتمع وهو التكافل الاجتماعي، والدي يكون في بعض الأحيان أهم من الصحــة؛ لأنه يــؤدي إلى صحة

> واعتبر الخطيب أن «الإجراءات الصحية في الأردن فيها مبالغة بشكل كبير، وأعطت مبررا للعائلات بأن لا تلتقى مع بعضها، وأدت إلى تفكك عائلي (...)». وتفرض السلطات الأردنية حظرا جزئيا يوميا يبدأ من الساعة السادسـة مسـاء (16:00 ت.غ) للمنشآت والسابعة مساء (17:00

النفس و الجسد».

ت.غ) للأفراد، ويستمر حتى السادسة من صباح اليوم التاليي (04:00 ت.غ) وحظرا شاملا كل يوم جمعة يستثنى ساعة ولفت الخطيب «نحن نصل نحو تدمير اجتماعي

للمواطن، فكما تطلب أن يكون الإنسان صحيا في جسده، فلا بد أن تطالب بأن يكون صحيا في نفسيته».

ونوه «هناك انطوائية و أنعزالية وهي ظواهر غريبة في مجتمعنا». وزاد «أنا كشخص للعام الثاني على التوالي لم أتمكن من إكرام

حسين محادين، عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة «مؤتة» (حكومية) بين «أن فكرة التفاعل الاجتماعي بين الأقرباء وما أبعد من ذلك هي هدف وهوية إنسانية يتخللها مواقف تواصلية عميقة،

إخواني وأخواتي في رمضان، هذه الموائد مهمة ويجب

إعادتها واستمرارها مع الالتفات للإجراءات

وتعلمية لنقل الخبرات بين الأجيال لا سيما الأقرباء، وهي تحقيق لوحدة القيمة الإنسانية واستدرك «لكنها فيي رمضان تمثل ذروة الإحساس الديني المكثف،

لذا نجد أن مثل هذه الموائد في الشهر الفضيل تجسد الربط المحكم بسن ما هو ديني وبشري بذات الوقت». وتابع «هذه واحدة من الســمات الميزة للمسلمين عموما عن غيرهم من الأديان الأخرى؛ لأنها تأتى تتويجا لوحدتهم

من حيث بدء صيامهم في توقيت واحد رغم اختلاف الجغرافيا و المواقيت، و وحدتهم أيضا عند تناول الإفطار». وفي السياق ذاته، أشـار محادين «جائحة كورونا وأوامر الدفاع

ضغطت على الأردنيين من حيث شروعهم في توزيع مثل هذه الدعوات على مدد زمنية متباعدة، رغم ارتفاع تكاليف هذا العمل والجهد الذي يبذل من أجل تقديم استضافة تليق بالأرحام».

طلال صيتان الماضي، أحد أبرز شيوخ العشائر بالأردن، اعتبر أن «موائد الأرحام ركن أساسي للأردنيين في رمضان، وهناك حرص على تحقيقه من الفقير قبل الغني خلال الشهر الفضيل». وأضاف «هناك قناعة لدى الجميع بأن الإجراءات الحكومية لم

تحقق ما تم الإعلان عنه في مواجهة كورونا الذي سجل أرقاما كبيرة

الحرص على الجوانب الصحية

وأوضـح «انطلاقا من ذلك، يسعى الكثيرون لإكمال شعائرهم الدينية في رمضان، آخذين بعين الاعتبار الحرص على الجوانب الصحية، ومن بينهما عزومة الأرحام».

وعبر الماضي عن اعتزازه وافتخاره بالأردنيين؛ لتمسكهم بعادات ورثوها منذ قديم الزمان، مشيرا أنهم «لا يريدون أن تغيب وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي، حتى لو اضطروا إلى إقامتها بفترات زمنية متباعدة وتوزيع الأرحام عليها؛ التزاما بالبروتوكولات

وشدد «مجتمعاتنا ذات طابع عشائري، وإكرام الضيوف والأرحام خصال نحرص عليها، لأن هذا ما تربينا عليه، ولن تمحوها أزمة وبائية مارقة بعامين». (الأناضول)

نشطاء يبتكرون طرقا جديدة لإفطار الصائمين في تونس

■ تونــس – الأناضــول: تصاعد الإصابات بفيروس كورونا لم يوقف نشــطاء في تونس عن ابتكار طرق جديدة لإفطار الصائمى

في مدينة أريانة المتاخمة للعاصمة (شـــ غربٌ) وجد نشطاء طريقة للتأقلم مع الإجراءات التى أقرّتها الحكومة لمواجهة الموجة الثالثة من كورُونــا، وذلك بإعداد وجبات محمولة تُســلُمُ للصائمين مع اقتراب ساعة الغروب.

و السبت، أعلنت السلطات التو نسية، تعليق الدراســة بكافة المؤسســات التعليمية وحظر حركة السيارات ليلا، حتى نهاية أبريل/نيسان

الجارى، لمواجهة تصاعد فيروس كورونا. وقال محمد غياضة رئيـس جمعية «تمثيلية الأحياء الشعبية بأريانة» (مستقلة) «هذا العام اخترنا مكانا منزو فى المدينة لإعداد وتسطيم وجبات الإفطار لحفط كرامة المنتفعين من

وأضاف وهو يشرف على تنظيم العمل داخل محل بيع عصير تم تحويله إلى مطعم «نسقت مائدة الإفطار هذه السـنة مع السـيد فيصل بحر الذي يعمل في تنظيم المؤتمرات ورشاد البولاهمي أصحاب المحل وأخذنا ترخيصا من رئيس بلدية أريانة فاضل موسى».

وتابع غياضة أن «انتشار كورونا في تونس أثر في إقبال الناس على مائدة الافطار هذا العام، هناك أحياء شعبية في مدينة اريانة وهناك أفارقة جاؤوا للعمل في تونس وهم في وضع صعب». وأوضح «قرّرنا هذه السنة توسيع عدد المنتفعين

(مستقلة) «تم التنســيق مع محمد غياضة لتنظيم هذه المائدة»، وأشادت سيديرة «بالمتبرعين الذين يدعمون مائدة الافطار بالمواد الغذائية وغيرها». وبيّنت أن «هناك صعوبات في تنظيم موائد الفطار هذا العام، وعملنا على توفير كراس وطاولات ليتناول الصائمـون طعامهم عليها لكُن الإجراءات الصحية فرضت أن نسلم الأكل في





سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

О				O	4		J	
2		4		1			3	6
								8
		1						
9	5						2	3
						5		
6								
7	8			4		6		1
	1		6	3				2

أبراج

لا يمكن أن نتحدث عن علاقة وطيدة تولد في هذه الفترة، فربما يرى فيك الآخر عابر سبيل، أو تبحث أنت عن أوقات عذبة دون

قد تتعرض لمحاكمة أو محاسبة. ضع حداً لكل نـزاع في هـذه الفتـرة، التي تنذر أيضاً بتفاقم الأمر أو بظهور بعض الظروف المالية الدقيقة

الجوزاء

قد يتأجل مشروع. لا تخف من التغيير والاستغناء عن بعض القديم. ربما تبدأ الدبلوماسية في الحصول على ما تريد قصة رومانسية جديدة

قد تجد حلاً اعتباراً من الآن، وتدرك أنـك أعطيـت ثقة في غيـر مكانهـا. تحاول

ميزانية وتكلفة وتضطر إلى دفع بعض

أن تصحح أخطاءك لكنك تناقش قضية تخوض تجارب ملفتة تكلل بالنجاح

يجذب إليك اليوم فرصاً مالية شتى ومفاجئة، وقد يشير إلى افتتاح مشروع كبير، خاصة إذا كنت تعمل مع أحد مواليد

العذراء

تخوض نقاشات غنية جداً ومصيرية تأتيك بالنتائج المرجوة. تساعدك

تفرح بدعم تتلقّاه من الزوج أو الزوجة

يبعد عنك شبح الأوهام والتخيلات السلبية. إذا كنت تعانى من توتر عصبي

فيجب أن تراجع الطبيب وتلتزم بالعلاج

أو الشريك أو الحبيب أو الأصدقاء.

تلاحق هدفا، وتقوم بدراسات من أجله. تراجع بعض الحسابات وتوضح بعض النقاط. إلا أن عملية مالية كبيرة قد تتأجل

أخيراً في إمكانك أن تتصرف على طبيعتك وسجيتك. كم الطاقة التي في داخلك حاليا

تسهل أمامك الاتصالات، فتعبر عن آرائك كتابة وقولاً. من المكن أن تتوجه إلى الناس واثقا، وأن تتحدث في قضية تهمك إذا كنت تعمل في الشأن العام

تشعر الآن بأنك سليم البنية والذهن،

يمكنك من تطوير الأشياء في مجال العمل

تكثر الأحلام. قد تلتقى بشخص ينال إعجابك إذا كنت خالياً، أو تكسب تأبيداً كبيراً وتمارس سحراً منقطع النظير. تخوض تجربة استثنائية

حل عدد السابق

3	7	6	8	9	5	4	2	1	۰
2	5	1	3	6	4	7	9	8	
9	4	8	1	7	2	3	6	5	
7	3	4	6	5	8	9	1	2	
5	6	2	9	1	3	8	4	7	
8	1	9	4	2	7	6	5	3	
1	9	5	7	3	6	2	8	4	
6	8	3	2	4	1	5	7	9	
4	2	7	5	8	9	1	3	6	

وأرهيات

الطاهر الطويل *

والإذاعات استنادا إلى القوانين المعتمدة.

التلفزيوني وقمعه!

(التوجيهة» في الفن!

بواقع آخر، سمتُه الإهمال والتقصير.

المشاهدة تدّعي عكس ذلك!

زوبعة في تونس!

محامون... ملائكة أم شياطين؟

وفي تونس: حتى أنت يا سعيّد!

يبدو أن البعض يضيق صدرهم بالفنون، فلا يقبلونها، سواء كانت

جادة أم هازلة. ذلك ما هو حاصل هذه الأيام في المغرب، إذ ثارت ثائرة

عدد ممّن أخذتهم الغيرة على مهنة المحاماة، فطفقوا يوجّهون سهام النقد نحو سلسلة كوميدية تُقدّم على القناة الأولى المغربية خلال رمضان،

تحت عنوان «قهوة نص نص» بدعوى أنها تُبرز المحامين في صورة مُهينة! وليت الأمر توقّف عند هذا النقد الانطباعي التبسيطي، بل إنّ أنباء

ذكرتْ أن هيئــة حقوقية مغربية عقــدت العزم على مقاضاة السلســلة

التلفزيونية المذكورة، بتهمة «إهانة هيئة ينظمها القانون» وأنها مهّدت لذلك بتقديم شـكاية في الموضوع إلى «الهيئة العليا للاتصال السـمعي البصري» وهي مؤسسة رسمية مكلّفة بمراقبة فحوى التلفزيونات

نعم، هيئة حقوقية تُقاضَى عمالًا إبداعيًا... هيئة اسمها «المرصد الدولي للإعلام وحقوق الإنسان»! ففي وقت كان يُفترض فيه أن تقف

هذه الهيئة بجانب الإعلام وبجانب الفن، باعتبارهما مجالين مناسبين

لتجسيد الحرية والحقوق، ها هي ترفع سيفها، مطالبةً بإيقاف ذلك العمل

ماذًا فَعَلَتَ سلسلة «نص نص» حتى استحقّت هذا الرّجم الحقو قي؟

الشأن مع باقى الشخصيات: ربّ المقهى والعاملين فيها والزبائن... تمامًا، مثلما يحصل فَّى كل الأعمال الكوميدية، حيث تظهر شـخصيات بقالب

هزلي، مُجسّدة التّناقضات الموجودة في الحياة وفي مختلف المهن.

الطريقة التي يرون بها العالم، وفي انتقادهم للواقع؟

والفلاحين والمعلّمين والصحافيين والوزراء وهلم جرا.

كلِّ ما في الأمر أنها تعرض شـخصية محامية بطريقة كوميدية، كمَّا هو

المسائلة في البدء والمنتهى تتعلق بعمل إبداعي مُتخيّل؛ فهل يُعقل أن

أيّ عمل كوميدي يقدّم عادةً شخصيات من المجتمع، تنتمي لمهن مختلفة.

وحيَّن يقدِّمها في قالبِ سَاخر، فليس معنى ذلك انتقاصًا من المهن التي

تُحيـل عليها أو إهانةً لها. حين تظهر شـخصية جزّار طماع_مثلا_فليس

معنى ذلك أن كل الجزارين طمّاعون، وقسْ على ذلك الأطباء والنجارين

وعلى حدّ قول زميلنا المصطفى العسري في تدوينة له: «كل مهنة فيها

فلماذا، إذن، قامت قيامة البعض ضد سلسلة «قهوة نص نص» لمجرد

الغث والسمين، وليست هناك مهنة يحتكرها الملائكة، وأخرى الشياطين».

أنها صوّرت محامية كشخصية مثيرة السخرية؟ هل المقصود بذلك أن

المحامين، كل المحامين، معصومون من الخطأ ومن كل نقيصة؟ أم أن الحالة

ينطبقَ عليها قول الْإمام الشّافُعي: ﴿
وعـينُ الرُّضـا عـن كُلِّ عَــيْدٍ كَلِيلَةٌ... ولكـنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي

للممثِّل الفنان محمد الشوبي رأي في النازلة، دوّنه على صفحته

«الفيسبوكية» قائلا: «مجتمع مريض. إذا تطرّقنا لمزرعة بيض فاسدة،

يقوم كل أصحاب البيض مُندّدين؛ تطرّقنا لخبّاز يغش في المواد، يقوم

كل الخبازين منددين؛ تطرّقنا لحفاري القبور يغشون في المساحة، يقوم

كل حفاري القبور ينددون... كل المهن والوظائف والانتخَّابات ليس فيهاً

إلا الشرفاء وأصحاب الذمم، إلا إذا تطرقنا للممثلين والمخرجين فلا أحد

وما دمنا نتحدث عن المهن، نلاحظ أن بعض بائعي الخضار يميلون إلى ما نطلق عليه في المغرب «التوجيهـة» أي إنهم يجعّلون الخضار الجيدة دائمًا على واجهة الصندوق، ثِم يضعون الأقل جودة أو الرديئة أسفله. وحتى لا يغضب منا الخضارون الذين ألهبوا أســعار مُنتجاتهم هذه

الأيام بمناسبة رمضان الكريم، نقول إن سياسة «التوجيهة» أو «الواجهة» (بالعربي الفصيح) أسلوب معتمد حتى لدى السياسيين ورؤساء المجالس البلدية، إذ يقومون بتزيين مداخل المدن وشوارعها الكبرى لجعلها خادعة

للعين، لكنك حين تتوغل في عمق الأحياء والتجمعات السكنية تُفاجَأ

كماً أن «التَوجيهةِ» موجَّودة حتَّى في الفن، ومثالُ ذلك بعضِ الأعمال

التلفزيونية التي تُعرَض خالال رمضان الحالي في المغرب. فالمُشاهد

يلاحظ أن جودتها تبدأ في منحنى تنازلي بعدَ بثُّ الحلقات الأولى، حيث

يطغى التمطيط والرتابة والملل، ويغيب التشويق والحبكة الدرامية،

ويظهر كما لو أن همّ بعض المنتجين والمخرجين وكتّاب السيناريو هو فقط

أليس هذا نوعًا من الغش؟ علما بأننا لا نعمم ها هنا، فثمة أعمال

أصلُ المشكلة، باعتقادنا، يرجع إلى الاستهانة بالسيناريو؛ إذ يبدو أنه

آخر ما يُفكَّر فيه طيلة العملية الإنتاجية، وكثيرًا ما نسمع من داخل الفرق

الفنية أن سيناريوهات بعض الحلقات تُكتب أثناء التصوير فقط، وتُرتجل

ارتجالاً، فتكون النتيجة كارثية على مستوى البناء الدرامي والحوارات.

وبالتالي، يجب الإقرار بأن ثمة أزمة تشكو منها الدراما المغرّبية، تتمحور

حول ندرة كتّاب السيناريوهات المحترفين. مما يستدعى أن تفكر الجهات المعنيـة بإجراء دورات تدريبيـة للكتاب، من أجل التمكُّـن من التقنيات الضرورية. أما فحوى الأعمال الدرامية، فإن محطات المغرب التاريخية،

ومكوناته التراثية والثقافي الشعبية، وبنياته الاجتماعية والسكانية والحضاريــة المختلفة، فهي مواد خام غنية جــدًا، تصلح لأن تكون ملهمة لكُتَّاب السـيناريو. هذا إذا كانت هناك نية جـادة من أجَّل تطوير الدراما المغربية وتنمية الذوق، أما الاستمرار في الإسفاف والابتذال فلن يؤدي

سوى إلى نفور المشاهد المغربي من الأعمالُ المحلية، حتى وإن كانت نسب

خصص الإعلامي التونسي صالح الأزرق حلقـة الثلاثاء الماضي من برنامجه «الرأي الحر» على قناة «الحوار» لقضية النائب البرلماني راشد

الخياري الذيّ يتهم القاطن الحالي في «قصر قرطاج» الرئيسّ قيس

وطيلة الدقائق الأولى للحلقة كان الأزرق يردد أن محاولات الاتصال

الهاتفي بالبرلماني المذكور جارية على قدم وساق، من أجل سماع

ادعاءاته . حتى إذا استيأس المشاهدون، وظنّوا أن صوت الخياري لن

يصلهم، جاءهم أخيرًا ليقول إنّ القضاء العسكري استدعاه، عوض

سعيّد بكونه تلقى تمويلا أمريكيا خلالٌ حملته الانتخابية.

محبوكة ومتقنة ولا مكان فيها للحشو، ولكنها قليلة للأسف الشديد.

لوصول إلى 30 حلقة، ولو على حساب القيمة الإبداعية.

نُحاكم الإبداع؟ وأن نُصادر حـق المبدعين في ممارسـتهم الفنية، وفي

المشاهد المصري يفتقد كوميديا رمضان وسط سيطرة الدراما

القاهرة – «القدس العربي»:

تطغى على انتاجات رمضان الفنية هذا العام الدراما الجادة وهموم ومشاكل الناس، في ظل سيطرة الدراما الاجتماعية والأكشن على حسات الكوميديا والضحك والفرفشـة التي تمتاز بها بعض الأعمـال الرمضانية السنوية الناجحة،

ويمكن أن نلاحظ هذا العام حتى الآن ندرة الأعمال الكوميدية، مقارنة بغيرها، من بينها مسلسـل «أحسن أب» و «فارس بلا جواز» و مسلسل «نجيب زركش» ومسلسـل «خلي بالك من زيزي» والأخيران بالتحديد يمكن تصنيفهما ضمن المسلسلات الاجتماعية أكثر من

ويلاحظ المشاهد هذا الغياب الواضح للكوميديا، على غير العادة، الأمر الذي دفع عددا كبيرا من رواد مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشته وإثارة التساؤلات حول السبب، والتعجب من غياب المحتوى الكوميدي، مشيرين إلى اضطرارهم للبحث عن القفشات الكوميدية داخل أعمال درامية لا تنتمي إلى الكوميديا في الأساس. وانتشـرت عبر «تويتر» جملـة «مفيش كوميديا في

رمضان» لتصبح من أكثر التعليقات التي يتداولها رواد الموقع أثناء حديثهم عن الدراما الرمضانية، منذ بداية الإعلان عن الأعمال الدرامية المشاركة في موسم 2021، وحتى الآن، وسـط غياب أيضا ملحوظ لنجوم الكوميديا المعروفين عن المنافسة. ويقول أحد المعلقين: «في ناس طـول رمضان بيتفرغوا بس للمسلسـلات. الناس دي هيفقدوا عقلهم من الشد العصبي بسبب كل الدراما دي»!

وقال حساب يحمل اسم «بسمة حلمي»: «هو رمضان دا مافيش كوميديا وضحك ولا إيه»؟ وهو السؤال الأكثر شيوعا بحثا عن الضحك في رمضان. وعن محاولات البحث على الكوميديا داخل أعمال درامية أخرى، شارك حساب يحمل اسم «منال

ظل غياب الكوميديا.

الشرقاوي» مرشحا مشاهدة «خلي بالك من زيزي» في

ومن الأعمال الرائجة في الدراما المصرية لهذا العام، ومنها: «الاختيار 2: رجال الظل» و «نسل الأغراب» و «هجمة مرتدة» و «موسى» و »حرب أهلية» و »القاهرة كابول» و «بين السما والأرض» و »لحم غزال» و »قصر النيل» و «كل ما نفترق» وغيرها من الأعمال المنوعة.



تنوع قياسي في جوائز الأوسكار هذه السنة... والفضل لكورونا

■ لوس أنجليس ـأفب: تسعى جوائز الأوسكار هذه السنة، من خلال الحضور البارز لذوى البشرة الملونة في ترشيحاتها، أو من خلال وجود نساء وذوي أصول آسيوية بين المتنافسين على لقب أفضل مخرج، إلى تحقيق أرقام قياسية على كل مستويات التنوّع، وليس فقط بفضل الجائحــة التي أدت إلى تغييرات في خطط هوليوود.

ولا شك في أن أحد عوامل هذا التغيير كان الإصلاح الذي شرعت فيه الأكاديمية التي تمنح الجوائر السينمائية الأمريكية الأهم، سعياً إلى توسيع تنوع تركيبة أعضائها بحيث تعكس المجتمع على نحو أفضل.

ورأى المشل الأمريكي الأسود دواين بارنز «سوسايتي مينيس 2» في مقال عبر موقع «ديدلاين» المتخصص، أن جوائز الأوسكار هذه السنة ستبقى في الذاكرة «نظراً إلى كونها السنة التي تحققت فيها التغييرات الموعودة التي اعتُمدَت قبل ست سنوات، عقب حملة #أوسكارز سو وايت «الأوسكارات

و ثمة فرص كبيرة ليفوز بجوائز أوسكار، الأحد، كل من الممثل الراحل تشادويك بوزمان وزميلته «ما رينيز بلاك باتم» فيـولا ديفيس، والممثل دانيال كالويا عن دوره في «جوداس أند ذي بلاك ميسايا»، والكوري الجنوبي يوه جونغ يون عن دوره في «ميناري». أما الأمريكية من أصل صيني كلويه جاو، فهي الأوفر حظاً للحصول على جائزة أفضل مخرج عن فيلمها «نومادلاند».

وأُطلقُت حملة #أوسكارز سو وايت في كانون الثاني/يناير 2015على الشبكات الاجتماعية للتنديد بكون الغالبية الساحقة من الذين فازوا بالجوائز تلك السنة من المرشحين البيض الذين اختارتهم أكاديمية مكونة أساساً من رجال أنغلو ساكسونيين

وتحت الضغط، أقرّت الأكاديمية عام 2016 بأن 93 في المئة من أعضائها الذين كان عددهم يبلغ ستة

آلاف حينها كانوا من البيض، وبأنٍ 76 في المئة منهم ذكور، متوسط أعمارهم 63 عاماً. وأعلنت إثر ذلك مضاعفة عدد النساء والأعضاء من الأقليات العرقية بحلول العام 2020 لضخ دماء جديدة في صفوفها. وأوفت الأكاديمية بوعدها الصيف الفائت، وباتت الهيئسة التي تتولسى التصويت لجوائز الأوسكار تضم نحو 33 في المئة من النساء، و19 في المئة

مزيج مثالي

ولاًحظت مؤسسَة موقع «أووردز دايلي» المتخصص في الجوائز السينمائية منذ العام 1999

ساشا ستون، أن «كل هذه الأمور أدت إلى اهتزاز شــجرة جوز الهنيد. وقد حصل ذلك للمرة الأولى هذه السنة، نظراً إلى أن الجائدة أدت إلى تأجيل الإنتاجات الكبيرة، ما ترك المجال مفتوحا أمام الأفلام الأخرى». وقالت: «تبيّن أن كثيرا من هذه الأفلام هي لمخرجين ذوي بشرة ملونة ولنساء».

وفي ظل إغلاق دور السينما وتحوّل الجمهور إلى مشاهدة الأفلام في المنزل عبر منصات البث التدفقي، شَـكُلَت هذه العوامل «مزيجـاً مثاليــاً». وتضيفً ستون: «لم يعد يوجد سوى الأفلام وأهل السينما، وبات بإمكانهم أن يفعلوا ما يحلو لهم بعيداً من هاجس شباك التذاكر».

وأكد عالِم الاجتماع المتخصص في تمثيل الأقليات في وسائل الإعلام دارنيل هانت، من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجليس، أن الإقبال على منصات البث التدفقي خلال الجائحة «كان بالتأكيد من العوامل»، إذ «لوحظ أن التنوّع في الأعمال التلفزيونية ازداد بشكل أسرع بكثير مما في

وأضاف هانت، الذي يدير كل عام منذ 2014 دراسـة عن التنوع في هوليوود، أن نجاح منصات الفيديو على الطلب «ساهم في تقديم مجموعة من الأفلام إلى الأكاديمية أكثر تنوعاً بكثير مما هو

مألوف، وقد ترجم ذلك في الترشيحات».

بالنسبة إليه كما بالنسبة إلى ساشا ستون، لنٍ يكون التقدم الكبير الذى حققتــه الأكاديمية مذهلاً بالقدر نفسه في السنوات المقبلة، لكنه لا يعتقد أن «الوضع يمكن أن يعود إلى سابق عهده».

لكن هل سيكون ذلك كافياً لتغيير هوليوود ككل؟

قبل كل شيء إلى «كسب المال». وإضافت: «إذا كان المخرجون الذكور يحققون ربحاً أكبر للإنتاجات، فستستمر الاستعانة بهم.

ولاحظت أن «هوليوود تسعى إلى كسب المال،

ورأى أن «كل شيء يسير في الاتجاه الصحيح، فالأكاديمية مستمرة في تعزيز التنوع، وقد اعتمدت معايير جديدة لفئة أفضل فيلم روائي» يُتَوقع أن تعزز اعتباراً من سنة 2022 حضور الأقليات العرقية والنساء والمثليين في الأوسكار، سواء أكان دورهم على الشاشة أو وراءها.

أملت ساشا ستون في ذلك، لكنها أشارت إلى أن «الجوائز السينمائية منفصلة اليوم فعلياً عن شباك التذاكر». لكنها اعتبرت أن صناعة السينما تسعى

وإذا كان الممثلون البيض يجعلون الفيلم يحقق مداخيل أكبر، فسيستمر إسناد الأدوار إليهم».

لكنها تريد أيضا تكوين صورة جيدة وتساعدها جوائز الأوسكار في ذلك». وأضافت: «إنها مثل مطاعم ماكدونالدز: تبيع (شطيرة الهمبرغر) بيغ ماك في كل أنحاء العالم، لكن لديها هذه السلطة التي تُجعلها تبدو كأنها تهتم بالصحة، هكذا هي جو آئز الأو سكار لهو ليو و د: سَلَطة.»



من «الأقليات ذات التمثيل المنقوص» (1787 في

بعد #أوسكارز سـو وايت، برزت حركات تطالب بتعزيز التقدير لدور المرأة في كل المهن السينمائية، أمام الكاميرا وخلفها، ووثَّور لها ما كشفته قضية هارفي واينستين.

■ القاهرة _ الأناضول: بارتباط سنوي لـم يخلف موعده

والكنافة والقطايف من أشهر الحلويات الرمضانية، وهي

والحاج محمد وافته المنية العام الماضي عن عمر ناهز 63 عاماً، بعد أن قضى نحـو نصف عمره في صناعـة الكنافة والقطايف

بصناعتهم الكثير من موائد الصائمين.

وعلى مدى أكثر مِن ثلاثة عقود، بات منزل الحاج محمد وسط مدينة الفيوم عنواناً لحلوى رمضان، إذ تبدأ أسرته صباحاً في صناعتها يدوياً وآلياً، لتبيع منها طول اليوم.

وقال وليد (33 عاماً) نجل الحاج محمد، إن سعر الكنافة والقطايف يختلف حسب طبيعة الصِناعة، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام من الحلوى المصنوعة آلياً بن 15 و20 جنيها (من 1 إلى 1.3 دولار أمريكي) فيما يرتفع سعر الحلوى المصنوعة يدويا إلى 30 جنيها (حوالي دولارين).

وتعتمد الحلوى المصنوعة يدويا على مهارة العامل، الذي يفرد العجين على لوح معدني دائري كبير أسفله موقد، وينتظر دقائق حتى ينضج، ثم يجمعه سريعاً في إناء واسع، قبل أن يقوم آخرون بعملية البيع. وتابع وليد: «توارثناً مهنة صناعة الكنافة والقطايف في

رمضاِن، ونخصص لها كل طاقتنا سنوياً.. ونعمل طوال الــ11 شهراً الأخرى من العام في زراعة أرض نملكها في الفيوم».

وفي مصر عادة ما تُصنع الكنافة والقطائف بالعسل والمكسرات والزبيب وجوز الهند، وتنتشر في رمضان لما تحويه من سعرات حرارية من السكريات، تعوض الجسم ما فقده من عناصر غذائية خلال فترة الصيام.

المغرب: 8 أشهر سجناً لمثل هزلي بسبب فيديو «مسيء»

التواصل الاجتماعي، وفق ما أفاد محاميه.

بوكينغ» بالسجن عاماً واحداً في القضية نفسها، حسب ما أضاف محاميهما مراد الرغيوي. أوقف الاثنان قبل أسبوعين لملاحقتهما بتهم «نشر صور قاصرين دون موافقة الوالدين» و»التغرير بقاصر» و»بث تسجيل فيديو لشخص دون موافقته» بعدما أثار الفيديو موضوع

وفي تسـجيل الفيديو، يظهر بوهليل و «زبار بوكينغ» والممثل الهادي بوشنافة، الذي غادر المغرب قبل فتح القضية، وهم يصورون ثلاثة قاصرين مطلقين شتائم، ما أثار استياء على

لكن محامى المتهمين اعتبر الحكم عليهما «جد قاس، يتعلق الأمر فقط بمزحة ثقيلة اعتذر عنها أصحابها صادقين» مشيراً إلى أنه سيستأنف الحكم. وكان الثلاثة اعتذروا بعد الجدل الذي أثير حول الفيديو موضوع الملاحقة، موضحين أنه

■ مراكش (المغرب) ـ اف ب: أدان القضاء المغربي الممثل الهزلي الفرنسي الجنسية المغربي الأصل إبراهيم بوهليل، بالســجن 8 أشهر مع النفاذ بسبب بث فيديو اعتبر مهيناً على شبكات كذلك حكم على مرافقه، وهو فرنسي ناشط على المواقع الاجتماعية معروف بلقب «زبار

الملاحقة ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل إعلام محلية.

مواقع التواصل الاجتماعي،

كان لجرد السخرية،

عائلة الحاج محمد في مصر: 3 عقود في صناعة الكنافة والقطايف

طوال 30 عاماً، تتوارث عائلة المصري الصاج محمد مهنته الموسمية بصناعة حلوى الكنافة والقطايف في شهر رمضان

ترتبط ارتباطاً و ثيقاً بشهر الصيام منذ عصر الدولة الفاطميةً (297-567 هـ) إذ ظلت تلك الحلوى جزءاً من موائد الأمراء والملوك خلال رمضان.

البلدي و الآلي في محافظة الفيوم وسط مصر. لكنَّه أو رِثُّ مهنَّته لاثنين من أشقائه وثلاثة من أبنائه، لتتزين

ناشطون نيجيريون يصنعون أزياء من النفايات

■ لاجوس_رويترز: في أحــد أحياء لاجوس أكبر مدن نيجيريا، يخوض مجموعة من المراهقين وسط كومة من الزجاجات وعبوات الطعام والأكياس البلاستيكية تسد أحد المجارى المائية، ويضع أفراد المجموعة قفازات وكمامات لالتقاط هذه الأشياء المهملة وجمعها في أكياس القمامة. وهدف المجموعة هو السماح بجريان المياه في

ذلك المجــرى الــذي أقيم لمنع حــدوث فيضانــات في حي سانجوتيدو في المدينة، وفي الوقت نفسه زيادة الوعي بالمشكلة الناجمة عن استخدام العبوات البلاستيكية ذات

قالت إيسوهي أو زيجبو، الناشطة في مجال محاربة تغير المناخ البالغة من العمر 15 عاماً والتي تقود مجموعة من الصغار، معلقة على ضرورة معالجة القضايا البيئية: «نحن في حاجــة للبــدء الآن، لأن أوان إنجاز أي شــيء سيكون قد فات بعد بضع سنوات».

والنفايات البلاستيكية منتشــرة فى لاجوس العاصمة التجارية لأكبر دول قارة أفريقيا ســكاناً. ويبلغ عدد سكان المدينة 20 مليون نسمة، ومن الشائع فيها أن يلقى الناس بالنفايات في الشوارع.

وقالت أوزيجبو إنها وزملاءها الناشطين يلصقون قطعاً من البلاستيك بالأقمشة لصنع ملابس يرتدونها في عرض يسمى «تراشون شو» (أزياء النفايات). وقــال تشــيندو موجبــو، مؤســس جماعــة

> المدافعة عن البيئة والتي تمول نشاطها بالتبرعات، إنها تعمل مع الصغار في تنظيم عروض بالمراكز التجارية بهدف «المزج بين الإبداع والدفاع» عـن البيئة.وفي أوائل أبريل/ نيسان، شاهد المتسوقون في ساحة انتظار السيارات في أحد المراكز التجاريــة في لاجوس الصغار مرتدين أكياسا زاهية الألوان عليها علامات المحال التجارية وأكياس النفايات والزجاجات البلاستيكية.

(جرينفينجـرز وايلدلايـف إنيشـاتيف)

وقالت أوزيجبو، التي كانت الناشطة السويدية الشابة جريتا تونبري، مصدر إلهام بالنسبة لها، إنها تأمل أن تدفع العروض المتسوقين للتفكير في أفعالهم.







النيابة العامة المدنية، وأنه يمكن أن يُلقى عليِه القبض في أيّ لحظة، حيث سيتحول من شــاهد أو مُدَّع إلى مُتّهم. وفعلاً، يبدو أن ثمَّة توجّهًا لتكييف التهمــة التي تلفُ عنق الخيَّاري على أنها «تخابر» مع جهة أجنبية، بهدف الإضرار بالبلاد، والإساءة إلى رئيس الجمهورية المنتخب. الخياري ما فتئ يردد أنه يملك كل الحجج على ادعاءاته في شأن تلقي قيس سـعيّد أموالاً من واشــنطن، ويوضّح أنه حصل علــي «معلوماته» بصفته صحافيا؛ وإن كان أحد المَتَصلين ببرنامج «الرأي الحر» قال إن النائب المذكور مدوّن يبحث عن الإثارة فْقط!

سفارة واشنطن في تونس نفت تلك المزاعم جملة وتفصيلاً. ومتحدّثون في برنامج الأزرق رأوا أن الرئيس سعيّد يحاول أن يغيّر كفة الولاء من الولايات المتحدة نحو فرنسا؛ كما سخر البعض من استنجاده بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومحاولة الاستفادة من «خبراته» مع أن الفرق كبير ـ كما أوضح صاحب البرنامج ـ بين طبيعــة النظام المصري الذي يهيمن عليه العسكر، وبين النظام التونسي الذي تمارس فيه المؤسسة العسكرية عملها بكامل الاستقلالية والحياد عن رئيس الدولة. ويبقى التساؤل مطروحًا: هل تنفع «الحذلقة اللغوية» للرئيس سعيّد في إدارة الأزمة السياسية الحالية في تونس؟

* كاتب من المغرب

.....

العراق يستورد من إيران

50 مليون متر مكعب من الغاز يوميا

صادرات إيران النفطية مستمرة في التزايد مع إحراز تقدم نحو إحياء اتفاق 2015 النووي

■ لندن - رويترز: أظهر تقييمان أن صادرات النفط الخام الإيرانية ما زالت عند مستويات مرتفعة منذ بداية أبريل/نيسان مقارنة مع العام الماضي، مما يُضاف إلى مؤشرات على تعافى الشحنات مع إحراز تقدم في المحادثات الرامية إلى إحياء اتفاق 2015 النووي.

وارتفعت صادرات طهران من النفط منذ أواخر 2020، رغم تشديد العقوبات الأمريكية خلال ولاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وتولت إدارة جو بايدن السلطة في يناير/كانون الثاني متعهدة بالعودة إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية والذي انسحب منه ترامب. ويتابع قطاع النفط عن كثب مستوى الصادرات الإيرانية التي قد تؤثر في توازن السوق العالمية إذا ارتفعت سريعا، وخُفض منتجون آخرون في «أو بك» في السابق الإمداد لتخفيف أثر ارتفاع

صادرات النفط الإيرانية على الأسعار، وقالت «بترو –لوجيســتيكس» لمتابعة ســير ناقلات النفط إن الصادرات تراجعت منذ بداية

أبريل على أساس شهري إلى حوالي 500 ألف برميل يومياً، لكنها مرتفعة مقارنة بعام 2020. وكانت الشركة حددت بصورة مبدئية صادرات

مارس/آذار عند أقل من 600 ألف برميل يومياً. وقال دانيال غيربر الرئيس التنفيذي للشركة التي مقرها جنيف «استمرت الصادرات عند تلك المستويات المرتفعة لوقت أطول مما توقعنا. ومع المحادثات البناءة الجارية في فيينا، ربما لا نشهد أبدا عودة إلى مستويات 2020 المتدنية».

المحادثات بين طهران والقوى العالمية، التي تهدف إلى إعادة إيران والولايات المتحدة للالتزام بالاتفاق النووي، مستمرة منذ أوائل أبريل/ نيسان وستستأنف الأسبوع المقبل على أساس التقدم المحرز إلى الآن.

وقال مصدر في شركة أخرى تتابع الشحنات الإيرانية إن الصادرات في أول أسبوعين في أبريل/نيسان كانت دون 500 ألـف برميل يومياً بقليلِ على ما يبدو، انخفاضاً من 600 ألف برميل يومياً في مارس/آذار، لكن الرقم قد يُعدل.

ولا يوجد رقم محدد للصادرات الإيرانية، ولكن «بترولوجيستيكس» وشركات أخرى تحاول تقديرها عبر تتبع شحنات الناقلات. ويمكن تتبع الناقلات عن طريق الأقمار الصناعية لكن من المكن إيقاف هذه الخاصية،

بين السفن تُعقد المهمة. ومن شان رفع العقوبات الأمريكية أن يسمح لإيران من الناحية النظرية بزيادة صادرات الخام من جديد إلى 2.5 مليون برميل يومياً، وهو معدل سُجِل آخر مرة في 2018 عندما انسحب ترامب من الاتفاق النووي. وتراجعت الصادرات في بعض شــهور عام 2020 تراجعاً حاداً إذ وصلت إلى 100 ألف و 200 ألف برميل يوميا.

كما أن تعديلاتٍ الجداول وعمليات نقل الشحنات

وأفاد متعاملون ومحللون ومتتبعون للناقلات أن الصين تلقت مزيدا من الخام الإيراني في الشهور القليلة الماضية. وتقول إيران إن الوثائق تُزورٌ لإَخْفَاء منشأ شحناتها والالتفاف على العقوبات الأمريكية.

■ بغداد - د ب أ: كشف وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الخميس عن استيراد بلاد 50 مليون متر مكّعب من الغاز من إيران لتوفير الطاقة الكهربائية يومياً، لافتا إلى أن برنامج تطوير صناعة الغاز في العراق هادف جدا.

ونقل تلفزيون «الفرات» عنه القول أن مشروع الناصرية لتكرير الغاز سينطلق بعد عطلة عيد الفطر المبارك، مؤكداً أن الدولة مسؤولة عن ترتيب أوضاع تمديد الاستثناء الأمريكي في استيراد العراق للغاز من إيران، ومتوقعا تمديده مجددا.

وأضاف أن «العراق سيبقى معتمدا على الغاز الإيراني لغاية 2024 لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في البلاد» موضَّحا أن هناك مشكلة في استيراد الغاز الإيراني تتمثل في عدم استقرار التدفق، مشيرا إلى أن البحث جار عن بدائل.

وأشار إلى أن العراق يطمح من خلال مشاريع الطاقة المتجددة لإنتاج 40 ألف ميغاوات من الكهرباء، لافتا إلى ان المستقبل القريب سيشهد مشاريع للطاقة الشمسية وإحالة سبع مناطق بالفعل إلى الاستثمار ببناء مزارع لها.

من جهة ثانية توقع الوزير العراقي استقرار السوق النفطية العالمية

فوق 60 دو لارا للبرميل حتى نهاية 2021 ، مشيرا إلى أن اتفاق البلدان المصدرة للنفط «أوبك» تضرر منه الجميع لكن استفاد منه الجميع ايضاً. وذكر أن العراق يصدر حالياً مليونين و900 ألف برميل يومياً غالبيتها من جنوبي البلاد، وأنه خفض مستويات الإنتاج بنسبة 23٪ وفق قرارات منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك». وأضاف أن «السوق العالمية تستعيد عافيتها والتدفقات المالية

ممتازة ونأمل تصدير أكثر من ثلاثة ملايين و 600 مليون برميل إذا تواصِل التعافي في السوق وأن العراق سيصدر أربعة ملايين برميل يومياً في نيسان/أبريل 2022».

من جهة أخرى قال وزير النفط أن «النص الحكومي في الميزانية العامة الاتحادية للعراق للعام الحالي أكد على تسليم إقليم كردستان 250 ألف برميل يوميا وبسعر شركة تسويق النفط العراقية (سومو) وهي قيمة تصديرية من الإنتاج الكلى للإقليم البالغة 460 ألف برميل». وأضاف أن «الإقليم حاليا يبيع النفط بأقل من سعر السوق والمتبقي من إنتاج الإقليم 180 ألف برميل يغطي نفقات التكرير والنقل» مشيرا إلى أن أرباح الشركات المستثمرة في حقول الإقليم تصل إلى 40٪ وهي عالية.

وسحلت الهند، ثالث أكبر مستهلك في العالم

للخام، أمس الخميس 314835 حالة إصابة جديدة

بفيروس كورونا على مدى الأربع والعشرين

ساعة الماضية، وهي أعلى زيادة يومية مسجلة

انخفاض كبير في إنتاج ليبيا النفطي بسبب مشكلات تتعلق بالميزانية

■ لنــدن — رويترز: قالت «المؤسســة الوطنية للنفط» فــى ليبيا أمس الخميس أن إنتاج البلاد النفطى انخفض 300 ألف برميل يوميا إلى نحو مليون برميل في الأيام القليلة الماضية وقد يواصل الهبوط في ظل مشكلات تتعلق بالميزانية. وسبق للمؤسسة أن أعلنت يوم الإثنين الماضي «حالة القوة القاهرة» على الصادرات من ميناء الحريقة النفطي، الذي تشغله «شركة الخليج العربي للنفط» التابعة للمؤسسة، وذلك بسبب خلاف حول الميزانية مع مصرف ليبيا

وقالت الشركة في 18 أبريل/نيسان إنها علقت الإنتاج لأنها لم تتلق ميزانيتها منذ سبتمبر/أيلول.

وأمس الأول، قالت «شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز» وهي شركة أخرى تابعة للمؤسسة، أنها غير قادرة على مواصلة إنتاج النفط وقد تضطر لوقفه تماما في غضون 72 ساعة بسبب وضعها المالي الحرج.

وقال رئيس مجلس إدارتها، مسعود سليمان، في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط» ونشرت على صفحة الشركة في موقع «فيسبوك» صباح أمس الخميس أن سبب اتخاذ هذا القرار هو الوضع المالي الحرج جدا الذي تمر به الشركة، وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية أمام المقاولين، وتراكم الديون، ونقص قطع الغيار والزيوت والمواد الكيميائية اللازمة لعمليات التشغيل.

ودعا سليمان مؤسسة النفط إلى مخاطبة الجهات المسؤولة لتوفير الميزانيات اللازمة من أجل استمرار تشغيل الوحدات.

وأشارت الرسالة إلى معاناة الشركة من «شُح الميزانية التشغيلية والرأسمالية التي لم يتم تسييلها منذ ما يزيد عن سبعة أشهر، مما ترتب عنه عجــز شديد في توفيـر قطع الغيار والمواد اللازمـة لاستمـرار الإنتاج» حسب

وأفاد إدريس أحمد، مدير إدارة الإنتاج المكلف في الشركة، بأن كمية الزيوت الخاصة بالعمليات التشغيلية للتوربينات الغازية وضواغط الرفع الصناعي بالغاز في حقول الشركة قاربت على النفاد، مما ينذر بتوقف مفاجئ إن لم يتم تدارك الأمريتو فيرها عاجلاً.

وحسب تصريح أحد مهندسي الشركة الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن الشــرِكة تنتج حالياً 100 ألف برميل من النفـط، و 320 مليون قدم مكتب من

■ طوكيــو - رويترز: واصلت أســعار النفط خسائرها للجلسة الثالثة أمس الخميس، إذ غذت زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الأمريكية، وتصاعد جديد في الإصابات بكو فيد-19 في الهند واليابان، المخاوف حيال تعافى الاقتصاد العالمي

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، نزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 20 سنتا أو ما يعادل 0.3 في المئة إلى 65.12 دولار للبرميل، عقب انخفاضها 1.25 دولار أمس الأول.

واحتمال تعثر الطلب على الوقود.

وتراجعت العقود الآجلة لضام القياس

الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 21 سنتاً أو ما يعادل 0.3 فــى المئة إلى 61.14 دولار للبرميل، بعد أن خسرت 32.1 دولار يوم الأربعاء. وهبط العقدان ما يزيد عن اثنين في المئة أمس الأول، ليغلقا عند أدنى مستوياتهما منذ 13 أبريل/ نيسان، وهما منخفضان بنحو ثلاثة في المئة منذ

بداية الأسبوع الجاري. وقالت «إدارة معلومات الطاقـة الأمريكية» أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت في الأسبوع المنتهي في 16 أبريل/نِيسان، إذ زادت المخزونات 594 ألف برميل يومياً، مقابل

توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز سيحسن وضع العدوى». لانخفاض ثلاثة ملايين برميل.

وقال ساتورو يوشيدا، محلل السلع الأولية لدى «راكوتين» للأوراق المالية «الزيادة غير المتوقعة والمرتفعة في المخزونات الأمريكية غذت المخاوف بشان ضعف الطلب والتي جاءت في مواجهة توقعات لتعاف قوي للطلب»." وتابع القِول «ما يلحق الضرر بمعنويات

في أي مكان. ومن المتوقع أن تعلن اليابان، رابع أكبر مستورد في العالم للنفط، عن ثالث حالة طوارئ في طوكيو وتسلات مقاطعات في غسرب البلاد قد السوق أيضاً حقيقة أن جائحة كوفيد—19 تنتشر مجدداً بوتيرة سريعة في الهند واليابان، على تدوم لنحو أسبوعين وفقا لتقارير بثتها وسائل الرغم من أنه كانت ثمـة آمال في أن توزيع اللقاح

تركيا تتسلم أول سفينة لـ «تغويز» الغاز المسال

استمرار هبوط أسعار النفط بفعل زيادة المخزونات الامريكية ومخاوف الوباء

■ أنقرة - الأناضول: أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونماز، تسلم بلاده سفينة «أرطغرل غازي» لتغوير الغاز المُسال (إعادته لحالته الغازية).

وقال أن السفينة الظاهرة في الصورة المرافقة رست في ميناء دورتيول في ولاية هطاي (جنوب). وأضاف «سفينتنا، وهي الأولى من نوعها في البلاد، التي سيتم تشغيلها بعد إجراءات الاختبار، ستساهم في أمن إمدادات الغاز الطبيعي في بلدنا. نتمنى أن تجلب الخير

وفي 4 أبريل/نيسان أعلنت المديرية العامة للشوون البحرية التابعة لوزارة النقل والبنية التحتية التركية تسجيل سفينة «أرطغرل غازي» لتخزين وتغويز الغاز المسال في السجل الدولي التركي للسفن.

وقد بُنيت السفينة التابعة لشركة «بوتاش» التركية لأنابيب النفط والغاز الطبيعي في حوض «هيونداي» الكورية الجنوبية لبناء السفن. وتعد واحدة من السفن ذات القدرة الاستيعابية الأعلى في العالم بقدرة تغويز

يومية تبلغ 28 مليون متر مكعب. ويبلغ طولها 295 متراً وعرضها 46 متراً، فيما يبلغ ارتفاعها 63 متراً. وتبلغ سعة تخزين الغاز الطبيعي المسال للسفينة 170 ألف متر مكعب.



شركة إسرائيلية تسعى للاستحواذ على شركة ألمانية متعثرة لصناعة الطائرات العسكرية المسيرة

■ برلين – دب أ: تسـعى شركة «رافائيل» الإسرائيلية للصناعات العسكرية للاستحواذ على شركة «إي إم تي» الألمانية لصناعة الطائرات العسكرية المُسيَّرة .

وَجَاءَ ذَلك في رد وزارة الدفاع الألمانية على استجواب من النائب البرلماني عن حزب اليسار الألماني المعارض، توبياً س فلوغر، والذيّ جاء فيه أنه ليس هناك ضوء أخضر لعملية الاستحواد حتى الآن. يشار إلى أن الشــركة الألمانية قيد إجراءات الإفلاس حاليا، وتعمل على إعادة هيكلة نفسها. وكانت تطور لحساب الجيش الألماني طائرة استطلاع دون طيار من طراز «لونا إن جي» وهو مشروع تأخر. وجاء في رد وزارة الدفاع الألمانيةِ أيضا أن شـركة «رافائيل» لأنظمة الدفــاع المتقدمة أخبرت مكتب المشتريات في الجيش الألماني «كتابة أن لديها اتفاقا حصريا للاستحواذ على شركة إيه ·إم ·تي مع الممثل العام الحالي في إجراءات الإفلاس... ويخضع الاستحواذ لشرط فحص حماية الاستثمار الذي لم يتم

ومن جانبه انتقد النائب البرلماني لحزب اليسار المشروع، وقال «يتعلق الأمر لدى شركة رافائيل بأنها شركة أسلحة تنتج أيضا صواريخ ومعدات حربية أخرى لذا ينطوي شراء شركة إيه إم تي على خطر تسليح ترسانة الطائرات المُسيّرة الألمانية بأنظمة مسلحة جديدة». وأضاف فلوغر أنه من المحتمل أن تواصل الشركة الإسرائيلية التحديث المخطط له لطائرات «لونا»

لأجل الجيش وتسلم التوريدات المعلقة للطائرات الجديدة دون طيار، وأكد أن الحزب يرفض استخدام

وتسير «الاتحاد» 19 طائرة «بوينغ777» وحولت بعضها في الآونة الأخيرة إلى رحلات البضائع

وقال دوغلاس إنه من السابق جداً لأوانه التعليق على مدى توافق الطائرة «بوينغ777إكس» التي

«الاتحاد للطيران» تعتزم وقف تسيير طائرات «بوينغ 777-300إي.آر» هذا العام

■ دبي – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «الاتحاد للطيران» أمس الخميس إن الناقلة التي مقرها أبوّ ظبي لن تسير مجددا الطائرة «بوينغ777-300إي. آر» بعد العام الجاري، إذ تسرع خططاً لتصبح شركة طيران أصغر حجما. تستهدف الشركة المملوكة للحكومة العودة للربحية في 2023 في إطار خطة إعادة هيكلة مدتها خمس سنوات، والتي سرعتها في ظل الجائحة التي أصابت قطاع السفر الجوي بحالة من الشلل. وقال الرئيسِ التنفيذيِ تونى دوغلاس في مهرجان الطيران العالمي الذي يُعقد عبر الإنترنت «سـتروا منا نموذجاً تشـغيلياً شديد التركيز وشـديد الانضباط ويتمركز بشكل كبير حول أسطول من نوع بوينغ787دريملاينر وإيرباص إيه350-1000».

على خلفية زيادة في الطلب. ولديها 39 طائرة «بوينغ787دريملاينر» في أسـطولها، وتسـلمت خمسـا من 20 طائرة «إيه350»

طلبتها مع خطط أسطولها المستقبلية. وتتوقع «بوينغ» أن تبدأ النسخة الأكبر من 777 دخول الخدمة بحلول أو اخر 2023، وهو موعد متأخر بثلاث سنوات عما كان مخططا في البداية.

لبنان: دياب يربط رفع الدعم بتطبيق «البطاقة التمويلية»

■ بيروت – الأناضول: ربـط رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حسان دياب، رفع الدعم عن السلع في البلاد، بتطبيق فعلي لـــ «البطاقة التمويليــة» إحــدى أدوات الدعم للعائلات الأقل حظاً في البلاد.

طائرات عسكرية دون طيار لأغراض الاستطلاع.

جاء ذلِك خلال ترؤسه أمس الخميس اجتماعاً اقتصادياً في مقر الحكومة فـي بيروت، حضره عدد من الوزراء ورؤساء اللجان الاقتصادية وعدد من النواب.

والبطاقة التمويلية، هي بطاقة ذكية يحصل بموجبها المواطنون على السلع الأساسية، مثل الخبز والمحروقات والدواء بسيعر مدعوم، وتخصص للشرائح الأكثر فقرا في المجتمع

ورأى رئيس حكومة تصريف الأعمال أن «أي إجراء برفع الدعم ستكون له تداعيات خطيرة على معظم شرائح المجتمع اللبناني» بالتزامن مع انهيار العملة المحلية (الليرة) وارتفاع نسب

وقال «هناك خطـة جاهزة للبطاقة التمويلية، ولعدد العائلات التي ستحصل عليها.. نعمل على

تأمين تغطية كلفة السلع التي تتضمنها البطاقة.. من هنا جاءت زيارتي لقطر، حيث عرضنا الوضع المعيشى وخطة الحكومة للبطاقة على المسؤولين ويدرس المسـؤولون القطريون حاليا مسألة

تغطية كلفة البطاقة التمويلية «بتوجيه واضح وصريح من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، وهناك تواصل وتنسيق مع رئيس الوزراء القطري وإن شــاء الله تكــون النتائج قريبة» حسب دياب. وتدعم الحكومة اللبنانية سلة غذائية تتألف من 35 صنفاً، تشمل الزيوت والحليب واللحوم والأسماك والأطعمة المعلبة والحبوب، إضافة إلى مواد أخرى تدخل في الإنتاج الزراعي والحيواني.

ويتم دعم السلع من خلال تأمين المصرف المركزي الدولار لمستورديها بسعر صرف 3900 ليرة، بينما يبلغ سعر صرف الدولار في السوق السوداء 12500 ليرة.

وفي 14 أبريل/نيسان الجاري، طالب مصرف لبنان حكومة تصريف الأعمال بوضع خطة سريعة لدعم السلع، من أجل حماية ما تبقى من



حتياطيات النقد الأجنبي للبلاد،

نهاية مايو/أيار المقبل. وفي الثاني من الشيهر الجاري، قال وزير المالية اللبناني غازي وزني أن مخصصات تمويل الواردات من السلع الأساسية سينفذ بحلول إلى انهيار مالي غير مسبوق.

ويمر لبنان بأسـوا أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، وأدت الأزمة المتصاعدة

توقع نمو الاقتصاد المصري 2.9% هذه السنة المالية و5% في المقبلة

■ القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز لآراء 23 خبيرا اقتصاديا أمس الخميس أن اقتصاد مصر سينمو 2.9 في المئة في السنة المالية التي تنتهي في يونيو/حزيران، وأن النمو سيرتفع إلى خمسة في المئة في السنة التالية، مع انحسار جائحة فيروس كورونا وعودة السياح.

والرقم المتوقع للسنة المالية 2020-2021 أعلى بقليل مما توقعه وزير المالية محمد معيط في الخامس من أبريل/نيسان واقتصاديون في استطلاع لرويترز قبل ثلاثة أشهر لنمو بنسبة 2.8 في المئة.

ويقل التوقع الذي يحظى بإجماع للآراء كثيراً عن نمو بنحو ستة في المئة كان متوقعا قبل تفشي جائحة فيروس كورونا. وقال غاربيس إراديان، كبير الاقتصاديين في «معهد التمويل الدولي» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا «نتوقع أن تكون السياحة المتراجعة العائق الرئيسي للاقتصاد في السنة المالية الحالية، وهو ما سيكبح الاستهلاك والاستثمارات الخاصة».

وأظهرت بيانات البنك المركزي أن قيود السفر المرتبطة بكوفيد-19 أدت إلى تراجع إيرادات السياحة إلى 1.8 مليار دولار في النصف الثاني من 2020 من 7.2

وقال إراديان إن الاستثمار الحكومي سيكون المحرك الرئيسي للنمو هذا العام. وأضاف «نتوقع أن يتقلص العام المقبل بينما ينتعش الاستثمار الخاص في أعقاب تعاف للسياحة مع تأثير إيجابي ممتد إلى الاستهلاك الخاص». وتوقع خبراء الاقتصاد في الاستطلاع الذي أجري بين 8 و 20 أبريل/نيسان انتعاش النمو الاقتصادي على نحو أكبر إلى 5.5 في المئة في 2022-2023.

توقع الاقتصاديون في استطلاع رويترز تراجع التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 4.8 في المئة في 2020–2021، وهو أبطأ من 5.6 في المئة توقعوها قبل ثلاثة أشهر.

وتوقعوا ارتفاع التضخم إلى 6.4 في المئة في 2021-2022، ثم تراجع وتيرته إلى 6.2 في المئة في 2022–2023. وسبجلت مصر تضخما سنويا بلغ 4.5 في المئة في مارس/آذار، وهو أعلى من 3.4 في المئة سجلتها في أغسطس/آب، عندما اقترب من أدنى مستوى له في 14 عاماً.

وقالت مونيت دوس، المحللة لدى «إتش.سي» للأوراق المالية «نتوقع استقرار التضخم حول معدل طويل الأمد عند تسعة في المئة» مع صعود الأسعار بفعل أسعار النفط العالمية والضغط الناجم عن زيادة متوقعة في السياحة والطلب الاستهلاكي. وأظهر الاستطلاع أيضا أن العملة ستضعف إلى 15.90 جنيه مصري للدولار بحلول نهاية 2021، وإلى 16.20 بحلول نهاية 2022، وإلى 16.74 بحلول نهاية 2023. ومن المتوقع أيضا وفقا للاستطلاع أن يخفض البنك المركزي المصري سعر الفائدة على الإقراض لأجل ليلة واحدة إلى تسعة في المئة بحلول نهاية يونيو/حزيران المقبل من 9.25 في المئة حاليا، ثم يقلصه من جديد إلى 8.25 لعامي 2022 و 2023.

بايدن يعلن طموحات أمريكا من أجل مكافحة التغير المناخي والعالم يشيد بعودة واشنطن إلى الخطوط الأمامية للمعركة

■ واشنطن - أف ب: دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الخميس العالم إلى «التحرّك» خلال قمة حول المناخ عبر الإنترنت كشف خلالها عن هدف أمريكي جديد لخفض الانبعاثات الكربونية المسببة لظَّاهرة الاحتباس الحراري، الأمر الذي رحّب بــه عدد من قــادة العالــم الذين أشــادوا ب»عودة» واشنطن إلى الخطوط الأمامية في مكافحة التغير المناخى الناجم عن الظاهرة.

وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في القمة الافتراضية التي دعا إليها بايدن «أنا مسرورة لرؤية الولايات المتحدة تعود للعمل معنا

وأكد رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا «نحن جميعا مسرورون جدا لعودة الولايات

وواحد تلو الآخر، رحب القادة المدعوون للمشاركة في القمة، بعد قرابة مئة يوم من وصول بادين إلى الحكم، بالموقف الأمريكي الجديد بعد أربعة أعوام من عدم التحرك في مجال المناخ وإنكار المشكلة خلال عهد دونالد ترامب، وأعلن كل منهم تعهدات بلدانهم في مجال المناخ.

وقال الرئيس الأمريكي في كلمته الافتتاحية «يجبِ الانتقال إلى الفعل (...) علينا الإسراع» مذكرا بأنه لا يمكن «بأي بلد» أن يحل هذه الأزمة «بمفرده». وحذر من عواقب «عدم التحرك» وأشاد بالمنافع الاقتصادية «الاستثنائية» التي يمكن أن تنتج عن الإصلاحات البيئية، وحثُّ بسائر دول العالم على التحرّك من أجل المناخ باعتبار أن ذلك «واجب أخلاقي واقتصادي».

ووعد الرئيس الأمريكي الرئيس السادس والأربعون بخفض انبعاثات الغازات المسيبة للاحتباس الحراري (غازات الدفيئة) بنسبة تتراوح بين 50 و52٪ بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2005. ويمثل هذا الهدف ضعف التزام واشنطن الســـابق تقريبا بتخفيض 26٪ إلى 28٪ من الانبعاثات بحلول عام 2025.

وسيسمح هذا الهدف للاقتصاد الأمريكي بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050. وأكد نظيره الصيني شي جينبينغ أن بلاده

«مصممة على العمل مع الأسرة الدولية، وخصوصاً الولايات المتحدة» على هذه الجبهة، رغم التوترات الشديدة بين القوتين العظميين في عدد كبير من الملفات. وجــدّد التأكيد على هــدف بلاده تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060.

وأعاد الرئيس بايدن في اليوم الأول من ولايته في يناير/كانون الثاني الولايات المتحدة إلى «اتفاقية باريس للمناخ» لعام 2015 التي انسحب منها سلفه دونالد ترامب قبل أربع سنوات.

ومنذ ذلك الحين وخلافاً لخطاب الرئيس الجمهوري اليميني السابق المشكك في قضية المناخ، يطلق فريقه بايدن التحذيرات بشان الحاجة «الملحّة» لتجنب «كارثة». وكشف عن خطة ضخمة للبنية التحتية الأمريكية تتضمن شقاً مهما للانتقال البيئي.

لكن، كان هناك ترقب لكلامه قبل هذه القمة التي لمها بمناسبة «اليوم العالمي للأرض».

وكان عليه، قبل الضغط على الدول الكبرى الأخرى المسببة للاحتباس الحراري لترفع مستوى طموحاتها في مكافحة الاحتباس الحراري، أن يؤكد تصميم بلاده في هذا المجال.

فقد شبهت الخارجية الصينية الأسبوع الماضي عودة واشـنطن إلى اتفاق باريس «بعودة طالب سيء إلى المدرسة بعد تغيبه عن الدروس».



صورة تظهر قادة العالم على شاشة خلال القمة الافتراضية لتغير المناخ من الغرفة الشرقية في حرم البيت الأبيض أمس

ففي غياب الولايات المتحدة في عهد ترامب، قوبل شــي جينبينــغ بالتصفيق فــيّي نهاية 2020 بإعلانه أن بلاده ستبدأ في خفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون قبل 2030.

للاقتصاد الأمريكي بتحقيق حياد الكربون بحلول فهذا الهدف الطموح هو المساهمة الأمريكية أملًا في المشاركة في الحفاظ على درجات حرارة الكوكب اأرضى ما دون درجتين مئويتين وإن أمكن

+1,5 درجـة مئوية، مقارنة بمـا قبل عصر الثورة الصناعية، كما هو وارد في «اتفاقية باريس للمناخ «الموقعة في عام 2015. وهو هدف بعيد المنال نظرا للوضع الحالي للالتزامات الوطنية للدول على

ورأى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن الإعلان الأمريكي «يغيّر المعطيات» وقد يعطي الدفعة القوية اللازمة للمفاوضات

ويطرح جونسون نفسه على كقائد في هذه المسائل، وقد دافع عن خطته المعززة التي أعلنها الثلاثاء الماضي وتقضي بخفض نسبته 78 في المئة بحلول 2035 عما كانت عليه الانبعاثات في 1990.

«تقدم حقیقی»

بــدوره، رِحْب الرئيــس الفرنســي إيمانويل ماكرون أيضاً بالالتـزام الأمريكي الجديد، وأطلق نداءً من أجل «تسريع» العمل من أجل المناخ.

وأبدت القوى الرئيسية المشاركة التي تمثل مجتمعة ثمانين في المئة من الانبعانات العالمية لغاز ثاني أكسيد الكربون تجاوباً في هذه القمة التي تُعتبر خطوة أولى قبل القمة المؤتمر الكبير الذي تنظّمه الأمم المتحدة «كوب-26» المقرر عقدها

الخريف المقبل في غلاسكو في اسكتلندا. من جهته، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو على خلاف مع الولايات المتحدة على غرار الصين، أن بـــلاده التي تعد من الدول الرئيســية المستببة للانبعاثات، تطبّق «بمسـؤولية (...) ويفترض أن يسمح التزام جو بايدن الجديد موجباتها الدولية».

أما الاتحاد الأوروبي، فقد توصل في اللحظة الأخيرة إلى اتفاق على خفض «لا يقل عن 55 في المئة» لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2030 مقارنة بما كانت عليه في 1990. وتعهد رئيس الوزراء الكندي غاست ترودو

خــلال القمة بخفض بنســبة 40 إلــي 45 في المئة بحلول 2030 مقارنة بالعــام 2005، بدلاً من 30 في المئة في الخطة السابقة. وحتى الرئيس البرازيلي اليميني غايير

بولسونارو، المشكك بالتغير المناخي والمقرب من دونالد ترامب، فقد تعهد بإنهاء الإزالة غير القانونية لغابات الأمازون بحلول 2030، وتقريب موعد تحقيق الحياد الكربوني عشر سنوات أي بحلول عام 2050، على الرغم من تشكيك المراقبين. ومع الإعلانات الجديدة الصادرة أو المتوقعة أمس، قال أحد منظمي القمــة أن الدول «التي تمثل أكثر من نصف الاقتصاد العالمي» ستكون قد تعهدت بخفّض الانبعاثات بما يتماشي، بقدر ما يتعلق الأمر بها، مع الهدف العالمي المتمثل في خفض

الاحترار المناخي. و قال بايدن بعد الإعلانات الأولى، «إنها بداية مشجّعة» مضيفاً «نبدأ في إحراز تقدم حقيقي». وكان معهد «سـويس ري» السويسري قد توقع أن يخسر الاقتصاد العالمي نحـو 18 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، على مدى العقود الثلاثة المقبلة بسبب تغيرات المناخ، ما لم يتم اتخاذ أي

وذكر المعهد (مقره زيورخ بسويسرا) أن مؤشره

رصد تأثيرات التغير المناخي على 48 دولة تمثل 90 في المئة من الاقتصاد العالمي، ويصنف أيضا قدرتها على التكيف مع تغير المناخ بشكل عام. وحسب سيناريوهات المعهد، فإن الناتج المحلي الإجمالي العالمي المتوقع بحلول عام 2050 سينكمش 18 في المئة في حالة عدم اتخاذ إجراءات مخففة، مع زيادة درجة حرارة الأرض 3.2 درجة

وأظهر المعهد في تقرير أصدره الخميس أن الاقتصاد العالمي سينكمش 14 في المئة و فق سيناريو يتوقع اتخاذ بعض الإجراءات المخففة مع

زيادة 2.6 درجة مئوية. وتصل خسائر الاقتصاد العالمي 11 في المئة مع زيادة درجتين مئويتين، تنخفض إلى 4 في المئة بزيادة أقل من درجتين مئويتين.

وأفاد التقرير بأن اقتصادات آسيا ستكون الأكثر تضرراً، حيث تتعرض الصين لخطر خسارة ما يقرب من 24 في المئة من ناتجها المحلى الإجمالي في سيناريو شــديد، أما اقتصاد الولايات المتحدة فسيخسر ما يقرب من 10 في المئة، وأوروبا حوالي

وأورد التقرير أن تغير المناخ يشكل أكبر تهديد طويل الأمــد للاقتصاد العالمي، إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء للتخفيف، فقد ترتفع الحرارة عالميًا بأكثر من 3 درجات مئوية في الثلاثين سنة المقبلة.

وتابع التقرير «يمكن تقليل التأثير إذا تم اتخاذ إجراءات حاسمة لتحقيق الأهداف المحددة في اتفاقية باريس».

واتفاقية باريس المعروفة أيضًا باسم «كوب 21» أول اتفاق دولي شامل لحماية المناخ تم التوصل إليه في 12 ديسمبر/كانون الأول 2015 في العاصمة الفرنسية، بعد مفاوضات مطولة بين ممثلين عن 195 دولــة، وفي أبريل/نيســان 2016 وقعتها 190

ويهدف الاتفاق إلى تقليل معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ما دون درجتين مئويتين لمحاولة إعادة الاتزان للبيئة والمناخ على الكوكب. «إيكيا» السويدية للأثاث تتبرع

اليابان ترفع هدف خفض انبعاثات الكربون

ـ46 في المئة بحلول 2030

■ طوكيو - رويترز: أعلنت اليابان أمس الخميس رفع هدفها لخفض انبعاثاتها من غازات

ونقلت وكالة «أسوشـيتد برس» الأمريكية، عن قناة «إن.اتش.كيه» المحلية قولها أن رئيس

كما حدد رئيس الوزراء الياباني هدفا لتحقيق الحياد الكربوني في بلاده بحلول عام 2050،

يأتي ذلك قبل ساعات قليلة من حضور سوجا قمة المناخ الدولية الافتراضية التي يستضيفها الرئيس الأمريكي جو بايدن من البيت الأبيض، تزامنا مع اليوم العالمي للأرض.

وفي الآونة الأَخيرة، تعرضت اليابان لضغوط من دول أوروبيــة لتحقيق هدف أكبر من

والأسبوع الماضي، وافق سوجا، خلال زيارته لواشنطن على التعاون في قيادة الجهود

وفي عام 2015، اتفق ممثلو نحو 200 دولة على تفعيل اتفاق باريس للمناخ، لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، والذي يلزم الأطراف الموقعة عليه بتخفيض معدل انبعاثات غاز ثاني أكسيد

العالمية للتخلص من الكربون، من خلال تعزيز تقنيات الطاقة النظيفة وتنفيذ «اتفاق باريس

الاحتباس الحراري إلى 46٪ بحلول عام 2030، بدلاً من 26٪عن مستويات عام 2013.

الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا أعلن امس عن الهدف الجديد الأكثر طموحا.

ويعني ذلك تخفيض الانبعاثات الكربونية وصولا إلى الصفر.

هدفها السابق البالغ خفض 26٪ من الانبعاثات، وفقا للوكالة.

■ سـتوكهولم – ف ب: تعهدت مؤسسة «إيكيا» التي تشكّل الذراع الخيرية لشركة الأثاث السويدية العملاقة التبرع بملياريورو (1.2 مليار دولار) للحد من انبعاثات الغازات الكربونية

بـ 1.2 مليار دولار للحد من انبعاثات الكربون

المسببة للاحتباس الحراري. وستسـتهدف الأموال التي ستُخصص في شـكل منح على مدى خمس سـنوات البرامج القادرة على تحقيق نتائج على المدى القصير. وقال المدير العام للمؤسسة بير هيغينيس أن «الهدف يتمثل في الحدّ من انبعاثات الغازات

المسببة للاحتباس الحراري في أسرع وقت ممكن». وأضاف «إذا خفضت انبعاتات عازات الاحتباس الحراري بمقدار طن واحد هذا العام، فسيكون ذلك أكثر فاعلية مما لو تحقق ذلك في خمس سنوات». وأوضحت المؤسسة أن الأموال التي تعهدت التبرع بها تضاف إلى 500 مليون يورو سبق أن

التزمت تقديمها لمبادرات المناخ للسنو أتِ الخمس المقبلة. ومع أن المؤسسة لم تحدد مشروعاً بذاته سيفيد من التبرع، اشار هيغينيس على سبيل المثال إلى الحاجة لاستبدال مئات الآلاف من مولدات الديزل المستخدمة في المجتمعات منخفضة الدخل في الكثير من الدول النامية، وإقامة شبكات تعمل بالطاقات المتجددة.

الأمين العام للأمم المتحدة يطالب بتوفير 100 مليار دولار للعمل المناخي في الدول النامية

■ نيويورك - الأناضول: طالب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الخميس قادة الدول المتقدمة بالوفاء بتعهداتها المالية التي أعلنتها في اجتماع قمة السبع في يونيو/ حزيران الماضي، بشأن تقديم 100 مليار دولار لصاَّلح العمل الْناخي في البلدان الناميَّة. جاء ذلك في افتتاح قمة المناخ التي دعا إليها الرئيس الأمريكي جو بايدن بمشاركة قادة

وقَّال الأمين العام، في كلمته للمشــاركين في أعمال القمــة، التي يتصادف عقدها مع «اليوم العالمي لـالأرض» أن «العقد الماضي كان الأكثّر سـخونة علـي الإطلاق، والغازات المسببة للاحتباس الحراري (غازات الدفيئة) وصلت مستويات لم تحدُث منذ 3 ملايين سنة، فيما نشهد ارتفاعًا مستمرًا في مستويات سطح البحر ودرجات حرارة شديدة وأعاصير مدارية

وأضاف «نحن على حافة الهاوية، وعلى القادة اتخاذ الإجـراءات اللازمة من خلال بناء تحالف عالمي للوصول لانبعاثات صفرية من الكربون بحلول منتصف القرن، وتطبيق إجراءات منها إنهاء الدعم للوقود الأحفوري، وزيادة الاستثمارات في الطاقة المتجددة، والتخلص التدريجي من استخدامات الفحم بحلول عام 2030 في أغنى البلدان، وبحلول عام 2040 في بقية البلدان».

وتابع قائلاً «يجب على البلدان المتقدمة أن تقدم تمويلاً عاماً للعمل المناخي، بما في ذلك مبلغ 100 مليار دولار وعدت به منذ فترة طويلة في قمة مجموعة السبع في يونيو الماضي». ومجموعة السبع، منظمة تتكون من أغنى 7 دول صناعية كبرى على مستوى العالم، وهي كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

ارتفاع ديون منطقة العملة الأوروبية الموحدة 1.24 تريليون يورو بفعل إنفاق مكافحة كورونا

■ بروكسل - رويترز: كشفت بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي «يوروستات» أن ديون منطقة اليورو ارتفَّعت العام الماضي، إذ اقترضت الحكومات الأوروبية بكثَّافَّة لإِبَّقاء ٱقتَّصاداتها نشــطة خلال إجراءات العزل العام الهادفة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، فيما أضافت البلدان المثقلة بالفعل

بأشد الديون معظم الدّين الجديد. وقال «يوروساتات» أن الدَين الحكومي المُجمَّع في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 قفز 1.24 تريليــون يورو إلى 11.1 تريليون، أو ما يعاَّدل 98 في المُّنَّة من ناتجها المُحلِّي الإجمالِّي في العام الماّضي، من 83.9 في الْلَثَّة في 2019 عندما بلغ العجز 3.7 في المئَّة من الناتج المحلى الإجمالي منَّ 6.0 في المئة. وسـجلت اليونّان، التي تعاني بالفعل جراء جبل من الديونَ بعد أزمة ديونها السـياديةً، زيادة في اقتراضها بواقع 25 نقطــة مئوية العام الماضي، مما وصل بالتزاماتها إلــي 341 مليار يورو أو ما يعادلً 205.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أعلى دين في أوروبا مقارنة بحجم الاقتصاد. وســـَّجلت إيطاليا ثاَّني أكبرّ نسَّبة دَين إلى الناتج المحلي الإجمالي بواقع 155.8 في المئة، بزيادة 21.2

نقطة مئوية مقابل 2019، لكنها كانت أشــد الدول المثقلة بالدّين في أوروبا بالمعايير المطلقة بدين حجمه وسُـجلَّت أَلمَانُياً أكبر اقتصاد في منطقة اليورو ارتفاع دينها عشــر نقاط مئوية إلى 69.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وســجلت فرنسا ثاني أكبر اقتصّاد بالمنطقة زيادة 18 نقطة مئوية إلى 115.7 في

المئة من الناتج المحلى. وتنص قواَّنين الاتَّحاد الأوروبي، المعلقة حاليا بسبب الجائحة، على أن تسعى الحكومات جاهدة كي لا يزيد الدين العام عن 60 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي.

الاتحاد الأوروبي يسعى للريادة في مجال الذكاء الاصطناعي

■ بروكســل – أف ب: كشفت المفوضية الأوروبية في بروكسل عن مشروع قانون استغرق إعداده 3 ســنوات يهدف إلى جعل الاتحاد رائداً في مجال الذكاء الاصطناعي، مع تجنب أي انتهاكات مستقبلية، من ضمِان سلامة المركبات الذاتية القيادة إلى احترام الحقوق تجاه أنظمة المراقبة.

ولخصت نائبة رئيســة المفوضية الأوروبية، مارغريت فســتاغر، المشروع الهادف إلى إنقاذ الأرواح بفضل تشخيصات طبية أفضل ومساعدة المزارعين على تحسين مواردهم ومساعدة المهندسين بقولها «الذكاء الاصطناعي يحسّـن الكثير من جوانب حياتنا وسـيكون الوضع أفضـل بعد، لكن لا يمكننا أن نحقق التميز إلا بالتَّقة بأنفسَنا».

يذكر أن أوروبا فوّتت ثورة الإنترنت وليس لديها أي مجموعة متكافئة مع المجموعات الأمريكية العملاقة «غوغل» و «أبل» و «فيسبوك» و «أمازون» و «مايكروسـوفت» والصينية «بايدو» و «علي بابا» وبالتالي ما زال أمامها الكثير الذي يمكن أن تتألق فيه في هذه الثورة الصناعية الجديدة التي سببها

ويتضمن مشـروع القانون ضوابط وضمانات تحول دون اســتخدام تقنيات الــذكاء الاصطناعي لأغراض السـيطرة الاجتماعية وانتهاك الخصوصية. أما الاسـتخداماتُ الأخرى التي تعتبر آمنة، فلنَّ

الانفجار الهَّائل لتكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة، أبرزها النقل والطاقة والسـياحة والزراعة

تفرض عليها قيود تنظيمية إضافية. ومن جهة التمويل، يخطط الاتحاد الأوروبي لاستثمار مليار يورو سنوياً في التقنيات الرقمية، ما يولد ما مجموعه 20 مليار يورو من الاستثمارات على مدى العقد المقبل. وقد لاقى مشـروع القانون استحسان الشـركات. وقال تحالف «بيزنيس سـوفتوير آلاينس» أحد مجموعات الضغط في القطاع الرقمي «وضعت ضمانات مناسبة لزيادة الفوائد والاستخدامات» للذكاء

■ لندن – أف ب: قررت الجهات الرقابية البريطانية وضع الشركة الأم للمجموعة المالية «غرينسيل كابيتال» قيد التصفية بعدما هز إفلاس المجموعة الشهر الماضي العديد من الشركات في جميع أنحاء العالم، مع ما رافقه من تداعيات سياسية، مما يقلل من آمال الدائنين في استرداد أموالهم.

في بريطانيا تتواصل التبعات السياسية لهذه القضية. فقد نشر «بنك إنكلترا» المركزي أمس الخميس تفاصيل الضغط المكثف من قبل «غرينسيل» ورئيسها ورئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون مستشار الشركة المالية، للحصول على مساعدة حكومية لمواجهة تداعيات كوفيد-19.

و في طريقة تشبه تلك التي أدت إلى الأزمة المالية عام 2008، كانت «غرينسيل» المتخصصة في قروض الشركات قصيرة الأمد تمول نفسها عبر تحويل الديون المترتبة لها على الشركات التي تمولها إلى منتجات مالية تبيعها لمستثمرين كبار.

وأعلنت شركة «غرانت ثورنتون» الاستشارية المكلفة إدارة ملـ ف الإفلاس فــى بيــان أن «الدائنين قرروا وضِع الشــركة في مرحلة التصفية» خلال اجتماع أمس مع 41 دائنا بينهم «سوفت بانك» الياباني، و»كريدي سويس» السويسري، ومؤسسة عائلة مؤسس «ليكس غرينسيل» وجمعية المصارف الألمانية.

وكانت الشركة الأم التي تتمركز في أستراليا، حيث أسسها ليكس غرينسيل في 2011، مسؤولة عن تقديم دعم إداري وجمع أموال لبقية الشركات الأربعين في المجموعة بما في ذلك «غرينسيل كابيتال» التي أشهرت إفلاسها في بريطانيا حيث تمارس معظم أنشطتها التشغيلية، و»غرينسيل آغي» في ألمانيا. وجاء في البيان أن «مسؤولي التصفية سيواصلون تحديد

■ دبـــى - رويتــرز: أغلقت معظــم بورصات

الخليج الرئيسية على ارتفاع أمس الخميس،

بقيادة سلسلة من نتائج أعمال الشركات، في حين

وأغلق المؤشر الرئيسيي في السعودية مرتفعا

0.4 في المئة. وصعدٍ سهم «مصرف الراجحي» 0.8 في ألمئة، مواصلاً تحقيق مكاسب من الجلسة

السابقة، عندما أعلن تحقيق أرباح في الربع الأول

من العام. قال أكبر بنك إسلامي في السعودية أن صافى الربح في الشهور الثلاثة حتى 31 مارس/

آذار ارتفع إلى 3.34 مليار ريال (891 مليون

دولار). وكأن قد حقق ربحاً صافياً 2.38 مليار ريال

وأغلق سهم «السعودية للاتصالات» التي

في الفترة المقابلة قبل عام.

تأثرت بورصة مصر بموجة بيع لأسهم قيادية.

تخضعان لإجراءات إفلاس منفصلة.

قرار بتصفية الشركة الأم لجموعة «غرينسيل» المالية البريطانية

وفشلت محاولة لإعادة بيع الأصول إلى «صندوق أبولو» الأمريكي الشهر الماضي.

دولار في «غرينسيل» حسب وثيقة أرسلتها «غرانت ثورنتون» لحضور اجتماع أمس الخميس.

المالي والمصرفي. وتقدمت الشركة بطلب إشهار إفلاسها بسبب شركة تأمين

واشتراكات أربعة صناديق مرتبطة ب، غرينسيل، مشيرا إلى «شكوك كبيرة» في تقييمها الدقيق.

وفرنسا وبريطانيا. واعترف وزير المشاريع البريطاني كواسي كوارتنتيغ خصوصا بوجود خطر إغلاق مصانع مجموعة الفولاذ «ليبرتي

الأصول (...) وإدارة التطورات المتعلقة بإدارة ملفات إفلاس شركتي غرينسيل يو كي وغرينسيل بنك إيه غي» اللتين الإدلاء بأي تعليق أمس الخميس.

> وتطالب جمعية المصارف الألمانية خصوصا بملياري يورو، بينما ضخت مجموعة «سوفت بانك» اليابانية أكثر من مليار

> وأثار انهيار «غرينسيل» المتخصصة في القروض قصيرة الأجل للشركات لدفع الأموال لمزوديها، مخاوف في القطاع

> رفضت تمديد تغطية صفقاتها. وأثارت بنيتها وصفقاتها الغامضة شبهات باحتيال وشكوكا في طريقة تقييم أصولها. وسبب إفلاسها خسائر فادحة لمصرف «كريدي سويس» السويسري الذي علق خصوصا في بداية الشهر الماضي تداول

> ويهدد إفلاسها الإمبراطورية الصناعية لقطب الصلب الأنغلو-هندي سانجيف غوبتا الذي كان أحد عملائها الرئيسيين ويوظف عشرات الآلاف من الأشخاص في أستراليا

مبادلات كشفتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

ستيل» التي تجمع نشاطات غوبتا. ورفضت «جي اف جي» الشركة الأم لهذه المجموعة الصناعية وردا على سوَّال أكد ممثلو النقابات في اسكوفال أحد

يشعرون بالقلق حاليا. من جهتها خصصت الدولة الفرنسية عشرين مليون يورو لمساعدة خزينة مصنع «هايانغ لسكك الحديد». وقال المسؤول النقابي نيكولاس ليتيلييه إن «الموقع يعمل بشكل جيد» ولكن «إذا لم تجد مجموعة جي اف جي تمويلًا ولم تقدم الأموال التي

مواقع «ليبرتي ستيل» وشركة «ليبرتي المنويم دانكرك» أنهم لا

يجب أن تقدمها لشركتنا، فسنتأثر حتما». وللقضية تداعيات سياسية أيضا في بريطانيا حيث يواجه رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون انتقادات شديدة بسبب نشاطات الترويج التي قام بها لدى الحكومة البريطانية لحساب «غرينسيل» التي كان مستشارا لها.

وقد اتصل مباشرة بوزير المالية ريشي سوناك للحصول على قرض حكومي طارئ في إطار برنامج المساعدات الاقتصادية في مواجهة جائحة كوفيد-19. وقال سوناك إنه «دفع فريقه» إلى دراسة طلب كاميرون

الذي رفضته وزارة الخزانة البريطانية في النهاية. وفتح تحقيق مستقل في القضية التي تحيي الجدل حول المحسوبيات في الدوائر السياسية المالية العليا، خصوصا طلب الصناعي جيمس دايسون خفضا ضريبيا لموظفيه عبر رسالة نصية أرسلها إلى رئيس الوزراء بوريس جونسون، حسب

صعود أرباح الشركات في الربع الأول يدعم أغلب البورصات الخليجية... وتراجع المصرية

أعلنت انخفاض ربح الربع الأول، حدت من سـجلِت ربحاً صافيا أكبر في الربع الأول، مرتفعاً واحداً في المئة. وفي أُبوظبي، ربح المؤشر 0.7 في المئة، مدعوماً بزيادة سهم «بنك أبوظبي الأولّ» 1.4 في المئة. البلاد، 0.9 في المئة.

> النصف الثاني من 2021 بفضــل توزيع اللقاحات وتحسن آفاق الاقتصاد الكلي.

وحقق أكبر بنوك الإمارات زيادة ثلاثة في المئة في صافي ربح الربع الأول، بدعــم من انخفاض حاد في مخصصات انخفاض القيمــة، وقال أنه يتوقع تسارع النشاط الاقتصادي وأعمال الشركات. ويتوقع البنك أن تتلقى أنشطة الشركات الدعم في

> وصعد المؤشر القطري آ.0 في المئة بدعم تقدم ســهم «قطر للوقــود» 1.4 في المئة. لكن خســائر تكبدها سهم «الشركة المتحدة للتنمية» التي

«سوديك» بسعر شراء تقديري بين 18 و19 جنيها

مكاسب المؤشر. وخارج منطقة الخليج، نزل مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.4 في المئة، بعدٍ تحقيقٌ مكاسب على مدى خمس جلسات، متأثراً بهبوط سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك خاص في

لكن سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» قفز أكثر من سبعة في المئة. عينت شركة التطوير العقاري الأسبوع الماضى مستشارين ماليين لبحث عرض مقدم من كونسورتيوم بقيادة «الدار» العقارية الإماراتية، التي أعلنت في وقت سابق إنها قدمت عرضا للحصول على حصة لا تقل عن 51 في المئة من

مصرياً (1.15–1.22 دولار) للسهم. وفيما يلي تلخيص بأداء بورصات المنطقة

في السـعودية صعد المؤشــر 0.4 في المئة إلى 10134 نقطة. كما صعد مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 6102 نقطة، بينما صعد مؤشــر دبي واحدا في المئة مسجلا 2626 نقطة وفى قطر ارتفع المؤشــر 0.1 في المئة إلى 10845 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة

إلى 6590 نقطة. وصعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1486 نقطة، كما صعد المؤشر العماني 0.86 في المئة إلى 3719 نقطة وفي مصر هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10243 Friday 23 April 2021

الدوري السوبر الأوروبي

■ لوزان – أف ب: أعاد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ألكسندر شيفيرين الهدوء إلى كرة القدم الأوروبية، بعد انحسار عاصفة إطلاق الدورى السوبر الانفصالي، بدون أن تغرقه "سـذاجته" وخيانة أقرب المقرّبين إليه.

كان انتخاب رجل القانون السلوفيني مفاجئا في 2016 على رأس الاتحاد الأوروبي. رجل مغمور لا يتمتع بهالة سلفه الفرنسي ميشيل بلاتيني، الموقوف في إطار فضائح الفيفا. وأعيد انتخاب شيفيرين في 2019، لكن شهد قبل أيام ثورة كادت تطيح منظمته القارية: أطلق 12 ناديا كبيراً، بعضهم من المقربين إليه على غرار أندريا أنييلي مالك يوفنتوس، مسابقة انفصالية "الدوري السوبر" تهدد وجود دوري أبطال أوروبا، دجاجة اليويف الذهبية. وأقرر شيفيرين (53 عاما) الاربعاء: "بكل غباء، لم أصدق أن من أحاورهم يوميا كانوا في الواقع يعدون مشروعا آخر خلف ظهورنا". وتابع: "لا بد أننى كنت ساذجا، لكن من الأفضل أن أكون ساذجا من أن أكون كاذباً". وبعد ظهر الاثنين بعد لقاء المكتب التنفيذي لليويفا، ظهر بوجه متجهم أمام الصحافيين وبدا متأثراً من تلك الخيانة. لكن المسؤول المتماسك عادة، شن هجوما ناريا. ووصف الأندية المنشقة بـ "ثعابين"، "بصقوا في وجه عشاق الكرة". واجه "جشع" مسؤولي الأندية المعنية، الذين أرادوا مزيدا ومزيداً من المال.

وشعر شيفيرين بخيانة كبرى

من أنييلي الذي بقي حتى الاحد رئيساً لرابطة الأندية الأوروبية قبل والتى فرض عليها استقبال المباريات

استقالته مع اطلاق الدوري السوبر. وارتبط معه بعلاقة صداقة لدرجة طلب فيها أن يكون عراب إحدى ابنتيه. وقال عن الإيطالي انبه "أكبر خيبة. لم أر في حياتي شخصا يكذب كثيرا وبهذا الاصرار". رغم وصفه سابقا بـ "البارد، الواقعي، العنيد لكن المنفتح للمناقشة ، ردّ بشكل منظم. وهدد المنشقين بعقوبات قاسية. وتقرّب من السويسري جان إنفانتينو رئيس الفيفا، رغم التباينات العديدة بينهما. استفاد أيضا من الظروف، والاعتراض الكبير على الدوري السوبر، وتظاهرات المشجعين في إنكلترا وانتقادات سياسية حادة من بريطانيا دفعت الأندية الانكليزية الستة إلى انسحاب سريع. واستفاد أيضا من وفاء الأندية الألمانية والفرنسية، ووجد حليف بالقطري ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان الذي خلف الثلاثاء أنييلي في رئاسة رابطة الأندية الأوروبية. وتوجّه للمسؤول القطري في كونغرس اليويف "معكم، سننقذ كرة القدم". لكن رحلة المصالحة مع المنشقين تبدو طويلة لشيفيرين، كما يتعيّن عليه انجاح بطولة كأس أوروبا للمنتخبات وسط جائحة كورونا، بدون اقصاء الاتحادات الـ12 المضيفة

بحضور الجماهير على المدرجات. وكشفت هذه الأزمة عن حالة انهيار قد تصل اليها كرة القدم الأوروبية والعالمية، كما لوّح رئيس نادي ريال

شيفيرين رئيس اليويفا كان ساذجا لكنه صادق في مقاومته لمشروع السوبر الأوروبي

مدريد فلورنتينو بيريز، الرئيس الاول للدوري السوبر. ورغم اطلاقه اصلاحات على دوري الابطال بدءا من 2024 لارضاء الأندية الكبرى، انتقد لعدم قدرته خوض مفاوضات شاقة كما أسلافه. "لم يكن شيفيرين قادرا على ايقاف هذا المشروع"،

بحسب ما يقول مطلع. وأضاف: "مع بعض التنازلات، عرف أسلافه كيف يتوصلون إلى اتفاقيات والسيطرة على الأمور. لكن في هذا الاتحاد الأوروبي، لم ينجموا بذلك أمام امثال أنييلي وبيريز النافذ. ويمازح: "كان شـيفيرين رئيـس نــاد لكـرة

الصالات، مع كل احترامي". لكن يمكن القول ان خصوم شيفيرين تعاملوا معه بفوقية، على غرار انتخابات 2016. والمسؤول الذي صنفته مجلة "ريبورتـر" المحليـة كثانـي سـلوفيني أكثر تأثيرا، بعد ميلانيا ترامب زوجة الرئيس الأمريكي السابق دونالد، "هناك فرصة ضئيلة نسبياً ألا تقام

يعمل بهدوء، على غرار اطلاقه الموسم المقبل بطولة أوروبية ثالثة للأندية، من اجل ارضاء الدول والأندية الصغيرة. وأعلن شيفيرين أن مباريات نصف نهائي دوري الأبطال المقررة الأسبوع المقبل، غير مهددة، وقال إن

شيفيرين ربان سفينة «ساذج» أعاد الهدوء إلى الكرة الأوروبية رغم العواصف! المباريات، لكن في المستقبل ستكون الأمور مختلفة". وأوضح أن "المفتاح هو أن الموسم قد بدأ بالفعل. إذا ألغينا اللقاءات، فإن القنوات التلفزيونية ستطالب بتعويض". وكان اليويف أشار سابقا إلى إمكانية استبعاد الأندية الــ12 المنشقة والمؤسسة للدورى السوبر من المنافسات المحلية والقارية، وبينها ثلاثة تنافس حاليا في المربع الأخير بدوري الأبطال: مانشستر سيتي وتشلسي (إنكلترا)، وريال مدريد (إسبانيا). لكن مذاك الحين، انسحبت الأندية الإنكليزية الستة من المشروع، ما عجّل بفشل هذه البطولة الخاصة وشبه المغلقة التى تخيلتها أوليغارشية الأندية الكبرى لتنافس مسابقة دوري الأبطال التاريخية. وبعدما دعا إلى "إعادة بناء وحدة" الكرة الأوروبية، حذر شيفيرين من أن الأندية المنشقة "ستعانى من عواقب" مبادرتها التي تبرأ منها عشرة من مؤسّسيها علناً، باستثناء الريال وبرشلونة حتى الآن. وأوضح شيفيرين أنه في ما يتعلق بالأندية الانكليزية "سنأخذ في الاعتبار حقيقة أنها اعترفت بخطأها". وأضاف: "إذا أراد الآخرون المشاركة فى مسابقاتنا، فسيتعين عليهم الاتصال بنا وسنحل المشاكل"، في إشارة إلى المشاورات الجارية مع القسم القانوني بالاتحاد الأوروبي. وانتقد السلوفيني مجددا "الجشع القوي للغاية لدرجة أنه يمكن أن يؤدي إلى "نظرية مؤامرة" مماثلة في خضم المناقشات حول إصلاح دوري

الأبطال بعد عام 2024.

تعيين ناصر الخليفي رئيسا لرابطة الأندية الأوروبية

■ باريـس – أ ف ب: عـين القطـري ناصـر الخليفـي رئيس نادي باريس سان جيرمان، رئيساً لرابطة الأندية الأوروبية خلف اللإيطالي أندريا أنييلي، أحد أعمدة

إطلاق مشروع الدوري السوبر الأوروبي. وكان رئيس يوفنتوس استقال من منصبه فور إطلاق المسابقة الجديدة في مفاجأة مدوية كان من شانها أن تُرخى بظلالها على المسابقة القارية الأعرق دوري أبطال أوروبا، قبل أن تنتفى أسباب وجودها بعد 48 ساعة فقط من الإعلان على خلفية انسحاب معظم الأندية المؤسسة وأمام ضغوطات الإتحاد الدولي والأوروبي وعشاق الكرة المستديرة. ورد الخليفي علي تعيينه: "لم تكن قيادة ونزاهة ووحدة رابطتنا مطلباً أكثر مماهي عليه في هذه اللحظة المحورية لكرة القدم الأوروبية ، شيرا إلى رغبته في "تعزيز دور رابطة الأندية الأوروبية كصوت شرعي ووحيد للأندية الأوروبية". وأعيد تعيين الخليفي الثلاثاء كممثل لرابطة الأندية الأوروبية في

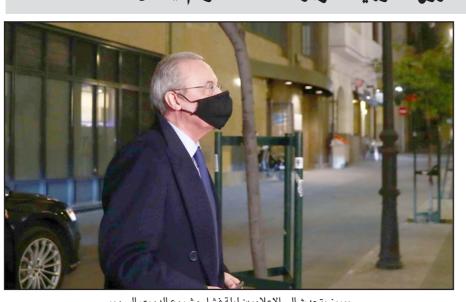
اللجنة التنفيذية لليويفا، وكان الوحيد من بين رؤساء

الأندية الأغنى أوروبيا الذي لم يشارك في إطلاق مشروع الدوري السوبر الأوروبي، الذي وقفت خلف أبرز الأندية في القارة القديمة منها ريال مدريد ويوفنتوس وليفربول. وكان رئيس الإتحاد الأوروبي السلوفيني ألكسندر شيفيرين حيا علناً موقف الخليفي، وأشاد به قائلاً "بمساعدتك، سننقذ كرة القدم". ويتعدى دور الخليفي، لاعبِ التنسِ السابق، رئاسته لسان جيرمان، فهو لعب دوراً مهماً في ترشح بلاده قطر لاستضافة مونديال 2022، كما يترأس محطة "بي ان سبورتس" القطرية، إحدى القنوات الناقلة لدوري الأبطال. ويعتبر تعيين الخليفي بدلاً من أنييلي، الرجل القويّ خلف مشروع الدوري السوبر، النتائج الأولية لبداية أسبوع مجنون " في عالم الكرة المستديرة، في حين يطرح أكثر من سـؤال بشـأن العقوبات المرتقبة بحق الأندية الإثني

بيريز يعتبر مشروع الدوري السوبر «مجمّداً» ولم يفشل!

■ مدريد و اف ب: أعلن رئيس ريال مدريد والدوري السوبر فلورنتينو بيريز أن مشروع المسابقة لم يفشل بل

وقال بيريز إن "المشروع مجمّد، المنظمة (الدوري السوبر) لا تزال موجورة"، مؤكداً أن "يوفنتوس ومدٍلان لم يغادرا. نحن جميعاً معاً، نفكر ونعمل". وسـئل أيضاً عن انضمام برشلونة، فأشار إلى أنه تحدث مع رئيس برشلونة جوان لأبورتا و"بالطبع لا يزال منخرطاً في المشروع"، وفي حين كانت الأندية الإنكليزية الستة أول المنسحبين من بينً المؤسسين الـ12 للُدوريّ السـوبر، أوضح بيريز أنه عملً تحتى وقت متأخر، حتى السـاعة الواحـدة بعد منتصف الليل. عملنا على هذا المشروع لسنوات، ربما لم نتمكن من شرحه. ربما سافعل ذلك بشكل أفضل ". ورداً على سؤال لمعرفة إذا كان يجب التوجه إليه بصفته رئيساً للريال أو للدوري السوبر، قال بيريز: "لا، لا. رئيس ريال مدريد. هذا جيد". وأضاف: "لم أشاهد عدائية مماثلة قط من رئيس اليويفا ورؤساء البطولات (الأوروبية) مثل إسبانيا. بدا الأمر وكأنه شيء منظم. بدا الأمر وكأننا أردنا قتل كرة القَـدُم، وكأننا أسقطنا للتو قنبلة ذرية بينما كنا نحاول ببساطة إنقاذ كرة القدم".



بيريز يتحدث الى الإعلاميين ليلة فشل مشروع الدورى السوبر

جماهير مانشستر يونايتد تحتج ضد ملاك النادي

■ لندن - د ب أ: دخل أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايت د في حديث مع مجموعة من المشجعين احتجت داخل الملعب التدريبي للفريق ضد عائلة غليزر المالكة للنادي.

ويخضع يونايت للكية عائلة غليزر منذ الاستحواذ عليه بشكل مثير للجدل في 2005. وتراجعت شعبية عائلة غليزر بشكل أكبر في الأيام الأخيرة بعد مشاركة يونايتد في تأسيس الدوري السوبر الأوروبي وتسمية جول غليزر نائبا لرئيس مجلس إدارة البطولة . وبعد تقويض دورس السوبر الأوروبي

المقترح قرر إد ودوارد قبل يومين الرحيل عن منصب نائب الرئيس التنفيذي ليونايتد في نهاية العام واعترف في خطاب مفتوح للجماهير بأنه تم التعامل مع الأمر بشكل خاطئ. ومع ذلك احتجت مجموعة تضم حوالي 20 مشجعا ضد العائلة المالكة في مركز كارينغتون التدريبي. وذكر يونايتد في بيان: "في حوالي التاسعة صباحا دخلت مجموعة من المشجعين إلى الملعب التدريبي، المدرب وأخرون تحدثوا إليهم، المباني مؤمنة ومجموعة المشجعين غادرت الملعب".

■ مانشستر – رویترز: وضع لاعبو مانشستر سیتی الأيام الماضية المضطربة بسبب الدورى السوبر الأوروبي خلف ظهورهم ليحافظ الفريق على صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز بالفوز على أستون فيللا وقال القائد فيرناندينيو إن كرة القدم خرجت منتصرة مع انهيار المشروع سريعا.

وكان السيتى واحدا من ستة أندية إنكليزية انضمت إلى البطولة الجديدة يوم الأحد لكنها انهارت سريعا. وقال البرازيلي فيرناندينيو: "كانت فترة مجنونة منذ

السبت الماضي عقب الهزيمة أمام تشلسي في كأس الاتحاد، اللاعبون كانوا بحالة سيئة ثم الدوري السوبر يوم الاثنين وفوجئنا بالأمر. لم نتوقعه، لكن في النهاية انتصر المنطق وكان التصرف المناسب. كل من يحب كرة القدم لم يساند الدوري السوبر بما في ذلك كل لاعبي السيتى لذا نحن سعداء بانتهاء الأمر، لكنها كانت مفاجأة ". ولـم يكـن كل اللاعبين والمدربـين على دراية بالخطط التى شاركت فيها الأندية الإنكليزية والإسبانية والإيطالية بتأسيس بطولة جديدة بدلا من دوري أبطال

فيرناندينيو قائد السيتي: فشل الدوري الجديد يعنى انتصار كرة القدم!

أوروبا بهدف زيادة الإيرادات. وعبر العديد من اللاعبين عن عدم ارتياحهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع زيادة ضغط الجماهير مما أدى إلى تراجع الأندية الإنكليزية. وأضاف فيرناندينيو البالغ 35 عاما: "إنه وضع صعب. أردنا معرفة الأسباب من القائمين على النادي وانضمامهم إلى أندية أخرى"، وتابع: "أردنا الخروج والتحدث عن وقوفنا ضد ذلك، لكن كان علينا التحدث مع اللاعبين واتفقنا على الانتظار لبيان النادي، ونحن سعداء بانتهاء الأمر لأن كرة القدم انتصرت".

الدوري الاسباني

■ مدرید - أف ب: تصدر ریال مدرید الدوري الاسباني بفارق المواجهات المباشرة عن جاره اتلتيكو مدريد بفوزه على قادش بثَّلاثيـــة نظيفة في المرحلــة الحادية والثلاثين التي شهدت صعود اشبيلية الى المركز الثالث

بفوز ثمين على ليفانتي 1-صفر. ورفع الريال رصيده الى 70 نقطة متساوياً مع أتلتيكو الذي يلتقي هويسكا. وثأر الريال لخسارته أمام قادش في عقر داره ذهاباً بهدف نظيف. ومــرة جديــدة، يُدين الفريــق الملكى بالفوز لمهاجمه كريم بنزيمة الذي ســجل هدفينِّ في الدقيقتين 30 مين ركلة جـزاء و40، رافعاً رصيده الــ 21 هدفاً هذا الموســم ليرتقى الى المركز الثاني في ترتيب الهدافين وراء ليونيل ميسي نجم برشــلونة، كما انه الهدف العاشر لبنزيمة في آخر ست مباريات منذ عودته من اصابة في أو اخر اذار/مارس، أما الهدف الثالث فسجله الفارو اودريوزولا بتمريرة من بنزيمة أيضاً (33)، وعاد الى الريال قلب الدفاع رافايل فاران بعد تعافيه من فيروس كورونا، والظهير الايمن دانى كارباخال بعد شفائه من اصابة عضلية في فحده . يذكر أن الريال مدريد مدعو لمواجهة تشلسي في نصف نهائي دوري الابطال

وتقدم إشبيلية للمركز الثالث بفوزه الثمين على مضيفه ليفانتي 1-صفر برصيد 67 نقطة. وهو الفوز الرابع توالياً للنادي الأندلسي في سلسلة من 7 مباريات لم يذق خلالها طعم الخسارة في الدوري (6 انتصارات مقابل تعادل)، منذ سـقوطة أمام إيلتشـي 1–2 في الرحلـة 26. كما حقق إشـبيلية فـوزه الـ21 هذا الموسم والعاشر خارج معقله، ومنى ليفانتي الثاني عشر مع 38 نقطة، بخسارته الثانية توالياً بعد سقوطه أمام فياريال 5-1 في المرحلة 33 المقدّمة بعد قرار من الرابطة المحلّية، وانتظر إشبيلية الشوط الثاني لافتتاح التسحيل بفضل المغربي يوسف النصيري اثر تمريرة في العمق من سوسـو إنفرد على أثرها



ريال مدريد يتصدر وإشبيلية يصعد الى المركز الثالث

المغربى النصيري يهم بتسديد الكرة لتسجيل هدف الفوز لإشبيلية في مرمى ليفانتي

بالحارس ليتجاوزه ويسدد في المرمى الخالي (53). ورفع المهاجم الدولي رصيده إلى 17 هدفا في "الليغا" في هذا الموسم. وفاز أوساسونا علَّى ضيفه بلنسية 3−1. وحقق أوساسونا فوزه الثالث توالياً بعد فياريال 2–1 وإيلتشي 2-صفر، في سلسلة من 6 مباريات لم يذق خلالها طعم الخسارة (3 انتصارات ونفس

أمام برشلونة بهدفين نظيفين في المرحلة 26. وتقدم أوساسونا للمركز الثامن برصيد 40 نقطة، فيما تجمد رصيد فالنسيا عند 35 نقطة في المركز الرابع عشر، وافتتح اصحاب الارض التسجيل بفضل المهاجم الشاب ابن الـ21 عاما خافيير مارتينيز كالفو في الدقيقة 13، وأضاف

عدد التعادلات)، منذ سـقوطه علـى أرضه الأرجنتيني جوناثان كاليري الثاني في الدقيقة 34، وروبرتو موراليس الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 67. وســجل فالنسيا هدف الشرف عبر المهاجم المخضرم كيفن غاميرو في الدقيقة .30 وفاز ألافيس على ضيفه فياريال 2−1. وتعادل ريال بيتيس مع ضيفه أتلتيك بلباو سلباً، وإيلتشي مع بلد الوليد 1-1.

الدورى الإيطالي

الانتر يبتعد 10 نقاط في الصدارة رغم تعادله 43 و47، قبـل أن يحسـم المدافـع الهولنــدي ■ روما – أف ب: ابتعد الانتر بفارق 10 نقاط ماتياس دي ليخت النتيجة في صالح فريقه رغم تعادله مع سبيتزيا 1-1 وذلك لسقوط

جاره ووصيفه ميلان بشكل مفاجئ أمام ضيفه ساسوولو 1-2 في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة إيطاليا، فبأتت مشاركة الاخير في دوري أبطال أوروبا موضع شك بعد مواصلته نزيف النقاط في الآونة الاخيرة. ورفع الانتر رصيده الى 76 نقطة مقابل 66 لميلان الذي قد يتراجع الى المركز الثالث في حال

فوز أتالانتا على روما، كما أن يوفنتوس نجح في تقليص الفارق عنه الى نقطة واحدة بعد فوز "السيدة العجوز" على بارما 3-1، فيما يستطيع نابولي الاقتـراب بفارق 3 نقـاط عنه في حال فوزه على لاتسيو.

وفوجئ المتصدر بهدف التقدم لسبيتزيا عن طريــق دييغو فارياس يتحمل مســؤوليته حارس الانتر سمير هندانوفيتش بعد مرور 12 دقيقة. وللمفارقة كانت هذه التسديدة الوحيدة لسبيتسيا طوال المباراة بين الخشبات الثلاث، ونجـح ايفان بِيريتشيتش في ادراك التعادل للانتر مستغلأ تمريرة عرضية متقنة من الظهير الأيمن المغربي أشرف حكيمي (39). وفرض الإنتر سيطرته الطلقة على مجريات اللعب في الشــوط الثاني أملاً فــي حصد نقاط المباراة الثلاث لكن مهاجميه أضاعوا الفرصة تلو الاخرى لاسيما عن طريق بيرتيشيتش (65) وهدافه البلجيكي روميلو لوكاكو (68) والارجنتيني لاوتارو مارتينيز الذي سدد في القائــم (80)، ثم ألغى الحكم هدفــين للانتر في

الدقائق الخمس الاخيرة بداعي التسلل. وفوجئ يوفنتوس بتلقي هدف السبق أمام بارما بواسطة لاعبه السابق الاوروغوياني غاستون بروغمان في شباك الحارس المخضرم جانلويجي بِوفون (25). بيد أن رد يوفنتوس كان صاعقاً حيث سجل ظهيره الايسر البرازيلي أليكس ساندرو هدفين في الدقيقتين

بتسجيله الهدف الثالث (68)، بعد أن أنقذ زميله لاعب الوسط البرازيلي أرتور مرماه من هدف أكيد بتشــتيت الكرة قبــل ان تجتاز خط المرمى، وعلى ملعب "سان سيرو"، مني ميلان بخسارته الخامسة على ملعبه هذا الموسم بسقوطه المفاجىء امام ساسوولو 1-2. ويسعى ميلان الى العودة الى دوري الابطال للمرة الاولى منذ موســم 2013-2014 بعدأن غاب عن لعب الادوار الاولى محلياً في السنوات الاخيرة. وخاض ميلان المباراة في غياب مهاجمه السويدي المخضرم زلاتان ابراهيمو فيتش لطرده في الباراة الاخيرة، بالاضافة الى غياب لاعب الوسط الجزائري إسماعيل بن ناصر والفرنسي تيو هرنانديز. وحقق ميلان بداية مثالية عندما أفتتح له هاكان كالهانوغلو التسجيل بكرة بعيدة المدى (30). ثم أنقذ حارس مرمى ساســوولو أندريا كونسيليى كرتين خطيرتين للبلجيكي الكسيس سايلميكرز (55) ثم كالهانو غلو نفسه ((61). ثم سجل ساسوولو هدفين سريعين بواسطة الاحتياطي جاكومو راسبادوري في الدقيقتين 76 و83 ليخرج فائزاً. وقبل بداية المباراة اعتذر مدير ميلان واسطورته السابق باولو مالديني لانصار النادي إثر إنسحاب فريقه من الدوري السوبر الأوروبي وقال: "أريد أن أكون واضحاً بأنني لم أكن ضمن المفاوضات وعلمت بالامر يوم الاحد كما حصل معكم". وأضاف: "لكن ذلك لا يمنعني من الاعتدار ليس فقط لانصار ميلان بل لجميع أنصار اللعبة بشكل عام ". أما راسبودوري (21 عاماً) صاحب هدفي الفوز في مرمى ميلان فأعرب عن سعادته العارمة بقيادة فريقه الى الفوز بقولـه: "قلبي لا يزال ينبض بقوة. انه شعور رائع أن أسجل في هذا الملعب. لا زلنا نأمل بالتأهل الى الدوري الأوروبي".

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: قلب مانشستر سيتي الطاولة على ضيفه أســـتون فيلا وخرج فائزاً عليه 2–1 في مباراة شهدت طرد لاعب من كل طرف في المرحلة الحادية والتَّلاثين من بطولة أنكلترا،

التي شهدت تحقَّيق توتنهام الفوز في اول مباراة رسمية باشراف مدربه الجديد المؤقت رايان مايسون، على ساوتهامبتون 2-1. ورفع السيتي رصيده الي 77 نقطة متقدماً بفارق 11 نقطة عن جاره ووصيفه مانشستريونايتد الذي خاض مباراة أقل قبل نهاية الدوري بست مراحل. ولم يكن قد مضى 20 ثانية على انطلاق المباراة حتى سـجل جون ماكفين هـدف التقدم لاصحاب الارض الذي استمر غياب نجمه جاك غريليتش عن صفوفه. لكن السيتى الذي خسر آخر مباراتين له أمام ليدز 1-2 في الدوري، وأمام تشَّلسيّ صفر – آ في الكأسّ التقط أنفاسَّه و نجحٌّ في إدَّراُّكُ التعادل عبر مهاجمه الشَّاب فل فودن بعد هجمة منسَّقَّة بدأها الحارس إيدرسون (22) وكان بيرناردو سيلفا صاحب التمريرة الحاسمة. ثم أضاف لاعب الوسط رودري الهدف الثاني من كرة رأسية (40)، وتلقى السيتي ضربة بطرد مدافعه جون ستون أمام ناظري مدرب منتخب انكلترا غاريث ساوثغيت، اثر تدخل عنيف قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين. ولحق به مدافع استون فيلا ماتي كاش لحصوله على

بطاقتين صفراوين في مدى 3 دقائق مطلع الشوط الثاني، ليكمل

فريقه بدوره المباراة بعشرة لاعبين بدون أن تتغير النتيجة. وحقق توتنهام الذي كان يخوضٍ اولٍ مباراة رسمية باشراف مدربه المؤقت رايان مايسون، فوزاً مثيراً على ضيفه ساو ثهامبتون 2-1. وقلب توتنهام تخلفه بهدف الى فوز 2-1 ليرتقي الى المركز السادس بفارق الاهداف عن ليفربول ومتخلفا بفارق نقطتين عن تشلسى الرابع الذي لعب مباراة أقل. واستعاد بالتالي نغمة الفوز بعد سقُّوطُه أمام مأنشستر يونايتد 1-3 على ملعبه ثَّم تعادله مع إيفرتون 2-2 في آخر مباراتين له في الدوري. وخاض توتنهام بُاشُرافٌ مَايسـون الذِّي عَين بدلاً منَّ البرتغاليِّ جَوزيه مورينيو بعد أقالة الاخير من منصّبه، وذلك بعد 17 شهراً من تُسلمه منصبه وقبل ستة أيام من خوض توتنهام نهائك كأس المحترفين ضد مانشستر سيتى الاحد المقبل. وبات مايسون أصغر مدرب يشرف على تدريَّـب أحَّد الاندية فِي الدوري المتازِّ منذ انطَّلاقتُه موسَّـم 1992—1993، بعمر 29 عاماً و312 يوماً، علماً أنه كان لاعباً سَــابقاً في سبيرز لكن اصابة بالغة في رأسه عندما كان يدافع عن ألوان نادي ستوك اضطرته الى الاعتزال في سن مبكرة. كما انه أول مدرب لم يتخط الثلاثين من عمره في الدرجة النخبوية منذ فرانك سيبلي مدرب كوينز بارك رينجرز عام 1977. ولم يتعافُ هداف الفريق هاري كاين من إصابة في كاحله تعرض لها خلال مباراة فريقه ضد إيفرتون في نهاية الاسبوع الماضي، في حين شارك

مانشستر سيتي يقترب من اللقب... وتوتنهام يفوز في أول مباراة بإشراف مدربه الجديد

رودري لاعب وسط السيتي يحتفل بتسجيل الهدف الثاني في مرمى فيلا

المهاجم الكوري هيونغ مين سـون في خِط المقدمة، علماً أنه سجل رباعية في مرمى ساوثهامبتون ذهآباً على ملعب "سانت ماري" على الساحل الجنوبي خلال فوز فريقه 5-2. وكان ساو ثهامبتون الطَّرف الأفضل في الشَّـوط الاول وبعدما تصدى الحارسٍ هوغو لوريس لكرتين خطيرتين في مطلع المباراة، وقف عاجزا عن كرة

داني اينغر الرأسية من زاوية ضيقة مستغلاً ركلة ركنية من جيمس وورد براوز بعد مرور نصف ساعة. وتعرض ساوثمبتون لضربة قوية باصابة هدافه اينغز في ساقه بعد مرور 8 دقائق على بداية الشوط الثاني فلم يكمل المباراة، ونجح توتنهام في إدراك التعادل بواسطة غاريث بيل، عندما تابع كرة سددها زميله

لوكاس مورا من الحارس أليكس مكارثي بعيداً عن متناول الاخير (60). وظنٍ توتنهام انه خرج بنقاط المباراة الثلاث عندما سجل له سون هدفاً في الدقيقة 75 لكن الحكم ألغاه بداعي تسلل مورا. بيد أن الكلمة الأخيرة كانت لسون بالتحديد الذي انبرى لركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة وترجمها الى هدف الفوز.

دوري أبطال آسيا

الهلال السعودي والدحيل القطري يتصدران بعد انتصاريهما

■ الرياض – أ ف ب: تصدر الهلال السعودي والدحيل القطري مجموعتيهما الأولى والثالثة توالياً، بفوز الأول على استقلال دوشنبه الطاجيكي 3-1، والثاني على الإستقلال الإيراني 4-3، في الجولة الثالثة لدوري أبطال آسيا.

على البليهي (39) وهتان باهبري (52 و64) صاحب جائزة أفضل لاعب في المباراة، وسجل للخاسر وحدت حنونوف (40). وشهد اللقاء مشاركة سالم الدوسري بديلاً بعد عودته من الإصابة، وارتقى الهلال للصدارة برصيد 7 نقاط، بينما تجمد رصيد استقلال دوشنبه عند 4 نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف عن أجمك الأوزبكي الثاني الفائز على شباب أهلى دبي متذيل القاع 1/2، ويلتقى الهلال استقلال دوشنبه مجددا

النقطة السادسة في المركز الثاني، ليُفتح باب المنافسة على بطاقة التأهل الباشرة الى الدور ثمن النهائي على مصراعيه. وفاجأ الفريق الإيراني منافســه مبكرا بهدف بعد أربع دقائق فقط عندما أرسل أحمد موسوي عرضية حولها أمير أرسلان برأســه الى الشباك. لكن سرعان ما عدل الفريق القطري النتيجة عندما تابع اولنغا كرة سددها البلجيكي ادميسلون جونيور وارتدت من الحارس (10). وعاد اولنغا ليضع الدحيل في المقدمة مستثمراً خطأ دفاعياً من محمد مرادمند ليواجه الحارس ويسجل الهدف الثانيي (27). لكن الاستقلال عدل الكفتين عبر المالي شيخ ديباتي بعد تمريرة جميلة من مهدي قايدي (34)، قبل أن يستعيد الفريق القطري الأسبقية عندما هيا المعز على كرة لعبدالله عبدالسُلام عالجها في المرمى (43). وضّغط الاستقلال في الشوط الثاني ليسـجل هدف التعادل بعد خطأ من الحارس صلاح زكريا في التعامل مع كرة عرضية وصلت لفارشيد اسماعيلي لم يجدأي عناء في ايداعها الشباك (74). وتخلى فريق المدرب الفرنسي صبري لموشي عن الحذر بعد تبديلات عززت الفعالية

الهجومية، ليخطف اولنغا هدف الفوز الثمين مستغلاً

كأس الاتحاد الافريقي بيراميدز يرافق الرجاء الى ربع النهائي واقتراب القبائل من التأهل الحارس بالورا عن صدها (36). واقتنص بيراميدز البطاقة ■ القاهـرة – أف ب: واصــل الرجـــاء المغربـــي حـ

حين ضمن بيراميدز المصري البطاقة الثانية للدوري ربع النهائي عن المجموعة عينها، بفوزه على نكانا الزامبي بهدف واقتربُّ شـبيبة القبائل من ربع النهائي بتغلبه على مضيفه كوتون الكاميروني 2−1. ودشن المدرب التونسي الأسعد الشابي مشواره القاري مع الرجاء، بطل 2018، على أفضل نحو إذ قاده لإســقاط مضيفه نامونغو بثلاثية نظيفة رغم غياب عدد من أبرز لاعبيه على غرار القائد محسن متولي وعبدالإله الحافيظي. وحلّ الشابي على رأس الجهاز الفنى لبطل المغرب بدلاً من جمال السلامي الذي آثر الاستقالة بعد تراجع نتائج الفريق محليا. ولم يحتج "النسر الأخضر" الى الكثير من الدقائق ليحسم اللقاء، حيث افتتح التسجيل عبر إلياس الحداد عندما استفاد من

انتصاراته فـي كأس الاتحاد الافريقي (الكونفدرالية)، بعدما

حقق فوزه الخامس على التوالي على حساب مضيفه نامونغو

التنزاني 3-صفر في الجولة الخامسة لدور المجموعات، في

خطأ الحارس البوركيني لنامونغو نور الدين بالورا الخارج

من مرماه لالتقاط الكرة اثر ركلة حرة نفذها زكريا الهبطى

(9)، وعزز الكونغولي تقدم الفريق المغربي بعد خمس دقائقً

برأسية في المرمى المشع مستثمرا تمريرة أيوب نناح العرضية

(14). وواصل الرجاء ضغطه وأضاف الهدف الثالث عبر

1-صفر. وسـجل الهدف عبدالله السـعيد بعـد تمريرة من رمضان صبحى (77). وتصدر الرجاء برصيد 15 نقطة أمام بيراميدز 9 نقاط، ونكانا ثالثاً بست نقاط في حين يأتي نامونغو برابعاً من دون نقاط. واقترب شبيبة القبائل من بلوغ دور الثمانية بفوز المهم خارج أرضــه على كوتون الكاميرونــي 2-1 ضمن المجموعة الثانية. وتقاسم الفريقان السيطرة على المجريات مع أفضلية لأصحاب الارض قابلها تألق الحارس الجزائري اسامة

بنبوت، وبلغت الإثارة ذروتها في الشوط الثاني حيث أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه البوركيني سيبيري سانو لاعب وسط كوتون، وسريعاً إستغل الفريق "الكناري" التفوق العددي وافتتح التسجيل عبر بلال بن ساحة بتسديدة قوية في قلب المرمى اثر تمريرة بينية من محمد بن شعيرة (63). وبعد خمس دقائق عزز الجزائريون تقدمهم اثر هجمة مرتدة سريعة عبر وليد بنشريفة الذي تابع بسهولة في الشباك عرضية بالألُّ بن ساحةً (68)، وضغطُّ الفريــق الكاميروني أملاً في تدارك الموقف فقلص النتيجة عبر فرنسيس تومبي من ركلة جزاء (89). ورفع شبيبة القبائل رصيده الى تسع نقاط بفارق المواجهات عن كوتون سبور، ويأتى بركان ثالثاً مجهود فردي من زكريا الهبطى أنهاه بتسديدة قوية عجز بخمس نقاط مع مباراة أقل، ونابسا رابعاً بنقطة.

الثانية عن المجموعة بفوزه الصعب على نكانا الزامبي

وفاز الهلال على استقلال دوشنبه بالرياض، بفضل

ضمن الجولة الرابعة غدا السبت. وفي المجموعة الثالثة، قاد الكيني مايكل اولنغا فريقه الدحيل القطري لتحقيق فوز ثمين على الإستقلال الإيراني 4-3. وسـجل أولنغا ثلاثيـة "هاتريك" بينها هدف متأخر قبل خمس دقائق من النهاية، مانحاً فريقه صدارة المجموعة بالنقطة السابعة وملحقاً الخسارة الأولى بالإستقلال الذي تجمد رصيده عند تمريرة البديل اسماعيل محمد (85).

الدوري المصري

■ القاهرة - أف ب: تلقى الاهلى حامل اللقب و المنتشــى بفوزه على غريمه التقليدي الزمالك الاحد الماضي، خسارته

وتقدم سموحة عن طريق محمد عبدالحليم (11) وعادل

الفوز لفريقه.

منتصف الملعب وسددها في المرمى الخالي محرزا هدف

تمريرة الشحات، انفرد بها، لكنه سدد الكرة بغرابة مرت بجور القائم الايسر (7). ورد سموحة بهجمة منظمة فوصلت الكرة داخل منطقة الجزاء لأحمد عبدالقادر راوغ عمرو الســولية ومرر عرضية ســددها حليمو على يسار محمد الشناوي محرزا هدف التقدم لفريقه (11). وضغط الاهلى بكامل خطوطه سعيا لتعديل النتيجة وبالفعل نجح الشحات في احراز التعادل مستغلا تمريرة السولية خلف دفاع سموحة سددها لتمر من فوق الهاني سليمان (33). وفي الدقيقة الثالثة خطف حسام حسن الكرة من

■ لوس انجليس – أف ب: سجّل كريس بول 28 نقطة ليقود فينيكس صنز للفوز 116-113 على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بعدما أبت كرة جويل إمبيد الأخيرة الدخول في السلة باللحظات الأخيرة.

واحتاج صنز إلى كل نقاط بـول وتمريراته الثمانية، بما في ذلك رمياته الحرة الأخيرة، لأن تسديدة إمبيد بيد واحدة من قبل منتصف الملعب، ارتطمت باللوح الخلفي ثم ارتدت من حافتي الســلة الأمامية والخلفية قبل أن تسقط بعيداً مع انتهاء الوقت. وأضاف ديف نبوكر 19 نقطة، ليصبح مع بول أفضل مدافعين في الدوري الأميركي الموسم الحالي، ما يمنح صنز المزيج الصحيح من الشباب والخبرة. وتحسن أداء فينيكس

صنز يخطف فوزا مهما من سيكسرز الموسم الحالى مع 42 انتصاراً و16 خسارة، وبات يحتل المركز

دوري السلة الأمريكي

الثَّاني في ترتيب النطقة الغربية. وهذه المرة الأولى التي يخسر فيها سيكسرز مباريات متتالية على أرضه هذا الموسم، لكن ذلك لم يكن مفاجئاً مع فقدانه لثلاثة من الأساسيين كبن سايمنز (مرض)، توبياس هاريس (إصابة بالركبة)، وسيث كاري (إصابة بالورك). وسجل باسكال سياكام 27 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة، ليتفوق تورونتو رابتورز على بروكلن نيتـس 11ً4-103، ويحقق فوزه الرابع على التوالي. وسـجل كايري إيرفينغ 28 نقطة و 11 كرة مرتدة وثماني تمريرات حاســمة لنيتس، فيما كان لِزميله بروس بــراون 21 نقطة و14 كرة مرتدة بعد دخوله بديلاً.

خسارة أولى للأهلى هذا الموسم

الاولى هذا الموسم امام ضيفه سموحة 1-2 في اللّقاء المؤجل بينهما من المرحلة الحادية عشرة للدوري المصري.

للأهلى حسين الشحات (33) ثم اضاف حسام حسن هدف الفوز (90+3). وتجمد رصيد الاهلي عند 30 نقطة في المركز الثانسي متخلفا بفارق 3 نقاط عنن الزمالك المتصدر لكن الاهلى يملك مباراتين مؤجلتين، فيما رفع سموحة ر صيده الى 27 نقطة تقدم بها للمركز الخامس. وكاد هجوم ضاغط للأهلي يسـفر عن هدف مبكر بعدما تلقي "افشــة"

عالم التنس

ربع نهائى دورة بلغراد للتنس، بفوزه السهل على الكوري كوون سوون 6-1 و6-3 في مدى ساعة و10 دقائق. وتقدم ديو كوفيتش 6-1 و5-2 بدون أن يواجه أي محاولة لكسر إرساله أمام المصنف 85 عالميا. غير أن

■ بلغراد – أف ب: بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش

■ برشلونة - أف ب: قلب الإســباني رافايل نادال تخلفه بمجموعة إلى فوز على البيلاروسي المغّمور إيليا إيفاشكا، الصاعد من التصفيـــات، 3−6 و6−2 و6−4، وتأهل إلى الدور الثالث من دورة برشلونة للتنس.

واحتاج نادال إلى ساعتين و19 دقيقة للفوز على المصنف 111 عالمياً في مباراته الاولى في برشلونة بعدما أعفي من الدور الأوّل. ويأمل نادال (34 عاما) الذي خرج من ربع نهائي دورة مونتي كارلو الاسبوع الماضي، أن يحرز لقب الدورة للمرة 12 في مسيرته، وضرب الاستباني في السدور الثالث موعداً مع الفائر بين الياباني كي نيشيكوري والتشيلي كريستيان غارين. وفاز اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف ثانياً بسهولة على الإســبّاني خاومي مونار 6-صفر و6-2، وحذا حذوه الروسي أندري روبليف الثالث بفوزه على الإيطالي فيديريكو غايـو 6-4 و6-3. وأقصي الإيطالي فابيو فونييني (33 عاماً) من الدور الثاني على خلفية تفوهه بكلمات نابية، في حين كان يتوجه لخسارة مباراته أمام الاسباني برنابيه ساباتا ميرايس.

دورة بلغراد الصربي نوفاك ديوكوفيتش يتأهل الى ربع النهائي

كوون نجح في كسر إرسال ديوكوفيتش عندما كان الأخير يرسل للفوز بالمباراة، ليرد الصربي سريعا بكسر إرسال الكوري ليفوز بالمجموعة الثانية وثم بالمباراة. ويستعد الصربي لخوض غمار بطولة رولان غاروس الفرنسية، والتي تنطلق في 30 ايار/مايو

المقبل، علماً أنه خاض تجربة غير ناجحة في مونتي كارلو الاسبوع الماضى بخروجه من ثمن النهائي أمام البريطاني المغمور دانيال ايفانز، في خسارته الأولى هذا العام. ويسعى ديوكوفيتش (33 عاماً)، الذي احرز لقبه الكبير الثامن عشر عندما توج بطلا لاستراليا

فى شباط/فبراير الماضى وبات على بعد لقبين من الرقم القياسي الذي يتقاسمه الاسباني رافايل نادال والسويسري روجيه فيدرر بــ 20 لقباً، الــى التتويج ببطولة رولان غاروس للمرة الثانية علما انه خسر أمام نادال في نهائي العام الماضي.



نادال يطلق إرسالا خلال انتصاره الصعب على ايفاشكا

لاعب وستهام لينغارد كاد أن يعتزل بسبب اضطرابات عقلية!

رادار الملاعب

■ لندن – أف ب: أقرّ لاعب الوسط الانكليزي جيسى لينغارد انه كاد يعتزل بسبب اضطرابات عقلية قبل أن تتم إعارته من مانشستريو نايتد إلى وستهام حيث استعاد مستواه، وقال لينغارد ان صحت العقلية تدهورت لدرجة أنه كان يفكر بالإعتزال أو على الأقل الابتعاد قليلاً عن الملاعب، وقال: "كان بإمكاني بسهولة الإعتزال خلال الإغلاق. كان من المكن أن أقول أنني لا أريد أن أفعل ذلك، لقد استسلمت". وتابع: "لكن الصراع في داخلي أعادني دائماً إلى الحياة و "عدم التخلّي عن كرة القدم، فقط الحصول علي وقت مستقطع. كنت أذهب إلى المباريات سعيداً بالجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ليس أنا". واستعاد لينغارد نجاعته التهديفية منذ انضم لوستهام، فخاض 10 مباريات سجل خلالها 9 أهداف. ولكنه أكد أنه فقد تركيزه في فترة ما قبل اعارته، وقال: "ذهنى لم يكن موجوداً، لم أكن أركز على الإطلاق. كنت أفكر بأشياء أخرى، ومن الواضح أننى كنت أحاول اللعب، وأنت متوتر ولا يمكنك القيام بذلك". وأكد انه بفضل نصحية الأطباء "بت استيقظ صباحاً وأقفز من السرير وافتح الستائر، وحتى الأشياء الصغيرة يمكن أن تبدّل تصرفك".

الدوري الاسباني لا يفكر في معاقبة أنديته المنشقة

■ برلسن - دبأ: لا تفكر رابطة الدوري الأسباني في فرض عقوبات على ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد بعد محاولتها إلى جانب تسعة أندية أوروبية كبرى أخرى تنظيم الدوري السوبر الخاص بهم. وقال خافيير تيباس رئيس الرابطة: "لا نتحدُث عن عقوبات. الكل يريد أن يرى قطع الرؤوس لكن لدينا اجراءات." وأضاف: "لا أتحدث عن العقوبات في الوقت الحالي، لا ينبغي أن نتسـرع في الأمور. تمت معاقبة هذه الأندية من مشجعيهاً. أظهروا أنهم لا يقدمون خدمة لكرة القدم الأوروبية. لقد تضررت سمعتهم". وردا على تصريحات خوان لابورتا رئيس برشلونة بأن دوري السوبر ضروري"، قال تيباس إن "برشاونة يعانى من مشاكل أكثر خطورة " ويتعين على لابورتا "التركيز بشكل أكبر على قضاياه المالية والعمل حتى يتمكن فريقه من المنافسة الموسم المقبل".

بايرن ميونيخ قد يخسر 150 مليون يورو بسبب كورونا

■ برلين - دبأ: يخشي بايرن ميونيخ تعرضه لخسائر بقيمة 150 مليون يورو بسبب جائحة كورونا. وكشـف هيربرت هاينر رئيس لبايرن عن الخسائر المحتملة من خلال بيان أصدره النادي لمساندة عضو مجلس إدارة النادي حسن صالح حميديتش ضد الانتقادات اللاذعة التي تعرضَ لها، حميديتش المسـؤول عن انتقالات اللاعبين بالنادي، تردد أنه السبب في إعلان المدرب هانزي فليك الاسبوع الماضي عن رغبته في الرحيل عقب نهاية الموسم. وقال هاينر: "لكلُّ عملة وجهان، نتفهم أن المدرب يفضل أن يكون لديه فريق يضم 30 نجما بارزا، كلنا نود ذلك، لكن هناك جائحة كورونا وعلينا أن نتعامل مع خسائر في الإيرادات بنحو 150 مليون يورو البايرن ما زال في وضع مالي جيد، لكن الضغوط شديدة ".

مودريتش يوقع عقدا جديدا مع ريال مدريد

■ مدرید – رویترز: قال فلورنتینو بیریز رئیس ريال مدريد إن لوكا مودريتش وقع عقدا جديدا مع النادي. ولم يكشف تفاصيل العقد مع الكرواتي البالغُ 35 عامًا والذي انضم للريال من توتنهام في 2012. وأشار بيريز إلى أن النادي لم يتوصل لاتفاق مع المدافع سيرخيو راموس بعد لكنه يأمل في استمراره بالفريق، لكنه متعلق بالموارد المالية في ظل الخسائر التي يتكبدها النادي وعدم وضوح المستقبل بشأن الميزانية. وتابع: "الأمر لا يعتمد عليه، بل يعتمد على وضع ريال مدريد".

استبعاد مدينة بلباو من استضافة مباريات كأس أوروبا

■ مدريد – أ ف ب: استبعد اليويفا مدينة بلباو الاسبانية من استضافة مباريات في كأس أوروبا الصيف المقبل، وانتقدت اللَّجنة المُّحليــة المُكلُّفة تنظيم أربع مباريات في هذه المدينة الباسكية على ملعب "سان ماميس"، الخطوة "الأحادية" من الاتحاد القاري وطالبته بتعويضات مقابل الاموال التي صرفتها على تنظيم هذا الحدث، وكانت بلباو احدى 12 مدينــة اختارها اليويفــا لتنظيم بعض مباريات كأس أوروبا المقررة من 11 حزيران/يونيو الى 11 تموز/يوليو المقبلين، لكن الشروط الصحية التي فرضتها السلطات في إقليم الباسك لضمان حضور الجماهير جعل الاتحاد القاري يتراجع عن قراره في منح بلباو الاستضافة.

تشايكوفسكي بدلا من النشيد الروسي في أولمبياد طوكيو!

■ موســكو – أ ف ب: ســيحلّ مقطــعٌ للمؤلف الموسيقي الروسي الشهير بيوتر تشايكوفسكي بدلًا من النشيد الوطني الروسي في أولمبياد طوكيو الصيف المقبل، في ظل أيقاف البلاد عن المشاركة بسبب فضيّحة المنشطات، وفق ما أعلنت اللجنة الاولمبية الروسية، وقالت إن مقطعا من أول كونشيرتو للبيانو والأوركسترا لبيوتر تشايكوفسكي سيعزف تكريماً لانتصارات رياضيناً"، مضيفة أنها حصلت على موافقة من اللجنة الأولمبية الدولية.

بعد خسارته اللجنة التنظيمية ويأسه من ساعر وسموتريتش:

نتنياهو... بين البحث تحت الطاولة ولجوئه إلى «الطوفان»

مع هزائمه المتتالية في «أيام التكليف»: «الليكود بيتكم»... حملة نتنياهو المتزلفة لبينيت وساعر: هل تنجح؟

أوريت لفي نسيئيل

■ يخلق العد التنازلي انفعالاً مصطنعاً حول تشكيل الحكومة. هذه أيام دراماتيكية، ليس بسبب المفاوضات بين الكتل بل بسبب التنكيل التهكمي بالمؤسسات المنتخبة للديمقراطية الإسرائيلية. فالقانون يضع إطاراً زمنياً من 28 يوماً لخوض المفاوضات لتشكيل ائتلاف. ولكن معظم الوقت ِبالعموم يضيع هباء. وتفيد التجربة بأن شيئاً ذا مغزى لن يحصل حتى اللحظة

في الممارسة السياسية التي تجذرت في إسرائيل، لن يسارع أي طرف من الأطراف إلى التوقيع على اتفاق ائتلافي. كل واحد من الشركاء المحتملين ينظر إلى الأطراف الأخرى بشكل دائم، وأضيفت إلى ذلك المقاطعات من كل جهة والتحريـض العنصري ضد النـواب العرب، كما اعتادت الأذن على سـماعه، لا يدور الحديث هذه المرة عن توزيع حصص الحكم والمزايا، بل لعبة عقلية متحدية على نحو خاص، كل ما يحصل في ذروة أيام التكليف كان موضوعاً على الطاولة في أثناء حملة الانتخابات الأخيرة وفي تلك التي سبقتها، كان نتنياهو يعرف لماذا أقام بينيت «يميّنا» وما الذي دفع جدعون للانسـحاب من الليكود وتشكيل «أمل جديد»، والآن هو في حملة تزلف متوقعة وعدمية («الليكود بيتكم») بما في ذلك «البدلات» (اسم مغسول للوظائف، والمقاعد المضمونة، وتشريفات، الميزانيات، وغيرها) حتى

أربعة أسابيع هي أكثر بكثير مما هو مطلوب، دون الحديث عن العلاوة الزمنية لأسبوعين. من يحتاج هـذا؟ في الملاعب الرياضيـة تأتى مرحلة الوقتِ الضائعُ في نهايــة المبـــاراة حيث يكون واضحاً أنه لم يتبـق ما يكفى مـن الزمن لتغيير الجاري أمام ناظرينا ببساطة منقطع عن الواقع.

النتيجة، أما في السياسة فالوقت الضائع يكون في البدايــة. مُباراة أولية تســوف فيها الأطراف الوقت، وتجلس على الجدار أو تتسلق الشجرة كي تحســن مواقع المفاوضات. أمـــا الهزيمة التى تكبدها نتنياهو هذا الأسبوع في التصويت على اللجنة التنظيمية، ومناورة جدعون ساعر والثأر الصغير لمنصور عباس، الذي مل حملة سموتريتش وبن غبير العنصرية، فليست سوى نماذج. في الأوقات العادية يمكن قبول الدينامية الجماعية هذه كشر لا بد منه، ولكن في الواقع السياسي الفوضوي بعد أربع معارك انتخابية، وكورونا، وأزمة اقتصادية وواقع أمنى حساس (في ظل التهديد الإيراني الذي أطل بالرأس) فليـس هناك وقـت للعب، السـلوك السياسـي وكما في السيناريو المعروف مسبقا، يبدأ التراكض في الدقيقة التسعين، انطلقت الضغوط الحقيقية على الدرب، ومن يدري كيف سينٍتهي هذا. هل سيجلس سـموتريتش وعباس معاً، هلّ ستغري ساعر العودة إلى البيت، وهل سيصمد نفتالي بينيت أمام الضغط ويسؤدي إلى نهاية حكم رئيس الوزراء؟ نتنياهو بحاجة لكل صوت، مصيره السياسي موضوع على الكفة، وقلّعته في بلفور قد تسـقط في يدمحتل أجنبي. في ظل

معاريف 2021/4/22 الضّغط الذي يعيشــه، ليس هناك مــن هو قابل

ماتي توخفيلد

■ عمل رئيس الوزراء نتنياهو على تفكيك حكومة الطرف الآخر أكثر مما يعمل على تشكيل حكومة. بعد يومين من تلقى التكليف، أوضج بتسلئيل سموتريتش أنه لن يوافق بأي حال على الجلوس في ائتلاف يستند إلى دعم «راعم». وكانت هذه هي اللحظة التي فهم فيها نتنياه و بأنه علق في طريق مسدود ولن يكون ممكنا بعد بضع محاولات أخرى لإقناع سموتريتش من جهة، ودعوة

ساعر للعودة إلى الليكود من جهة أخرى، والصطياد بضعة فارين من أحزاب مختلفة على الطريق، انتقل جهاد نتنياهو كي يضمن بأن لا يكون بعده إلا الطوفان - إما هو أو انتخابات. ولا توجد إمكانية أخرى. الاثنين، حين خسر اللجنة التنظيمية في الكنيست، رأى أن

السيناريو الأسوأ تجسد أمام ناظريه. فمثلما قامت كل القوي المعنية بالإطاحة به كي تحرمه من قوته البرلمانية، فبإمكانهم أيضاً أن يتحدوا معا كي يحرموه من رئاسة الوزراء بعد أسبوعين. وقد فعلوا هذا حتى بدون بينيت، الذي انضم هو (نتنياهو) إليه في اللحظة الأخيرة. إذا انضم «يميناً» إلى الـ 61 نائباً الذين اتحدواً معاً يوم الاثنين، سبيزداد معسكر التغيير أو الكراهية في الكنيست الحالية إلى 68 نائبا. وهي قوة يحظر تجاهلها.

إن هدف الهجوم الذي تم اختياره هو نفتالي بينيت، الذي يعتبره نتنياهو هدفاً استراتيجاً. وذلك لأنه إذا كان هناك حزب كفيل بأن يحلل «حرام» حكومة اليمين – اليسار – العرب البديلة،

فسيكون حتما «يمينا».

إن نداء نتنياهو العلنى وتوجيه الاتهامات، سيكون تجاه بينيت، ولكن الأعمال الهادئة ونقل الرسائل من تحت السطح يجري مع آييلت شكيد وأبير كارا. يقول الليكود إن نتنياهو بحاجة إلى «اورلى ليفي: التالية. والاثنان يقولان إنهما لن يجلسا بأي حال في حكومة تمتد من يئير لبيد ونيتسان هوروفيتس وابتسام مراعنة وحتى القائمة المشتركة. كل الأعمال، والتصريحات العلنية والمبادرات - مثل الانتخاب المباشر، تقصد هذا الهدف. وحتى «راعم» لم تعد حاجة إليه، مثلما قال هذا الأسبوع. فليس هو الذي سيكون من يؤهلهم للطرف الآخر. على فرض أنه لم يفت الأوان بعد

إسرائيل اليوم 2021/4/22

في تقرير جديد يكشف تاريخه من عام 1913 حتى الآن مطار القدس - قلنديا... من «خط المدن المقدسة» إلى «مخطط» لإنشاء حي لليهود المتطرفين

للابتزاز أكثر منه، الزمن يلعب في طالحه،

الواقع السياسي الصعب يولد حلولا سيئة على نحو خاص مثل الطفرة السياسية لحكومة

التناوب التي شـوِهت انظمة الحكـم. لم يتعلموا

الدرس، الان أيضاً يواصل الرأس اليهودي اقتراع

الابتكارات التي تطلق إلى الهواء مثل بالونات

الاختبار: تغيير القانون الاساس للرئيس بحيث

يســمح بأنتخاب نتنياهو في تصويــت علني أو

تعيين يريف لفين رئيس وزراء بتكليف وسيطرة

نتنياهو (حسب نموذج بوتين مدفديف) وكأن

له كوشان على بلفور، لا توجد فكرة غريبة لم

تطرح. في الأيام الأخيرة بدأ نتنياهو يتسلى

بامكانية الأنتخاب المباشر لرئاسة الوزراء، وكأن

هذا قرارا بسيط وكان اربع معارك انتخابية لم

تنشـغل في مسـألة «نعم أم لا بيبي». ولاحقا قد

يقترح القرعة او اجراء مسابقة انـزال ايدي. لا

حاجة لان نفزع من التغييرات، ولكن ليس هذا هو

السبيل، محظور السماح باعمال ارتجالية هدفها

حل مشكلة سياسية اسـمها، بالفعل... نتنياهو.

من يعتقد أنه في زمن الجراح سيتخلى عن رئاسة

الوزراء لا يعرف ما هو ملك الشطرنج. اذا لم ينجح

في تشكيل ائتلاف سيقف على راًس المعارضة

وسيخرب على كل محاولة لمرشــح آخر تشكيل

حكومـة، كلما كان وضعه يائسـا يكـون أخطر،

والطريقة التي يلعب فيها في السياسة بدون

خجل خطيرة. على النواب أن يصحوا وان يكونوا

راشدين مسؤولين كي يضعوا حدا لهذه المهزلة.

نيرحسون

■ أثناء حرب لبنان الثانية قرر بنك لئومي إطلاق حملة لتشجيع الجمهور وأصدر مئات آلاف الملصقات باللونين الأزرق والأزرق الفاتح كتب عليها ما يلي «سـننتصر». وقـد وجدنا أحد هذه الملصقات ملصقاً على طاولة في غرفة المراقبة في برج المراقبة في مطار قلنديا، الغَّرفة مدمرة تماماً، وأجزاء من الكراسي القديمة ملقاة على الأرض، والكوابل وقطع معدنية وقطع كبيرة من مواد العزل تتدلى من السقف، جميع النوافذ مهشمة أو غير موجودة، وطبقة غبار سميكة تغطى كل

في جـزء من المبنـى قاعة انتظـار لضيوف الدرجة الأولى، وفيها الديكورات الخشــبية والســجاد التي تغطى جميع الجــدران متحللة. الحديقة التي في الأسفل مليئة بالنباتات البرية. ومحطة الإطفاء وصهاريخ الوقود مهملة، ومحطة الأرصاد الجوية اختفت بين الأعشاب. ولكن الوضع الحالى للمطار، بعد عشــرين ســنة على إغلاقه بسبب أحداث الانتفاضة الثانية، لا يدل على ماضيه الفاخر، تقرير جديد يكشف تاريخ هذا المطار، الذي وصل إلى الذروة في عهد الأردن في الأعــوام 1948 – 1967. التقرير يقتضي أيضاً إعادة فحص الصورة الدارجـة للقدس الأردنية

ي التقرير، الذي سينشر في العدد القادم من مجلة «جيروزاليم الفصلية» كتبه الدكتور الدار برين الــذي بحثُ فــي القدس المقســمة. وقد مر على مجموعات الصور من العهد الأردني. عندما كان يواجه شيئاً ما غير متوقع وغير معروف عن القدس في هذه الأيام، لافتات من مكاتب شركات الطيران الدولية في الشوارع الرئيسية للمدينة الأردنية: سابينا، كي ال ام، اير فرانس، اليطاليا ومعظم شركات الطيران العربية في تلك الفترة. أثارت اللافتات حب الاستطلاع، حيث إنها لا تندمج مع الرؤية الدارجة للمدينة الأردنية في تلك الفترة. اعتبرت القدس في حينه مدينة طيران صغيرة أهملتها المملكة وفضلت تعزيز العاصمة عمان على حسابها، وثمة تقريــر آخر قاده إلى موقع الإنترنت «اير لاين تايم تيبل اميدس» التابع لاثنين يمكن تسميتهما بالمجنونين، اللذين جمعاً

ورفعا على الشبكة برنامج الطيران لعظم شركات معروفة. هذا المطار كان مفعماً بالحيوية ونشطأ أكثر مما يُعتقد، قال برين. «لقد كان هناك 16

وبغداد وجدة والدوحة وكابول وقندهار في

الطيران في العالم، العثور على رحلات الطيران التي أقلعت وهبطت في القدسٍ كشـف قصة غيرٍ رحلة طيران في الأسبوع إلى بيروت، وكان يمكن

> افغانستان، وعبدان في إيران ونيقوسيا وروما أيضا، بما يسمى «خط المدن المقدسة». الطائرة الأولى التي هبطت في القدس فعلت ذلك في آخريوم من العام 1913 في منطقة متنزه قصر المندوب السامي في هذه الأيام، طائرة شاركت وخسرت في منافسة طيران، فقرر طاقمها الهبوط في المدينة المقدسة ليكون الأول الذي يفعل ذلك بصورة معينة. بعد الاحتلال البريطاني، أنشاوا مهبطاً قرب معسكر اللنبي في جنوب المدينة، وهناك خططوا لإنشاء المطار البلدي. ولكن معارضة سكان منطقة «تل بيوت» جعلتهم يبعدونه 10 كيلومترات عـن المدينة. أقيم المهبط

الطيران من هنا إلى أهداف مثل دمشق والقاهرة

الجديد هناك، على أراضي مستوطنة «عطروت»

قرب بيوت قرية قلنديا. في العهدين البريطاني

والأردني عُرف المطار باســم القريــة، وفي العهد الإسرائيلي أخذ اسم المستوطنة. المندوب السامي البريطاني الأخير، الين

للانتداب. المدافعون عن مستوطنة «عطروت» نجحوا في احتلال المطار بعد ذلك، لكنهم اضطروا إلى الانســحاب أمام الفيلـق الأردني، وتم إخلاء المستوطنة وتحول المطار والضفة الغربية كلها ليصبحا جزءاً مـن المملكة الأردنية. وبعد سـ على احتلال الأردن للمطار والضفة الغربية في العام 1948 بـدأت رحلات داخلية من مطار قلندياً إلى عمان. في أيار 1950 تم تدشين المطار من جديد باسم «مطار القدس» وأضيفت له محطة تفتيـش حدودية وجمارك، وفي السـنوات التي اعقبت ذلك تم بناء البرج. مبانى المطار وبرج المراقبة تشبه المبانى في الجناح رقم 1 في مطاربن غوريون، وسبب ذلك هو أن الأردنيين استخدموا المخططات البريطانية التي استخدمها أيضاً من بنوا مطار اللد. في الستينيات وصل المطار إلى ذروته. في 1961 أثناء تصوير فيلم «لورنس

العرب» استخدم المثل بيتر اوتول والمثل عمر

الشريف المطار للوصول إلى طاقم التصوير في

فيه. وقد استخدم المطار أيضاً ملك وملكة بلجيكا ووزير الخارجية الأمريكي، وأحد السيناتورات، كيننغ هام، أقلع من مطار قلنديا في آخريوم وجميعهم استخدموه في زياراتهم الرسمية.

حينه هبط فيه نحو 100 ألف مسافر، و هو ضعف عدد المسافرين الذين هبطوا في المطار الأردني الثاني في عمان، كان معظم المسافرين من السياح والحجاج. وكان من بين المسافرين أيضاً طلاب فلسطينيون كانوا يتعلمون في الدول الغربية، وتجار ودبلوماسيون وغيرهم. كان المطار مهما لفلسطينيين كثيرين كانوا يعملون في صناعة النفط التي كانت مزدهرة في الكويت. اعتاد مواطنون من الكويت على إرسال أولادهم للتعلم في مدارس القدس، وقام عدد منهم بإنشـــاء حــ صغير من البيـوت الفاخرة باسـم «حى المطار»

الشركات الغربية في الواقع لم تستخدم المطار، ولـم يكن ذلك -حسـب تقديـر برين-لأسباب سياسية (مثلما حدث بعد ذلك عندما احتلت إسرائيل وأرادت تشغيل المطار) بل لأسباب تقنية، مثل طول المدرج القصير وخلوه

وادى رم من فندق «أمريكان كولونى» الذي نزلوا

كانــت 1966 هي ســنة الــذروة للمطار؛ ففي

من الإضاءة الكافية التي تسمح بالهبوط فيه ليلاً. مع ذلك، اقترحت الشــركات الغربية على ركابها رحلات طيران بالتعاون مع الشــركات العربية، لذلك، هي أيضاً كان لها مكاتب في القدس،

في تقرير عن القدس في فترة كونها مدينة مقسمة، ساد الادعاء بأن القدس الأردنية كانت مدينة صغيرة وفقيرة، أهملتها السلطات الأردنية بشكل متعمد لأنها لم ترغب في أن تنافس عمان. قصة مطار قلنديا تظهر أن الصورة معقدة أكثر. «صحيح أن القدس كانت أصغر من حيث مساحتها من القدس الغربية، وكان أن قتل عبد الله (جد الملك حسين الذي قتل في الحرم في 1951) وزاد توتر سياسي بين الأردنيين والفلسطينيين -قال برين – ولكن الملك حسين أدرك إمكانية المدينة الكامنــة وأهمييها السياســية. الطائــرات التي هبطت هنا تعني إعطاء الشرعية لسيطرة الأردن

حرب الأيام الستة قطعت الخطط الأردنية لتوسيع المطار وزيادة طول المدرج، وفعلياً أنهت الفترة الذهبية للمطار، اندمج المطار بشكل جيد مع حلم المدينة الكبيرة والموحدة لحكومات إســرائيل. شــكل المطار وجه القدس حتى الآن. وقررت الحكومة أن تضم المطار إلى حدود القدس لأن بقاءه في الضفة الغربية تحت الإدارة المدنية لم يكن ليمكن من ختم جوازات السفر بالختم الإسـرائيلي. لذلك، تم مد حـدود القدس ووجد «الأصبع الشَّمالي» وهو توسيع مكثف للمدينة نحو الشمال. وخلال ذلك، ضم إلى المدينة عشرات آلافُّ السكان الفلسطينيين الذين سكنوا في

منطقة الأصبع، ولكن سرعان ما اكتشفت إسرائيل أن شمل المطار داخل أراضي عاصمتها السيادية، لم يحوله إلى مطار دولي. بالنسبة لجميع دول العالم، الحديث يدور عن أراض محتلة، ولن توافق شركات الطيران على استخدام المطار. إضافة إلى ذلك، لم يوافق أي مطار في العالم على استيعاب رحلات طيران أقلعت من «عطروت». كانت هناك عدة محاولات لتحويل المطار إلى مطار دولي، مشلاً عن طريق أن الطائرات التي عادت من أوروبا هبطت لفترة قصيرة في مطاربن غوريون وغيرت رقم الرحلة، وعلى الفور أقلعت مرة أخرى وهبطت بعد بضع دقائق في «عطروت»، ولكن هذه الضبابية أدت إلى إلغاء هذا الأسلوب

بسرعة. صمم رئيس الحكومة مناحيم بيغن على الإقلاع من «عطروت» في زيارة له إلى مصر. ولكنها محاولات فاشلة وبقي المطار كمطار القدس للرحلات الداخلية، وعلى الأغلب إلى إيلات. «لقد كانت هناك رحلات طيران داخلية، ورحلات طيران رومانسية حول القدس، ورحلات طيران لزرع الغيوم. ولكن المطار في هذه الفترة هو ظل باهت للمطار في العهد الأردني» قال برين.

في الانتفاضة الثانية قرر الجيش الإسرائيلي أن الوضع الأمنى لم يعد يسمح بالدفاع عن الطائرات التي تقلع وتهبط على بعد عشرات الأمتار من بيوت كفر عقب الفلسطينية، لذلك تم وقف الرحلات. مدرسة الطيران «أجنحة القدس» واصلت استخدام المطار لفترة قصيرة. واحتل جنود مواقع ووضعوا رشاشاً على شرفة برج المراقبة، امتلات الحديقة بالأعشاب البرية وبدأ المبنى يتفكك. في هذه الأثناء تم بناء جدار الفصل قرب المطار، من الطرف الثاني للجدار، تحولت كفر عقب إلى حي مكتظ بالمباني العالية؛ لأن بلدية القدس أو قفت التفتيش على البناء هناك.

في خطة ترامب للسلام تم ذكر المنطقة كمنطقة تطوير للدولة الفلسطينية العتيدة، لكن منذ بضع سنوات تدور في أروقة بلدية القدس وفي م التخطيط خطـط لبناء حـى أصولي كبير على أراضي المطار، يتبين من مخطّطات الدّي أنِ المطار وقاعة الاستقبال ستتم إزالتهما نهائياً، يتوقع أن يتحول مسار الإقلاع إلى شارع واسع. يعتقد برين أن هذا خطأ ويشير إلى المطار الضخم «تيمبلهوف» في برلين، الذي تصول إلى متنزه بلدي: «كان يجدر أن تحول الأراضي الواسعة للمطار المهجور، بما في ذلك قاعة المسافرين التاريخية ومدرجه الطويل، إلى متنزه بلدي فريد في نوعه في إسرائيل، بالتأكيد في شرقي القدس، التي هي متعطشــة لمتنزه كهذا. إن قرب المطار من المنطقة الصناعية في «عطروت» ومن المجمع التجاري الكبير لراميّ ليفي، وهما بؤرّتان للقاء اليهودي – الفلسطيني الحيوي، كان سيساعد في ذلك. لا توجد أي طريقة أفضل من أجل الحفاظ على المكان وتخليد فائدته للمدينة منذ إقامته كمهبط بريطاني في العشرينيات،

هآرتس 22/4/22

في تمثيل لدور الضحية: هكذا تنفي إسرائيل مسؤوليتها عن فلسطينيين حولتهم إلى معاقين

جدعون ليفي

■ إن حالة ايتسيك سـعديان، الذي أصيب بصدمة المعركة وأحرق نفسه، تعدّ حالة صعبة وصادمة من كلِ النواحي. ولكن العاصفة التي تُــارت في أعقاب عمله هذا كانت خليطاً مــن صدمة مفهو مة و محقة مع درجة من التضخيم الصارخ والنفاق والتملق وازدواجية المعايير. هذه العاصفة رسمت عدة خصائص أساسية للمجتمع في إسرائيل: تمثيل دور الضحية، والرضى عن النفس، واحتجاج قليل ومتأخر جداً، وعمى أخلاقي عن رؤيـة معاناة الآخر. كان سـعديان ضحية للانغلاق المروع. الاحتجاج الذي اندلع في أعقاب فعله لم يكن أقل غموضاً. لقد احتجت إسرائيل على الخطأ في الوقت غير الصحيح.

إن الاحتجاج على إهمال معوقى الجيش الإسرائيلي يجب إسماعه قبل الحرب المقبلة وليس بعدها، ولكنها لن تسمع ذلك. في المرة القادمة التي ستذهب فيها إسرائيل إلى هجوم آخر وحشية على غزة العاجزة، أو تشعل حرباً ضد إيران أو تقوم بقصف لبنان - عندها، بالضبط في حينه، يجب طرح احتجاج المصدومين من المعركة، المعاقين وعائلاتهم، الذين يعرفون حقيقــة الثمن الفظيع الذي ســيتم دفعه. ولكن عندما يخرج الجيش إلى الحرب، لن تفعل إسرائيل شيئاً سوى أن تصفق كرجـل واحد. لا أحد في حينه يتحدث عن المصدومين في المعركة الذين

«جميعنا ايتسيك سعديان» صرخ العنوان المتهكم في «يديعوت أحرونوت». «جميعنا سنكون ايتسيك سعديان» هكذا يجب أن يكون العنوان الرئيسي في مواجهة استفزازات إسرائيل غير المعقولة لإيران واستمرار الحصار الإجرامي لغزة والاحتلال الدائم للضفة الغربية. وهذه الأمور قد تقود إلى الحرّب القادمة.

مصطلح «أحد المعاقين في الجيش الإسرائيلي» يجب إزالة القدسية عنه. الأغلبية الساحقة لم يصابوا بنشاطات عملياتية، وحاول عدد منهم خداع الجهاز، وعدد قليل منهم لا يعاملون كما يستحقون. هناك عدد قليل من الدول التي تعالج المعاقن فيها بإخلاص كهذا، من خلال التمييز بين الجندي الدي أصيب بحادث طرق وبين المواطن الذي أصيب بنفس الحادث، المصدومون في المعركة والمعاقون في الحرب يستحقون كل العناية والاهتمام، هم ذهبوا إلى حرب لم يبادروا

إليها ودفعوا ثمناً شـخصياً فظيعـاً. ولكنهم جميعـاً ضحايا الحرب الوحيدون، تلك الحرب التي شنتها إسرائيل، وكلها حروب اختيارية

هل سمعتم ذات يوم عن مصدوم فلسطيني في المعارك؟ عن من أصيبوا بما بعد الصدمة في جنين؟ عن أشخاص أصيبوا بالذعر في غزة؟ هل يحتمل أن ضحايا المواجهــات العنيفة بيننا وبينهم ضعيفةً جداً إلى درجة أننا لم نسمع عن اضطرابات ما بعد الصدمة، ولم يس قطوا ضحيتها يوماً ما؟ هل يوجد للفلسطينيين قسم للترميم في وزارة دفاعهم؟ هل هناك من يهتم بهم؟

إسرائيل تزرع الرعب في الأراضي المحتلة كأمر روتيني. في كل صباح يستيقظ فلسطينيون جدد وقد أصيبوا بالفزع، من بينهم أطفال اقتحم جنود الجيش الإسرائيلي وكلابهم بيوتهم ليلا وزرعوا فيها الدمار والخوف: عمال يحاولون العثور على عمل في إسـرائيل وتم اصطيادهم مثل الحيوانات، وشباب يحالون اجتياز الجدار وقام الجيش بإطلاق النار عليهم، أو مسافرونِ يأتون إلى الحواجز ويطلق عليهم الرصاص دون ذنب. هم جميعاً مصابون بما بعد الصدمة. على الأغلب، هم أيضاً يصبحون معاقين ومشلولين مدى حياتهم. هم من معاقي الجيش الإسـرائيلي. هل تكون لإسرائيل أي مسؤولية عن

ولكن لا أحد في إسرائيل يهمه أن يخرج محتجا على هذا الأمر. جميعنا ايتسيك سعديان، لأن هذا مثير ويمسّ القلب. ولكن ربما يمكنّ، لو للحظة، القول: «جميعنا أسد شرحة، العامل ابن 18 سنة الذي يستلقى الآن في بيته وهو مصاب بصدمة المعركة ولا يستيقظ، بعد أن قام جنوَّد حرسَّ الحدود بإطلاق كلابهم عليه وتركوه مِرمياً ومصاباً على أرضية مركز الشرطة ليوم كامل، إلى أن رموه ليلاً على الحاجز، وكل ذلك حدث في ذكري يوم الكارثة.

فقراء مدينتنا أولاً، ومتلهم أيضاً المعاقون والمصابون بالصدمة. ولكن عندما يكون هناك انغلاق في القلب إلى هذه الدرجة المخيفة تجاه ضحايا إسرائيل، يصبح من الصعب الإصابة بالصدمة من المخصصات القليلة لجندي أصيب بحادث طرق أو حتى بصدمة معركة لمن ذهب إلى غزة كى يقتل الأبرياء،

هآرتس 2021/4/22

تسفرير رينات

■ سيناقش مجلس سلطة المياه اليوم خطة قد تؤدي إلى تحسين كبير في وضع نهر الأردن بعد خروجه من بحيرة طبرية. حسّب الخطّة التي بلورتها ســلطة المياه، ســيتم تنفيذ تزويد مخطط لمياه الري الزراعية في منطقة غور بيسان بواسطة ضخ المياه من بحيرة طبرية عبر نهر الأردن. وتنفيذ الخطــة قد يزيد كمية المياه التي ســيتم ضخها للنهر حيث سيوقف في المقابل ضخ المياه إلى النهر من

مصادر أخرى، التي جودتها أقل. يتوقع المجلس أن يجرى نقاش حول الخطة المقترحة، بالأساس على خلفية بديل آخر حاولت شركة «مكوروت» تطبيقه، حسب هذا البديل، سيتم ضخ المياه من الناقل القطري إلى غور بيسان بواسطة أنبوب وليس عن طريق نهر الأردن. وعملت الشركة مؤخراً على إقناع أعضاء المجلس بتأييد هذا

حسب قرار الحكومة الذي اتخذ قبل ثلاث

سنوات، يجب زيادة تزويد المياه لهضبة الجولان

والأغوار الشرقية - بيسان والينابيع وغور الأردن

- التي هي غير مربوطة الآن بنظام التزويد القطري.

في إطار تنفيذ هذا القرار، سـتعرض سلطة المياه اليوم خطة لضخ كمية مياه سنوية تبلغ 40 مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبرية، بدءاً من منطقة سد «ألوموت» عبر نهر الأردن وحتى منطقة «نهرايم». اليوم تضخ لهذا المقطع من النهر من طبرية مياهاً بكمية سنوية تبلغ 10 – 20 مليون متر مكعب، في منطقة «نهرايم» سيتم سحب مياه للاحتياجات الزراعية لصالح غور بيسان ومحيطه، وكذلك غور الأردن. إضافة إلى ذلك، لن يتم ضخ المياه العادمة المكررة لنهر الأردن والمياه المالحة التي تُضخ الآن إلى النهر من ينابيع قرب طبرية. ستمرٍ المياه المالحة بمعالجة في منشأة تحلية، وستُضخ بعد ذلك

لتستخدم في المنطقة هي والمياه المكررة. ستحصل

القطرى على يد شركة «مكوروت» ولكن بكميات أقل. في نهر الأردن الجنوبي نوعية المياه الآن غير جيدة بما فيه الكفاية لإعادة إصلاح النظام البيئي. يمكن أن يغير تنفيذ الخطة هذا الواقع، وسيشكل ضخ المياه الأكبر الذي كان في إسرائيل لصالح إعادة إصلاح الوديان. تندمج هذه الخطوة مع خطة المجلس الإقليمي لغور الأردن وغور الينابيع وسلطة الطبيعة والحدائق، لتحويل هذا المقطع من النهر إلى محمية طبيعية وتحويل جزء منه إلى حديقة وطنية.

الخطـة الآن فـى مراحـل المصادقة فـى لجنة

التخطيط والبناء التابعة للواء الشمالي، أظهرت

سلطة الطبيعة والحدائق على هذه الخلفية دعمها

في إسرائيل... خلاف حول ضخ المياه قد يمنع ترميم نهر الأردن الجنوبي

منطقة غور بيسان وغور الأردن على التزويد بالمياه

أيضاً بواسطة أنبوب جديد سيتم ربطه بالناقل

لخطة الضخ في النهر. وحسب موقفها، فإن ضخ مياه أخرى سيحول مقطع النهر الذي يقع بين طبرية و»نهرايم» من مكرهة إلى مورد وسيمكن من الحفاظ على مواقع تراثية مهمة للمسيحية، حسب سلطة المياه، هناك ميزة أخرى لزيادة التدفق من بحيرة طبرية، وهي استبدال مياه البحيرة الذي سيساهم في الحفاظ على جودة المياه، على سبيل المثال، قال حاتي ميارا، المستشار المهنى لمدير سلطة المياه، إن «الحديث يدور عن خطة مهمة ستضمن التطويــر والازدهار للمنطقة»، وحســب قوله: «لها إسهام بيئي عظيم سينعكس على تحرير المياه إلى الطبيعة والحفاظ على بحيرة طبرية وإعادة ترميم

موقف شركة «مكوروت» هو أن ضخ المياه لأهداف زراعية فقط بواسطة نهر الأردن لن يحل مشكلة تزويد المياه لمنطقة بيسان وغور الأردن، الأمر الذي هو أيضا -حسب ادعاء الشركة - أغلى، في المقابل، تزويد المياه المرتكز على الناقل القطري سيمكن من الاستجابة لحاجات الشرب في منطقة بيسان وغور الأردن. الحاجــة إلى توفير ميّاه الشــرب زادت في السنوات الأخيرة في أعقاب انخفاض حاد في نسبةً الخزانات الجوفية في غور الأردن. وتعرض سلطة

و اجهت سلطة المياه نظرة انتقادية من قبل وزارة المالية للبديل الذي تقترحه، قبل شهر ونصف، توجه حاييم بوروفسكي، المسـؤول عن موضوع المياه في قسم الميزانيات في الوزارة، إلى سلطة المياه بشأن ضخ المياه عبر بحيرة طبرية، وقد قال إن هناك مسائل اقتصادية وهندسية مرتبطة بهذا البديل، والتي لم تجد أي إجابة بعد. وحسب قوله، إن اتخاذ قرار بشانها دون أن يتم فحصها أمر غير معقول ويخرق معايير مهنية. يدور الحديث عن توضيحات حول من ستكون الجهة المنفذة لكل جزء من المشروع والى أي درجة هي قادرة على فعل ذلك من ناحية مهنية. حسب خطة سلطة المياه، فإن معظم المشروع سينفذ من قبل هيئات مياه إقليمية. ورغم الشكوى المقدمة من وزارة المالية، قررت لجنة التحكيم المهنى في سلطة المياه المصادقة على البديل وتحويله لصادقة مجلس السلطة عليه. «الحديث يدور عن خطة مهمة جداً ستضمن استمرار تطوير وازدهار المنطقة» قال حاي ميارا، المستشار المهنى الكبير لدير سِلطة المياه، «وهي ستوفر حلاً سريعاً وناجعاً وجيداً لسكان المنطقة والمزارعين. وفي نهاية المطاف سيكون لها إسهام بيئي كبير يتمثل في تحرير مياه

المياه بيانات أخرى تظهر أنه لا فرق مهماً في التكلفة.

الأردن الجنوبي للأجيال القادمة». جاء الرد التالي من المجلس الإقليمي غور الأردن: «المجلس الإقليميّي يرى في المِشروع الذي تطرحه سلطة المياه جزءاً مهماً وحيوياً في الجهود المتواصلة لترميم وتطوير نهر الأردن الجنوبي وتحويله من ساحة خلفية ملوثة إلى أحد المتنزهات الجميلة والمهمة في إسرائيل. سيضمن المشروع ضخ ملايين الأمتار المكعبة من المياه العذبة. وإن إخراج المياه المالحة من نهر الأردن وتحليتها واستخدامها مع مياهِ عادمة مكررة للزراعة ستضمن مستقبل النهر أيضا للأجيال القادمة.

للطبيعة والحفاظ على بحيرة طبرية وترميم نهر

هآرتس 22/4/22



ميشيل كيلو رسم خطوط الأمل لمسيرة الشعب السوري

د. محمد حسام الحافظ *

يثير الاهتمام الاستثنائي الـذي أبداه السـوريون حول العالم لرحيل الأستاذ الكبير ميشيل كيلو الكثير من الأفكار. يتساءل المراقب لماذا كل هذا الاهتمام بشخصية الاستاذ ميشيل؟ ولم أصر السوريون على اختلاف مشاربهم وخلفياتهم وتجاربهم على نعيه ولماذا أظهروا بالآلاف حزنا هائلا على رحيله؟

لاينبع اهتمام السوريين وغيرهم ممن يعرف الراحل الكبير إلا عن حب غامر ووجد وألم صادق وعميق لرحيله

وقد لفت انتباهي ما كتبه رامي الشاعر حول الرسالة الصوتية الأخيرة للاستاذ ميشيل والتي لخص له فيها مسيرة معارضت للاستبداد في سوريا مع أن الشاعر في الضفة الأخرى لقوى الثورة والمعارضة...وكذلك أثار حرص العديد من معارف الراحل ومحبيه لنشره من رسائل ومراسلات وصور جمعتهم به خلال السنين الماضية.

محاولات جادة ورصينة

فعدت الى أرشيف مراسلاتي معه من رسائل صوتية ومكتوبة وإيميلات، كثير منها كان جزءا من محاولات جادة ورصينة وحثيثة لتجميع وترشيد وتصويب العمل السياسي لقوى الثورة والمعارضة وللسوريين عموماً وإعادة رسم خطوط الأمل لمسيرة هذا الشعب

أيهم...القرب والتلاحم مع الناس؛ كل الناس العظيم. ولما كنت كغيري من السوريين على تواصل كان أكبر أسرار الحب الكبير الـذي يحمله له أبناء مكثف معه وجدت العشرات من الرسائل الصوتية التي خصنى بها أو تلك التي للنشر العام وكذلك الرسائل لم يستلم أبو أيهم منصباً سياسياً لا في الدولة المكتوبة والمقالات والدراسات عن جوانب سياسية،

سواء في العلاقات الدولية أو الجانب السياسي

المعارض، وكذلك عن جوانب اجتماعية وعن من مفاصل

الشورة وعن هموم الناس وعن هموم فردية وجماعية،

تخص السوريين هنا وهناك وبعض مسودات لكتب أو

أجزاء من كتب منها، كتابه الأخير عن البعث السوري

وهو أعمق ما كتب عن البعث وعسكره كما أسماه

كان الاستاذ أبو أيهم قد أرسل مثل الكثير من تلك

الرسائل للسوريين وناقشهم فرديا وجماعيا وبث

برسائله أفكاره وحنينه لدمشق ولسوريا وأبدى

للكثيرين خوفه من الوفاة في الغربة بعيدا عن سوريا.

قال لى مرة بأنه غير مرتاح للحياة كلاجئ في بلد

بعيد ويتمنى حياة قريبة من سوريا على درب العودة

للبلد...بل إنه تمنى أن يدفن في أي بلد عربي قريب من

هموم الإنسان السوري

هذا التلاقى السياسي الممتزج بهموم الإنسان

السوري العادي الذي يعاني ألم البعد وألم ما

وصلت إليه حال البلد هو ما ميز الاستاذ أبو

سوريا ليستقر فيها عندما يمكّن ذلك لاحقاً.

الحزب ونقاشى له حول الكتاب.

ولا النظام ولا حتى في هياكل المعارضة الحالية. ولم يكن سياسيا منظرا فوق الناس بل بينهم ومعهم ولم يكن أيديولوجيا ماركسيا غارقا في الماضي بل استعمل أدوات الفكر السياسي المتنوعة في محاولات مستمرة وحثيثة للفهم والتحليل والبناء والخروج نحو الأفضل كما رآه. وربما الأهم من هذا كله أنه حمل فكراً متقداً كان حاضرا في جميع الأوقات وفي سياق النقاشات المستمرة مع الجميع.

لم يكن يبخل بوقته على أي سوري أو على أي مهتم بالشأن السوري إن أراد رأيا أو نقاشا سياسيا أو تحليلا بصرف النظر عن اختلافه معه أو حتى خلاف بل وعلى الرغم من الفروقات بين السائل والمسؤول في السن أو الموقع أو المكانة.

ميز الراحل التواضع واللطف والكياسة؛ تواضع سياسي ومناضل قديم لأترابه وأحبائه وأهله وشركائه في الهم الوطني والوجع السوري القاسي. وكان كل ذلك ممزوجا بحب عميق لسوريا ولأهلها وبهمة نادرة في سنه المتقدم على إحداث التغيير؛ إحداث الخرق الكبير الذي يخرجنا نحن أبناء الثورة وكل السوريين من عنق الزجاجة للشخصيات السياسية لقوى الثورة والمعارضة.

ماذا نحن فاعلون بهذا الحب وهذا العطاء المتبادل بين مناضل سياسي وبين أطياف واسعة من الشعب السوري؟

مع تميز واستثنائية الراحل الكبير فإنه ما زال بيننا اليوم سيدات مناضلات ورجال مناضلون سیاسیون ومفکرون سوریون کبار ذو و فکر نیر وهمم عالية وإصرار على العمل الجاد في هذا الزمن الصعب، إخلاصنا للراحل يرتب علينا التلاحم من جديد تنفيذا لوصيته ولرؤى رجالات سوريا الكبار ولطموحات وآمال هذا الشعب الصابر. و لم يكن الزمن في صفنا يوما فهو عدو المستهتربه وعدو من يظن أنه يملكه.

إن كنا نود حقا احترام وصية الأستاذ أبو أيهم ووصاياً من نفقد يومياً من رجالاتنا الكبار... إن كنا حقا نريد احترام ذواتنا والتشرف بحمل ما تمناه السوريون وحلموا به وحمل صرخات الشهداء الذين سقطوا في الساحات وفي المعتقلات، وشطف عيش المخيمات والغربة وألم البعد والفراق فلنترفع عن الصغائر ولننخرط في عمل سياسي ينطلق من آلام السوريين ويحمل أحلامهم بعيدا عن الأمراض التي نخرت جسد سوريا وثورتها وبعيدا عن الخفة وعن الاتهامات العشوائية والمغرضة وعن الاغتيالات المعنوية

في سبيل ذلك لنرم بمخلفات التشاحن والتزاحم ولنفتح قلوبنا لبعضنا البعض ولنبدأ موجة جديدة من العمل السياسي الراشد بأدوات أكثر عصرية وأكثر صراحة ووضوحا وشفافية بعيداعن التمترس والتحزب والنفاق.

يجمعنا بحر واسع من المشتركات؛ يجمعنا وطن نريده حرا كريما في ذاته وفي أبنائه ونضال عريض لمكافحة عقود من الاستبداد والفساد السياسي والاجتماعي. في حين أن ما يفرقنا فيكاد يكون عدما؛ خليط من بقايا إيديولوجيات وأفكار سلبية تجاه بعضنا البعض من أفراد أو

بالطبع تلك الكلمات والنوايا الطيبة لا تكفى للبناء، نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى آليات العمل المشترك الفعال والمستدام والوصول لتلك الآليات ليس سهلاً لكنه بالتأكيد ممكناً.

نعم نستطيع ذلك من خلال إعادة الثقة بتلك الكوكبة من رجالات سوريا ودعوتهم إلى استعادة ثقة السوريين بهم من خلال شرعية العمل والإنجاز والبناء على خبراتهم السياسية وتاريخهم النضالي وإعادة الشباب الثائر الذي غدا مفخرةً للسوريين في كل أرجاء العالم إلى مواقع متقدمة في الشأن العام.

* دبلوماسي سوري يقيم في الدوحة

توقيب

مقال واسيني الأعرج: السرّ الغائب في الرسائل العربية؟

تعميم الفائدة

مقال جميل وجامع، والســؤال المطروح، متى ستنشــر رسائلك يا كاتبنا المحترم ..حتى تعم الفائدة؟

سامى – السويد

تحجر العادات

شكراً جزيلاً واسيني للإضاءة، فبإسم تحجر العادات والتقاليد، تم إخفاء الحقيقة، عن مواضيع إبداعية لكتاب وكاتبات على مر العصور، وحرم الناس الطيبين بالفطرة من الإطلاع والقراءة والتأمل في التراث العربي والإسلامي.

محمد الحسنات

التراث العربي

هذا المبدع المتفرد قادر على الحفر بعيدا في مناطق صعبة الكشف أو مهملة بمزاج النقد الباذخ مقدما لنا في مرحلة منجزا أدبيا يزخر بالجمال والدهشة والمتعة... هذه المقالة بعمقها التحريضي لقراءة الرسائل من المبدعين؛ كانت مؤهلة لتأصيلها لهذا النوع الأدبي الجميل وهو ينبش في التراث العربي الإسلامي، ويفتح شهية كل قارئ حين يعتبرها نصوصا كأشفة للمسكوت عنه في نصوص الكاتب الرسمية... معتبرا إياها عريا جميلا ما كان له أن يكون لولا طبيعة الرسالة الخاصة الحميمية وشبه

خالد أخازي

الإنسحاب الأمريكي .

تعقيبا على مقال نزار بولحية؛ ما الذي يمنع رئيس تونس من زيارة المغرب؟

ورقة محترقة

أعتقد أن قيس سعيد أصبح ورقة محترقة وسيوضع على الهامش، تونس تعيش أزمة عميقة وهي في حاجة إلى دعم مغربي وإن اعتقدت أنها ستجد الدعم الذي تريده من جارتها الغربية الغارقة في مشاكلها فهى تتوهم وينطبق عليها مثل تعلق غريق بغريق، أصلا العلاقات مع تونس الحالية لن تقدم شيئا يذكر للمغرب الذي جمد علاقاته مع ألمانيا فبالأحرى دولة متواضعة مثل تونس.

الرحماني الحساني

الاستثمارات الفرنسية

البلد الذي نتحدث عليه و نراه أنه في إمكانه مساعدة الآخرين هو نفسه قد غرق منذ زمان، ووصل إلى قاع بحر الاستثمارات الفرنسية، تلك الاستثمارات التي زادت من هموم الشعب المغربي وكبلت يديه بالديون الخارجية تحت اسم الشراكة. الرئيس قيس سعيد أستاذ جامعي وأكاديمي معروف وهو

على دراية أين يجد النفع لبلاده وشعبه التونسي.

جدار براين

إن النخبة السياسية في تونس قد أفلست وهذا الرئيس لن يعاد انتخابه، تونس في حاجة إلى قيادة

حازمة وذكية تجد حلولا عملية لمشاكل تونس ما بعد الثورة، ولا يليق بتونس أن تربط نفسها بدولة مفلسة ولازالت تعيش خلف جدار برلين، وهذا ما يفعله قيس سعيد الذي يبدو أنه قادم من عصور سحيقة والحياة عنده هي نصوص دستورية ومحاضرات في القانون الدستوري، ذلك هو ما يحسنه في الحياة أما غير ذلك فهو مثله مثل البقية .

الرحماني الحساني

التقارب السياسي

زيارة أكبر مسؤول في دولة ما لدولة أخرى بالطبع تكون مرتبة وبجداول عمل وبغاية سياسية، اقتصادية فى حالة تونس - وإلا فالحديث سيكون عن زيارة سياحية لا عير. السوَّال هو: هل في زيارة الرئيس التونسي للمغرب فوائد ملموسة لتونس يمكن أن يعود بها أم لا؟ أظن لو ارتاى الرئيس التونسي ذلك لكان قد فعل. اقتصاديا، بجب التذكير كذلك أن الاقتصادين التونسي والمغربي يتشابهان كثيرا، سياحة وزراعة، معادن خام وصناعات يدوية بسيطة وعملة صعبة من مواطني

سياسيا لا أظن رئيسا تونسيا سيجازف في التحالف أو التقارب السياسي الواضح مع أي من الجارين وتلك كانت السياسة التونسية على الدوام، لأن ذلك سيخلق عدم استقرار في المنطقة، وتونس ومع ما يحدث فيها

عبد الكريم البيضاوي

ALguds.co.uk

الحصة من اللقاح

داخليا ليست على شفا الانهيار كي ترغم على الاصطفاف

جانب أحد الجارين ضد الآخر. تونس لديها مشاكل

داخلية لأن العقلية السياسية الشمولية لا تندثر بسهولة،

ربما التركيز على الداخل الآن أولى، إلا إذا كانت زيارة

الخارج اضطرارية ربما و لا بد منها وقد ذكر هذا في المقال

عن ندرة الزيارات الخارجية للرئيس التونسي خارج

يتعذر على القارئ أن يستسيغ كيف لوزير تونسي أن يعلن للملأ أن بلدا مجاورا سيقتسم مع تونس حصته من اللقاح، والبلد المقصود لم يحصل بعد على لقاح. كما لا يستسيغ تصريح عضوين في الحكومة الجزائرية يتعهدان بتوفير اللقاح لتونس والواقع أن الحكومة التي ينتميان إليها وينطقان باسمها لم توفر إلى اليوم اللقاح للأطر الطبية فما بالكم بعموم

أحمد حنفى – اسبانيا

تجاذبات وتوجهات

الذي يمنع الرئيس المنتخب من زيارة أي دولة شقيقة، هي الإرادة السياسية التي مازالت غير متوفرة نظرا لوجود تجاذبات

كريم إلياس-الجمهورية الفرنسية

العبث الجغرافي

وتوجهات وإختلافات عميقة بين مجمل دول المغرب العربي

خاصة فيما يتعلق بقضية الصحراء التي أهدرت الكثير من

الوقت والجهد والمال الذي كان من الممكن أن يستفيد منه جميع

سكان المنطقة المغاربية...في إطار تكتل يعمل على خدمة مصالح

الشعوب وتحقيق تطلعاتهم في بناء إتحاد يحلم به الكثيرون من

بعد التجربة التونسية مع النظام المجاور، عندما طرح بورقيبة مسألة الأراضى التونسية التى ضمتها فرنسا إلى الجزائر الحالية والتهديد الفرنسي البوخروبي المشترك لتونس بعدم إثارة الموضوع، حاول المسؤولون في تونس مداراة الحكم الجزائري من خلال تجنب أي شيء يمكن أن يثير حساسيته؛ ومن أكبر الأشياء التي تثير هذه الحساسية، المغرب بتاريخه وقوته وطموحه المشروع نحو مسح آثار المرحلة الاستعمارية، وخاصة في موضوع العبث الجغرافي والسرقات الموصوفة لأراضى الدول التي كان لها كيان حضاري وعسكري منافس للامبراطوريات السابقة؛ ولعل تجربة قفصة التي تواطأ فيها بوخروبية مع القذافي لم تنس من طرف تونس رغم الدور المغربي في إجهاض المغامرة...

المغربي-المغرب



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England menbar@alquds.co.uk

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

alquds@alquds.co.uk

حرب دبلوماسية بين الغرب

وروسيا... إشارات مربكة

تفتقر إلى الحكمة

تصـر ف أو باما و مثله ترامب على

أساس أن التحدي الأكبر لموقع ودور

الولايات المتحدة الستقبلي في العالم

سيأتي من الصين، وليس روسيا.

ولكن الأحداث المتتالية، بدءا من الأزمة

الجورجية، وصولا إلى ضم القرم،

وانخراط روسيا عسكريا في الأزمة

السورية، وتجدد الصدام الروسي مع

أوكرانيا الموالية للغرب، جعل أمريكا تدرك حجم التحديات

الروسية المستجدة في أوروبا، وهي تستخدم حلف الناتو

كأداة لتحقيق مصالح سياسية، وتعزز حضوره العسكري في

إلى جانب فرض واشنطن والغرب عقوبات مالية

واقتصادية شديدة الوطأة على موسكو، وأزمة طرد

الدبلوماسيين الروس الذي ترد عليه موسكو بالمثل، يؤكد

مسايرة حلفاء أمريكا من الأوروبيين لموقفها تجاه الكرملين.

والخطر المحدق هو أن لا تقف المواجهة عند مستوى الحرب

الدبلوماسية والاقتصادية، وأن تنزلق الأمور نحو صدام

مسلح وحرب عسكرية مباشرة، في وقت يحاول فيه الطرفان

الرئيسيان، وهما موسكو وواشنطن نشر القوة واستعراضها.

والسبب الرئيس هو تجنب التراجع الاستراتيجي، ومحاولة

تبدو العلاقات بين روسيا والغرب شبيهة بمرحلة

الثمانينيات من القرن الماضي، عندما وصلت الحرب الباردة

إلى ذروتها. والرئيس الروسيّ وجه أكثر من مرة الاتهامات للقوى الغربية بأنها خلقت المنظمات الإرهابية ومولتها،

سواء في الشرق الأوسط، أو في الجمهوريات الاشتراكية

السـوفييتية السـابقة، بهدف تغيّير أنظمة الحكم في بعض

الدول، واعتبر بأن العالم يشهد إعادة توزيع للقوة

العسكرية، وعلى روسيا مواجهة التحديات التي تعترضها

في هذا المجال، والدفاع عن حدودها ومجالها الحيوي. فبعض

البلدان اعتقدت أنها ربحت الحرب الباردة، ورأت أن تعيد ترتيب العلاقات الدولية وفق أهوائها، وبوتين يرفض أن يكون ذلك على حساب روسيا. وبالفعل لم يكن من السهل أن

تستسيغ القيادة في الكرملين التخلي عن أصدقائها في الشمال

الجورجي، وانتقال الحكم في جورجيا من الموالين لموسكو إلى الموالين للغرب. فهي ترى في جورجيا بوابتها الاستراتيجية في شمال القوقاز، ولذلك أستخدمت القوة العسكرية لردع

الحكومـة الجورجية، وطردت قواتها من أوسيتيا وأبخازياً

المؤيدتين لروسيا. وللأسباب نفسها قامت بضم القرم في

بداية 2014، وهـى تقف بالمرصاد لمحـاولات الغرب الإطاحة

بحليفها ألكسندر لوكاشينكو في بيلاروسيا، وترفض تكرار

السيناريو الأوكراني في نهاية 2013، الذي بسببه بلغ التوتر

بين روسيا والقوى الغربية مستوى من التصعيد غير مسبوق.

روسيا في مواجهة مجموعة من الدول، ومن الصعب أن تأخَّذ

خطوات بحق الجميع، وهي عادة لا ترد بشكل سريع على

أي خطوة تُعتبر غير ودية تجاهها، لأن ذلك سيعزز عزلتها

ومأزقها الدبلوماسي. وهذا العداء الروسي الغربي الذي يعود

إِلَى الحقبة القيصريّـة، مرورا بمرحلة الاتحاد السـوفييتي

والصراع بين المعسكر الشيوعي والكتلة الرأسمالية، قد لَّا

ينتهى مع روسيا الحديثة بقيادة بوتين، الذي وصف تفكك

الاتحاد السو فييتي، بأنه كارثة جيو سياسية، سُمحت لأمريكا

قيادة العالم. وهذا التصور لازمه لأكثر من 18 عاما في الحكم

كما يبدو. فهو يُعتبر رمزا لعودة روسيا إلى الساحة الدولية،

وهي عودة رافقها التوتر المتكرر مع الغرب، بشكل يؤكد ما هو

متداول في المأثور الشعبي الروسي، بأن ليس لروسيا صديق

سوى الأسطول الحربي والجيش. فالجهود الروسية لتطوير

أسلحة جديدة، يقدمها بوتين على أنها رد على الأنشطة

العسكرية الأمريكية في العالم، وعند حدود بلاده، لاسيما مع

نشر والشنطن منظومة دفاعية مضادة للصواريخ في أوروبا

الشرقية. وفي كل مناسبات عرض الأسلحة المبتكرة يدعو

الرئيس الروسي الغرب إلى الإنصات للقوة العسكرية، التي

استعادتها موسكو، مع التأكيد أنه لا يهدد أحدا. وقد أشار

سابقا إلى الإهانة التي تلقّتها روسيا في السنوات التي أعقبت

تفكك المعسكر السـو قييتي عام 1991 حن لم يكن أحد ينصت

الاتحاد الروسي منافس عالمي للغرب، هــذه حقيقة لم

المتحدة على تقاسم النفوذ. وسواء في الشرق الأوسط أو

في الساحة الأوروبية، استطاعت روسيا أن تجد لنفسها

مكَّانــة اســتراتيجية، وتحالفها القــوى مع الصــن جعلها

تستفيد من النفوذ الأممي، وتمتص الضغوط الغربية المالية

كسب حلفاء جدد وخلط أوراق التحالفات القديمة.

بولندا ورومانيا وغيرهما من بلدان الجوار الروسي.

لطفى العبيدي*



د. عبد الحميد صيام*

التعليم حــلً لكل العلــل والنواقص والمثالب المجتمعية، التي يعاني منها الوطن العربي، فالتعليم أولا وقبل كل

شى حق من حقوق الإنسان، ليس منة من أحد بل إنه مصلحة استراتيجية عليا للوطن واستقراره وأمنه وتقدمه. بالتعليم نحارب الفقر ونحسن صحة الجميع، وننشر روح المواطنة المتساوية، ونحارب العنصرية، ونعزّز المساواة بين الجنسين، ونضع الوعى الديني في مكانــه الصحيح، بعيدا عن التطرف والفتاوى الشَّادة وتكفير الآخرين، وحسب تقارير البنك الدولي فكل سنة إضافية في التعليم هناك زيادة في دخل الفرد بنسبة 9%. بالتعليم السليم والواعى نحفز الابتكار ونشجع على التفكير النقدي والبحث عن الأفضل والأنسب لسوق العمالة والتحول نحو اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ومجاراة عالم متطور بسرعة خيالية.

أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سلسة من التقارير عن التنمية البشرية في العالم العربي ركز تقرير 2003 على «بناء مجتمع المعرفة» في العالم العربي، وأصدرت اليونسكو تقريرا مشابها عام 2014 تحت عنوان «التقرير الإقليمي للتعليم للجميع الخـاص بالدول العربية لعام 2014»، كما أصدر البنك الدولي تقريرا عام 2019 عــن التعليم في العالم العربي تحت عنوان «التوقعات والطموحات» الإسكوا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا) أصدرت تقريرا تحت عنوان «التقرير العربي للتنمية المستدامة 2020» حول مدى التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 السبعة عشر ومن بينها الهدف الرابع «ضمان التعليم المنصف والجيد، وتعزيز فرص التعلُّم مدى الحياة للجميع».

جميع هذه التقارير تؤكد بشــكل لا لبس فيه تخلف النظم التعليمية في العالم العربي من النواحي البيداغوجية والإدارية والتكنُّولوجية والجنُّدرية، وملاءمتها لسوق العمل، وارتباطها بالتطورات العلمية ومناهج البحث وسبل الابتكار والإبداع. كلها تشير إلى ضرورة تحديث طرق التعليم، واعتماد المناهج التحليلية الإبداعية، بدل المذاكرة والحفظ

والاهتمام بالنجاح في الامتحان. قليلة تلك الدراسات التي ربطت بين أنواع أنظمة الحكم وتخلف التعليم، فقد ركزت تلك الدراسات، على المعلومات الكمية والكيفية، بدون أن تشير إلى دور أنظمة الاستبداد في تعميم أنماط معينة مـن التعليم، يقدم للطالب ما يعمق الولاء للنظام، ويعزز النقل لا العقل، ويؤكد على الطاعة والخضوع،

التنمية وقد يصيب الدولة كلها بالشلل.

المسموح تدريس مواد كاملة مثل الفلسفة والعلوم السياسية

الأنظمة السلطوية ما يهمها أساسا البقاء في الحكم، وكتم أنفاس أي معارضة أو اتجاهات نقديـة للنظام. فكل الأنظمة العربية تعمل على ترسيخ هيبة النظام بالإغداق على القوات المسلَّحة، والأجهزَّة الأمنيَّة والاستخباراتية، التي تحصى على الناس أنفاسـهم. يقول العلوي: «نحن نجادل في الكتاب بأنه لا توجد بالضرورة مقايضة صارمة بين الإنفاق على الأمن وإصلاح التعليم، مشكلة التعليم ليست مسألة نقص الموارد، الأُمر يتعلق بكيفية تخصيص هذه الموارد وإنفاقها. ومن ثم، فإننا نجادل في أن الإصلاحات الناجحة للمدارس تتطلب أكثر من ترقية البنيّة التحتية، أو تحسين أصول التدريس. يتطلب تحرير التعليم من القيود السياسية».

يشمل الكتاب بحثا في التعليم والديمقراطية ودراستين عن التطور التعليمي في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا، بالإضافة إلى مجموعة من «دراســات حالة» للتعليــم في بعض الدول العربية مثل، مصر وتونس والجزائر والمغرب والسعودية. وتتناول هذه الدراسات مواضيع مثل، المواطنة والإصلاحات الجامعية في كل مـن مصر والمغرب، والسياسـات التعليمية في مصر وأثّر الفقر والفساد في النظام التعليمي في تونس، وافتتاح فروع لجامعات أجنبية في دول الخليج، وإرسال الطلاب في بعثات تعليمية إلى الخارج في كل من السعودية والجزائر. وما تشير إليه الدراسات، أن كل هذه السياسات تأتي من منظور الحكم، وليس بالضرورة للارتقاء بالمناهج

حسب البحوث الواردة في الكتاب، فلا توجد جامعة عربية واحدة ضمن أول 300 جامعة في العالم. كما أن نتائج الطلاب العرب في برامج التقييم الدولية في الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا متخلفة. مواضيع الدراسة لا علاقة لها بسوق العمل ولا تؤهل الخريجين. فالتعليم التقني والمهني متدن جدا، وفقط ثلث الخريجين مهيأ لدخول سوق العمل، لقد شُكلت نقطة ضوء كان يمكن الأستفادة منها لإجراء الإصلاحات اللازمة في نظم التعليم. فقد بينت تلك الاحتجاجات مدى التناقض بين نظم التعليم، التي تفرز سنويا آلاف الخريجين، قياسا بسوق العمالة التي لا تستوعب إلا عددا بسيطا منهم. وتشير بحوث الكتاب إلى أن موجة الانتفاضات العربية الثانية، خاصة ما حدث في الجزائر ولبنان عام 2019 وانتشار وباء كورونا عام 2020 كشَّفا عن نقاط ضعف في أنظمة الحكم.

ماذا لو رُشح مواطن عربي لرئاسة إسرائيل؟

في الماضي، كان يتم استيعاب أوجه القصور في الخدمات العامة عن طريق الخطابات القومية، والنضال ضد أسرائيل أو الالتـزام الديني. أمـا الآن فإن الطلب علـي تقديم خدمات محسـنة وعادلة، حلّ إلى حد كبير محل المناشّدات الوطنية. ومن المرجح أن يتكثف الضغط من أجل إصلاح الخدمة العامة، مدفوعاً بالواقع الاقتصادي والديموغرافي، بسبب زيادة

مناقشاتنا حول ما العمل كي ننهض بالتعليم في الوطن العربي: «إن حل الأزمة التعليمية صعب للغاية، الأنظمة في مأزقّ، لأنها تـدرك الحاجة إلى الإصلاح، ولكنها تخشـي عواقبه، التغييرات المتقطعة مثل الخصخصة ليست هي الحل، لأنها تميل إلى تفضيل النخب وتفاقم عدم المساواة. علاوة على ذلك، المدارس الخاصة غالبا ما تعيد إنتاج مشاكل التعليم العام لارتباطها بالنظام السائد. ومع ذلك، يمكننا تخيل سيناريو تتجذر بموجبه الإصلاحات بطريقة تدريجية من خلال تحالف بين التربويين والمسؤولين والمواطنين المشاركين. وأي تغيير من هذا القبيل يتطلب وقتا، لكن النتائج طويلة

المدى ستفيد الأمة بأكملها».

التكنولوجيا، بل إلى جذور المشكلة المجسدة في الاقتصاد أو الدخل الريعي للدول النفطية. التغييرات المطلوبة يجب أن تتعامل مع أربع ميزات في الاقتصاد السياسي العربي: النمو الاقتصادي غير المتوازن، النمو الســريع للسكان، خاصة فئة الإعاقة) وأخيرا التخفيف مـن دور الدولة وتعزيزه بالفئات الإصلاح الهيكلي والجــذري طويل، ولابدأن يبدأ الآن ليعطي ثماره على المديين المتوسط والبعيد، الخوف أننا سنراجع ما يكتب الآن عن تخلف التعليم في الوطن العربي بعد عشر سنوات لنجد المشاكل لم تحل، بل تفاقمت أكثر،

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة

العلاقة الجدلية بين نظام الحكم وجودة التعليم

واتباع التقاليد واحترام النص كما دونه الحاكم وبطانته، بدون إعطاء مجال للتفكير الخلاق النقدي، الباحث عن الحقائق العلمية حتى لو كانت صادمة. بين يديّ الآن مجموعة دراسات مهمة وميدانية أشـرف عليها مولاي هشام العلوي، الأستاذ والباحث في جامعة هارفرد مع مجموعة من الباحثين، وصدرت هذه الدراسات في كتاب بالإنكليزية عام 2021 تحت عنوان «الاقتصاد السياسي للتعليم في العالـم العربي». وللعلم فهشام العلوي هو الذي اختار البحث العلمى والتعليم الجامعي، بعد أن أوصدت في وجهه الأبواب السياسية في بلاده، بسبب دعوته القوية للتحول إلى نظام الملكية الدُّستورية في المغرب، بحيث يصبح الملك حكما ورمزاً موحدا للبلاد لا حاكما. وهذه الدراسات تربط أساسا بين نوع نظام الحكم والاقتصاد الريعي، أو المرتبط بمساعدات خارجية، وكلاهما منضبط لإرادة النظام وأساليب التعليم التي تكرس نظام الاستبداد. يقول مولاي هشام في نقاشات أجريَّتها معه حـول الكتاب «تنظر الأنظمة إلى نظامها التعليمي، بما في ذلك محتواه ومناهجه وإبداعه، كأدوات للرقابة الاجتماعية. على سبيل المثال، ضع في اعتبارك أن العديد مـن الدول العربية منذ نشأتها فرضت احتكارات على كيفية تدريس الدين داخل الفصل، من أجل ضمان نقل التفسيرات المفضلة لديهم، وكمثال آخر، تذكَّر أن التعليم كان يُنظر إليه في العالم العربي على أنه استراتيجية لغرس الروايات الموحدة للأمة، مثل تاريخها وأيديولوجيتها وثقافتها المدنية. وفي بعض البلدان من غير

ويشير البحث إلى أن مقاييس الأنظمة العربية في تطور التعليم عادة تعتمد على الأرقام الجافة، بحيث تشير إلى الأعداد الهائلة من الطلاب الملتحقين بالمدارس، إضافة إلى الأعداد الهائلة من البنسات اللواتي يكملسن المرحلة الثانوية والجامعية، كما يقدمون إحصاءات بعدد المدارس والجامعات، التي تم افتتاحها في عهد الرئيس أو الملك أو الأمير. لكن لا أحد يشير إلى مضامين التعليم ونوعيته، ومواكبته علوم العصر واتجاهات السـوق، والتحـول إلى التعليــم الرقمي. لا أحد يشير إلى إدماج المرأة في سوق العمالة والتقدم المنهجي نحو إلغاء التمييز ضد النساء في العمل والوظيفة والدخل وحرية الاختيار. أنظمة ينتشــر فيها الفســاد والرشوة والمحسوبية والتعامـل المزدوج، من الطبيعي أن يؤثِّر ذلك أيضا في نظام التعليم، بـل يتجاوز ميدان التعلـم والتعليم ويقوض جهود

ضمن مناهجها الوطنية».

سكان المدن، وانتشار أحزمة البؤس والتنافس على التوظيف في القطاع الخاص ورقمنة الاتصالات، يقول الأستاذ الباحث هشام العلوي ردا في معرض

الإصلاح لا يكون فقط في تحسين الوصول إلى مقاعد الدراســة في المدرســة والجامعة وتيســير استخدام السياسي القائم على، إما المساعدات الخارجية للدوّل الفقيرة، الشباب، التمييز (سواء ما يتعلق بالأقليات أو المرأة أو ذوي المعنية من طلاب وأهالي ومعلمين وقطاع خاص. الطريق إلى

رتغرز بنيوجرسي

جواد بولس*

في محاولة مني للرد على

سؤال ما العمل، دعوتٌ في مقالي لسابق جميع الذين يشعرون بالخطر مثلى، إلى إطلاق مبادرة لإقامة جبهة عربية يهودية تحت اســم: «مواطنون

لا أعرف ما إذا كانت الفكرة ستلقى تجاوباً فعلياً؛ أو أنها ستجد من يحوّلها إلى إطار عمل نضالي حقيقي ليقف في وجه قطعان اليمين المنفلت، كما نراهم في أيامنا هذه، فحتى كتابته لم ألحظ، لأسفى، أي تفاعل مع هذه الفكرة.

لم ينجـح بنيامـين نتنياهـو، لغاية الآن، بتشـكيل حكومته؛ لكنه ما زال يحاول ويراوغ مع جميع الأحزاب، التــى يعتقد انهــا صالحــة للشــراكة معــه، (أو عندها، بلغة الكان، شهادة الكوشير)، وبضمنها قائمة الحركة الإسلامية، التي أكد رئيسها الدكتور منصور عباس، في تقلُّتُهُ المُواقِعُ يُومُ الأربِعِــاءُ القَانِثُ، عَلَى أَنَا تواصل هاتفيا مع بنيامــين نتنياهو وتحدثا حول القضايا السياسية الراهنة، التي كان من بينها إمكانية تشكيل الحكومة، والقضايا الحارقة للمجتمع العربي، وقضايا سياسية أخرى .. كما جاء في الأخبار . لا نعرف ماذا تناول الاثنان في محادثتهما، وعـنّ أي القضايا الحارقة تحدثا؛ وأملي، على الأقل، أن يكون النائب عباس قد لفت انتباه رئيس الحكومة نتنياهو لمضامين الدعوات التحريضية التي تطلقها في هذه الأيام، مجموعات إرهابية يهودية

الأزمة السياسية التى يواجهها المجتمع اليهودي، عرّت بواطن ضعفنا، وكشفت مخاطر تخبطنا بثنائية الانتماء الوطني والمواطني

والانقضاض على المواطنين العرب في القدس الشرقية وفي يافا، في عمليات ثأر لما وصفوه «الشـرف اليهودي»، ومن أجل تكسير رؤوس العرب وتلقينهم دروسا لن ينسوها. لم تتوقف، خلال السنوت الماضية، معظم المنظمات الإرهابية، مثل «تدفيع الثمن»و «لاهافا» و »شباب/ زعران التلال» عن حملاتها واعتداءاتها على التجمعات السكانية العربية وعلى المتلكات، سواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو داخل إسـرائيل؛ لكن ما نشـهده الآن يشـكّل تصعيدا خطيــرا وجديدا، مــن حيــث دموية الخطــاب ووضوح أهدافه المخططة، وبالاستجابات الواسعة له، كما رصدتها الصحافة العبرية ونقلت تفاصيلها المقززة على الملأ.

إنها الترجمات العملية المرعبة للوضع المتولد والناتج عن تغيير المناخات السياسية في الدولة، كما كنا قد توقعنا حصولها؛ فهذه المنظمات وغيرها لن تنتظر تشكيل حكومة و لا كيف سيكون شــكلها، لأنها عبارة عن فرق الده الضاربة، مثل شبيهاتها في تاريخ أوروبا الأسود، وابنة غريزتها المفترسة التي تشم رائحة فرائسها فلا تهمل ولا تمهل، تنتظرنا، نحـن المواطنين العــرب، أوقات عصيبة؛ والمشكلة أن معظمنا يشعر بتداعياتها القريبة، ولا يعرف كيف سيكون الخلاص، ولا ما هي سبل مواجهتها المثلى؛ فالأزمة السياسـية التي يواجهها المجتمـع اليهودي، هي عندنا أخطر وأعوص، وقد عرّت بواطن ضعفنا، وكشّـفت مخاطر تخبطنا بثنائية الانتماء الوطني والمواطني. لقد أجاد الكثيرون مـن الأكاديميين والمحللين العرب بتوصيف حالتنا/ معضلتنا كفلسـطينيين بالانتمـــاء وكمو اطنين في إسرائيل؛ لكن معظمهم لم يتعرضوا إلى نقطة الحسم، ولم يطرحوا حلولا واضحة. وقد لفت انتباهى مؤخرا حوار مطول أجرته الدكتــوره رلى هردل المحاضــرة في العلوم السياسية، مع موقع عرب 48 حول نتائــج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، حيث أكّدت في أحد ردودها هناك على أن «ســـؤال المشاركة السياســية في المؤسسة يطرح نفسه علينا، ويجب إيجـــاد الإجابة عليه. والمدخل هو الحســـم بين كوننا فلسطينيين نريد تفكيك المشروع الصهيوني، . والمواطنة الإسـرائيلية والانخــراط فــى المشــاركة في المؤسسة الإسرائيلية». وعندما حاول محاورها الصحافي سليمان أبو رشيد، أن يســتوضح فى ما إذا كانت تموضع خياراتها بــين مواطنة جزئية واندماج مشــوه، أو انتظار الفرج، أجابته: «أقصد أن شعار دولة المواطنين لم يعد يشكل عائقا، وأن مســألة التأثير والمشاركة السياسية في طريقها إلى التحول، ربما إلى صيرورة «عربية فلسطينية» واسرائيلية أيضا، وستطرح علينا هذه الأسئلة بشكل ملحّ

ويجب أن نزود أنفسنا بأجوبة مقنعة لنا ولجماهيرنا،

صخــر دودين بتصريحه أنــه «لا يملك تــرف التأويل ولا

التحليـل و لا الاجتهاد في الحديث عن قضية الفتنة »، أَى أَن

الحكومـة تجلس في صفّوف المشـاهدين، الذين ينتظرون

طراف الحقيقة، وهي الحالة التي أبدع في توصيفها الكاتب

الصحافي ماهر أبو طير، بوصف دور الحكومة بـ»الغائب

المتشاعُل فقط بتو فير الدِجاج و القطائف»، و هو ما لا يظهر

الحكومة الأردنية، أي حكومة، هي جزء من المشكلة،

واحتجاجات الدوار الرابع 2018 كانت تتطلب وقفة مطولة،

لأنها كانت لحظـة الافتراق بين كتلة الطبقة الوسـطى فى

الأردن والدولة التى تعتبر الحكومة أهم وأوضح تجلياتها،

ففي ليالي الاحتجـــاج التي انتهت بترحيــل حكومة هاني

الملقى، كان الأردنيون يطرحون سـؤال: مـا العمل؟ وأتت

إجابـة حكومة عمر الرزاز مخيبة بصـورة مزرية، فأهملت

الإصلاح السياسي، وأظهرت ارتجالاً واسعاً في الملفات

الاقتصاديــة، وصلّـت إلــي التعامل باســتخفاف مع أزمة

كورونا، كانت نتيجته حالة إحباط وطنية واسعة النّطاق،

على وقع اختناق متتابع فـي قطاعات اقتصادية حيوية لم

تقابله خطوات فاعلة في احتواء الآثار السلبية للتفشي

الوبائي. مـن الناحيـة النظرية، ليس للحكومـة دور في

ملف تتعهده السلطة القضائية، إلا أن تركيِزها علِي تسيير

الأعمال اليومية والروتينية يعطى انطباعاً سلبياً، ويرحل

المســؤولية إلى مؤسســة العرش، في ما يوصف بالاختباء

وراء الملك، والحديث عن الولاية العامة، التي أصبحت

أن الحكومة تبلى فيه جيداً على أي حال.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن الرفض الإسرائيلي ليس حالة جامدة وربما يكون خاضعا للكثير من الاعتبارات التكتيكية، وليس الاستراتيجية فقط»، قالت، أفصحت وزادت من حيرة القراء. قد يحتاج بعضنا وقتا لحسم خياراتهم الكبرى، ولكن هذا لا يعفيهم من ضرورة التفتيش الفوري عن وسائل المواجهة من أجل البقاء أحياء بين فكي تلك المعادلة؛ فأنا لن أنتظر على «رصيف الفرج» و لا إلى أن ننجح في تفكيك المشروع الصهيوني، الذي لا أعرف من وكيف سيفككه، بل سأسعى، كمواطن وكصاحب حق إلى أيجاد سبل الانخراط في المشاركة السياسية والتأثير فيها وعليها؛ وســـأدعو بالطبع غيري لنفعل معا، كيلا يبقى هذا الانخـراط فرديا، لأنـه يجب أن يكـون جماعيا، كما يليق بمكانة أقلية تقاتـل من أجل بقائها وحقوقها، الفردية والجمعية ومستقبلها. وفي هذا المسعى سوف اقترح، التي أهدف من ورائها إلى بناء أطر جديدة، قد تؤدى إلى تحديث أساليب نضالنا وعملنا وكيفية اشتباكنا، أو انخراطنا، مع الدولة وسياساتها تجاهنا كمواطنين عرب

أولا: إقامـة منتـدى القانونيين العرب؛ سـوف يعمل هذا النتدى على التشبيك بين آلاف الأكاديميين، خريجي كليات الحقوق، الذين يعملون كمحامين أو كمحاضرين في جامعات البلاد، وبعضهم وصل إلى درجة العمادة، أو موطفين في مناصب إدارية رفيعة في أجهزة الدولة أو كبرى الشركات، أو اصحاب مكاتب محاماة، أو شركاء في مكاتب محامًّاة كبيَّرة، أو قَضاة متقاعدين، في محاولة لإيجاد إطار أو وســيلة تجمعهم بهدف الاستفادة من خبراتهم في المجالات الحقوقية، وتسـخير طاقاتهـم المهنية والذهنية، وتحويلها إلى عوامل مؤثرة في تحديد معالم أزماتنا وتشخيصها من وجهة نظر قانونية؛ ومن ثم وضع برامج ومقترحات لتفكيكها ولمواجهتها بمنهجية وبنجاعة.

ثانيا: الدعوة إلى تأسيس رابطة العلمانيين العرب، التي ستعمل على نشر مناخات من الثقافة الإنسانية والديمقراطية الحقة داخل مجتمعاتنا، وعلى تعزيز ثقافة الحرية واحترام حقوق الغير المختلف، والانتماء إلى هو يات جامعة و قادرة على تحصين مجتمعاتنا و تمكينها من مواجهة جميع المخاطر المتفاقمة بيننا.

ثالثًا: التأكيد مجددا على مقترحي القديم لإقامة مجلس طـوارئ أعلى؛ علـى ألا تكـون عضويته محصـورة في ناشطي الأحزاب والحركات السياسية والدينية القائمة، بل تتعداهم ليضم المجلس عددا من الشـخصيات صاحبة المكانة والمهارة والتجرية والأهلية، لوضع تصوراتهم أزاء

أزمتنا الناجمة، كما وصفتها على سبيل المثال الدكتورة هردل، وإرفاقها بحلول متخيّلة. رابعا: أدعو قائمة النائب منصور عباس إلى تبنى فكرة ترشيح مواطن عربي لرئاسة الدولة، خلفا للرئيس الحالي رؤبين ريفلن، وإلى تُجنيد علاقاتــه ووزنه، كبيضة قبان، من أجل إنجاح هذا المقترح، فصلاحيات رئيس الدولة مهمة لكنها محدودة جدا، ولا يعد منصبه منصبا سياسيا، بل فوق الفئوية والسياسة ومن المفترض أن يمثل جميع

سليم جبران لهذا المنصب، فهو كقاض متقاعد من أعلى هيئة قانونية رسـمية فــى الدولة، يعدّ صاحب شــرعية مواطنية يجبأن تكون مقبولة على نتنياهو ومعسكره أو على لابيد ومعسكره. لقد نال القاضي جبران كأول غير يهو دي على الإطلاق، قبل مدة و جيزة جائزة «ا الأمريكيــة للمحامــين وللحقوقيين اليهــود» وهي إحدى المنظمات الكبرى والمؤثرة، ليس فقط على مستوى أمريكا، بل أبعد منها بكثير . و قد قدّم أمام أعضاء هذه المنظمة خطاب المواطنــة الكاملة، حيث لفت فيه أنظارهم إلينا كأبناء أقلية عانت وتعاني من عنصرية الدولة، التي سـوف تضاعفها تبعات قانون القومية السيئ والخاطّئ، الذي سيشكل خطرا على بقاء الديمقراطية في إسرائيل. قد يكون ترشيح القاضًى جبران صعباً على الحركة الإسلامية لكونه لا ينتمى، على طريقتهم، إلى «القوى المحافظة» في مجتمعنا؛ فعندها من المكن أن يتبنوا ترشيح غيره من الشخصيات المحافظة ذات المقام والمكانة والمؤهلات والسمعة لهذا المنصب، فالعبرة بقبول مبدأ الترشيح لهذا المنصب، وبكونه مقترحا متساوقا مع خطاب الإنجازات المواطنية الذي ينادي به النائب عباس وحركته، على جميع الأحوال قد لا توافق القائمة المشتركة على هذا المقترح، لكنني اعتقد

واقترح عليهم ترشيح قاضي المحكمة العليا المتقاعد

موافقة الحركة الإسلامية عليه. وأخيرا، أعرف أن جميع هذه المقترحات هي مجرد أفكار تستدعى المناقشة والدراسة والتطوير، عساها تنضج وتصبح ناجزة كوسائل عمل مستحدثة وقادرة على تحسين أوضاعنا أو جاهزيتنا لمواجهة من نراهم يكشرون عن أنيابهم؛ فهم فرق السماء الغاضبة، صناع مناخات الخوف، النافخون بأبواق الدمار، والقابضون على مناجل حصاد الجماجم التي سيشيّد على أكوامها، هكذا يؤمنون، شعب إسرائيل مملكته اليهودية الجديدة.

أن «حركة ميرتس» تستطيع تبنيه، إلى جانب، أو بدون،

*كاتب فلسطيني

وتدعو من خلالها أنصارها ومؤيديها للتجند والتجهز

سامح المحاريق*

انتهت تحقيقات النيابة العامة الأردنية في القضية التي أصبحت

تتخــذ الحكُّومة الأردنيــة موقفاً سـلبياً، وتبدو خارج

ح تتخذ الحكومة الأردنية موقفاً سلبياً، وتبدو خارج نطاق المبادرة، خاصة بعد أن تغيب رئيسها لأسباب

صحية في الأسبوع الساخن

تعرف بالفتنة، وبات من المؤكّد تحويل المتهمين إلى محكمــة أمن الدولة، إلا أنــه ليس واضحا إلى اليوم ما إذا كانت المحاكمة ووقائعها ستجيب عن جميع الأسئلة التي شغلت المواطن الأردني، والمتابعين للتطورات و المستجدات في القضية.

نطاق المبادرة، خاصة بعد أن تغيب رئيسها لأسباب صحية في الأسبوع الساخن الذي بدأت أحداثه مع زيارة

الفتنة في الأردن... الحكومة الغائبة وترف التأويل والتحليل والاجتهاد «شهد شاهد من أهلها». الحكومة البرلمانية المتفاعلة مع الحجـة الجاهزة عنـد أي إخفاق أو تقصيـر، وفي نموذج رئيس هيئة الأركان المشتركة، وقائد الجيش الأردني القطاع الطبى أثناء الأزمة أخذت الأمور تتضح بعد أشهر الفريق يوسف الحنيطي للأمير حمزة بن الحسين، وهذاً الواقع والمشتبكة معه تمثل باب الخروج الوحيد من الأزمة، الموقف أكده الناطق الرسمي للحكومة الأردنية الوزير

من التسّــويفُّ والتأجيل والتذاكي في التعاملُ مع المنحنَّى الوبائي، وهو الموضوع الذي من البالغة والتضليل أن يتم إلصاقه بالعوز في الولايـة العامة للوزير المختص ورئيس الحكومـة. الحكوَّمة النيابيـة يمكن أن تعيـد التمركز في موقع صحيح من المعادلــة، ولكن من الذي يقف في مواجهةً الحكومــة النيابية؟ وكيف يمكن العمــل على إنتاج مجلس نيابي يمكن التعويل عليه في إنتاج حكومة تستطيع مواجهة التحديات المختلفة، ولاسيما أن الأردنيين لا يمكنهم تخيل بعض النواب في موقع وزاري، في ظل ما يشهدونه

من أداء مخيب لمجلس النواب؟ يُســقط الفعل التِّاريخــي مجموعة مــن المحاذير، التي بقيت تعرقل طويلاً انتخابات نيابية تستطيع أن تعكس الصورة الحقيقية للقوى الفاعلة في المجتمع الأردني، فوجهة النظر الأمنية التي تتحدث عن غُلبة الإسلاميين على المشهد السياسي، لم تعد دقيقة بالضرورة، فالإسلاميون في حالة تراجع و اسعة، كما أنهم اضطروا للتخفيف من غلُّوائهم في أكثر من تجربة سياسية، أما القوى اليسارية والقومية فتعيش في أزمة متواصلة، وفي حالة عزلة مستمرة، وما يمكن أن يتم إنتاجه هو حكومة تمثل القوى التقليدية من وجوه تكنوقراطية بنكهة عشائرية وجهوية، ستضطر للتعامل عاجلاً أم آجلاً مع الواقع الخام، وستترك وراءها الشعارات والوعود، وسيقبل الأردنيون بواقعية ما سينتجه المثلون الحقيقيون لجموعهم، أي أنهم سيضطرون للاعتراف من حيث المبدأ بمحدودية مواردهم، وبؤس ثقافة العمل والإنتاج السائدة بينهم على مبدأ

حكومة تلتزم فعلياً بالقسم الذي تؤديه بالإخلاص للملك، والمحافظة على الدستور، وخدمة الأمة والقيام بالواجبات الموكولة بأمانة، فالقسم مصمم عملياً للمحافظة على النظام والدولة، من خلال الهندسة المفترضة التي يبينها الدستور ويحميها، واستعادة هذه الهندسة سترفع الحرج عن جميع الأطراف في المعادلة وتوقف عملية الاختباء في التدابير الاستثنائية التي تعتمد في كل مرحلة على التذرع بالظروف والتطورات، والأصل أن تتم معالجة أسباب الظروف والتطورات جذرياً ومن خلال التعامل مع جذورها، وأول هـنه الجدور وجـود هوة عميقة آخذة في الاتساع بين الخطاب الذي يوجه للأردنيين وما يرونه فعلياً من تعثر وتراجع على العديد من الأصعدة.

للإصلاح السياسيي ثمن، ومهما يكن الثمن اليوم فهو أقل من الثمن غداً، وما أُصبح واضحاً أن المعادلة السياسية اختلت جوهرياً بعد وجود شخصية بوزن باسم عوض الله، الذي كان رقماً صعباً في إدارة الدولة في ثنايا قضية الفتنة، والحكومات أخذت تعلّم من داخلها أنها غير مقبولة اجتماعياً، وأنها فقدت رصيدها لدى المواطنين، فتفضل أن تتراجع إلى الوراء وتترك المشهد كله برسم التأويل والتحليل والاجتهاد، الذي تزهد فيه وتتركه متاحاً للجميع فــى محاولة لتعبئة الفراغ الذي يتمــدد مع تغيب المعلومة، وارتباك الرواية الرسمية والمخيال السياسي الذي يتصاعد بالنتيجة والضرورة.

*كاتب أردني

والاقتصادية، رغم أنها منذَّ الاتحاد السو فييتي لم تكن طرفا في النظام الاقتصادي والمالي العالمي، الذي يهيمن الغرب على مؤسساته. وما حدث في العقدين الأخيرين يكشف بوضوح محاولة روسيا استعادة مجد أمبراطوريتها السابقة، التي كانت تتمتع بمجال جيوستراتيجي هائل، ورغم انهيار منظومة تحالفاتها أواخر الثمانينيات، فإنها بقيادة بوتين أعادت تمتين مرتكزاتها الجيوسياسية، وهذا ما يقلق الغرب. والمواجهة معه اليوم هي حرب باردة أخرى بمعطيات جديدة، تقف فيها روسيا بقدرات عسكرية حديثة، وبإمكانيات تكنولوجية وِتفوق سيبراني وتقني يربك خصومها، رغم أنها لم تتعاف اقتصاديا، ولم تتحرر من أسـعار موارد الطاقة التي تخضع لمناورات بهدف ضرب دخلها القومي المتأتى أساسا من ثرواتها الطاقية. موسكو ترى في ما يفعله الغرب حصارا استراتيجيا يهدد مصالح روسيا الحيوية، وكل ما تفعله القيادة الروسية يأتي ضمن رد الفعل على خطوات الكتلة الغُربية تجَّاهها. ففي الساحة السورية أظهرت موسكو تحديا واضحا للإرادة الغربية. كذلك فعلت في جورجيا وأوكرانيا، وفي دول البلطيق. والرئيس ترامب كان أقرب إلى التعاون منه إلى الصدام مع الرئيس بوتين، وبايدن لن يأتى بجديد. وكل ما يقوم به هو امتداد لما كان يفعله أوباما من تعزيز للمصالح الغربية في أوروبا، وتوسيع حلف الناتو، ونشر منظومة الصواريخ. وهو مثله لن يجازف باستخدام القوة، لأنـه يدرك تكاليفها في مواجهـة دولة نووية بقدرات عسكرية ضخمة وتكتيكية، والخلافات حول الأمن الأوروبي، وأمن دول الجوار الروسي الموالِية للغرب، ستظل قائمةً وفقًا للمصالح الجيوسياسية. ولن تُدار إلا بالتقارب والحوار. والتطور الجزئي الذي أتت به القيادة الأمريكية الجديدة، لن يُرضخ بوتين الدي يدرك حجم الخطر الدي يتهدد أمن بلاده، وعناده وصلابته ستجعل الصراع مفتوحا، ولن يحد منه إلا التعاون المفترض ولو بعض الأصابع. وحضور الصين صاحبة الاقتصاد العالمي المرعب لأمريكا والغرب، هو سند حقيقي لموسكو في تمسكها برفض الهيمنة الأمريكية. وحلف البريكس المتنامي الذي يضـم دولا إقليمية تنظر هي الأخرى بعين الريبة لمنطَّق التفرد بالنظام الدولي، يمكن لروسيا الاعتماد عليه في إعادة توزيع القوة العالمية، ودفع واشنطن إلى الاعتراف بحقيقة بناء نظام عالمي متعدد الأقطاب والقوى. وعلى أمريكا البحث عن تفاهم استراتيجي مع روسيا حول كيفية تحقيق الاستقرار العالمي، بحيث يُبنى على أسس أكثر رسوخا مما كانت عليه، والمسالة تظل متوقفة على مأسسة نظام دولي تعددي خارج منطق الأحادية والارتجال، وتجاهل الهيئات الأممية.

*كاتب تونسى

www.alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

«انتخابات» الرئاسة: كوميديا الأسد السوداء!

■ يثير قرار السلطات السورية إجراء انتخابات على منصب الرئاسة، على الأغلب، مواجع لدى كل من

يستفز الإعلان ملايين السوريين الذين هاجروا إلى البلدان المجاورة ليشكّلوا بؤرا للفقر والمعاناة الإنسانية، ومئات الآلاف منهم الذين انتشروا في بلدان العرب، حيث يلقى كثيرون منهم عنتا وقساوة فيعاملون كإرهابيين، كما حصل على حدود الجزائر، أو يستخدمون لعقاب غيرهم من سابقيهم، كما حصل في السودان التي قامت بنزع الجنسية التي حصل عليها كثيرون، أو يطرد متواضعو الدخل منهم لأتفه الأسباب، كما حصل في بعض دول الخليج، فيما يحمى أعضاء من الأسرة الحاكمة أو بعض من خرجوا بثروات كبيرة منها.

والأغلب أن القرار سيستفز أيضا الملايين الذين ظلوا في البلاد، حيث تعاني غالبيتهم من الظروف الصعبة والفقر ويصطف كثيرون منهم في طوابير طويلة للحصول على ربطة خبز أو لتر مازوت أو كيروسين، مضافا إلى كل ذلك استمرار آلة القمع التي لم تتوقف، وطالت حتى كثيرا من الموالين للنظام الذين جأر بعضهم بالشكوى، أو تذمر من الفساد والقهر.

جرى الإعلان بعد أيام من «احتفال» البلاد بذكرى استقلال سوريا عن فرنسا في 17 نيسان/إبريل 1946، وهو حدث حفل أيضا بمفارقات سوداء كثيرة، منها إجراء احتفال موسيقي بهذه الذكرى في قاعدة عسكرية روسية، حضره قائد القوات الروسية في سوريا رفقة مسؤولين سوريين منهم وزير دفاع النظام العماد على أيوب.

عن أبيه الذي كانت الأدبيات الرسميّة تسمّي البلاد باسمه («سوريا الأسد) فعدّل الدستور ليتناسب مع سنته آنذاك خلال ربع ساعة، ليقود البلاد منذ 21 عاماً إلى الخراب الشامل الذي آلت إليه، وبعدها لا يتورع عن إعادة المهزلة السياسية مجددا والإيعاز بتنظيم «انتخابات» جديدة، يعلم كل المشاركين فيها أن سياســة رئيســهم اســتجلبت احتلالات جعلته في منصب المأمور، وأن كل من يشارك فيها يعرف أنها

يشبه احتفال المحتلين باستقلال البلد الذي

يحتلونه، إلى حد كبير، «انتخاب» رئيس ورث الرئاسة

التفاوض على الاتفاق النووي، فيسقط صاروخ «طائش» من الأراضي السورية قرب مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي، ويزهو الإعلام الإيراني بأن مناطق إسرائيل «الحساسة» غير محصنة، فيما تُردّ إسرائيل

أحد «المرشحين» للرئاسة السورية، قدّم بيانه الانتخابي فتحدث عن كونه كان قياديا في «منظمة طلائع البعث» وهي المنظمة التي كانت تقوم بعسكرة الأطفال السوريين، مشيرا إلى أن المقصود من ترشحه للرئاسة «ليس المجابهة والتحدي» وبعد محاولة رجل أعمال سوري مقيم في فرنسا الترشّح اكتشف أن شروط الترشيح «غير شرعية» وأنه كان أحرى بالأسد «إعلان نفسه رئيسا لولاية أخرى من دون هذه







بشار الأسد مرشحا لولاية رابعة) إنه يدعو السوريين «لمارسة حقهم في انتخاب رئيس الجمهورية. أضاف أن الانتخابات سـتكون «مؤشرا على أن سوريا تجاوزت الصراع المدمر بنجاح». وتنص قواعد الانتخابات السورية على أن يكون المرشح للرئاسة قد عاش في سوريا في العشر سنوات الأخيرة على الأقل بما يمنع عمليا أي شخصية معارضة بأرزة في المنفى من الترشح للمنصب.

اعتبرت هذه الانتخابات غير شرعية، الائتلاف الوطني السوري لقوى التورة والمعارضة، صرح في بيان له أن الانتخابات الرئاسية التي أعلن برلمان النظام عن موعدها «مسـرحية انتخابيــة، لا قيمة قانونية ولا سياسية ولا شرعية لها، وأضاف أن نظام الأسد مستمر في إنجاز مخططه الرامي إلى تنفيذ «مسـرحية انتخابية» محمّلاً المجتمع الدولي مســؤولية «تمّادي النظام وإصرارِه على ضرب الحل السياســي عرضّ الحائط، فهو لا يجد نفســـه مضطراً لإجــراء أي تعديل في جدول أعماله ومخططاته في ظل غياب الضغوط المطلوبة وفشـل الأطراف الدولية في اتخاذ مواقف جادة لدعم الحل السياسي».

جديدة و محاولة بائسة لإعادة إنتاج الأسد ونظامه الإرهابي». مواقف الأنظمة العربية تميزت معظمها بالصمت، بينما تعمل بعض الأنظمة الأخرى تعمل على تأييد بشار الأسد على تعويم حكمه. دوليا يعمل حليفا الأسد: روسيا وإيران على دعم النظام سياسيا،

وماليا، وعسكريا، ولوجستيا على الاستمرارية ومنعاه من السقوط، وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد قام بجولة في عدة دول عربية في محاولة لعودة النظام السوري إلى الجامعة العربية.

الانتخابات حتى قبل الإعلان عن موعدها. ليندا توماس-ينفيلد السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولى قالت الشهر الماضي بمناسبة مرور عشر سنوات على انطلاق الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في سوريا «هده الانتخابات لن تكون حرة ولا نزيهة، ولن تضفى الشرعية على نظام الأسد. الاتحاد الأوروبي بدوره لا يؤيد الانتخابات ويطالب بحل سياسي استنادا للقرارات الدولية.

التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة المسلحة، والقوات التركية في إدلب تضم أكثرمن أربعة ملايين نسـمة وقاموا بوقفات احتجاجية على

عددهم الستة ملايين نسمة بدورهم هم ضد هذه الانتخابات ويعتبرونها

المنطقة التي تقع تحت سيطرة قوات سورية الديمقراطية (قسد) والقوات الأمريكية، والتي يطلق عليها مناطق الحكم الذاتي، وهي مناطق ذات أكثرية كردية والبالغُ عدد سكانها بحدود ثلاثة ملايينٌ نسمةٌ بدورها

المناطق التي تقع تحت سيطرة الفيلق الخامس التَّابع لروسيا) والتي تعتبر مهد الثورة السـورية، والتي احتفلت في درعا (المدينة الرئيسيةً في المحافظـة) بالذكري العاشـرة للثورة بمظاهرات حاشـدة وهتفت بسَـقوط النظام لن تشـارك في هذه الانتخابات ويبلغ عدد سكانها ما ـمة. منطقة جبل الدروز ومدينة السويداء والتي تعارض انخـراط أبنائها في الجيش لمحاربة الثوار، وقامت مؤخرا بعدة مظاهرات ضد النظام احتجاجا على سياسية التجويع هي بدورها لن تشارك في الانتخابات ويبلغ عدد سكانها ما ينوف عن النصف مليون

بجلها ضد النظام كحماة وحمص ودير الزور، وكذلك دمشق وجزء من حلب، ربما سيجبر النظام من يحق لهم التصويت بالتهديد والوعيد على المشاركة. وبالتالي نرى أن لا يقل عن 16 مليون نسمة من الشعب السوري يرفض هذه الانتخابات من أصل 22 مليون نسمة. أي أكثر من 75 بالمئة من الشعب السوري. وبالتالي حتى عدديا فإن هذه الانتخابات غير شرعية، عدا عن أن بشار الأسد الذي دمر سوريا، وهجر اكثر من نصف سكانها، وجوع الباقي بعد أن دمر الاقتصاد، ورفع التضخم إلى ستويات غير مسبوقة، وقتل الناس بالأسلحة الكيميائية، وتُحتُ التعذيب، يجب أن يحاكم من قبل الشعب على كل جرائمه، وليس أن يقوم بمسرحية انتخابات هزلية بتعيين مرشحين «كومبارس» (عبدالله سلوم عبدالله، ومحمد فراس رجوح) معروفة النتائج سلفا.

* كاتب من سوريا

■ تضمـن قانون انتخابات مجلس النواب رقم 9 لعام 2020 مادة ألزمت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتعاقد، كما نصت هذه المادة، مع «إحدى الشركات العالمية الرصينة ذات الخبرة بالاختصاص التكنولوجي ولديها اعمال مماثلة لفحص برمجيات أجهزة الاقتراع (أجهزة تسريع النتائج) والأُجهزة الملحقة بها» (المادة

وجاء في تقرير بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، والتي تضم مكتبا خاصا للمساعدة الانتخابية، الصادر في 5 شباط/ فبراير 2021 حول الاستعدادات والعملية الانتخابية في العراق (التقرير رقم 5) وتحت عنوان: «تدقيق نتائج إدارة نظم تكنولوجيا المعلومات» ان مفوضية الانتخابات قد أطلقت مناقصة لاختيار شركة للقيام بهذا الأمر، وانه تم إرســال الدعوات «إلى عشــر شــركات» اقترحتها بعثة الأمم المتحدة، وأن المفوضية قد نظمت «مؤتمرا عبر الفيديو مع مقدمي العطاءات» وان شركتين قد قدمتا عروضا رسمية ويتم تقييم العطاءات الخاصة بهما.

في 27 آذ ار/ مــارس 2021 أعلنت المفوضية أن مجلس المفوضين قد وافق «بالإجماع» على اختيار شركة PWC البريطانية «الفاحصة لأجهزة الاقتراع والأجهزة الملحقة بها والبرامجيات المستخدمة والوسط الناقل وجهاز الإرسال وسيرفرات إعلان النتائج». وأن هذا الاختيار قد تم بعد عدة مراحـل «تم في ضوئها التّأكد من رصانتّها ّ واستيفائها للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، والأفضل بين الشركات التي رشحها مكتب الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية في العراق».

في 9 نيسان/ أبريــُل 2021 أوضحــت الأمم المتحدة فى تقريرها حول الاستعدادات والعملية الانتخابية في العراق (التقرير رقم 7) أنه بعد اختيار المفوضية للشركة البريطانية Price Waterhouse Coopers

القادة السياسيين وممثلى الكتل السياسية تطلب توضيحا بشأن عملية الاختيار والتشكيك بارتباط شركة PWC العراق، بشركة PWC الأم في الملكة المتحدة». وأنه في 30 آذار/ مارس، قررت المفوضية «عدم منح العقد لشركة PWC» وبدلا من ذلك قررت متابعة المفاوضات مع شركة Hensoldt الألمانية! لتنتهي بعثة الأمم المتحدة إلى التأكيد على أنها ليست في وضع يمكنها من الحكم على هذا القرار، وانها تواصل «تذكير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بأهمية مصداقيتها كهيئة مستقلة»! قد أبرمت عقدا مع شركة (HENSOLDT) الألمانية لفحص الأجهزة والبرامجيات المتعلقة بالانتخابات «بعد أيام من التفاوض مع هذه الشركة الموصى بها من مكتب الأمم المتحدة في العراق» دون الإشارة إلى الشركة

أسبوعين فقط! «توضيّحا للرأي العام العراقي» تقول فيه انها «اكتشفت» بعد «التحرى» مع وزارة التخطيط ومسجل الشركات ووزارة الخارجية، أن الشركة البريطانية (PWC) وحسب إجابة الملحقية التجارية في لندن، ليس لديها أي فرع داخل بريطانيا او خارجها، كما أن مسجل الشركات بيّن في إجابته، أن الشركة مسجلة كشركة عراقية

للهيئات الحكومية الرئيسية في العراق، وأنها «جزء من عملية إعادة الهيكلة والإصلاح لمختلف الهيئات الحكومية والبنوك في العراق، وأن «معهد الشرق الأوسط للقطاع العام (MEPSI)» التابع لها قد ساعد في بناء القدرات الوطنية العراقية من خــلال تدريب الموظفين الحكوميين! وانها كانت عملت في مشاريع الأمم المتحدة في العراق، و . فقد قدمت الشركة خُدمات استشــارية لوزارة التخطيط العراقية في سياق استراتيجية التنمية الوطنية في العام 2010 في إطار برنامـج الأمم المتحدة الإنمائي! كما قامت الشركة بتدقيق حسابات صندوق تنمية العراق الذي تم تأسيســه بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم 1483 فــى 21 أيار/ مايو 2003! والأهم مــن كل ذلك انها لا تزال تصدر سنويا تقريرها الخاص المتعلق بـ «تصدير النفط والاســـتهلاك المحلى وتطوير الحقول (IEITI)» ضمن مبادرة شفافية الصناعة الاستخراجية النفطية العراقية. ومراجعة هذه التقارير تكشف عن التعاون الذي تقدمه «الوزارات العراقيــة والهيئات ذات الصلة» معها! والملاحق المثبتة في هذه التقارير تكشف، أيضا، عن الرسائل التي وجهتها الشركة إلى وزارة الصناعة والمعادن العراقية، وشركة سومو لتسويق النفط العراقي لتزويدها بالمعلومات المتعلقة بموضوع التقارير!

نيسان 2021 يوضح أن المفوضية «تراجعت» عن قرارها بعد ثلاثـة أيام فقط مـن «اختيارها بالإجماع» لشـركة PWC البريطانية و «التأكد من رصانتها» وان هذا التراجع كان بفعل «ردود فعل» عدد من كبار القادة السياسيين وممثلي الكتل السياسية! والتدقيق في صيغة البيان يظهر عدم اقتناع البعثة بحجج المفوضية العليا

تكريس للقهر وإمعان في التهريج والإساءة لكرامة

يجري هذا في الوقت الذي تستخدم فيها إيران وإسرائيل الأجواء والأراضي والمياه السورية لمعارك

بقصف مواقع عسكرية وتقتل ضابطا سوريا.



صاروخ ديمونة: الطراز الإيراني في حروب الثأر الصوتية

صبحي حديدي*

■ عديدة هي الخلاصات التي يُتاح استنتاجها من واقعة سـقوط صاروخ أرض ـجو من طراز SA_5 على مقربة من المنشـــآت النووية التي تقيمها، وتتستر عليها، دولة الاحتلال الإسرائيلي في مِنطقة ديمونة، جنوب فلسطين المحتلة. وما يُستخلص هنا لا يقتصر على معادلات الاشــتباك وقواعده بين دولة الاحتلال والنظام السوري وإيران فقط، بل يمتدّ استطراداً إلى مناطق نفو ذ طهران في لبنان والعراق واليمن، ويتوسع أيضاً إلى ما يصح تسميته بـ«البروتوكولات» غير المعلنة بين موسكو وتــل أبيب حول اعتداءات جيش الاحتـــلال المنتظمة ضدّ أهداف إيرانية داخل العمق السوري، ونوعية السلاح الروسي الذي يُؤذن لجيش النظام السوري باستخدامه ضد الغارات الإسرائيلية.

الخلاصة الأولى هي أنّ منشات الاحتال النووية لم تعد بمنأى عن الأخطّار المحدقة، في عصر الصواريخ الْبِاليسِــتية والطائرات السِــيّرة؛ باقتــراض أنّ إرادةً سياســية لدى خصوم دولــة الاحتلال يمكن أن تكســر قاعدة اشتباك كبرى ذات صلة بمفاعل ديمونة، أو أنّ شرارة عابرة يمكن أن تطلق اللهيب حتى بمعزل عن الإرادة والقرار والتصميم. صحيح، بالطبع، أنّ الصاروخ الذي سقط في النقب غير بعيد عن المفاعل كان من طراز سو فييتي قديم يعو د إلى أو اسط ستينيات القرن الماضي، وليس مــن أيّ طــراز معاصر متقدّم يســتخدمه الجيش الروسي ومنح بعض بطارياته إلى جيش بشار الأسد (منظومة S على سبيل المثال). غير أنّ مسافة الـ300 كـم التى قطعها الصاروخ من الأراضي السـورية قبل أن يسقّط قرّب ديمونة كافية، في ذاتها، للبرهنة على الخطورة الكلاسيكية لهذا السلاح، خاصة وأنه يحمل كتلة متفجرات لا تقل عن 217 كغ.

الخلاصة الثانية هي أنّ إطلاق الصاروخ كان، أغلب الظنُّ، قــراراً إيرانياً أكثر من كونه تحـــولاً دراماتيكياً في منهجية تعامل النظام السـوري مع الغارات الإسرائيلية

يحيى الكبيسي*

المتكررة؛ إذ بات من الثابت، على مدار عقود وليس سنوات في الواقع، أنَّ الأسد اعتمد ردَّ فعل وحيد لِه طابع لفظي، يتكئ دائماً على حكاية احتفاظ النظام بحقّه في اختيار الزمان والمكان المناسبين للسردٌ. فإذا صحّ أن ضابطاً إيرانياً ما، ضمن عشرات «المستشارين» العاملين مع جيش النظام، كان وراء تفعيل منصّة انطلاق صاروخ - SA-5؛ فهذا، استطراداً، يعني أنّ طهران بدورها ما تزال تلتزم بالقاعدة «الانتقاميــة» ذاتها، حول اختيار الزمان والمكان و ... نوعية السلاح أيضاً. ومن اللافت أنّ وسائل إعلام إيرانية أغدقت المديح على صاروخ ديمونة، وأشارت إلى أنه كان يمكن أن يتابع طريقه إلى المفاعل، لولا أنّ «التسبّب في كارثة ليس هو المطلوب»!

في عبارة أخرى، كان في وسع طهران استخدام سلاح صاروخي آخر أكثر ذكاء، وأعقد توجيها؛ لو كانت الإرادة الإيرانية تتوخى فعلاً ثأرياً يلاءم الرد على العملية الإسرائيلية في مفاعل نطنز الإيراني، وليس مجــرّد «انتقام» لا يتجاوز تطيير رســالة صوتية مفزعة، محدودة الأثر والجدوى. وفي هــذا خلاصة ثالثة تتصل بالبون الشاسع، كما تشير الدلائل على الأقلّ، بن السطوة العالية التي يتمتع بها الضباط الإيرانيون في تسيير أمور جيش النظام وتسخير أسلحته التقليدية، وبين القصور الهائل الأقرب إلى الانعدام في مقدار تحكّمهم بالأسلحة الروسية المتقدمة التي يستخدمها الجيش ذاته والتي تخصّع - في أوّل الأمر و أخره، كما يلوح - لقرار الصّباطُّ الروس وسياسـة الكرملين في العلاقة مع دولة الاحتلال. ولا تُنسى، في هذا السياق، مسـؤولية الصاروخ القديم ذَّاته عن إسَـقاًط طائرة استطلاع روسية، بطريق الخطأ، في سماء اللاذقية خريف 2018، أسفرت عن مقتل 15

عسكريا روسيا. خلاصة رابعة تشير إلى تقارير سبق أن كشفت النقاب عنها أسبوعية «نيوزويك» الأمريكية، تفيد بأنّ طهران نجحت في تهريب عدد من الصواريخ بعيدة

المدى إلى داخل اليمن، في إطار تزويد الحوثيين بأسلحة ســـتراتيجية التأثير قد تتيح تغيير الموازين العســكرية في الحرب الراهنة ضدّ السعودية، لكنّ بعض أنواع هذه الصواريخ يمتلك أمدية كفيلة بإصابة أهداف في العمق الإســرائيلي، وأنّ منطقــة ديمونة تحديداً ليســت بذلك بعيدة عن قدرات هده الصواريخ؛ وما دامت طهران ترخّص للحوثين قصف منشـاآت سـعودية حيوية مثل المصافى والمطارات المدنية، وحروب الشدّ والجذب مع واشــنطن حول إعادة إحياء الاتفــاق النووي ورفع العقوبات قائمة ومحتدمة؛ فما الذي يدفع المرشـــد الأعلى الإيراني إلى «التعقّل» في دفع الحوثي إلى استهداف دولة الاحتلال، سوى (في طليعة أسباب أخرى متعددة) الإبقاء على قواعد الاشتباكُ في حدود منضبطة، لا ترقى البتة إلى

المواجهة الشاملة؟ ورغم تقارير غير مؤكدة تشير إلى احتمال انطلاق صاروخ ديمونة من العراق، وليـس من بطارية في درعا أو مطار الضمير، فالواضح في المقابل أنَّ رسالة طهرانِ الصوتية تتفادى توريط لبنان، أي «حزب الله» تحديداً، في أية عمليات واسعة النطاق يمكن أن تتخذها الردود الانتقامية الإسرائيلية. وإذا صحّ هذا الاستنتاج الخامس فإنه يؤكد، من جانب أوّل، أنّ الخيارات الإيرانية في لبنان باتت أضيق من ذي قبل، أو لا قبل لها بحرب مفتوحة مع الاحتلال الإسـرائيلي؛ وأنّ ذراع إيـران في البلد، «حزب الله» ومؤسساته وميليشياته وأسلحته، ليست من جانب ثان في وضع مريح بالنظر إلى ظروف لبنان السياسية والْاقتصادية والاجتماعية، ومـن الحكمة تجنيب الحزب المزيد من حرج الخارج إضافة إلى حرج الداخِل.

الجانب الثالث، والذي يصلح استنتاجاً سادساً، هو أنّ توريط النظام السوري في عملية إطلاق صاروخ ديمونة قد يتجاوز، من الوجهة الإيرانية، إحراج النظام، سـواء بمعنى حـدود المواجهة مـع دولة الاحتــلال، أو بمعنى نطاق الخدمات غير المحدودة التي يقدمها للنفوذ

الإيراني العسكري على الأرض السورية. فالنظام، ابتداء من رأسه وانتهاء بأصغر ضابط

في جيشــه أو أجهزته المختلفة، لا حول له و لا طول أصلاً؛ حتى قبل أن يبلغ التدخل الإيراني في الشــؤون السورية مستويات قصوى غير مسبوقة. ليس مستبعدا، والحال هذه، أن يسـعى التوريط إلى إحراج موسـكو، إذْ لم تعد خافية أوجه التنافس بين طهران وموسكو على ميادين النفوذ والسيطرة في سوريا. وضباط «الحرس الثوري» الإيراني خير من يقيس، مباشـرة وعلى الأرض، سـوية الحساسية التي يمكن أن تبديها موسكو إزاء توريطها مع دولة الاحتلال على الأرض السـورية؛ بل يصحّ القول إنّ الورطـة لن تتوقـف عند الضباط الـروس في قاعدة حميميم، بل ستصل أصداؤها إلى الكرملين ذاته، وإلى أسماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً.

وتبقى خلاصة سابعة تعيد الارتباط مع الخلاصة الأولى، وقد أحسن التعبير عنها المعلق الإسرائيلي سيث فرانتزمان حِين كتب، في «جيروزاليم بوست» أنّ صاروخ ديمونة «يمثل ذلك النوع من اختزال جميع المخاوف التي ترافق الناس وهم يأوون إلى الفراش آملين ألا يستفيقوا عليها». لكنها مخاوف صوتية في نهايــة المطاف، على شاكلة الرسالة الإيرانية التي حملها صاروخ ديمونة، ليس لأنَّ طهران تمقت التسبب في الكوارث، فما تفعله في سوريا ضدّ الشعب السوري أفظعّ بكثير من صفة الكارثة؛ وإنما لأنّ أية كارثة تصيب دولة الاحتلال الإسرائيلي يمكن أن تقذف إيران في أتون كوارث كبرى لا عدّ لها ولا حصر. خير، إذن، أن يكتفى المرشد الأعلى بالصاروخ الصوتى، ومفردات رسالته، والتوريط هنا وهناك، والزعم بأنّ ثأر نطنز قد تحقق.

وكفى الله شرّ القتال!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

العراق: خرافة الشفافية!

PWC)) تلقت المفوضية «ردود فعل من عدد من كبار وفي 11 نيسان/ أبريل 2021 أعلنت المفوضية أنها البريطانيـــــة (PWC) التي تم اختيارها «بالإجماع» قبل

مستقلة وليست فرعا لشركة دولية او محلية!

وانها تقدم الخدمات الاستشارية والتدقيق والضرائب

وكما هو واضح فان هذا «التوضيح» يتناقض أولا

بغداد وأربيل، وانها تعمل في العراق منـذ العام 2006

في 17 نيسان: أبريـل 2021 أصـدرت المفوضية

مع ما قالتــه المفوضية من قبل بأن اختيار هذه الشـركة قد تم بعد «التأكد من رصانتها واستيفائها للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، والأفضل بين الشركات التي رشحها مكتب الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية في العراق»! ويتناقض ثانيا مع الوقائع الثابتة التي تثبت

إن التدقيق في تقريــر الأمم المتحدة الصــادر في 9

أن هذه الشــركة البريطانية لديها فرعان في العراق، في

المستقلة للانتخابات، بدليل تذكير المفوضية بمصداقيتها كهيئة مستقلة! والســؤال هنا: لماذا تأخرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في توضيح ما جرى للرأى العام طيلة 17 يوما؟ فالأمم المتحدة تخبرنا أن قرار استبعاد الشركة البريطانية اتخذ بتاريخ 30 آذار/ مارس، في حين صدر

التوضيح بتاريخ 17 نيسان/ أبريل. ولماذا لم يتضمن هـذا التوضيح موضوع «ردود فعل» الفاعلين السياسيين المعترضة على الشركة البريطانية؟ ولماذا تضمن التوضيح معلومات غير دقيقة عن الشركة البريطانية وأفرعها في العراق، بل والتشكيك بوجودها أصلا، وأن الشركة «ليس لديها فرع داخل بريطانيا أو خارجه» على الرغم من تعامل الشركة مع

مؤسسات الدولة العراقية المختلفة طوال سنوات؟ ولماذا كان هـذا الصمت الملفت من قبـل الجميع، إذ لا نجد «ردة فعل» من الفاعلين السياسيين تجاه ما جرى برغم أهمية هذا الموضوع وارتباطه بدقة الفحص المتعلق بالإلكترونيات المستخدمة في تحديد طبيعة الانتخابات! بالتأكيد لن يجيب أحد على هذه الأسئلة في سياق التواطــؤ الجماعي الذي يحكم كل شــيء فــي العراق، فالشفافية مصطلح لا وجود له في هذا السياق، وغير مفكر فيها أصلا خارج إطار الدعاية، لكن عندما يتعلق الأمـر بانتخابات التزويـر فيها بدأ من الأسـاس وقبل إجرائها، عبر «اشتراط» قانونها استخدام البطاقة الإلكترونية القابلة للتزوير بدلا عن البطاقة البايومترية، فإنّ إمكانيـة ضمان نزاهتها «تكنولوجيا» تبدو وهما إلى حد بعيد، لاسيما مع الشكوك الواسعة المتعلقة بطبيعة الأجهزة المستخدمة من جهة، وحجم التسييس الذي

يحكم العملية الانتخابية ككل من جهة تانية!

* كاتب من العراق

«السرحية الهزلية» في الانتخابات الرئاسية السورية

ریاض معسعس*



موقف المعارضة: المعارضة السورية بكل أطيافها (مسلحة ومدنية)

مصطفى سيجري القيادي في الجيش الوطني الحر قال: «نحن في المعارضة وقوى الثورة السورية غير معنيين بهذا الإعلان ونعتبر برلمان الأسد فاقدا للشرعية ودعوته باطلة ولن تعدو كونها مسرحية هزلية

في الجانب الآخر يتميز موقف الولايات المتحدة من رفض هذه

بنظرة سريعة على خريطة سورية الاجتماعية نجدأن المنطقة

الانتخابات وبالطبع لن يشاركوا بها، كل اللاجئين الدّين هربوا من جرائم الأسد ومذابحه الذين يفوق

إهانة لشهداء الثورة من أبنائهم وذويهم،

لن تشارك في هذه الانتخابات. منطقة حوران والتي ترفض سلطة النظام في مناطقها (عدا بعض

تبقى المدن والأرياف التي تقع تحت سيطرة النظام والتي تعتبر



تأسست عام 1989

Editor In Chiefر. مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

> * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 4372 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089 الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10243 Friday 23 April 2021

أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد







ابتهال عبد العزيز الخطيب

كثيرة هي الأحزان والآلام في هذه الدنيا، منها ما يمر وينساه زمننا، ومنها ما يبقى أثرا عميقا ظاهرا على سطح شخصياتنا وتصرفاتنا، حين يغيرنا ويبدل طيبة أرواحنا من شيء إلى شيء. أعلم أنا عمري بأحزاني، العامة الكبيرة كما الشخصية الدقيقة، ليكون مثلا حدث غزو الكويت هو أحد أهم الفواصل الزمنية في حياتي كما هو في حياة الكويتيين عموما، فترانا عادة ككويتيين نقول «حدث هذا قبل الغزو» أو «وقع ذاك بعد الغزو» لتنقسم حياة أمة بأكملها بهذا السيف الحاد عميق الطعنة.

ولأننا بشر أنانيون من حيث اعتقادنا أن هذا الكون البارد الرهيب يدير لنا بالا فيما نحن في الحقيقة مجرد بكتيريا غير مرئية غير مؤثرة ستختفى في ومضة من زمن هذا الكون ودون أن يشعر بنا، لأننا بهذه الأنانية والعجرفة، تجدنا نعلم الزمن الذي يمر بأحزاننا الشخصية الصغيرة كذلك. أعلم أنا بنمنمة وتفاهة هذا السلوك، أن أصنع من أحزاني إشارات للزمن، وأن أسمح لآلامي بأن تغيرني لتحيد بي عن المسار الذي كنت عليه. ولأنني أدرك ضعف قلبي هذا، أن ما يحدث نهارا سيعمل خناجره في روحي ليلا ليحولني عن مسار قربي ومحبتي وثقتي بالآخرين، تجدني سرعان ما أنغلق على روحي في محاولة لحمايتها، وتجد هذه المحاولة غالبا ما تفشل كلما أمعنت في تنفيذها، لتبدو روحي وكأنها كتلة ألم مفتوح لصقيع صحراء خاوية في عز شتاء قارس، فتتثلج عروقي وتنغلق مسام الهواء الراقدة على جلدي، إلى أن يأتي صيف لاحق، فيبدأ بإذابة الثلوج التي تحولت لحينها إلى جليد، ولأكتشف جروحا غائرة دميمة أسفل الصقيع المتجمد وقد نحتت نفسها بأبدية في لب روحي، لن يشفيها زمن ولن يخفيها تظاهر أو تمثيل.

أستحى حين أتحدث عن الأحزان، أنا التي قدرت لها الأقدار حياة الأقلية على هذه الكرة الأرضية، بسقف فوق رأسها، وطعام على مائدتها، وملبس يغطى جسدها، وطبابة تحميها، وتعليم يأخذ بيدها في هذه الحياة، تلك حياة متوافرة لأقل الأقلية على سطح هذه الأرض الجميلة القاسية، والتي لم أقدم شيئا لأستحقها، مجرد ضربة حظ جينية لا معنى أو مغزى أو هدف حقيقى لها. إلا أننى بأنانيتي البشرية، أستشعر أحزاني لب الكون، كما أستشعر الحاجة الملحة أحيانا للحديث ولو المبهم عنها، وحين أنطلق في توصيفها تنفيسا عن نفسي، تجدني أواسي أنانيتي بأنني بحديثي عن أحزاني إنما أردد صدى أحزان بقية «زملائي وزميلاتي» في البشرية، أنني وأنا أروح عن نفسي، أروح عن نفوسهم هم كذلك.

ولأنني أنانية كبشر في كل مناحي وجودي والتي أهمها وأوضحها هو رغبتي البيولوجية في تمرير جيناتي لسلالتي، فقد أورثت جينات استشعار الآلام وطريقة التعامل معها لابنتي، هذه الفتاة الرقيقة التي أراها أحياناً وهى تقاوم بعض آلامها اليافعة فيرتجف قلبى: «بعدك صغيرة با ابنتي، الآتي أكثر وأمر، ما بالك تتفاعلين بهذه الصورة مع الآلام؟» ثم أتذكر أنني المصدر، أننى من أورثتها هذه الحساسية الشديدة تعاملا وتفاعلا مع أوجاع القلب، فألوم نفسي وألوم جيناتي وألوم جسدي وأعدني أنني لن أسمح لروحي أن تكون متفجرة التخالط مع «المركبات البشرية» المؤذية الأخرى، لكن تغلبني جِيناتي وطبائعي في النهاية، فأغرق في أوجاعي، وأحيانا أتماهى معها حد استدعائها في شكل أعلى درجات الألم حتى أنتهي لأعلى درجات راحة اليأس المريح. دائرة رهيبة هي تلك..

«أرجوك يا ماما، لا أحب أن أراك متألمة» تقول لي ابنتي أحيانا بلا مناسبة، فأنفي التهمة مباشرة «لست كذلك يا حبيبتي، أنا بخير تماما». «أنت كاذبة ماما، أرى في عينيك غير ما تقولين، وأسمع في صوتك غير ما تعلنين». تصطادني هذه الصغيرة على حين غرة وبلا مناسبة، حين أكون ساهمة في وجع، أو حين أغرق في ذكرى ألم، أو حين أتحدث بحيادية عمن آلمواروحي فوق طاقتها، فتجدها كأنها تلتقط الإشارة مباشرة. لربما هي جيناتي المستقرة في جسدها والتي تتواصل مع الجينات الآخذة في التقدم بالعمر والساكنة في جسدي، هي ما تشي بي وتخبرها بمكنونات قلبي التي لا أكشفها لأحد. «يا ابنتي، إنما الآلام وهم، نسـتطيع نحن أن نتحكم فيها كما نسـتطيع أن نتحكم في كل مشاعرنا الأخرى، في الحب والكره والرغبة، كلها تفاعلات كيميائية داخل أجسادنا لنا أن نطبق إرادتنا عليها»، أقول لها وأنا أعلم الناس بكذبي عليها، فرغم فهمي العلمى الخالص لكيميائية كل المشاعر والتفاعلات، إلا أنني أدرك تماما تهافت الإرادة البشرية أمامها. لو كنت أستطيع، لو كانت لي الإرادة، لخلعت الكثيرين من قلبي بكل إيلامهم، ولحيدت الكثيرين في عقلي بكل تواضعهم، ولتخطيت الكثير من الأوجاع العشوائية التي تهبط بلا تدبير أو إرادة، ولصنعت جدارا حديديا حول روحي، لأحررها من محيط قاس، والأسمح لها أن تنعم بالرحمة القريبة، دون الحاجة للمزيد ودون التعرض للكثير.

هكذا هو قدرنا نحن البشر، تأتي حيواتنا في «طرد» واحد، إما تأخذه كله أو تتركه كله، لا يمكن أن تنتقى أو تختار. مع السعادات تأتى الأحزان، ومع الراحات تأتى الآلام، نختلف نحن فقط في مدى طراوة ونعومة أرواحنا، بعضها شديد الليونة حتى لتنطبع عليه الآلام والأحزان بسهولة، وبعضها جامد متيبس أملس حتى لتتزحلق عليه الأوجاع بلا طبعات تذكر. بكل النعم التي وصلتني في هذه الحياة التي لم آت فيها ما يستحق نعمها، فإن تحمل طبعات الآلام والأوجاع لربما هو أهون الأثمان. فقط كل ما أتمناه أن تكون ابنتي أكثر رحمة بنفسها، أن تكون روحها أقوى تماسكا ولو بالشيء اليسير، حتى يتسنى للأحزان أن تتزحلق وأن تصفو روحها من الطبعات التي لا ترول. يارب، ارزقها شيئا من هذه اللامبالاة في هذا الشهر الكريم الفضيل.



أحوال الناس

● أعلنت مكتبة الإسكندرية ومؤسسة حسن راتب للإبداع والابتكار، المركز الثاني الدكتور رضا عطية إسكندر فرج.

أسماء الفائزين بجائزة «الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي لشعر العامية والدراسات النقدية»، وحصل الشاعر أحمد محمد أحمد أمين الجمل عن ديوانه «جاوي» على المركز الأول، وكان المركز الثاني من نصيب الشاعرة حبيبة زين العابدين عبد الرسول جودة عن ديوانها «سيرة الجميز» وذلك في فرع شعر العامية، أما في فرع الدراســات النقديــة، فحصل الدكتور أ**حمــد محمد الصغير محمد** علَى المركـز الأول، بينما جاّء في

• يحتضن غاليري LT في بيروت معرضا للفنان منصور الهبر بعنوان «نزاع حميم»، يضم ٤٣ لوحة، بعضها بالأكريليك على القماش، والآخر على الورق المقوى، ويستمر المعرض حتى ٨ أيار/

• «تجليات شهرزاد» مجموعة قصصية جديدة للكاتب السوري عماد الدين إبراهيم صدرت عن الهيئة العامة السورية للكتاب.

• نظمت دار الشعر في مراكش ضمن سلسلة «ندوات» ندوة بعنوان «الشعر والصوفية» في مقرها في «المركز الثقافي الداوديات»، بمشاركة النقاد والباحثين خديجة توفيق ومنير عشقي ومحمد محيى الدين.

لأول مرة: الروبوت الجوّال «برسيفرنس» أنتج الأوكسجين على المريخ

■ مركز كينيدي للفضاء ـ أف ب: حقق الروبوت الجوّال «برسيفرنس» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» إنجازاً جديداً على سطح المريخ، إذ نجح في تحويل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للكوكب الأحمر إلى أوكسجين، وهي سابقة على كوكب غير الأرض، وفق ما أعلنت الوكالة. وقال المسؤول في «ناسا» جيم رويتر: «إنها محاولة أولى بالغة الأهمية

لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى أوكسجين على المريخ». وأجريت المحاولة في 20 نيسان/أبريل، وتأمل «ناســـا» في أن تساهم لنسخ المستقبلية من الأداة التجريبية المستخدمة لهذا الغرض في تمهيد الطريق لاستكشاف البشر الكوكب الأحمر.

ولا تقتصر أهمية هذه الأداة على كونها تتيح إنتاج الأوكسبجين لرواد الفضاء المستقبليين، بل تُغنى أيضاً عن تحميل كميات كبيرة من الأوكسجين تُستَخدَم لدفع الصاروخ في رحلة عودته من الأرض.

وهذا الجهاز الذي أطلقت عليه تسمية «موكسي» (الأحرف الأولى بالإنكليزية لعبارة «تجربة استخدام موارد المريخ بالأوكسجين في الموقع) هو علبة مذهّبة بحجم بطارية سيارة، وهو مثبت في الجهة اليمين من مقدّم

ويستخدم الجهاز الكهرباء والكيمياء لتقسيم جزيئات ثاني أكسيد الكربون، وإنتاج الأوكسـجين مـن جهة، وأول أكسـيد الكربون من جهة

وأنتج «موكسي» في تجربته الأولى خمسة غرامات من الأوكسجين، وهو ما يكفى للتنفس لمدة عشر دقائق لرائد فضاء يمارس نشاطاً طبيعياً. وسيجري المهندسون المسـؤولون عن «موكسي» المزيد من الاختبارات وسيحاولون زيادة هذه النتيجة، علماً أن الأداة مُعدّة لتكون قادرة على توليد ما يصل إلى عشرة غرامات من الأوكسجين في الساعة.

وصُمم الجهاز في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا («إم آي تي») وهو مُصنع من مواد مقاومة للحرارة لكي يكون قادراً على تحمّل الحرارة المطلوبة لتشغيله والبالغة 800 درجة مئوية. وتمنع طبقة مذهّبة رقيقة إشعاع هذه الحرارة وإتلاف العربة الجوالة.

وأوضِح المهندِس في «إم آي تي» مايكل هيكت، أنِ جهاز «موكسي» يبلغ وزنه طناً واحداً (الجهاز الحالى يزن 17 كيلوغراماً)، يســتطيع إنتاج نحو 25 طناً من الأوكسجين، أي الكمية اللازمة لإقلاع صاروخ من المريخ. وقد يكون إنتاج الأوكسـجين من الغلاف الجوي للمريخ الذي يشـــكل ثاني أكسيد الكربون 96 في المئة من تركيبته، أسهل من استخراج الجليد من تحت سطحه لإنتاج الأوكسـجين عن طريق التحليل الكهربائي. وكان

الروبوت الجوّال «برسيفرنس» هبط على سطح الكوكب الأحمر في 18

مشروع قانون اسباني:

حضانة الحيوانات الأليفة بالتناوب...

في حالة الطلاق

■ مدريد ـ أ ف ب: يسعى مشروع قانون إسباني إلى تحديد

مســؤولية كل من الزوجين عنــد طلاقهما في مــا يتعلق برعِاية

الحيوانات الأليفة، باعتبارها «كائنات حية حساسـة عاطفياً» لا

ويحدد هذا الاقتراح الذي وافق البرلمان على درســه «المعايير

التي ينبغي أن تستند عليها المحاكم في تحديد الجهة التي

سيعهد إليها بحضانة الحيوان»، حسب النص المقدّم من الحزب

الاشتراكي والتشكيل اليساري الراديكالي «بوديموس» اللذين

وينص الاقتراح على أن تكون رعاية الكلب أو القطة أو السمكة

وذكر نص التعديل المقترح على القانون المدني أن توزيع

وبالتالي، ســتُعتِبر الحيوانِات بموجبِ هذا القانون «كائنات

وسبق لدول أوروبية عدة أن عدِّلت قوانينها المدنية للاعتراف

بالطبيعة الحية والحساسة عاطفياً للحيوانات، ومنها فرنسا عام

الحيوانات الأليفة في حالة الطــلاق كان حتى الآن «موضع جدل

أو السلحفاة أو سواها بالتناوب بين الزوجين المطلقين.

حية حساسة عاطفياً» ولم تعد تُعتبر «سلعاً وأشياء».

يتكوّن منهما الائتلاف الحكومي.

في المحاكم» الإسبانية.

شباط/فبراير، وتتمثل مهمته في البحث عن آثار قديمة للحياة عليه.

فوز الأديبة المصرية إيمان مرسال بجائزة الشيخ زايد للكتاب في الأداب

■ دبي_رويترز: فازت الكاتبة والشاعرة المصرية إيمان مرسال، أمس الخميس، بجائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الآداب عن كتاب «في أثر عنايات الزيات» الصادر عن دار «الكتب خان». تحمــل الجائزة التي تأسســت في 2006 اســم الشيخ زايد بن سططان آل نهيان، وتقدم سنوياً لصناع الثقافة والمفكرين والمبدعين والناشرين والشبان عن مساهماتهم في مجالات التنمية

والتأليف والترجمة في العلوم الإنسانية. وفاز بالجائزة في فرع أدب الطفل والناشئة الكاتب التونسي ميزوني بناني، عن قصة (رحلة فنان) الصادرة عن دار المؤانسة للنشر، كما فاز التونسي خليل قويعة بالجائزة في فرع الفنون والدراســات النقدية عن كتاب (مســـار التحديث في الفنون التشكيلية من الأرسـومة إلى اللوحة) الصادر عن دار محمد علي للنشــر.وفي فرع المؤلف الشاب، فازت بالجائزة الباحثة السعودية

ألمانية نبهت راكبا بضرورة

ارتداء الكمامة فلكمها في وجهها

■ ليبشتات (ألمانيا) ـ د ب أ: تعرضت امرأة

للضرب في حافلة في مدينة ليبشــتات غربي

ألمانيا بعدما ذكرت راكبا بضرورة ارتداء

وذكرت الشرطة، أمس الخميس، أن المرأة

(64 عاماً) لاحظت صعود راكب على متن

الحافلة دون أن يكون مرتدياً للكمامة، فنبهته

إلى ضرورة ارتدائها، وعندئد هجم الرجل

وأضافت الشرطة أن السائق أوقف الحافلة

وناشد الرجل بالنزول تجنبا لحدوث مزيد من

التصعيد، ولا تزال الشرطة تبحث عن الرجل

عليها ولكمها في وجهها.

المجهول.

أسماء مقبل عوض الأحمدي عن دراسة بعنوان (إشكاليات الذات الساردة في الرواية النسائية عن الدار العربية للعلوم ناشرون.

اللغة العربية إلى الإنجليزية الذي أصدرته مكتبة

الأخرى عن كتاب (الخطابة العربية: الفن والوظيفة) الصادر عن دار بريل للنشر.

السعودية - دراسة نقدية 1999-2012) الصادرة وفي فرع الترجمة، فاز بالجائزة الأمريكي مايكل كوبرسون عن ترجمة كتاب (مقامات الحريري) من

الأدب العربي التابعة لجامعة نيويورك-أبوظبي عام 2020. وذهبت الجائــزة في فرع التنمية وبناء الدولة إلى الأكاديمي المصري سعيد المصري عن كتاب (تراث الاستعلاء بين الفولكلور والمجال الديني) الصادر عن دار بتانة للنشر والتوزيع. وفازت الباحثة الأمريكية طاهرة قطب الدين بالجائرة في فرع الثقافة العربية في اللغات

وحصلت دار «الجديد» اللبنانية على الجائزة

والموضوعات التي طرحها الأدباء والباحثون». وكانت الجائزة قد تلقت في دورتها الخامسة

في فرع النشر و التقنيات الثقافية «تقديراً لإسهامها فيى إلقاء الضوء على موضوعات منسية ومهملة في النشر العربي، ودورها البارز في رفد المكتبة العربية بالكتب العلمية والدراسات اللغوية والفكرية المتميزة».

تبلغ قيمــة الجائزة في كل فــرع 750 ألف دينار إماراتي (نحو 200 ألـف دولار) فيما يحصل الفائز بلقب «شخصية العام الثقافية» على مليون درهم. وقال الأمين العام للجائــزة ورئيس مركز أبوظبي للغة العربية على بن تميم، في بيان، إن «أكثر ما أثار إعجاب لجان التحكيم هو تنوع الأساليب الأدبية والبحثية التى تميزت بها الأعمال المشاركة

عشرة، والتي تعد الدورة الأكبر من حيث عدد المشاركات، 2349 ترشيحاً لأعمال صدرت في

■ جاكرتا ـ د ب أ: أعلنت البحرية الإندونيسـية، أمس الخميس، أنهِا تعتقد أن غواصة

وفَقد الاتصــال بالغواصة «كيه آر آي نانجالا–402» ألمانيــة الصنع على بعد حوالي 95 كيلومتراً شمالي بالي في الساعات الأولى من صباح الأربعاء خلال تدريبات على هجوم بالتوربيدات، وفقا لما ذكره مسؤولون.

600 إلى 700 متر».

وأَضِاف: «إنها مصممة للغوص لأعماق تتراوح بين 250 و500 متر، وما بعد ذلك يعد

غواصة إندونيسية مفقودة بطاقمها (53 فردا) على عمق 700 متر تحت الماء

عسكرية إندونيسية، كانت قد فقدت قبالة بالي وعلى متنها 53 شخصاً تقع على عمق 700

وقال المتحدث باسم البحرية، الأدميرال جوليوس ويدجوجونو: «نعتقد أنها على عمق

ولم يُعرف بعد مصير 53 من أفراد الطاقم، وقال الجيش إنه طلب مساعدة سنغافورة وأستراليا اللتين تملكان سفن إنقاذ.

بريطانية تخسر معركة قضائية لإبقاء طفلتها على قيد الحياة

■ لندن ـ د ب أ: خسرت أم بريطانية دعوى استئناف رفعتها أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، من أجل إبقاء طفلتها (خمسة أعوام) التي تعاني من تلف دماغي، على قيد الحياة.

وكانت باو لا بارفيت، التي تعاني ابنتها بيبا نايت، من تلف شديد في الدماغ في مستشفى إيفلينا للأطفال في لندن، قدمت استئنافا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ بعدما قضت المحكمة العليا في لندن في كانون الثاني/يناير الماضي، بإمكانية

توقف الأطباء - بصورة قانونية - عن تقديم العلاج الداعم لحياة ابنتها وتركها للموت. ورفضت محكمة الاستئناف والمحكمة العليا في بريطانيا إلغاء الحكم، مما دفع بارفيت إلى رفع دعواها في الخارج.

إلا أن المحكمة أعلنت أن قضية بارفيت غير مقبولة. وقال قضاة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، في بيان لهم، إن بيبا تعاني من «تلف دماغي حـاد» وأنها في «حالة غيبوبة دائمة، مع عدم وجود أمل في تحسنها».

2015 وكذلك ألمانيا وسويسرا والنمسا والبرتغال. أشهر سيرك في العالم

يعاود عروضه هذا الصيف

■ مونتريال_أ ف ب: أعلنت فرقة «سيرك دو سوليي» (سيرك الشـمس) الكندية أنها سـتعاود اعتباراً من الصيف، أربعة من عروضها الشهيرة في الولايات المتحدة بعد توقفها أكثر من سنة

ويُعاود عرضا «ميستير» و »أو» في لاس فيغاس في 28 حزيران/يونيـو والأول مـن تموز/يوليو علـى التوالي، يليّهما عرض «كوزا» فـي بونتا كانــا بجمهورية الدومينيــكان في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، ثم «لوزيا» في لندن في 12 كانون الثاني/ يناير، على ما أوضحت الفرقة في بيان.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيرك دو سوليي» دانيال لامار: «هذه هـى اللحظة التي ننتظرها جميعـاً»، وأضاف: «لقد مر نحو 400 يوم منذ اضطرارنا إلى وقف نشاطاتنا وكنا ننتظر بفارغ الصبر عودتنا إلى المسرح».

وأسست الفرقة في مقاطعة كيبيك الكندية عام 1984، واضطرت في آذار/مارس 2020 إلى إلغاء 44 عرضاً في كل أنحاء العالم بسبب جائحة كوفيد-19، ما أدى إلى الاستغناء عن خدمات 4679 مـن البهلوانيين والفنيين عن العمل، أي 95 في المئة

وتعرّض معظم هؤلاء للفصل في حزيران/يونيو عندما تقدمت المجموعة للحصول على حماية المحكمة لتجنب الإفلاس. واستحوذ صندوق «كاتاليست» الكندي على الشركة رسميا في الخريف،